

# الإذاعة والتلفزيون في مصر

## الماضى والحاضر والآفاق المستقبلية

**الأستاذ الدكتور / د. عاطف عدلى العبدى**

وكيل كلية الإعلام - جامعة ٦ أكتوبر

مستشار الرأى العام

والأستاذ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

٢٠٠٢

دار الفكر العربى  
٩٤ ش عباس العقاد  
مدينة نصر - القاهرة

# **الإذاعة والتلفزيون فى مصر**

تأليف

الأستاذ الدكتور

عاطف عدلى العبدى عبيد

وكيل كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر

مستشار الراى العام

والاستاذ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

الناشر

دار الفكر العربى

٩٤ شارع عباس العقاد - مدينة نصر

٢٠٠٢م

## الإهداء

يشرفني إهداء هذا الكتاب إلى معالي الوزير  
محمد صفوت الشريف

تقديراً:

لكل إنجازاته للإعلام المصري، التي يسجل بعضها هذا  
الكتاب، منذ تولى رئاسة مجلس أمناء اتحاد الإذاعة  
والتليفزيون، فوزارة الإعلام، حيث استطاع بمنهج علمي متميز،  
ورؤية إستراتيجية، ونظرة مستقبلية، صياغة المنظومة  
الإعلامية التي تناسب مصرنا الغالية: مكاناً ومكانة، وتحقيق  
السيادة الإعلامية على أرض مصر، فأتى هذا الإعلام المصري  
المدرسة الرائدة: ينهل منها كل من يريد مواكبة العصر.

وعرفانا:

بتشجيعه المستمر لي على مواصلة ما بدأت من تاريخ  
الإذاعة والتليفزيون في مصر، والحرص الموثق لإهداء المدرسة  
الإعلامية المصرية المتميزة.

أ.د. عاطف عدلى العبد





## مقدمة ذاتية جدا

لهذا الكتاب قصة، تبدأ فصولها، يوم عينت معيداً بكلية الإعلام جامعة القاهرة، عام ١٩٧٤، حيث اختارتنى الكلية للمشاركة فى تدريس تاريخ الإذاعة والتلفزيون فى مصر، وتوالى إصدارى العديد من الدراسات والبحوث حول الإذاعة والتلفزيون من خلال اختيارى من جهات عدة على النحو التالى:

(أ) كلفنى الإعلامى الكبير الراحل الأستاذ صلاح عبد القادر أمين اتحاد إذاعات الدول العربية، لإعداد أول كتاب عن تاريخ الإذاعة والتلفزيون فى مصر، وصدر الكتاب عن الاتحاد ضمن سلسلة دراسات وبحوث إذاعية عام ١٩٨٠ فى ٣٣٥ صفحة.

(ب) إختيارى عضواً فى لجنة كتابة تاريخ ثورة ٢٣ يوليو، وتكليفى بإعداد دراستين عن: الإذاعة والتلفزيون فى مصر منذ ٢٣ يولييه ١٩٦٠ حتى ليلة ١٤ مايو ١٩٧١، ضمن مجلد الإعلام بلجنة كتابة تاريخ ثورة ٢٣ يوليو.

(ج) إختيارى الراحل العظيم أستاذ الأجيال: خليل صابات عقب عودته من الإعارة بجامعة بغداد عام ١٩٧٦ لمشاركته تدريس مادة نشأة وسائل الإعلام وتطورها من خلال تدريس تاريخ الإذاعة والتلفزيون ضمن هذه المادة بالسنة الأولى بكلية الإعلام جامعة القاهرة، وحتى إعارتى مستشاراً للرأى العام وبحوث المستمعين والمشاهدين بوزارة الإعلام العمانية فى ١٩ فبراير ١٩٨٩.

(د) واختارنى أستاذى الراحل خليل صابات عضواً فى لجنة الإعلام بهيئة المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى، وأعددت سبع دراسات حول: تاريخ الإذاعة فى مصر، تاريخ التلفزيون فى مصر، البرامج الدينية فى الإذاعة، البرامج الدينية فى التلفزيون، الإعلان فى الإذاعة المصرية، الإعلان فى التلفزيون المصرى. وتطور بحوث الإعلام فى مصر ٥٢-١٩٨٠، وصدرت الدراسات السبع ضمن المجلد الضخم الذى يحمل عنوان: المسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى ٥٢-١٩٨٠.

وتشرفنا بحضور معالي الأستاذ محمد صفوت الشريف وزير الإعلام الندوة العلمية التي عُقدت لمناقشة أعمال هذا المسح بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية عام ١٩٨٤.

(هـ) إختياري من قبل وزارة الإعلام في عام ١٩٨٨ للمشاركة في إعداد كتاب: الإعلام المصري - والذي كتب مقدمته معالي محمد صفوت الشريف - بدراسة عنوانها الراديو والتلفزيون في مصر (ص ص ٢٩-٧٢)

(و) ولقد استفاد الباحث من المناقشات العلمية التي دارت حول بحوثه السابقة التي تتناول الإذاعة والتلفزيون في مصر، وصادر كتابا تناول نشأة وتطور الإذاعة والتلفزيون مؤرخاً لفترة السيادة الإعلامية والشبكات الإذاعية التي بدأت مع تولى معالي محمد صفوت الشريف رئاسة مجلس أمناء الإذاعة والتلفزيون فوزارة الإعلام وتم إضافة هذه الفترة الجديدة - ولأول مرة - في عمر الإذاعة في مصر ضمن كتابنا: الأنظمة الإذاعية في الدول العربية والذي يقع في ٦٣٩ ص والذي خصصنا الصفحات من ٢٨١-٦٣٩ للإذاعة والتلفزيون في مصر، وتناولت الزميلة د. ماجى الحلواني تاريخ الإذاعات العربية عدا مصر.

(ز) وحينما تمت إعارتي إلى وزارة الإعلام العمانية أوائل عام ١٩٨٩، وجدت المناخ العلمي الذي ساعدني على متابعة وتوثيق تطور الإذاعة والتلفزيون في مصر حيث ساعدني على ذلك ثلاثة عوامل:

- ١- وجود مركز معلومات متميز بدائرة الدراسات بوزارة الإعلام العمانية، يتضمن المعلومات الجديدة أولاً بأول عن الإعلام المصري - وغيره -، وإصدار نشرة إحاطة جارية أسبوعية رائدة في مجالها بعنوان: الإعلام في أسبوع.
- ٢- المعلومات التي كنت أجمعها أثناء زيارتي للقاهرة - على مدى عشر سنوات أمضيتها بسلطنة عمان - والتي كانت تبدأ وتنتهي بمبنى الإذاعة والتلفزيون ومراكزه البحثية والإحصائية.

٣- المعلومات القيمة التى كنت أعرفها خلال زيارات معالى محمد صفوت الشريف لوزارة الإعلام العمانية - فى إطار التعاون المشمر بين الوزارتين المصرية والعمانية- حيث يبدو حرص معاليه - مهما كانت مشاغله - على الإجابة على أية استفسارات للجالية المصرية بسلطنة عمان. وكانت إجابات معاليه كافية تتضمن المعلومات التى تخلو منها الكتب والمواد المطبوعة، حيث أتاح لى حضور هذه اللقاءات - وغيرها - الوقوف على الرؤية الاستراتيجية التى تحكم تفكير معاليه نحو تطوير الإعلام المصرى والحفاظ على ريادة، وتحقيقه السيادة الإعلامية على الأراضى المصرية، ومواكبة العصر، ولعل إختيار معاليه لإطلاق القمر الصناعى المصرى الديجيتال - فى ظل إطلاق أقمار تعمل بنظام الأنالوج - مجرد نموذج يؤكد هذه الرؤية المستقبلية، كما جاء تفكير معاليه فى إنشاء مدينة الإنتاج الإعلامى نموذجاً آخر لهذه الرؤية المستقبلية، حيث تُعد أهم مصادر الإنتاج الإعلامى العربى فى وقت تزايدت فيه القنوات الفضائية العربية، والتى بلغت حتى وقت إصدار هذا الكتاب ٨٤ قناة تبث ٧٣٥ ٨٤٠ ساعة إرسال سنوياً مقابل ١٠٥ ألف ساعة قبل عام ١٩٩٠- بداية عصر البث الفضائى - فلم يكن ممكناً إلا للإعلام المصرى أن يتصدى لعملية الإنتاج التى تساهم فى التقليل من الهيمنة الأجنبية وطغيان المواد المستوردة فى القنوات الفضائية والأرضية العربية.

ويسعى هذا الكتاب كخطوة أولية إلى التعريف بالمنظومة الإعلامية المصرية، التى تحتاج إلى مجلدات، ونتطلع مستقبلاً - بإذن الله - إلى إصدارها فى مجلدات مستقلة، بحيث تخصص مجلدا للإذاعة المصرية وآخر القنوات التليفزيونية.... الخ.

والله إلى التوفيق

القاهرة فى ٦ أكتوبر ٢٠٠١

(د. عاطف عدلى العبد





**الباب الأول**  
**الإذاعة فى مصر**



## **الفصل الأول**

**المرحلة الأولى: مرحلة الإذاعات الأهلية  
١٩٢٥-١٩٣٤م**





## الفصل الأول

### المرحلة الأولى: مرحلة الإذاعات الأهلية ١٩٢٥-١٩٣٤م

#### أولاً: النشأة:

عرفت مصر الإذاعة في العشرينيات من هذا القرن على شكل محطات أهلية تجسارية<sup>(١)</sup> (\*). ويختلف الباحثون حول تحديد تاريخ بدء الإرسال الإذاعي لأول مرة في مصر، وأول محطة إذاعة عرفت في مصر، فيذكر أحمد صادق الجواهري أن أحد هواة اللاسلكي المصريين، تلقى في عام ١٩٢٣ محطة إرسال إذاعية من صديق ألماني يدرس اللاسلكي، ولكنها لم تبدأ الإرسال الإذاعي، لعدم وجود أجهزة استقبال في مصر في ذلك الوقت، وعندما عرفت مصر أجهزة الاستقبال - فيما بعد - أعاد صاحبها تشغيلها تحت اسم «راديو القاهرة»<sup>(٢)</sup>. ويذكر فتحي سالم رواية أخرى عن أول محطة إذاعة عرفت في مصر، فيقول أنه في عام ١٩٢٤ كان الشاب المصري حبشي جرجس قد عاد من لندن، بعد أن درس فيها فنون الهندسة اللاسلكية، ولم تكن الإذاعة قد عرفت في بلادنا حتى ذلك التاريخ، لكن ذلك لم يمنع من وجود عدد محدود من أجهزة الراديو في منازل أعيان مدينة القاهرة، يستمعون منها إلى الإذاعات الأجنبية، ولقد دفع طموح هذا المهندس الشاب إلى التفكير في إنشاء محطة إذاعة بالقاهرة، ولكن كيف يتحقق له ذلك، وهو لا يملك سوى مرتبه من السكة الحديد؟ وعندما كان يتجول في سوق مخلفات الجيش بوكالة البليح، عثر على أجزاء المحطة التي يحلم بها، وخلال مساومته مع التاجر، اكتشف الأخير سر المهندس الطموح، فعرض عليه أن يشترك في المشروع بكل رأس المال، وانتقلت الأجهزة إلى منزل المهندس في شبرا بالقاهرة، وأخذ يعمل فيها بكل جهده حتى أصلحها، ثم اختلف الممول مع المهندس حبشي جرجس، كل منهما يحاول الاستئثار بكل السلطات، وذاع خبر الاختلاف في كل مكان، وتدخل أحمد الرفاعي مدير المطبوعات، وصديقه اسماعيل وهبي المحامي - شقيق الفنان يوسف وهبي - لانتقاذ الموقف، ودفعاً ٦٠٠ جنيه للتاجر تعويضاً له، وانتقلت الأجهزة إلى حجرة بمنزل مدير المطبوعات بحدائق القبة وبدأت محطة راديو مصر الملكية<sup>(٣)</sup>.

(\*) اتبعنا أسلوب إثبات الموثق في نهاية كل فصل.

وتختلف هاتان الروايتان مع ما يذكره حافظ محمود عن أول محطة إذاعة فى مصر، حيث يقول أن محطة راديو مجازين إيجسيان(\*) كانت أول محطة إذاعة عرفت في مصر، وأنشأها شاب يوناني يدعى رينى، فى منزله الذى كان يقع على ناصيتى شارعى ثروت وشامبليون - معروف حالياً-، وكان هدف هذا الشاب اليوناني إذاعة أسطوانات الحب الإيطالية التى تفضلها خطيبته الإيطالية، والتى يوجد فى منزلها جهازاً للاستقبال، جاءت به من روما قبل أن تظهر أجهزة الإرسال والاستقبال فى مصر(٤).

وتذكر رواية رابعة ملخصها «أن أول محطة إذاعة أهلية فى مصر هى محطة فريد، التى أنشئت فى الاسكندرية عام ١٩٢٩، وكان صاحبها فريد قطرى فى نفس المكان الذى أنشئت فيه إذاعة الاسكندرية المحلية بياكوس»(٥).

ويذكر المؤرخ الكبير د. يوتان ليهيب روى رواية خامسة ملخصها أن إيطاليا اسمها كاتيليانى أنشأ محطة صغيرة للتليفون اللاسلكى فى ميدان سليمان باشا على مقربة من محل جروى الجديد، وقد جرت هذه المحطة فيما بين الساعة التاسعة مساءً ومنتصف الليل فى نقل الأنغام الموسيقية والأغاني، ويخلص المؤرخ الكبير إلى أن جريدة الأهرام نشرت هذا الخبر فى عددها الصادر يوم السبت أول أغسطس عام ١٩٢٥ مما يمكن معه اعتباره تاريخاً لميلاد الإذاعة اللاسلكية فى مصر.(٦)

وإذا كانت هذه روايات مختلفة عن أول محطة إذاعة عرفت في مصر، فإن الاختلاف يبدو أكثر وضوحاً حول تحديد تاريخ بدء الإذاعة فى مصر، الذى حدده فتحى سالم بهام ١٩٢٤ «حيث ظل الشعب المصرى يستمع بوضوح إلى الإذاعات الأهلية عشر سنوات كاملة»(٧)، ويذكر خليل صاهبات أن مصر عرفت الإذاعة فى حوالى منتصف العشرينيات من هذا القرن، ويحدد فيقول أى بعد إنشاء أول محطة إذاعة منتظمة فى العالم(\*\*) (\* اسم المجلة التى كانت تصدرها السيدة سيزا نيراوى لحساب الاتحاد النسائى بزعامة السيدة هدى شعراوى، لعله أن فتاته من قارئات هذه المجلة. (\*\* بدأت أول محطة إذاعة منتظمة فى العالم يوم ٢ نوفمبر ١٩٢٠ بالولايات المتحدة الأمريكية.

بحسب الوالى خمس سنوات<sup>(٨)</sup>، ويحدد كل من جرين Green وهشام أبو قنديل Abou-Kandil<sup>(٩)</sup> تاريخ بدء الإذاعة بعام ١٩٢٦، بينما يذكر كل من عبد الحميد المدينى<sup>(١٠)</sup>، وفتحى أبو الفضل<sup>(١١)</sup>، وإبراهيم الشيخ<sup>(١٢)</sup> أن مصر عرفت الإذاعة فى أواخر العشرينيات، ويحدد عبد الله أحمد عبد الله تاريخ بدء الإذاعات المصرية الأهلية بعام ١٩٣٠ « حيث ظلت الإذاعة مشاعاً بين محطات أهلية يملكها أفراد لمدة أربع سنوات كاملة قبل بدء الإرسال الإذاعى الرسمى<sup>(١٣)</sup>، ويذكر حافظ محمود أن مصر عرفت الإذاعات الأهلية فى عام ١٩٣١ حيث عاشت المحطات الأهلية ثلاث سنوات قبل انشاء الإذاعة الحكومية<sup>(١٤)</sup> .

ويتضح من استعراض الآراء السابقة إختلاف الروايات التى تروى قصة أول محطة إذاعة فى مصر، وتاريخ بدء الإرسال الإذاعى، وأرى أنه لا خلاف عليه أن مصر عرفت الإذاعة قبل عام ١٩٢٦، بدليل أن المادة التاسعة عشرة من المرسوم الملكى الصادر فى العاشر من مايو عام ١٩٢٦، الخاص بتعيين القيود التى يمكن بمقتضاها الترخيص بتركيب واستعمال أجهزة المواصلات بواسطة الموجات الأثيرية فى القطر المصرى نصت على أن نصوص هذا المرسوم تسرى على الأجهزة والتراكيب والمحطات والنقط اللاسلكية الموجودة الآن، ويجب على أصحابها أو الحائزين لها أن يراعوا تسوية حالتهم فيما يختص بها فى خلال ثلاثين يوماً من تاريخ سريان مفعول هذا المرسوم<sup>(١٥)</sup> .

كما أجازت المادة الثالثة من هذا المرسوم «تركيب الأجهزة اللاسلكية الكهربائية المدة لاستقبال الاشارات أو الصور أو الأصوات المنتشرة بطريقة عامة - برود كاستنج - برخصة من وزارة المواصلات بالشروط التى يعينها الوزير» .

#### ثانياً: أهم المحطات الأهلية:

لقد ظهرت فى مصر عدة محطات إذاعة أهلية منها: راديو فاروق، راديو سابو، راديو وادى الملوك، راديو هليوبوليس، راديو مصر الملكية، راديو بور سعيد، راديو قوى، راديو أ.ب.ت.، راديو سابو، راديو قريد، راديو صايغ، راديو الأميرة فوزية، راديو

ماجازين اجيسيان، راديو مصر الحرة، راديو فيولا، راديو حبشى، راديو مصر الجديدة، راديو القاهرة، راديو فويس، راديو نفرا، راديو فؤاد، راديو أبو الهول، راديو ماجستيك، راديو H.W.V، راديو رمسيس، راديو الأميرة فاطمة، راديو أمير الصعيد، راديو وهى، ورايو لويس<sup>(١٦)</sup>.

ومما يذكر، أنه من الصعوبة التعرف على أسماء أصحاب المحطات الأهلية، فإدارة الراديو التابعة لوزارة المواصلات، لا تحتفظ فى سجلاتها بعدد هذه المحطات، أو أسمائها، أو أسماء أصحابها، ولقد بلغ عدد المحطات الأهلية عند الغائها احدى عشر محطة<sup>(١٧)</sup>، حيث كانت تتوقف بعض المحطات الأهلية بعد ميلادها بوقت قصير، وكان البعض الآخر يدمج مع المحطات الأخرى.

#### ثالثاً: سمات المحطات الأهلية:

من خلال دراستنا لمرحلة الإذاعات الأهلية يمكن تحديد سماتها على النحو الآتى:

(أ) كانت معظم المحطات الأهلية تتركز فى مدينتى: القاهرة والاسكندرية التى كانت توجد بها محطة لويس<sup>(١٨)</sup> ومحطة فريد<sup>(١٩)</sup> ومحطة ماجستيك، ورايو فويس.

(ب) كانت معظم المحطات الأهلية تذيع باللغة العربية، بينما كانت بعض المحطات الأخرى تذيع بلغات أجنبية.

(ج) كان معظم أصحاب تلك المحطات من التجار الذين يرغبون فى ترويج بضاعتهم بصفة عامة، «وتجار أجهزة الراديو بصفة خاصة، الذين أقاموا المحطات الإذاعية للترويج لتجارهم»<sup>(٢٠)</sup>، ولتحقيق الربح المادى عن طريق الإعلانات التجارية مثل راديو فؤاد الذى أنشأه عزيز بولس تاجر البيانو والرايوهات وأدوات الكهرباء، ورايو فاروق الذى أنشأه تاجر أجهزة الراديو الياس شقال.

(د) كانت أغلب هذه المحطات شركات بين عدد من الأفراد مثل: محطة راديو مصر الجديدة، ومحطة راديو هليوبوليس، ومحطة راديو مصر التى أعلن فى احدى



الصحف أنها سوف تفتتح بفضل جهود وأموال جماعة من كرام المصريين، ومحطة راديو مصر الملكية والتي أنشأها حبشى أفندى جرجس واسماعيل بك وهبى، وفريد بك الرفاعى»<sup>(٢١)</sup>، ومحطة راديو فاروق التي أنشأها الياس شقال ويكلها معه ويديرها شبان مصريون»<sup>(٢٢)</sup>.

(هـ) كان معظم أصحاب هذه المحطات غير مؤهلين فنياً للقيام بهذا العمل، فيما عدا قلة مثل المهندس حبشى جرجس الذى درس فنون اللاسلكى بالخارج<sup>(٢٣)</sup>، ومسئو سكاميرى - المالطى وطنا والمصرى نشأة - صاحب محطة وادى الملوك<sup>(٢٤)</sup>.

(و) كانت معظم هذه المحطات ضعيفة الإرسال؛ ولا تغطى أكثر من الحى الذى تذبذبه فيه، فيما عدا بعض المحطات مثل محطة وادى الملوك التي كانت تسمح بغاية الوضوح والجلاء فى فلسطين<sup>(٢٥)</sup> ومحطة راديو القاهرة التي كانت تسمح بغاية الوضوح فى الاسكندرية وأسيوط<sup>(٢٦)</sup>.

(ز) كانت معظم المحطات الأهلية مقامة فى غرفة أو شقة فى عمارة على الأكثر، وقد بدأت المحطة التي أنشأها حبشى جرجس فى حجرة بمنزل مدير المطبوعات بحدائق القبة<sup>(٢٧)</sup>، وكذلك محطة راديو مجازين اجبسيان، التي أنشأها الشاب اليونانى رينى فى منزله على ناصيتى شارعى شامبليون وثروت<sup>(٢٨)</sup>، ومحطة راديو مصر التي بدأت بعمارة الأوقاف<sup>(٢٩)</sup>، ومحطة راديو الأمير فاروق التي بدأت فى الشقة الأولى بالدور الثانى من العمارة رقم هـ بأول شارع الأمير فاروق<sup>(٣٠)</sup>، ومحطة فيولا: راديو الشباب، التي أنشأها حبشى جرجس، واستأجر لها غرفتين من مكتب اسماعيل بك وهبى بالعمارة رقم هـ بأول شارع الأمير فاروق أيضا<sup>(٣١)</sup> ومحطة راديو القاهرة، التي أنشأها محرم أحمد فى ٦ شارع ديس البنات بالقاهرة، وانتقلت إلى ميدان الحازندار<sup>(٣٢)</sup>.

(ح) وما يذكر أن الأجهزة المستخدمة في الإذاعة، كانت محدودة، فيصف محرم أحمد - أحد كبار مذيبي هذه المرحلة - غرفة الإذاعة بأنها «غرفة بها جهاز الإذاعة اللاسلكية، والميكروفون، ويضع كراسي محترمة» (٣٣).

(ط) كانت تتعرف معظم المحطات الأهلية على رغبات مستمعيها، حيث تبين أن وسائلها في ذلك هي: الخطابات والتليفونات. فلقد كان يحمل البريد يومياً إلى بعض المحطات ثلاثين أو أربعين خطاباً (٣٤)، وكانت التليفونات لا تهدأ في الغرفة الملحقة بغرفة الإذاعة «وكانت هذه المحطات تجيب طلبات مستمعيها في التوالحظة» (٣٥).

#### رابعاً: المضمون الإذاعي في المحطات الأهلية

كانت ساعات إرسال معظم المحطات الأهلية في المتوسط من ٢-٤ ساعات يومياً (٣٦)، سواء على فترة واحدة أو على فترتين، وإن كانت هناك بعض المحطات التي تذيع من الساعة صباحاً حتى العاشرة مساءً أو الثانية عشرة مساءً في بعض الأحيان (٣٧).

وكان الجزء الأكبر من المضمون الإذاعي الذي تقدمه معظم المحطات الأهلية ترفيهياً (٣٨)، وكان معظم المادة الكلامية التي تذيعها هذه المحطات لا تخرج عن مهارات، وأغان مبتذلة، مما دفع الجمهور إلى الشكوى من بعض المواد المذاعة، فلقد شكوا - على سبيل المثال - رب عائلة من اقدام بعض المحطات على إذاعة أقوال من شأنها أن تفسد أخلاق العائلات (٣٩)، وكذلك تلقت إدارة الأمن العام شكوى من الجمهور بشأن الحطة التي تجرى عليها بعض محطات الإذاعة من التعرض للأدب العامة (٤٠)، وبلغ الحد، أن المحبين كانوا يتخذون من موجات الأثير وسيلة لبث غرامهم، وتحديد المواعيد (٤١).

وكان بعض المطربين، كالموسيقار محمود صبح يبدأ فقراته بعبارة التحدى لكل الملحنين والمطربين، وكأنه - على حد وصف الموسيقار مدحت عاصم - فارس مغوار، يدخل حومة القتال، فيعلن قاتلاً: هل من مبارز؟ هل من منازل؟ ثم يقول اسمع يا عبد الوهاب سترى

عجباً في اللحن والغناء، ويقطع فاصله الغنائى ويقول: من يستطيع أن يأتي بمثل هذا اللحن؟ سامع يا عبد الوهاب؟ أين أنت من هذا الفن<sup>(٤٢)</sup>، وغضب، ذات مرة، من نقد لمجلة روزاليوسف، واعتبره هجوماً لا يرد عليه إلا بالهجوم، فذهب إلى محطة الإذاعة الأهلية التي كانت متخصصة في إذاعة أغانيه، وجلس أمام المذياع ممسكاً بالعود، وكلما انتهى من مقطع قال بأعلى صوته: سامعه يا ست روزا، ولا فيش كده أبداً، وبعد مقطع آخر يقول: "يا وليه أنهى بقى دانا الشيخ صبح"<sup>(٤٣)</sup>، بل وصل الحد بهذه المحطات الأهلية أنها كانت تتبادل الشتائم بعضها مع بعض بأفزع الألفاظ<sup>(٤٤)</sup> وكانت تكذب بعضها البعض الآخر<sup>(٤٥)</sup>، حتى وصف مضمونها بالسرطان<sup>(٤٦)</sup> ورغم ما سبق، فإن الباحث يرى أن هناك محطات أهلية، كانت تحافظ على قواعد السلوك العام، وكان التنافس فيما بينها حافزاً على التطلع إلى الاجادة<sup>(٤٧)</sup>، وأدت الإذاعات الأهلية في رأينا عدة وظائف اتصالية هي:

#### (أ) وظيفة الإخبار:

عرفت المحطات الأهلية هذه الوظيفة، حيث أذاعت الأخبار والحوادث المنشورة في الصحف، وكذلك أخبار الوفيات<sup>(٤٨)</sup>.

#### (ب) وظيفة التوجيه والإرشاد:

لقد عرفت المحطات الأهلية هذه الوظيفة، وأتبع عدة وسائل لتحقيق هذه الوظيفة مثل:

- إذاعة المقالات المنشورة في الصحف.
- الأحاديث الإذاعية التي ألقاها كبار العلماء والفلاسفة والصحفيين في هذه المحطات مثل: حافظ محمود<sup>(٤٩)</sup>، محمد لطفى جمعة، حسين شفيق، محمد عثمان، ومحمود عبد اللطيف<sup>(٥٠)</sup>، والتي كانت تتناول أحاديثهم مختلف المجالات<sup>(\*)</sup>.

(\*) توجد مختارات من المحاضرات التي أذيعت بالمحطات الأهلية في المرجع الآتي:

- محرم أحمد. تسمعون الآن. (القاهرة: دار المأمون، ١٩٣٩) ص ٤٩-٦٤.

- المساجلات حول بعض القضايا، ومن هذه المساجلات أن محطتين قد اتفقتا على تنظيم مناظرة عن دور المرأة في المجتمع، بحيث يبدأ الحديث في محطة، ويأتي الرد عليه في أعقابها مباشرة من المحطة الأخرى، وتكرر هذا السجال، واشترك فيه بعض الأدباء والأدبيات، ويصف هذه المساجلات حافظ محمود. «كانت تبدأ المحطة الإذاعية بالحديث، ثم يجلس نستمع الرد من المحطة المقابلة، ثم نقف ثانية أمام المذيع لنعلق على رد الآخرين، وهكذا من أول الليل إلى منتصفه»<sup>(٥١)</sup>.

#### (ج) وظيفة التسلية:

كان معظم المضمون الإذاعي ترفيهاً، يعتمد على الأغنية والتمثيلية، وما يذكر أن إحدى الأغنيات - وكانت أغنية أمى الهوى لأم كلثوم - أذيعت مائة مرة في يوم واحد<sup>(٥٢)</sup>، ومن المطربين الذين عرفتهم الإذاعات الأهلية، بالإضافة إلى أم كلثوم: محمود صبح، محمد عبد الوهاب، عبد الغنى السيد، نجاة على<sup>(٥٣)</sup>، اسمهان وفريد الأطرش<sup>(٥٤)</sup>، وكانت بعض المحطات الأهلية تقيم حفلات غنائية بواسطة بعض المطربين وفرقهم الموسيقية<sup>(٥٥)</sup>، كما أذاعت المحطات الأهلية بعض التمثيليات، ومن الممثلين الذين عرفتهم المحطات الأهلية: فتوح نشاطي، وأنور وجدى<sup>(٥٦)</sup>.

#### (د) وظيفة الإعلان:

كانت الإذاعات الأهلية إذاعات تجارية، وكان الإعلان هدفاً رئيسياً لها، وقدمت الإعلانات - التي كان معظمها ساذجاً<sup>(\*)</sup> - ضمن برامجها وعلى أن هذه الإعلانات كانت ذات طابع خطابي مباشر، هدفه توصيل الرسالة الإعلانية إلى المستمع، كما كان بعض هذه الإعلانات يذاع على الهواء مباشرة<sup>(٥٧)</sup> ومن أمثلة الإعلانات التي قدمتها الإذاعات الأهلية ما يلي:

(\*) توجد نماذج أخرى من الإعلانات في المرجع السابق. ص ٨٣-٨٨.



- آلو.. آلو.. اسمع يا أخينا أنت وهو، فيه قنبلة انفجرت فى شارع الموسيقى دلوقتى، وبعد قليل يعلن المذيع: لقد تبين أن هذه القنبلة هى الأسعار المذهلة التى تبيع بها محلات الضيق للعب الأطفال<sup>(٥٨)</sup>.
- سيداتى سادتى: الراعى، وأنتم قد عرفتم، أنه لولا الراعى ما انتكست الرعية، أقصدوا محلات الراعى بالضرورة، محلات الراعى أسست منذ أكثر من ثلاثين سنة خدمت فيها المنسوجات المصرية، التى أخرجتها الأيدى المصرية<sup>(٥٩)</sup>.
- آلو.. آلو.. اسمع يا أخينا أنت وهو، حدثت حريقه كبيرة فى شارع شبرا، وبعد قليل يعلن المذيع، لقد تبين أن هذه الحريقه، الكبيرة، لم تكن سوى افتتاح خماره الخواجه بنايوتى لبيع أصناف الخمور خصوصاً الطاقية التى تباع بأسعار زهيدة جداً<sup>(٦٠)</sup>.

#### خامسة: تمويل المحطات الأهلية

كانت مصادر تمويل المحطات الأهلية ما يلى:

##### (١) الإعلان<sup>(٦١)</sup>

كان الإعلان أهم مصادر تمويل محطات الإذاعات الأهلية، وسبق عرض نماذج من إعلانات هذه المرحلة.

##### (ب) اشتراكات المستمعين:

تحدد اشتراكات المستمعين فى عشر قروش لمدة شهر، تذيع المحطة خلاله ما يطلبه المستمع فى أغان مسجلة على الأسطوانات<sup>(٦٢)</sup> وما يطلبه من بيانات ونداءات، فلقد كانت الإذاعة تقطع برامجها، لتعلن بياناً ترجو فيه من السيد فلان الفلانى أن يتوجه فوراً إلى بيته لأمر هام، ولا داعى للإزعاج، فقد حضر إلى بيته ضيوف أعزاء<sup>(٦٣)</sup>، مما دفع إحدى عصابات الاحجار فى المخدرات إلى انتهاء هذه الفرصة، والاشتراك فى محطة راديو مصر الملكية لصاحبها مدير المطبوعات فريد الرفاعى<sup>(٦٤)</sup> بخمسين جنيهاً كل شهر مقابل

إذاعة أغنيتين فى أى وقت هما: الجوى رايق لمحمد عبد الوهاب، وفى الجوى غيم لصالح عبد الحى، وكان أفراد العصاة يتصرفون فى بيع المخدرات على ضوء الأغنية المذاعة حتى وصل أمر هذه العصاة إلى الشرطة، فقبض على المسئولين عن المحطة، ولم يفرج عنهم إلا بعد أن تأكدت الشرطة المصرية أنهم كانوا من ضحايا هذه العصاة.

#### سادسة: إلغاء المحطات الأهلية:

كان المندوب السامى البريطانى فى مصر حذر إنشاء محطة إذاعة حكومية فى كتاب أرسله إلى أحمد زوار باشا رئيس الوزراء فى ١٤ مايو ١٩٣٦ (٦٥).

والغى المندوب السامى البريطانى هذا الحظر فى يولييه ١٩٣٢، وقال فى كتاب أرسله إلى اسماعيل صدقى رئيس الوزراء - آنذاك - أن الحكومة البريطانية ستسحب المانع الوارد فى الفقرة الثالثة من الكتاب الذى أرسله سلفه باسم حكومته إلى الوزارة المصرية فى ١٤ مايو ١٩٣٦ (٦٦).

\* وكانت بعض الأحزاب السياسية القائمة فى ذلك الوقت أتخذت من بعض هذه المحطات الأهلية وسيلة لمهاجمة الحكومات الرجعية التى توالى على الحكم بعد ثورة ١٩١٩ (٦٧)، حيث تسلل إلى هذه الإذاعات بعض المثقفين من شباب مصر وأخذوا يذيعون أحاديث ذات صبغة سياسية ووطنية (٦٨).

\* وكان الاحتلال البريطانى ينظر بعين القلق إلى هذه المحطات التى أقامها بعض المواطنين، خشية أن تتحول إلى أداة خطيرة ضد الاستعمار من ناحية، وأن تصل التحركات النازية إلى الإذاعات الأهلية فى مصر إذا اندلعت الحرب، خاصة، وقد تعلم أحد أصحاب هذه الإذاعات الهندسة اللاسلكية فى ألمانيا، من ناحية أخرى (٦٩).

\* يضاف إلى ذلك المهارات التى زادت عن الحد بين المحطات الإذاعية، ووصلت إلى درجة غير معقولة، حتى أن أحد الصحفيين المعاصرين وصفها بالسرطان (٧٠).

وفى أكتوبر ١٩٣٢، اجتمع وزير المواصلات مع بعض أصحاب المحطات الأهلية، وطلب منهم توقيع تعهدات باغلاق محطاتهم على أثر إتمام الحكومة محطاتها، فوقع البعض، وطلب البعض الآخر مهلة لمدة أسبوع، وكان هذا كبديل مؤقت عن تطبيق قانون اللاسلكى لعام

١٩٢٦، وإغلاق هذه المحطات، وذلك لاتاحة الفرصة للجمهور وأصحاب المحطات الانتفاع بها حتى يتم انشاء المحطة الحكومية<sup>(٧١)</sup>.

ولقد استمرت المحطات الأهلية فى إرسالها، على الرغم من قرار الغائها فى ١٩٣٢، حتى فوجئ أصحاب هذه المحطات بخطابات مسجلة من وزارة المواصلات تنذرهم بالامتناع عن الإرسال الإذاعى من يوم ٢٩ مايو ١٩٣٤<sup>(٧٢)</sup> «لأن محطة الإذاعة المعتكفة ستبدأ عملها يوم ٣١ مايو ١٩٣٤، وأعلنت وزارة المواصلات بياناً فى الصحف قالت فيه: «ليكن فى علم الجمهور، أنه لن يسمح ابتداء من ٢٩ مايو ١٩٣٤ بهقاء التراكيب الكهربائية اللاسلكية التى بالرغم من مخالفتها لأحكام الأمر العالى الصادر فى ١٠ مايو عام ١٩٢٦ تركت حتى الآن أن تسامحاً، ويجب فك التراكيب قبل ذلك التاريخ، والا طبقت عليها الجزاءات المنصوص عليها فى ذلك القانون»<sup>(٧٣)</sup>.

وأضربت الإذاعات الأهلية عن الإذاعة يوماً كاملاً، واجتمع أصحاب المحطات الأهلية بدار راديو سابو، وقرروا أن يبدلوا اسم دار راديو سابو باسم «دار اتحاد محطات الإذاعات الأهلية»، وطالبوا الحكومة بالتصريح بانشاء محطات أهليتين: واحدة فى القاهرة، والأخرى فى الاسكندرية، تتولى الإذاعة بجانب المحطة الجديدة<sup>(٧٤)</sup>، وأبدى بعض أصحاب المحطات - مثل الياس شقال صاحب محطة راديو فاروق - إستعدادهم لوضع محطاتهم تحت الرقابة الحكومية، وإيداع تأمين مالى لها<sup>(٧٥)</sup>، وأقامت هذه المحطات قضية أمام المحكمة الابتدائية ضد وزارة المواصلات<sup>(٧٦)</sup>.

وعلى الرغم من كل هذه المحاولات خضعت المحطات الأهلية لقرار وزارة المواصلات، وكانت الوزارة قد اتخذت الاحتياطات اللازمة للتفتيش على الجو فى أوقات معينة، للتعرف على أية مخالفات لقرار الحكومة<sup>(٧٧)</sup> وتوقفت هذه المحطات عن الإرسال فى ٢٩ مايو ١٩٣٤ لتترك مكانها للمحطة الحكومية التى بدأت إرسالها بعد ذلك بيومين فى ٣١ مايو ١٩٣٤.

وفى رأينا، أن هذه المرحلة ماثلة للنظام الإذاعى التجارى، أو الإذاعة كمشروع خاص، الذى بدأت به معظم الأنظمة الإذاعية فى أوروبا والأمريكيتين حيث يقتصر أسلوب السيطرة الحكومية على منح التراخيص الإذاعية، وتقول الإذاعة من الإعانات<sup>(٧٨)</sup>.

## مراجع الفصل الأول

(١) للاستزادة انظر المراجع الآتية:

- ABOU-KANDIL, H., *A Survey of Radio and Television Services in Egypt, Cairo University and Mit.*, 1971, p. 2.
- BOYED, D., *The Development of Egypt's "The Voice of th Arabs" in:* Browne, O. Sherman, C. *Issues in International Broadcasting* . (Broadcast Education Association, 1976) p. 80.
- GREEN, T. *Broadcasting in Egypt in: Head, S. (ED.) Broadcasting in Africa: A Continental Survey of Radio and Television* (Philadelphia, Temple University Press, 1977, p. 68.
- (٢) أحمد صادق الجواهري: الإذاعة زمان في: *مجلة الإذاعة والتلفزيون*. العدد ١٨٣٥ يوم: ١٩٧٠/٥/١٦.
- (٣) فتحى سالم. عمر الإذاعة ٤٠ عاماً وليس ثلاثين. في: *مجلة الإذاعة والتلفزيون*. العدد ١٨٣٥ يوم: ١٩٧٠/٥/١٦.
- (٤) حافظ محمود. معارك إذاعية قديمة في: ذكريات حافظ محمود: *المعارك في الصحافة والسياسة والفكر بين ١٩١٩-١٩٥٢*. (القاهرة: دار التحرير للطبع والنشر، ١٩٦٩). ص ١١١-١١٥.
- (٥) جريدة الأهرام يوم ١٩٧٤/٩/٥.
- (٦) يونان لبيب رزق. الإذاعة اللاسلكية في مصر. في: *جريدة الأهرام* يوم ٢٠٠١/٢/١.
- (٧) فتحى سالم. مرجع سابق. نفس الصفحة.
- (٨) خليل صابات. *وسائل الاتصال: نشأتها وتطورها*. ط٢. (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٩) ص ٢٤١-٢٤٢.
- (9) - GREEN, T. *Op.cit* ., p. 18.
- ABOU-KANDIL, H. *Op.cit* ., p. 2.
- (١٠) عبد الحميد الحديدي. «الصحافة الإذاعية» *ملوكرات غير منشورة*. (القاهرة: كلية إعلام، د.ت.). ص ١٩.
- (١١) فتحى أبو الفضل. ٣٥ سنة على إذاعة القاهرة في: *جريدة الأهرام* يوم: ١٩٦٩/٥/٣١.

(12) LE SHEIK, I. *Op.cit.*, p. 68.

(١٣) عبد الله أحمد عبد الله. اليوم تستقبل الإذاعة عامها الـ ٣٧. *فسى: جريدة الجمهورية* يوم: ١٩٧١/٥/٣١.

(١٤) حافظ محمود. قصة الإذاعة المصرية في نضال الأربعين عاماً. *فسى: جريدة الجمهورية* يوم: ١٩٧٤/٥/٣.

(١٥) جريدة الوقائع المصرية، ع ٤٦، يوم ١٧ مايو ١٩٢٦. ص ٨.

(١٦) أمكن حصر أسماء الإذاعات الأهلية من المراجع الآتية:

- أجلال خليفة. *الوسائل الصحفية وتحديات المجتمع الإسلامى المعاصر*. (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٠) ص ٥٠.

- أحمد صادق الجواهري. *مرجع سابق*. نفس الصفحة.

- جريدة الأهرام، العدد ١٧٢٠٢ يوم ٢٧/١٠/١٩٣٢.

- حافظ محمود. *معارك إذاعية قديمة فى: ذكريات حافظ محمود*. *مرجع سابق*. ص ١١٢.

- عثمان العنتبلى. هنا القاهرة من ٢٥ سنة فى: *جريدة الأهرام* يوم: ١٩٥٩/٥/٣١.

- فوزية فهيم. «المادة الاخبارية فى الإذاعة المصرية: دراسة فى تحليل المضمون». *رسالة دكتوراه* (القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، ١٩٧٤) ص ٢.

- محرم أحمد. *تسمعون الآن*. (القاهرة: دار المأمون، ١٩٣٩)، ص ١-٤٤.

(١٧) المرجع السابق. ص ٤٢.

(١٨) - أجلال خليفة. *مرجع سابق*. ص ٥٠.

، أجلال خليفة. *التهجمات حديثة فى فن التحرير الصحفى*. ج ٢. (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٣) ص ٣٨٩.

(١٩) جريدة الأهرام يوم ١٩٦٤/٩/٥.

(٢٠) لطفى عزيز. «ذكريات على خليل الإذاعية فى: *مجلة الإذاعة والتليفزيون*، يوم: ١٩٧٦/١٢/٢٥. ص ١٢.

(٢١) محرم أحمد. *مرجع سابق*. ص ٢٤.

(٢٢) المرجع السابق، ص ١١.

(٢٣) فتحي سالم. *مرجع سابق*. نفس الصفحة.

- (٢٤) محرم أحمد. مرجع سابق. ص. ١٠.
- (٢٥) المرجع السابق. ص. ٣٨.
- (٢٦) المرجع السابق. ص. ٣٤.
- (٢٧) فتحي سالم. مرجع سابق. نفس الصفحة.
- (٢٨) حافظ محمود. معارك إذاعية قلبية. مرجع سابق. ص ١١-١١٥.
- (٢٩) جريدة الأهرام. ع ١٧١٧٦، يوم ١/١٠/١٩٣٢.
- (٣٠) محرم أحمد، مرجع سابق. ص. ١٥.
- (٣١) المرجع السابق. ص. ٢٥.
- (٣٢) المرجع السابق. ص ٣٤-٣٧.
- (٣٣) المرجع السابق. ص. ٣.
- (٣٤) المرجع السابق. ص. ٣٥.
- (٣٥) المرجع السابق. ص. ٣٨.
- (٣٦) جريدة الأهرام. ع ١٧١٢٣، يوم ٨/٩/١٩٣٢.
- (٣٧) جريدة الأهرام. ع ١٧٧٤١، يوم ١/٥/١٩٣٤.
- (٣٧) محرم أحمد. مرجع سابق. ص. ٣٢.
- (٣٨) خليل صابات. مرجع سابق. ص. ٢٤٢.
- (٣٩) جريدة الأهرام. ع ١٧١٣٣، يوم ٨/١٩/١٩٣٢. ص. ٧.
- (٤٠) جريدة الأهرام. ع ١٧٢٣٤، يوم ١١/٢٨/١٩٣٢. ص. ٦.
- (٤١) محمد زكي عبد القادر. نحو النور، في: جريدة الأخبار.
- (٤٢) لطفى عزيز. ذكريات مدحت عاصم الإذاعية: معارك الهواء بين أشهر المطربين في: مجلة الإذاعة والتلفزيون، ع ٢١٩٤، يوم ٢/٤/١٩٧٧، ص ٤٠-٤١.
- (٤٣) حافظ محمود. معارك إذاعية قلبية. مرجع سابق. ص. ١١٤.
- (٤٤) لطفى عزيز. ذكريات على خليل الإذاعية. مرجع سابق. ص. ١٢.
- (٤٥) محمد زكي عبد القادر. مرجع سابق. نفس الصفحة.

- (٤٦) أحمد الصاوي محمد. *ما قبل دول في: جريدة الأهرام* يوم ١٩٣٤/٥/٢٩.
- (٤٧) عبد الحميد الحديدي. *الأخبار في إذاعات القاهرة. قى: مجلة الفن الإذاعي*. ع ٥٩٠ أبريل ١٩٧٣. ص ٩.
- (٤٨) المرجع السابق. نفس الصفحة.
- (٤٩) حافظ محمود. *معارك إذاعية قديمة*. مرجع سابق. ص ١١٣.
- (٥٠) محرم أحمد. *مرجع سابق*. ص ٤٧-٤٩.
- (٥١) حافظ محمود. *معارك إذاعية قديمة*. مرجع سابق. ص ١١٥.
- (٥٢) محرم أحمد. *مرجع سابق*. ص ٧٢-٧٣.
- (٥٣) المرجع السابق. ص ٦٥-٧٥.
- (٥٤) عثمان العنتبلى. *مرجع سابق*. نفس الصفحة.
- (٥٥) حافظ محمود. *معارك إذاعية قديمة*. مرجع سابق. ص ١١٤.
- (٥٦) محرم أحمد. *مرجع سابق*. ص ٧٦-٧٨.
- (٥٧) محمد الخطيب. «مذكرات في الإعلان الإذاعي». *مذكرات استئصال* (القاهرة: كلية الإعلام، د.ت.). ص ١١.
- (٥٨) مجلة الإذاعة والتلفزيون. ع ١٨٣٣ يوم ١٩٧٠/٥/٢.
- (٥٩) محرم حمد. *مرجع سابق*. ص ٨٧.
- (٦٠) مجلة الإذاعة والتلفزيون. ع ١٨٣٣ يوم ١٩٧٠/٥/٢.
- (٦١) سمير محمد حسن. «دراسة مقارنة للإعلان في الراديو والتلفزيون. رسالة ماجستير. (القاهرة: كلية الآداب بجامعة القاهرة، ١٩٦٥) ص ١٥، ٣٨، ٤٤.
- (٦٢) عبد الحميد الحديدي. *الأخبار في إذاعات القاهرة*. مرجع سابق. ص ٩.
- (٦٣) لطفى عزيز. *ذكريات اسماعيل عبد المجيد الإذاعية في: مجلة الإذاعة والتلفزيون*. ع ٢١٩٧ يوم ١٩٧٧/٤/٢٣. ص ٤.
- (٦٤) فتحي سالم. *مرجع سابق*. نفس الصفحة.
- (٦٥) جريدة الأهرام، ع ١٧٠٥ يوم ١٩٣٢/٧/٢٢. ص ٦.
- (٦٦) المرجع السابق.

- (٦٧) مجلة الإذاعة، ع ١٨٣٥ يوم ١٦/٥/١٩٧٠.
- (٦٨) لطفى عزيز. ذكريات مدحت عاصم الإذاعية. في: مجلة الإذاعة والتلفزيون ع ٢١٩٧ يوم ٢٦ مارس ١٩٧٧. ص ٤٠.
- (٦٩) حافظ محمود. قصة الإذاعة المصرية في نضال الأربعين عاماً. مرجع سابق. نفس الصفحة.
- (٧٠) أحمد الصاوي محمد. ما قل وقل. مرجع سابق. نفس الصفحة.
- (٧١) جريدة الأهرام. العدد ١٠٧٢٠٢ يوم ٢٧ أكتوبر أول ١٩٣٢، ص ٦.
- (٧٢) محرم أحمد. مرجع سابق. ص ٤١.
- (٧٣) جريدة الأهرام يوم ١٨ مايو ١٩٣٤.
- (٧٤) لمزيد من التفاصيل. انظر المرجع الآتي:
- محرم أحمد. مرجع سابق. ص ٤١-٤٤.
- (٧٥) جريدة الأهرام يوم ١/٦/١٩٣٤. ص ٣.
- (٧٦) المرجع السابق، ع ١٧٧٦٩ يوم ٢٩/٥/١٩٣٤.
- (٧٧) جريدة الأهرام ع ١٧٧٦٩ يوم ٢٩/٥/١٩٣٤.
- (٧٨) حول هذا النظام الإذاعي التجارى انظر المراجع الآتية:
- جيهان رشتى. النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية: دراسة في الإعلام الدولي (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٨) ص ٢٤-٢٦.
- خليل صابات. مرجع سابق. ص ٢٨١-٢٨٣.
- سهير بركات. الإذاعة الدولية: دراسة مقارنة لنظمها وفلسفتها. (الكويت: مؤسسة على الصباح، د.ت.) ص ١٢٣-١٣٧.



## **الفصل الثانى**

### **المرحلة الثانية:**

**مرحلة الإذاعة فى عهد شركة ماركونى البريطانية  
١٩٣٤ - ١٩٤٧م**



## الفصل الثانى

### المرحلة الثانية: مرحلة الإذاعة فى عهد شركة ماركونى البريطانية ١٩٣٤ - ١٩٤٧

(أولاً: أسباب تفضيل شركة ماركونى:

تقدمت شركة ماركونى العالمية إلى الحكومة المصرية فى عام ١٩٢٤ بمشروع إدخال الإذاعة المركزية التى تغطى جميع أنحاء البلاد<sup>(١)</sup>، وتحقيقاً لهذا الغرض قدمت الشركة إلى الوزارة مشروع اتفاق، عدلته الوزارة، فقدمت مشروعاً ثانياً، عدلته أيضاً الوزارة بالاتفاق مع الشركة<sup>(٢)</sup>، وفضلت وزارة المواصلات اعطاء الامتياز المطلوب لشركة ماركونى لعدة أسباب منها:

(أ) (تملك الشركة عدداً من الوسائل التى تؤيد ما ابتدعه مهندسوها من الاختراعات فى جميع فروع الهندسة اللاسلكية، وتصرف نفقات طائلة فى أعمال البحث والتنقيب.

(ب) للشركة المذكورة فضل عظيم فى سبيل تقدم العلوم اللاسلكية.

(ج) قيام الشركة بتركيب الأجهزة اللاسلكية فى البواخر والطائرات.

(د) (الخبرة الواسعة التى اكتسبتها الشركة فى عمل محطات الإذاعة والالتقاط<sup>(٣)</sup>).

وفى ٣ مارس ١٩٣٢ عقد توفيق دوس باشا وزير المواصلات اجتماعاً حضره مندوب شركة ماركونى التلغرافية البريطانية التى تقدمت إلى الحكومة المصرية بطلب منحها إمتياز إنشاء مركز للإذاعة اللاسلكية فى مصر، على أن تتولى وزارة المواصلات الرقابة على جميع ما يذاع بها، ويكون ٥٥٪ من أسهم شركة الإذاعة للمصريين<sup>(٤)</sup>.

ولذلك شكلت لجنة اللاسلكى من المصالح المختلفة التى يهملها الأمر، برئاسة توفيق دوس وزير المواصلات، وعضوية محمد شفيق المدير العام لمصلحة السكة الحديدية والتلغرافات والتليفونات، وأحمد عبد الوهاب وكيل وزارة المالية، ومحمود شاكى محمد

وكيل وزارة المواصلات، والمستتر توماس وكيل المدير العام بمصلحة السكة الحديدية، والكولونيل تيو مراقب حسابات المصلحة، والمسترب كبير مفتشى التليفونات<sup>(٥)</sup>.

وفى ٢٥ أبريل ١٩٣٢ عرض وزير المواصلات المشروع على رئيس الوزراء، واستقر **الرأى فى هذا الاجتماع على أن تحتكر الحكومة حق إنشاء محطات الإذاعة اللاسلكية فى جميع أنحاء القطر، على أن يعهد إلى إحدى الشركات الخبيرة بإدارتها لمدة معينة، ربما يتم تدريب المصريين على القيام بهذا العمل، دون منح امتياز الإذاعة كاحتكار لشركة من الشركات، كما سبق وعرضت شركة ماركونى<sup>(٦)</sup>.**

ولكن اللجنة المشكلة لبحث مشروع الاتفاق المقترح رأت فى ١٠ يونيه ١٩٣٢ أن تحتكر الحكومة الإذاعة، وتستخدم شركة ماركونى فى إنشاء محطة لذلك بالقاهرة، على أن تتولى الشركة إدارتها لحساب الحكومة التى تفرض بدورها ضريبة سنوية على آلات التقاط اللاسلكى، تدفع جزءاً منها إلى الشركة، ويخصص الباقى للقيام بنفقات الإذاعة والربح الباقى تحتفظ به الحكومة<sup>(٧)</sup>.

وتعرض مشروع الاتفاق لتعديلات كثيرة فى أوائل يوليو ١٩٣٢، حيث نص الإطار النهائى للمشروع على أن تفوض الحكومة المصرية شركة ماركونى البريطانية فى إنشاء محطة للإذاعة اللاسلكية لحساب الحكومة، وتتولى الشركة إدارتها بعقد لمدة عشر سنوات قابلة للتجديد، تقوم خلالها بتحمل جميع نفقات إدارة المحطة وبرامج الإذاعة مقابل حصولها على ستين فى المائة مما تجبى به الضريبة التى تُفرض على آلات التقاط فى القطر المصرى، وتستبقى الحكومة لنفسها أربعين فى المائة، **وآلا تلجأ الإعلانات التجارية، وقد قدرت نفقات إدارة المحطة والبرامج بحوالى ١٨ ألف جنيه سنوياً.**

وتقدم توفيق دوس وزير المواصلات فى ١٥ يوليو ١٩٣٢ بمذكرة إلى مجلس الوزراء **للموافقة على إنشاء محطة إذاعة لاسلكية حكومية، واقترح أن يعهد إلى شركة ماركونى التلغرافية اللاسلكية تشغيلها لعدم توفر الوسائل الحكومية اللازمة لتشغيلها، ولما للشركة المذكورة من خبرة ممتازة وسمعة عالمية فى شئون اللاسلكى<sup>(٨)</sup>.**

ووافق مجلس الوزراء برئاسة اسماعيل صدقي في ٢١ يوليو ١٩٣٢ على إنشاء محطة الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية، وأن تتولى شركة ماركوني التلغرافية اللاسلكية - كوكيلة عن الحكومة المصرية - إدارة الإذاعة، وتشغيلها، وصيانتها، واعداد البرامج والمذيعين، وفقاً لنصوص المعاهد الدولية للبرق اللاسلكي المبرمة في واشنطن في ٢٥ نوفمبر ١٩٢٧، والتي اشتركت فيها مصر، وصدر بشأنها مرسوم في ٢٠ سبتمبر ١٩٣٢<sup>(٩)</sup>.

وما يذكر أن كل ذلك تم بعد أن أرسل المندوب السامي البريطاني كتاباً إلى اسماعيل صدقي رئيس الوزراء يقول فيه «أن الحكومة البريطانية ستسحب المانع الوارد في الفقرة الثالثة من الكتاب الذي أرسله سلفه إلى رئيس الوزراء في ١٤ مايو ١٩٢٦»<sup>(١٠)</sup>.

وفي أثناء اجتماع مجلس الوزراء ذهب إلى مكتب رئيس المجلس «جناب مدير شركة ماركوني، فلما قرر مجلس الوزراء الموافقة على المشروع دعى جنابه إلى غرفة ملهقة بمكتب الرئيس، ووقع العقد مع حضرة صاحب السعادة توفيق دوس باشا وزير المواصلات»<sup>(١١)</sup>.

#### ثانية إقامة محطات الإرسال والاستديوهات الإذاعية:

وعلى الفور بدأ العمل في إقامة محطات الإرسال بطلب تقدمت به شركة ماركوني البريطانية إلى وزارة الأشغال للترخيص لها بإقامة آلات الإرسال في محطة الإرسال، التي اختير موقعاً لها في أبي زعبل بجوار ورش السكك الحديدية، وتم ذلك بعد أن فحصت مصلحة الميكانيكا والكهرباء هذه الآلات للتحقق من صلاحيتها<sup>(١٢)</sup>.

وفي أواخر شهر نوفمبر ١٩٣٢، شرعت وزارة المواصلات في بناء المحطة، وطلبت اعتماد مبلغ ٢٠٠٠ جنيه من مجلس إدارة السكك الحديدية والتليفونات والتلغرافات للقيام بالمباني الأولية للمشروع<sup>(١٣)</sup>، والتقطت مراكز الإستقبال الموجودة في لندن، وباريس، وروما، وفلسطين الإرسال المصري بوضوح<sup>(١٤)</sup>، غير أن أحمد كمال عواد يذكر أن

قوة هذه المحطة كانت ٢٠ كيلو وات، بالإضافة إلى محطة أخرى فى حى الإبراهيمية بالاسكندرية قوتها ١١/٢ كيلو وات<sup>(١٥)</sup>، وما يذكر فى هذا الصدد أيضاً أن المصريين لم يظنوا فى ذلك الوقت إلى ما فعله الانجليز، عند تركيب الأجهزة وصواري الارسال حيث كان الارسال فى اتجاه لا يحمل صوت مصر إلى الصعيد والسودان<sup>(١٦)</sup>.

وفى نفس الوقت، بدأ العمل فى الاستديوهات الإذاعية، التى اختير لها الدور العلوى فى مبنى شركة ماركونى للتلفراف اللاسلكى (\*) فى شارع علوى خلف البنك الأهلى المركزى<sup>(١٧)</sup> حيث أقامت شركة ماركونى خمسة استديوهات<sup>(١٨)</sup>.

#### ثالثاً: بدء العمل بالاتفاقية الأوروبية للإذاعة اللاسلكية:

وفى ١٥ فبراير ١٩٣٤، صدر مرسوم ملكى ببدء العمل بالاتفاقية الأوروبية للإذاعة اللاسلكية، وكشف لوسرن البيانى والبروتوكول النهائى للمحققين بها، الموقع عليها فى مدينة لوسرن فى ١٩ يونيو ١٩٣٣<sup>(١٩)</sup>.

وما يذكر أن هذه الاتفاقية والكشف الملحق بها، نظماً تشغيل محطات الإذاعة اللاسلكية التى جرى العمل بها وفقاً للاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بالبرق واللاسلكى والاتفاقية الدولية الخاصة باستعمال الإذاعة فى صالح السلم<sup>(٢٠)</sup>.

#### رابعاً: بدء الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية:

بدأت الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية فى تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم ٣١ مايو ١٩٣٤، حيث إستمع الناس إلى صوت أحمد سالم (\*\*\*) - أول مذيع للإذاعة المصرية - يقول: آلو.. آلو.. هنا الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية، ثم افتتحت الإذاعة بالقرآن الكريم بصوت الشيخ محمد رفعت، ثم كلمات من وزير

(\*) انتقلت الإذاعة فيما بعد إلى مبنى شركة تل بشارع الشريفين.

(\*\*) ومن الرعيل الأول فى الإذاعة: محمد عزيز رفعت، اسحق الخلفاوى، حافظ عبد الوهاب، محمد سعيد لطفى، مدحت عاصم، محمد فتحى، اسماعيل عبد المجيد، على خليل، وعفاف الرشيد (أول مذيعه)، والتى ظلت تعمل وحدها حتى عينت صفية المهندس وقناطر توفيق.

المواصلات وعلى ابراهيم باشا رئيس اللجنة العليا للبرامج، ثم قطعة موسيقية، ثم منولوج فكاوى من محمد عبد القدوس، وبيانو منفرد من مدحت عاصم، ثم تناوب الغناء بعد ذلك: أم كلثوم، محمد عبد الوهاب، صالح عبد الحى، وفتحية أحمد، وكانت أول قطعة موسيقية مصرية ينقلها الهواء من ميكروفون الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية - كما يذكر مدحت عاصم - هي سماعى نهواند<sup>(٢١)</sup>.

#### خامسة: تطور تبعية الإذاعة فى هذه المرحلة:

##### (١) شروط العقود المبرمة بين الحكومة المصرية وشركة ماركونى البريطانية:

وقعت الحكومة المصرية مع شركة ماركونى البريطانية عقدين فيما يلى أهم شروطهما:

##### أ/ ١- شروط الاتفاق الأول بين الحكومة المصرية وشركة ماركونى البريطانية:

وقعت الحكومة المصرية العقد مع شركة ماركونى البريطانية - كما سبق وذكرنا - لمدة عشرة أعوام قابلة للتجديد، وكان من أهم شروط هذا العقد ما يلى:

- تقوم شركة ماركونى بتشغيل محطات الإذاعة خلال مدة العقد، وهى عشر سنوات قابلة للتجديد إذا اتفق على ذلك الطرفان، وأعلنا عن رغبتهما قبل نهاية العقد بسنة على الأقل.

- تتولى شركة ماركونى - كوكيلة عن الحكومة المصرية - إدارة الإذاعة وتشغيلها وصيانتها، وإعداد البرامج والمذيعين والفنيين.

- أن تكون البرامج مقصورة على مواد التسلية والتعليم فقط، وذلك تحت اشراف لجنة من خمسة أعضاء يمثل الحكومة بها ثلاثة أعضاء، وعضوان يمثلان الشركة، على أن يكون مفتش عام مصلحة التلغرافات والتليفونات مستشاراً فنياً لهذه اللجنة ويرى محمد فتحى أن القصد من قصر برامج الإذاعة على التسلية والتعليم ألا تتناول الإذاعة الشؤون السياسية<sup>(٢٢)</sup>.

- ان تبتعد الإذاعة بعداً تاماً عن الإعلان التجارى مباشراً كان أو غير مباشر، إلا إذا رأت الحكومة - فيما بعد - ادخاله، وعندئذ يضاف حصيلة العائد من الإعلان للحكومة.

- للحكومة المصرية الحق فى إذاعة البيانات الحكومية التى تراها ضرورية لمصلحة الشعب فى نواحى الزراعة والصحة والرى والأمن وغيرها.

وشهدت هذه الفترة تشكيل لجنة للإشراف على أعمال الإذاعة، وشكلت هذه اللجنة من السادة:

هنرى باركر رئيس مجلس إدارة شركة ماركونى بمصر، وعلى ابراهيم باشا رئيس لجنة برامج الإذاعة، سيسل كاميل مدير إدارة شركة ماركونى اللاسلكية بمصر، ديلانى مدير عام شركة ماركونى بمصر، محمد سعيد لطفى المستشار العربى لشركة ماركونى بمصر، ومحمد عيد العال رئيس إدارة الحركة بشركة ماركونى بمصر.

أ/٢- شروط الاتفاق الثانى بين الحكومة المصرية وشركة ماركونى البريطانى:

وافق مجلس الوزراء فى ٢٣ أكتوبر عام ١٩٤٣ على تجديد عقد شركة ماركونى 'لمدة خمس سنوات تنتهى فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٤٩، ويجوز مد هذا الاتفاق قبل آخر المدة بسنة (مادة ١٣).

وفى ٢٨ نوفمبر ١٩٤٣ وقّع العقد الجديد، وأصبح الدستور المنظم للإذاعة المصرية، وتضمن بعض القيود التى تجعل إشراف الحكومة على جميع أعمال الشركة فعلياً، ولتصبح الإذاعة مصرية تعبر عن المصريين.

وكانت أهم شروط هذا العقد ما يلى:

تتعهد الشركة بأن تستمر بعد انتهاء مدة سريان الاتفاقية المبرمة فى ٢١ يوليو ١٩٣٢، وطبقاً للشروط الجديدة المبينة فيما بعد، بأن تقوم نيابة عن الحكومة المصرية، وتحت إشرافها بما يلى:



- إدارة وصيانة محطات الإذاعة والاستديوهات وجميع الأجهزة اللازمة للإذاعة (مادة ١ - أولاً).

- إعداد برامج يومية خاصة بمواد التعليم والتسلية دون غيرها، في حدود المبالغ التي تقدمها الحكومة لهذا الغرض، لعرضها على اللجنة المشار إليها في المادة الرابعة، وإذاعتها في الساعات التي يتفق عليها من حين لآخر بين الحكومة والشركة (مادة ١ - ثانياً).

- تُعرض برامج الإذاعة على لجنة خاصة تؤلف من سبعة أعضاء، خمسة منهم تعينهم الحكومة واثنين تختارهما الشركة، وتعين الحكومة الرئيس من بين مندوبيها (مادة ٤). وشكلت هذه اللجنة من:

فؤاد سراج الدين باشا وزير الشؤون الاجتماعية رئيساً، وعضوية السادة: عبد اللطيف محمود وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية، توفيق أحمد وكيل وزارة المواصلات، حسن فهمي رفعت باشا وكيل وزارة الداخلية، محمد فكرى أباطة، وعضوان يمثلان الشركة هما: مستر فيرجسون، ومستر ديلاتي.

- تشتري الحكومة في ٣١ مايو ١٩٤٤ جميع المعدات والأجهزة المملوكة للشركة، والمستعملة الآن في القيام بالإذاعة مقابل دفع الثمن الذي يحدد لها باتفاق الطرفين بحيث لا يزيد على الثمن الذي تم شراؤها به (مادة ٦).

- تتحمل الشركة نفقات اصلاح الأجهزة الموجودة بمحطات الإذاعة إذا ما أصابها تلف بسبب اهمال أو عدم خبرة موظفي الشركة، كما تتعهد الشركة بإبدال هذه الأجهزة إذا أصبحت غير صالحة للاستعمال للسبب المذكور (مادة ٧).

- على الشركة أن تستخدم المصريين في جميع أعمالها بنسبة لا تقل عن ٧٥٪ من الموظفين ذوي المرتبات الشهرية، و ٩٠٪ من العمال ذوي الأجور اليومية (مادة ٨).

- يعمل بهذا الاتفاق لمدة تنتهي في ٣١ ديسمبر عام ١٩٤٩، وعند انتهاء هذه المدة تسلم الشركة للحكومة محطات الإذاعة والاستديوهات وجميع الأجهزة التي اشترتها

للحكومة، وما تكون قد اشترته قبل تاريخ التسليم؛ كاملة وصالحة للعمل، وبحالة جيدة ويجوز مد هذا الاتفاق قبل اخر المدة بسنة.

(ب) **الإشراف البريطاني على الإذاعة (٢٣)؛**

١- لأحكام الرقابة على شركة ماركوني البريطانية في تشغيلها لمحطات الإذاعة عين مستر ج. وب المفتش العام لمصلحة التليفونات والتلفرات مشرفاً على أعمال الإذاعة ومستشاراً فنياً لها من ٢٩ أبريل ١٩٣٤، ووضع مستر ج. وب نظام سير العمل بالإذاعة من الناحية الفنية، ونظام البرامج والصرف عليها، واقترح تكوين لجنة للبرامج بحيث تكون العضوية فيها لمدة طويلة لاستقرار البرامج التي تذيعها الإذاعة، وطلب مساعدة الحكومة حالياً للإذاعة - دون أن تدفع شيئاً، وذلك باعطاء الإذاعة حق إذاعة الحفلات من دار الأوبرا وغيرها بدون مقابل نظير القروض التي تحصل عليها دور العرض من الحكومة لاقامة حفلاتها.

٢- كانت إدارة الإذاعة في عهد ماركوني معقودة للأجانب، وكان المسئول الأول عن إدارة الإذاعة طوال هذه المرحلة مستر أ. س. ديلاني Delany، وعازنه في الإدارة كل من مستر فيرجسون Furgson، والبروفيسر فيرنس Furnus، ومستر ريتشارد Richard بالإضافة إلى السكرتير العام مستر استيوارت Stewart.

(ج) **وزارة المواصلات:**

كانت وزارة المواصلات - بمقتضى العقود المبرمة مع شركة ماركوني - تشرف على الناحية الهندسية، وصيانة الأجهزة والآلات، وتحصيل رسوم أجهزة الاستقبال والتفتيش عليها (٢٤).

#### (د) تحول الإذاعة إلى إدارة بوزارة الشؤون الاجتماعية:

ظلت وزارة المواصلات تشرف على الإذاعة، حتى إنشاء وزارة الشؤون الاجتماعية في ٢٠ أغسطس ١٩٣٩، وأصبحت الإذاعة اللاسلكية إحدى إداراتها (٢٥).

#### (هـ) الإذاعة تابعة لوزارة الداخلية:

أصدر مجلس الوزراء برئاسة مصطفى النحاس قراراً في ١٩ أبريل ١٩٤٣ باخضاع الإذاعة لإشراف وزارة الداخلية « نظراً لما للإذاعة اللاسلكية من إتصال بمسائل الأمن العام أثناء الحرب » (٢٦)، وفي ٢١ أكتوبر ١٩٤٢ شُكل مجلس أعلى للإشراف على الإذاعة، وعاد الإشراف على الإذاعة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية إلى وزارة الشؤون الاجتماعية، وألغى المجلس الأعلى المشكل للإشراف على الإذاعة بعد موافقة مجلس الوزراء على ذلك في جلسة يوم ٢٢ أكتوبر ١٩٤٥، على أن يبقى لوزارة المواصلات اختصاصها المتمثل في الإشراف على صيانة أجهزة المحطة وإدارتها من الناحية الفنية، وتحصيل رسوم الرخص والتفتيش عليها (٢٧).

#### سادسة: المضمون الإذاعي في هذه المرحلة:

##### (١) المحطات الإذاعية في هذه المرحلة:

كانت هناك محطتان إذاعيتان (\*) في هذه المرحلة هما (٢٨) البرنامج الرئيسي والبرنامج الأوربي المحلي، وفيما يلي تعريف موجز بهما:

(\*) كانت توجد محطة إذاعة أخرى هي محطة إذاعة الشرق الأدنى، وهي إذاعة بريطانية أنشأها الإنجليز لأغراض الحرب العالمية الثانية، وأقاموا لها فروعاً في كل أنحاء المنطقة، ومنها القاهرة، فلما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها مارست هذه الفروع الأعمال الإذاعية كاملة إلى أن اكتشفت حكومة الثورة أن هذه الإذاعة تبث بين الأغاني والأحداث أفكاراً معينة فأوقفتها في أوائل الخمسينات. للاستزادة حول إذاعة الشرق الأدنى انظر المراجع الآتية:

- حافظ محمد. ذكريات حافظ محمد: المعارك في الصحافة والسياسة والفكر ١٩٥٢-١٩١٩.

مرجع سابق، ص ١١٦.

- كامل قسطندي. تجربة إذاعة الشرق الأدنى. الأخبار للإنجليز والبرامج للعرب في: جريدة الخليج

١٩٩٨/٨/٢١. ص ١١.

#### أ/١- البرنامج الرئيسى:

بلغ متوسط ساعات إرساله اليومى باللغة العربية ١٤ ساعة<sup>(\*)</sup>، تذاع على ثلاث فترات هى: من الساعة السادسة إلى الساعة العاشرة صباحاً، من الساعة الثانية عشرة إلى الساعة الثالثة ظهراً، ومن الساعة الرابعة إلى الساعة الحادية عشرة مساءً.

#### أ/٢- البرنامج الأوربى المحلى:

ويقدم مواداً ترفيهية وإعلامية للأجانب المقيمين بالقاهرة والاسكندرية، لمدة أربع ساعات يومياً باللغتين الانجليزية والفرنسية.

وكان يغلب على المضمون الإذاعى فى البرنامجين الترفيهى، وشكا كثير من القراء أن محطة الإذاعة اللاسلكية اذاعت عليهم أسطوانات «كنا قد انتقدنا المحطات الأهلية بسببها مثل يا عرقسوس فرفشنى، ودندشنى، وقد سلمنا أمرنا إلى الله فى شأن هذه المحطة المحتاجة إلى اصلاح كثير»<sup>(٢٩)</sup>. وفى رأينا أن هذا يعود إلى العقد المبرم بين الشركة والحكومة المصرية، الذى حدد ما تقدمه الإذاعة فى مواد التسلية والتعليم فقط.

ولكن جدت عوامل دفعت بالمضمون الإذاعى إلى الارتفاع فى هذه المرحلة عن المضمون الإذاعى فى مرحلة الإذاعات الأهلية وهى<sup>(٣٠)</sup>:

١- استقلال الإذاعة وبعدها عن التيارات الحكومية، أو الضغوط الجانبية.

(\*) يذكر كل من ابراهيم وهبى وهشام أبو قنديل، وجرين، أن مدة إرسال البرنامج الرئيسى كانت ١١ ساعة فقط، أنظر المراجع الآتية:

- ابراهيم وهبى، *الخبر الإذاعى*، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٠)، ص. ٥.

- Abou-Kandil, H. *Op.cit.*, p. 2.

- Green, *Op.cit.*, p. 18.

- ٢- تكوين المجلس الأعلى للإذاعة، والذي وكل إليه أمر الاشراف على البرامج واقرارها، ولا سيما أنه كان على رأس هذا المجلس الدكتور على ابراهيم (\*).
- ٣- الوعي والادراك وعمق البصيرة التي تميز بها النفر القليل الذين تولوا مسئوليات الإذاعة فى هذه المرحلة.

**(ب) الوظائف التي ادتها الإذاعة فى هذه المرحلة:**

لقد أدت فى رأينا الإذاعة عدة وظائف فى هذه المرحلة منها:

**١- الوظيفة الإخبارية:**

لم يتضمن العقد المبرم بين الحكومة المصرية وشركة ماركونى أية اشارة إلى مهمة الإذاعة الاخبارية، بل قصر مهمتها على التعليم والترفيه.

وهناك عدة عوامل يُحتمل أن تكون وراء إغفال المهمة الاخبارية للإذاعة منها: خشية الصحف من منافسة الإذاعة لها فى هذا المجال، «وحتى لا تدخل شركة ماركونى فى منازعات مع الصحف أغفلت النص على المهمة الثالثة والرئيسية للإذاعة»، ويمكن القول أيضاً أن الإدارة الاستعمارية الانجليزية للشركة كانت تخشى من المهمة الإخبارية للإذاعة وإذا أحسنا الظن - كما تقول الدكتورة فوزية فهيم - نقول أنه لم يكن هناك اهتمام بالأخبار فى مصر فى ذلك الوقت. (٣١)

وأتفق مع ما ذهب إليه الدكتورة فوزية فهيم فى ترجيح الاحتمال الأول، لما وجدته الإذاعة من هجوم متواصل من الصحافة، التي قابلتها بكثير من النقد والفتور (٣٢).

---

(\*) كان الدكتور على ابراهيم مهيب الجانب، مسموع الكلمة، صاحب مدرسة عالمية فى الجراحة، وكان مصرياً عريقاً ضالماً فى الحركات الوطنية وفى عدد من الفنون المصرية والإسلامية، وذواقة فى الشعر والموسيقى والتحف واللوحات.

- محمد فتحى. مرجع سابق، ص ٢٦.

وعلى الرغم من ذلك، فقد أدركت الإذاعة جزءاً من وظيفتها الإعلامية، حينما أذاعت أول نشرة أخبار في الساعة السادسة مساءً يوم ٣ يونيو ١٩٣٤ تحت عنوان «أخبار متنوعة وإعلانات»<sup>(٣٣)</sup>.

وبعد خمسة عشر يوماً، أضيفت نشرتان تجاريتان: الأولى في الواحدة والنصف بعد الظهر، والثانية في الساعة مساءً، عبارة عن أخبار أسعار الفتح والإغلاق في بورصة القاهرة والاسكندرية، وبذلك كما تقول د. فوزية فهميم - أصبحت الإذاعة تذيع ثلاث نشرات يومياً بعد ثمانية عشر يوماً من بدء إرسالها<sup>(٣٤)</sup>.

ويذكر الرائد الإذاعي عبد الحميد الحديدي أن معظم الأخبار التي كانت تذاع من إذاعة القاهرة من ٣١ مايو ١٩٣٤ حتى ٢١ يونيو ١٩٤٠ - تاريخ دخول إيطاليا الحرب وانتقال أحد ميادين القتال إلى حدود مصر في ليبيا - كانت أخباراً خارجية واردة من وكالة رويتر - الوكالة الوحيدة التي كانت تستخدم أخبارها في الإذاعة - بالإضافة إلى بعض الأخبار الداخلية «كأسعار سوق القطن، ونتائج سباق الخيل يومى السبت والأحد»<sup>(٣٥)</sup>.

وكانت الأخبار تذاع بصفة منتظمة مرتين في اليوم: الأولى الساعة ٣٠، ١٤، والثانية الساعة ٣٠، ٢٠ باللغة العربية، فضلاً عن نشرتين أخريين في البرنامج الأوربي المحلى باللغتين الانجليزية والفرنسية<sup>(٣٦)</sup>.

ودعمت الحرب العالمية الثانية الوظيفة الإعلامية للإذاعة، وبدأت ذلك بإنشاء «غرفة الأخبار» في الإذاعة برئاسة صحفية بريطانية إيرلندية الأصل - مسز هاويت - ولها مساعدان بلقب مترجم: أحدهما عبد الحميد الحديدي، وأرملة فرنسية لأحد المحامين المصريين<sup>(٣٧)</sup>.

وأصدرت الإدارة الانجليزية للإذاعة قراراً في سبتمبر ١٩٣٩ ينظم مواعيد نشرات الأخبار في الإذاعة لمواجهة أخبار الحرب العالمية الثانية<sup>(٣٨)</sup>.

وزاد عدد نشرات الأخبار من اثنتين إلى خمس نشرات، وأصبحت الأخبار تذاع: الساعة إلا الربع صباحاً، الساعة ١٤,٣٠، الساعة ١٩,٠٠، الساعة ٢٠,٣٠، والساعة ٢٣,٠٠، وموجز للأثباء يذاع فى العاشرة مساءً مخصص للبلاغ الحربى الشامل<sup>(٣٩)</sup>، فلقد كانت أقسام الأخبار خلال إدارة ماركونى للإذاعة مسخرة للإدارة الانجليزية، ونقل البلاغات العسكرية خلال الحرب العالمية لصالح الحلفاء، وكانت خطابات ونستون تشرشل تترجم، وتذاع بين الحين والحين بصوت سعيد لطفى مستشار الإذاعة وقتئذ<sup>(٤٠)</sup>.

كما قدمت الإذاعة للجماهير محللين للأخبار من طراز الدكتور طه حسين، وعباس العقاد، وفؤاد صروف، وغيرهم<sup>(٤١)</sup>.

#### ٢- وظيفة التوجيه والارشاد:

كان للوعى والادراك وعمق البصيرة التى تميز بها الراود الذين ساهموا فى مسئوليات الإذاعة فى هذه المرحلة الأثر الكبير فى تأدية الإذاعة لوظيفتها الارشادية، فلقد كان دور الإذاعة الهام عند ظهورها هو رسم وتقرير القيم الحقيقية للشخصية المصرية فى كافة النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية<sup>(٤٢)</sup>، حيث كان يتجاذب مصر فى ذلك الوقت تيارات متباينة: بعضها يدعو إلى الرجوع إلى الدين والمجتمع الإسلامى بكل قيمه وأخلاقه، وبعضها يدعو إلى الرجوع إلى الحضارة المصرية القديمة، وبعضها يدعو إلى نبذ كل هذه الدعوات، والأخذ بأساليب الحضارة الغربية.

وكان على الإذاعة أن تقر النهج الذى سوف تسير عليه من هذه التيارات المتجاذبة، ومن حسن حظ الإذاعة أن العناصر المصرية التى تولت أمرها فى هذه الفترة - رغم الإدارة الإنجليزية التى وكلتها الحكومة عنها - استطاعت أن تترسم «المخطط السليم»<sup>(٤٣)</sup>، وكان للأحداث الإذاعية لطفه حسين، وعباس العقاد، وفكرى أباطة، وأحمد أمين، وعبد العزيز البشرى<sup>(\*)</sup> - الذى ألقى أول حديث إذاعى يوم ٢ يوليو ١٩٣٤ - الدور الهام فى توجيه

(\*) يمكن الرجوع إلى نصوص بعض محاضرات عبد العزيز البشرى فى المراجع الآتية:

- عبد العزيز البشرى. المختار. ج ١، ج ٢ (القاهرة: دار المعارف: د.ت).

- عبد العزيز البشرى. قطوف البشرى. (القاهرة: مركز كتب الشرق الأوسط: د. ت) ص ٨١-٩٠.

الرأى العام، وساهمت الإذاعة فى نشر الوعى الوطنى، فاذاغت أثناء الثورة الطلابية عام ١٩٣٦ عدة أحاديث وطنية، فتحدثت سهير القلماوى عن الشهيديات فى الإسلام، وتحدثت فكرى أباطة عن شجرة الحرية، وكيف تروىها الدماء، وقدمت مدحت عاصم مقطوعة موسيقية بعنوان الثورة عن ثورة ١٩١٩ (٤٤).

ورفض محمد سعيد لطفى الخاضوع لتصرفات الإنجليز حينما أصر على إذاعة خطبة على ماهر فى مجلس الشيوخ، التى أعلن فيها أن معاهدة عام ١٩٣٦ - التى جعلت مصر حليفاً لبريطانيا - لا تعنى الزام المصريين بدخول الحرب مع الإنجليز، متحدياً أوامر السفير البريطانى بعدم إذاعتها (٤٥).

كما تبنت الإذاعة، على المستوى العربى، القضايا العربية مثل دعوة عبد الرحمن عزام بضرورة تكوين جامعة الدول العربية (٤٦).

### ٣- الوظيفة الترفيحية:

أحدثت الإذاعة فى المجتمع المصرى بصفة خاصة، والمجتمع العربى بصفة عامة، أثراً عميقاً تمثل فى جذية النهج، ونشر العلم والفكر وبناء الشخصية المصرية والاعتزاز بها، حتى أن فنون الغناء - كما يقول محمد فتحى - التى كانت قبل ظهور الإذاعة الرسمية وفى بدايتها - قد وصلت إلى درجة من الاسفاف والابتذال ارتفعت بسرعة مذهلة (٤٧)، وبدأت الإذاعة فى تطوير الأغنية من ناحيتى الشكل والمضمون، ولم تعد تخاطب الجنس، وأصبح للكلمات الأغنية رسالة تسمى لتحقيقها (٤٨)، وبدأت الإذاعة اهتمامها بالغناء بتعيين بعض المطربين، وكان أول مطرب تعينه الإذاعة عبد العزيز محمود، وقدمت أعلام الغناء فى ذلك الوقت مثل: محمد عبد الوهاب، وأم كلثوم وغيرهما (٤٩)، وقدمت المنولوج الاجتماعى والفكاهى والأوبريت والغناء الأوبرالى (٥٠). وقدمت الحفلات الغنائية من خارج الاستوديو، وكانت أول حفلة من هذا النوع - وأحيائها فريد الأطرش - مذاعة من الأهرامات (٥١).



وظهرت الفرق الموسيقية، وكون مدحت عاصم فرقتين في عام ١٩٣٤ «كانتا الدعامة لحركة تطور وارتقاء الموسيقى في العالم العربى»<sup>(٥٢)</sup>.

وبدأ تقديم **أوبريتات** فى الإذاعة عام ١٩٤١ بأوبريت **هواء** وآدم من تلحين مدحت عاصم، وفى نفس الأسبوع أذيعت **الأوبريت الثانية**: موسيقى من الفيلا المجاورة، تأليف عبد العزيز سلام، وتلحين مدحت عاصم، وبطولة **رجاء عبده**<sup>(٥٣)</sup>.

وظهرت **فرقة هواة التمثيل** بالإذاعة، وضمت عدداً من خريجي وخريجات قسم اللغة الانجليزية بكلية الاداب جامعة القاهرة، وكان منهم: **محمد فتحى وأمينة السعيد**<sup>(٥٤)</sup>.

وعرفت الإذاعة **التمثيلية الإذاعية**، وكانت **أمينة السعيد** أول من مثلت فى الإذاعة المصرية بالاشتراك مع **محمد فتحى** فى مشهد من روميو وجوليت التى تُعتبر أول **تمثيلية عرفتها الإذاعة**، وكان **أنور وجدى** أول ممثل محترف بالإذاعة، وكانت **جماليات زايد** أول سيدة احترفت التمثيل، وتبعها **أختها آمال زايد** ثم **زوزو نبيل**، أما **أول مسلسل إذاعي** عرفته الإذاعة فكانت: **حسن القرنفل** تأليف: **يوسف جوهر**، وإخراج: **محمد فتحى** و**قتيل**: **فرقة هواة التمثيل** بالإذاعة بالاشتراك مع **حافظ عبد الوهاب**.

وكان **أول مخرج** بالإذاعة: **سيد بدير**، وتبعه **حسين فياض**، ثم **أحمد شكرى**.

وعرفت الإذاعة المصرية فى هذه المرحلة **برامج الطوائف**، وكان مدير الإذاعة **الإنجليزى - مستر فيرجسون - أول من قدم برامج المرأة والأطفال فى الإذاعة بالاشتراك مع زوجته وصديقاتها من سيدات السفارة البريطانية فى مصر**<sup>(٥٥)</sup>.

وكانت **أول سلسلة للأطفال** هى: **حلقات كليلة ودمنة**، التى أعدها للإذاعة ومثلها **حسين فياض مع مجموعة من الأطفال والكبار**<sup>(٥٦)</sup>.

وزاد الاهتمام ببرامج **الطفل والمرأة والعامل والفلاح**، وكانت تُعد وفق تخطيط دقيق مرحلة بعد مرحلة، لسد الاحتياجات التى تتطلبها هذه الفئات من حيث: ثقافتها ومهمتها فى الحياة، وعرفت الإذاعة كذلك **البرنامج الخاص والبرنامج التسجيلي**<sup>(٥٧)</sup>.

#### سابعة: تمويل الإذاعة فى هذه المرحلة:

تتمثل أهم مصادر تمويل الإذاعة المصرية فى هذه المرحلة فى المصادر الآتية:

(أ) حصيله رسوم أجهزة الإستقبال: حيث نصت العقود المبرمة مع شركة ماركونى على أن تحصل الإذاعة على ٦٠٪ من حصيله رسوم أجهزة الإستقبال، بينما تحصل الحكومة على ٤٠٪ نظير قيامها بالتحصيل وتحملها تكاليف الإنشاءات الأولية للمحطات، ومد الخطوط التليفونية والتيار الكهربائى اللازم لتشغيل أجهزة الإستقبال<sup>(٥٨)</sup>، وكان الرسم السنوى عن كل جهاز إستقبال مائة وعشرين قرشاً<sup>(٥٩)</sup>، ولقد ضمنت الحكومة المصرية للشركة مبلغ ستين ألف جنيه فى السنة كحد أدنى حتى إذا لم تصل نسبة الـ ٦٠٪ لهذا المبلغ، على أن الفرق بين نصيب الشركة من الرسوم المحصلة والحد الأدنى يُعتبر ديناً على الشركة تسدده عند الميسرة<sup>(٦٠)</sup>.

(ب) دعم الدولة: حيث نص العقد الثانى المبرم مع شركة ماركونى على أن تدفع الحكومة للشركة أجراً سنوياً مقابل تشغيل محطات الإذاعة فى نهاية كل سنة (مادة ٣)<sup>(٦١)</sup>.

(ج) إيراد المجلات المتخصصة التى تصدرها الإذاعة: حيث صدر العدد الأول من مجلة الراديو المصرى فى مارس ١٩٣٥ باللغتين العربية والانجليزية، وكان يباع بعشرة مليمات ثم ١٥ مليمات، وكان الجزء الصادر باللغة الانجليزية يسمى Egyptian Radio. وتم فصل القسم العربى عن القسم الانجليزى فى عام ١٩٤١، واحتفظت المجلة العربية باسمها: الراديو المصرى، وسُميت المجلة التى تصدر باللغة الانجليزية: القاهرة تدعوك Cairo Calling. وتغير اسم المجلة إلى الإذاعة المصرية فى عام ١٩٤٦، وأصبح توزيعها ١٥ ألف نسخة أسبوعياً وبلغ توزيع المجلة المطبوعة باللغة الانجليزية ٤ آلاف نسخة أسبوعياً<sup>(٦٢)</sup>.

## مراجع الفصل الثانى

- (١) محمد فتحى. «الإذاعة المصرية» مذكرات استئسل (القاهرة: كلية الإعلام بجامعة القاهرة، د.ت) ص٢.
- (٢) جريدة الأهرام. ع١٥٤٤١ يوم ١١/٢/١٩٢٧، ص٤.
- (٣) المرجع السابق. نفس الصفحة.
- (٤) المرجع السابق. ع ١٦٩٦٨ يوم ٣ مارس ١٩٣٢، ص٦.
- (٥) المرجع السابق. ع ١٦٩٩٠ يوم ٢٥ مارس ١٩٣٢، ص٦.
- (٦) المرجع السابق. ع١٧٠١٩ يوم ٢٦/٤/١٩٣٢، ص٦.
- (٧) المرجع السابق. ع ١٧٠٦٣ يوم ١٠/٦/١٩٣٢، ص٦.
- (٨) للاستزاده أنظر المرجع الآتية:
- إذاعة ج. ع. م. تاريخ حياة الإذاعة منذ نشأتها حتى الآن. (القاهرة: إذاعة ج.ع.م. ١٩٧٠) ص٢٤.
- ، جريدة الأهرام. العدد ١٧١٠١ يوم ١٨ يونيو ١٩٣٢، ص٦.
- (٩) إذاعة ج. ع. م. مرجع سابق. ص١.
- (١٠) جريدة الأهرام. العدد ١٧١٠٥ يوم ٢٢ يوليو ١٩٣٢، ص٦.
- (١١) المرجع السابق. نفس الصفحة.
- (١٢) المرجع السابق. العدد ١٧١٢٢ يوم ٨ أغسطس ١٩٣٢، ص٦.
- (١٣) المرجع السابق. العدد ١٧٢٢٥ يوم ٢٩ نوفمبر ١٩٣٢، ص٦.
- (١٤) لطفى عزيز. ذكريات مدحت حاصم الإذاعية: أسرار انشاء الإذاعة. مرجع سابق. ص٤٠.
- (١٥) أحمد كمال عواد: «الهندسة الإذاعية». مذكرات عمر منشورية (القاهرة: كلية الإعلام، د.ت)، ص٤.
- (١٦) لطفى عزيز. ذكريات اسماعيل عبد المجيد الإذاعية : وكانت غلطة لم يظن لها المصريون. فى: مجلة الإذاعة والتليفزيون. ع٢١٩٧ يوم ٢٣ أبريل ١٩٧٧ ص٤٠.
- (١٧) محمد فتحى. مرجع سابق. ص٢٠.

- (١٨) أحمد كمال عواد مرجع سابق. نفس الصفحة.
- (١٩) إذاعة ج. ع. م. مرجع سابق. ص ٦-١٦.
- (٢٠) الوقائع المصرية. ع ١٠٩ يوم ٢٦ سبتمبر ١٩٣٨.
- (٢١) للاستزادة أنظر المراجع الآتية:
- جريدة الأهرام يوم ٣١ مايو ١٩٥٩.
  - عثمان العنتيلي. مرجع سابق. نفس الصفحة.
  - فتحي سالم. مرجع سابق. نفس الصفحة.
  - لطفى عزيز. ذكريات مدحت عاصم الإذاعة: أسرار إنشاء الإذاعة. مرجع سابق. ص ٤٠.
- (٢٢) محمد فتحي. مرجع سابق. ص ١٩.
- (٢٣) انظر المرجع الآتى:
- إذاعة ج. ع. م. تاريخ حياة الإذاعة منذ نشأتها حتى الآن. مرجع سابق. ص ٢: ٨.
- (٢٤) المرجع السابق. ص ٢.
- (٢٥) المرجع السابق. ص ٣، ٣٣-٣٤.
- (٢٦) المرجع السابق. ص ٣، ٣٤.
- (٢٧) المرجع السابق. ص ٣٩-٤٠.
- (28) Arab Republic of Egypt. *The Year Book 1977* (Cairo: State Information Service. N. D) p. 300.
- El Sheikh, I. *Op.cit.*, pp. 72-74.
  - Green, T. *Op.cit.*, p. 18.
- (٢٩) جريدة الأهرام. يوم ٢٦ يونيو ١٩٣٤.
- (٣٠) محمد فتحي. مرجع سابق. ص ٢٦.
- (٣١) فوزية فهميم. مرجع سابق. ص ٨.
- (٣٢) المرجع السابق. ص ٩.
- (٣٣) جريدة الأهرام. ع ١٧٧٧٤ يوم ٣ يونيو ١٩٣٤ (تفاصيل برامج الإذاعة).
- (٣٤) فوزية فهميم. مرجع سابق. ص ١.

- (٣٥) عبد الحميد الحديدي. *والصحافة الإذاعية*. مرجع سابق. ص ٢٠-٢٥.
- ، عبد الحميد الحديدي. *الأخبار في إذاعات القاهرة*. مرجع سابق. ص ١٠-١١.
- (٣٦) المرجع السابق. نفس الصفحة.
- (٣٧) المرجع السابق. نفس الصفحة.
- (٣٨) مجلة الراديو المصري. ع ٣٣٤ يوم ١٠ سبتمبر ١٩٣٩.
- (٣٩) عبد الحميد الحديدي. *الصحافة الإذاعية*. مرجع سابق. ص ٢١.
- (٤٠) إبراهيم وهبي. مرجع سابق. ص ٤٤.
- (٤١) محمد فتحي. مرجع سابق. ص ٢٨.
- (٤٢، ٤٣) المرجع السابق. ص ١٣-١٥.
- (٤٤) لطفى عزيز. *ذكريات ملحت عاصم الإذاعية: معارك الهواء*. مرجع سابق. ص ٤.
- (٤٥) لطفى عزيز. *ذكريات على خليل الإذاعية: الإذاعة المصرية منذ انشائها*. في: *مجلة الإذاعة والتليفزيون*. العدد ٢١٨٠ يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٧٦ ص ١٢-١٣.
- ، لطفى عزيز. *ذكريات أسماويل عبد المجيد الإذاعية*. وكانت غلطة لم يظن لها المصريون. مرجع سابق. ص ٢١.
- (٤٦) لطفى عزيز. *ذكريات على خليل الإذاعية*. مرجع سابق. ص ١٣.
- (٤٧) محمد فتحي. مرجع سابق. ص ٢٧.
- (٤٨) فتحي سالم. مرجع سابق. نفس الصفحة.
- (٤٩) محمد فتحي. مرجع سابق. ص ٢٨.
- (٥٠) لطفى عزيز. *ذكريات ملحت عاصم الإذاعية: أسرار انشاء الإذاعة*. مرجع سابق. ص ٤١.
- (٥١) المرجع السابق. ص ٤١.
- ، فتحي سالم. مرجع سابق. نفس الصفحة.
- (٥٢) عبد الله أحمد عبد الله. اليوم تستقبل الإذاعة عامها الـ ٣٧ في: *جريدة الجمهورية*. يوم: ١٩٧١/٥/٣١.
- (٥٣) المرجع السابق.
- (٥٤) للاستزادة انظر المراجع الآتية:

- اسماعيل عبد المجيد. مرجع سابق. ص ٤٠-٤١.
- فتحي سالم. مرجع سابق. نفس الصفحة.
- (٥٥) فتحي سالم. مرجع سابق. نفس الصفحة.
- (٥٦) اسماعيل عبد المجيد. مرجع سابق. ص ٤١.
- (٥٧) محمد فتحي. مرجع سابق. ص ٢٨.
- (٥٨) إذاعة ج. ع. م. تاريخ حياة الإذاعة منذ نشأتها حتى الآن. مرجع سابق. ص ٢.
- (٥٩) عبد الحميد الحديدي. الأخبار في إذاعات القاهرة (١) في: مجلة الفن الإذاعي. مرجع سابق. ص ١٠.
- (٦٠) المرجع السابق. نفس الصفحة.
- (٦١) إذاعة ج. ع. م. تاريخ حياة الإذاعة في مصر منذ نشأتها حتى الآن. مرجع سابق. ص ٤.
- (٦٢) إذاعة ج. ع. م. الإذاعة في عشر سنوات. (القاهرة: مطبعة الاستقلال الكبرى، ١٩٦٢)، ص ٣٥٦.

## **الفصل الثالث**

### **المرحلة الثالثة:**

**مرحلة تقصير الإذاعة ١٩٤٧-١٩٥٢م**





### الفصل الثالث

#### المرحلة الثالثة: مرحلة تمصير الإذاعة ١٩٤٧ - ١٩٥٢

مدخل:

تعتبر مرحلة تمصير الإذاعة فترة إنتقالية من مرحلة التكرين والنشأة إلى مرحلة الاستقرار والتطور المنتظم المطرد.

ويمكننا دراسة هذه المرحلة بعرض القرارات التمهيدية للتمصير، ثم دراسة الإذاعة في ظل الإدارة المصرية.

#### أولاً: القرارات التمهيدية لتمصير الإذاعة

(١) فسخ عقد شركة ماركونى البريطانية في ٤ مارس ١٩٤٧:

##### أ- أسباب فسخ العقد:

كان العقد المبرم بين شركة ماركونى التليفراية البريطانية وبين الحكومة المصرية - كما سبق أن ذكرنا في الفصل الثانى - ينص على أن تسلم الشركة للحكومة المصرية الإذاعة بمحطاتها واستديوهاتها... إلخ في ٣١ ديسمبر ١٩٤٩ بمقتضى المادة ١٣ من العقد المشار إليه، ولكن الحكومة المصرية فسخت العقد في عام ١٩٤٧ لإعتبارات قومية منها:

١- تخرج الأمور بين مصر وبريطانيا بسبب عدم جلاء القوات البريطانية عن قناة السويس: واضطرار مصر إلى شكوى بريطانيا أمام مجلس الأمن، ومن أجل هذا رأت مصر إنهاء العقد وتمصير الإذاعة حرصاً على عدم تأثرها بالإدارة الانجليزية<sup>(١)</sup>.

٢- الخلاف بين الحكومة المصرية وبين شركة ماركونى البريطانية على سياسة الأخبار في الإذاعة: فلقد أدركت الحكومة المصرية في أوائل الأربعينيات أن رئيسة غرفة الأخبار - الأجنبية الأصل - تنتقى من رسائل المراسلين الحربيين الذين أوفدتهم صحفهم الإنجليزية والأمريكية إلى القاهرة لتغطية أنباء القتال في الصحراء الغربية

ما يشير إلى دور المصريين في هذا القتال، وكان دورهم - حرصاً من الحكومة على عدم إقحام المصريين في القتال - قاصراً على اصلاح خطوط المواصلات، ولكن ما كان يذاع - كما يقول عبد الحميد الحديدي - مثيراً حقاً، مطمئناً ببطولة العمال المصريين، موجياً بأنهم يحسون بأن هذه الحرب حريهم... الخ<sup>(٢)</sup>.

٣- عدم بث مواد إذاعية مرسله من الجامعة العربية في عام ١٩٤٦، حيث أرسلت جامعة الدول العربية أحاديث إذاعية باللغات: العربية والانجليزية والفرنسية، ومدة كل حديث ١٥ دقيقة، وأحيلت الأحاديث العربية إلى القسم العربي، ووضعت على الشريط المخصص لإذاعة هذه الأحاديث، وأحيلت الأحاديث الأخرى إلى القسم الأوربي، والذي كان يرأسه ضابط انجليزي، الذي أمر - حينما عرضت عليه هذه الأحاديث - باعادتها إلى جامعة الدول العربية قائلاً في خطابه: إن إذاعتنا ورامجننا لا تحتل أكثر من خمس دقائق، وكما يقول اسماعيل عبد المجيد أن الجامعة العربية هاجمت عبارة «إذاعتنا ورامجننا» وتقدمت بكل ثقلها إلى مجلس النواب، وعرضت عليه الموضوع، وتحمس أعضاؤه وطالبوا بانها عقد شركة ماركوني البريطانية<sup>(٣)</sup>.

٤- رأت وزارتا الشؤون الاجتماعية والمواصلات أن الحالة أصبحت تدعو إلى قيام الحكومة بإدارة محطات الإذاعة اللاسلكية المملوكة لها، وأن الظروف التي سوغت اسناد هذه المهمة إلى شركة ماركوني لم تعد قائمة، وبذلك تستطيع الحكومة توجيه الإدارة لتحقيق معه مهمة الإذاعة من الناحية القومية على أكمل وجه<sup>(٤)</sup>.

وبناء على ذلك، طلبت الوزارتان من هيئة قسم الرأي بمجلس الدولة إبداء الرأي في نسخ عقد شركة ماركوني، ورد محمد الشافعي اللبان مستشار مجلس الدولة، بإمكانية ذلك على أن الحكومة ملزمة في هذه الحالة بتعويض الشركة عن فسخ العقد قبل نهاية المسدة، وأن التعويض لا يزيد عن الفائدة التي كانت تجنيها الشركة في المدة الباقية من العقد<sup>(٥)</sup>.

#### أ/٢- الآثار المترتبة على فسخ العقد مع شركة ماركونى:

وقد ترتب على الفاء العقد مع شركة ماركونى البريطانية قبل المدة القانونية ما يلى<sup>(٦)</sup>:

- تعويض الشركة بصرف أجر الإدارة، وقدره خمسون ألف جنيه سنوياً حتى نهاية مدة العقد فى ٣١ ديسمبر ١٩٤٩.
- تدفع الحكومة مرتب مستر ديلانى حتى يوم ٣١ ديسمبر ١٩٤٩.
- استمرار معاملة الموظفين المحليين بالشروط المعمول بها، حتى تتقرر السياسة التى سوف يسير عليها العمل فى المستقبل.
- فسخ العقد المبرم بين الحكومة المصرية وشركة ماركونى البريطانية فى ٤ مارس عام ١٩٤٧.

#### (ب) تشكيل لجنة استلام الإذاعة:

شكل محمود حسن وزير الشئون الاجتماعية فى ٢٧ مارس ١٩٤٧ لجنة استلام الإذاعة المصرية من شركة ماركونى التلغرافية برئاسة راضى أبو سيف بك وكيل وزارة الشئون الاجتماعية وعضوية السادة: محمد قاسم بك وكيل وزارة الشئون الاجتماعية المساعد، أبو العينين سالم بك مستشار الرأى بمجلس الدولة، كمال الخشن بك وكيل عام مصلحة السكة الحديد، راغب شرابى بك السكرتير المالى<sup>(٧)</sup> وصالح عبد القادر<sup>(٨)</sup>.

#### (ج) تفصيل الجانبين البرامجى والإدارى فقط:

أصبح كل من الجانبين البرامجى والإدارى فى يد المصريين، أما الجانب الهندسى<sup>(\*)</sup>، فلقد ظل فى يد ثلاثة مهندسين بريطانيين طلب من الشركة ابقاؤهم على أن تدفع لهم

(\*) للاستزادة حول التطور الهندسى فى الإذاعة أنظر البحث التالى:

- صلاح عامر «تكنولوجيا الإذاعة فى مصر بين الماضى والحاضر والمستقبل» فى: ندوة حاضر الاتصال ومستقبله فى مصر بالاسكندرية: ٢٧-٢٨/٤/١٩٨٠.

الحكومة مرتباتهم، حرصاً على عدم هبوط الإدارة الهندسية التي لم يكن يشغل مصرى منصباً من مناصبها الهامة بعد، وعلى الفور، عين عدد من المهندسين المصريين، لمدة عامين<sup>(٩)</sup>، وكما ورد فى مذكرة وزارة الشؤون الاجتماعية إلى مجلس الوزراء «أن المهندسين الثلاثة سيعملون حتى ٣١ ديسمبر ١٩٤٩، بحيث يبقى أحدهما إلى يونيو ١٩٤٩ والثانى إلى أغسطس ١٩٤٩، والثالث إلى نهاية السنة المذكورة»<sup>(١٠)</sup>.

#### (د) انشاء إدارة الإذاعة اللاسلكية المصرية فى ١٨ مايو ١٩٤٧:

تقدم وزير الشؤون الاجتماعية مذكرة إلى مجلس الوزراء يرى فيها أنه «نظراً لما للإذاعة من أهمية كبرى باعتبارها أداة تثقيف وإرشاد للرأى العام الداخلى والخارجى عن شئون البلاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ورغبة فى تخويل الإذاعة اللاسلكية استقلالاً يساعد على الوصول إلى هذه الأهداف يرى ضرورة الموافقة على مقترحاته التى تحقق ذلك»<sup>(١١)</sup>، ووافق مجلس الوزراء برئاسة محمود فهمى النقراشى فى ١٨ مايو ١٩٤٧ على هذه المقترحات وصدر بها مرسوم ملكى وهى<sup>(١٢)</sup>:

#### ١- إدارة الإذاعة اللاسلكية المصرية:

أنشئت وفقاً للمادة الأولى من المرسوم الملكى المذكور إدارة مستقلة تسمى إدارة الإذاعة اللاسلكية المصرية، تلحق بوزارة الشؤون الاجتماعية، وتكون - وفقاً للمادة الثانية - لها الشخصية المعنوية، وتختص - طبقاً للمادة الثالثة بتنظيم الإذاعة اللاسلكية وإدارتها. (\*)

#### ٢- مجلس إدارة الإذاعة اللاسلكية:

#### ١/٢- تكوين مجلس إدارة الإذاعة:

يتكون مجلس إدارة الإذاعة اللاسلكية من ثلاثة عشر عضواً برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية، ويمثلون جميع نواحي الحياة العامة والوزارات التى تتصل بالإذاعة اتصالاً

(\*) للاستزادة حول التطور الهندسى فى الإذاعة أنظر:-

- المرجع السابق. ص ٥.

وثيقاً، وعلى ذلك تكون المجلس من وزير الشؤون الاجتماعية رئيساً، وعضوية وكلاء وزارات: الشؤون الاجتماعية، المواصلات، الداخلية، الخارجية، المعارف العمومية، مفتش عام مصلحة التلغرافات والتليفزيونات، مدير الإذاعة اللاسلكية، وخمسة أعضاء من بين المشتغلين بالشؤون العامة (مادة ٤) ويعينون لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد (\*).

وفى ١٥ ديسمبر ١٩٤٧، صدر مرسوم ملكي بتعديل هذه المادة - المادة الرابعة - وذلك بتعيين مستشار الإذاعة اللاسلكية المصرية عضواً في مجلس إدارة الإذاعة بحكم وظيفته (١٣).

#### ٢/٢- اختصاصات مجلس إدارة الإذاعة

وحددت المادة الخامسة من قانون انشاء إدارة الإذاعة اللاسلكية المصرية اختصاصات مجلس إدارة الإذاعة - الذي يعتبر السلطة العليا فيما يختص بشؤون الإذاعة - في عدة اختصاصات هي (١٤):

- توجيه السياسة العامة للإذاعة اللاسلكية في المملكة المصرية والإشراف على البرامج.
- تكوين اللجان الثقافية والفنية اللازمة لاقتراح موضوعات الإذاعة واختيار المتحدثين والفنانين ومن إليهم.
- إعداد ميزانية الإذاعة، ووضع الحساب الختامي السنوي.
- وضع قواعد المكافآت والأجور للمتحدثين والفنانين ومن إليهم.
- وضع قواعد التعيينات والترقيات والمرتبات والأجور والمكافآت الخاصة بموظفي الإذاعة ومستخدميها وعمالها.

(\*) صدر مرسوم في ١٧ نوفمبر ١٩٤٧ بتعيين خمسة أعضاء من بين المشتغلين بالشؤون العامة وهم السادة: طراف على باشا، محمد زكي على باشا، منصور فهمي باشا، محمد سعيد لطفى باشا، وعباس محمود العقاد والاستزادة أنظر المرجع الأتي:

- إذاعة ج. ع. م. تاريخ حياة الإذاعة. مرجع سابق. ص ٩، ٥٢.

- اختيار موظفى الإذاعة ومستخدميها عدا من يكون تعيينهم من اختصاص مدير الإذاعة بحسب أحكام لائحة النظام الداخلى.
  - تنظيم العلاقات بين الإذاعة اللاسلكية المصرية والإذاعات العالمية.
  - النظر فى جميع المسائل الأخرى التى تتصل بشئون الإذاعة اللاسلكية.
- (هـ) استقلال ميزانية الإذاعة اللاسلكية:

تعطى ميزانية الإذاعة استقلالا، بضمن لمجلس الإدارة حرية التصرف فى اختيار المذيعين والكتاب والأدباء والموسيقين وغيرهم، ممن تتعاقد معهم الإذاعة دون التقيد باللوائح المالية العادية.

#### (و) دعم الحكومة للإذاعة الموجهة:

الموافقة على دعم الحكومة للإذاعة بتوفير المعدات التى تكفل سماع صوت البلاد فى كافة أنحاء العالم « نظراً لمكانة مصر بين الدول، وخاصة فى الشرق الأوسط والأدنى ».

#### ثانية: الإذاعة فى ظل الإدارة المصرية(\*):

تسلمت الحكومة المصرية محطة الإذاعة، وأصبحت الإذاعة مصرية شكلاً ومضموناً منذ ٣٩ مايو ١٩٤٧، وأعلن ذلك محمود حسن وزير الشئون الإجتماعية من ميكرفون الإذاعة<sup>(١٥)</sup>، وانتقلت الإذاعة عام ١٩٤٨ من مقرها فى ٥ شارع علوى خلف البنك الأهلى المركزى إلى شارع الشرفيين، فى نفس المبنى الذى أخلته شركة شل<sup>(١٦)</sup> بطاقسة ١٣ أستوديو<sup>(١٧)</sup>.

ولم يقتصر الإهتمام بالإذاعة فى هذه الفترة بتمصيرها، وإنما تزايد هذا الإهتمام حتى صدر أول تشريع متكامل للإذاعة وهو القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩.

(\*) يذكر المهندس صلاح عامر رأياً مخالفاً لكل ما سبق حيث يرى أن ٣ يونيو ١٩٤٧ هو تاريخ تمصير الإذاعة.

للاستزادة أنظر المرجع الآتى:

- صلاح عامر. مرجع سابق. ص ١٠.

(١) إصدار القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩ كآول تشريع متكامل للإذاعة<sup>(١٨)</sup>؛

صدر القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩ فى ٢٣ يوليو عام ١٩٤٩، وكانت أهم نصوصه:

- الإذاعة هيئة مستقلة، ذات شخصية معنوية تسمى «الإذاعة المصرية»، وتلحق برئاسة مجلس الوزراء، وتكون لها الشخصية الاعتبارية (مادة ١).

- يكون للإذاعة المصرية مجلس إدارة، يتكون من ثلاثة عشر عضواً برئاسة رئيس مجلس الوزراء أو من يتصلبه (مادة ٥) وعضوية وكلاء وزارات: المواصلات، الداخلية، الخارجية، المعارف العمومية، الشئون الاجتماعية، ومفتش عام مصلحة التلغرافات والتليفونات، ومدير الإذاعة، ومستشارها الفنى، وخمسة أعضاء من بين المشتغلين بالشئون العامة وخاصة ما يتصل منها بالإذاعة<sup>(\*)</sup>.

- تعيين مستشار فنى للإذاعة (مادة ١١)، وحددت المادة ١٦ من لائحة النظام الداخلى للإذاعة المصرية اختصاصاته فى: إبداء الرأى فيما يحيله إليه مدير الإذاعة من الشئون والأعمال والإشراف على قسم الأخبار، وإبداء ما يعن له من ملاحظات<sup>(١٩)</sup>، وترى فوزية فهيم أن المستشار الفنى كان ممثلاً للسراى داخل الإذاعة، ومنفصلاً لسياستها فيها، وأصبحت له السيطرة الكاملة على المادة الاخبارية فى الإذاعة<sup>(٢٠)</sup>.

- استقلال ميزانية الإذاعة (مادة ١٥)، وتعرض على مجلس الوزراء لإعتمادها، ويعرض أيضاً الحساب الختامى على مجلس البرلمان، ومعه تقرير كامل تعدده هيئة الإذاعة عن أعمالها فى جميع فروعها.

- تحديد اختصاصات هيئة الإذاعة المصرية: حيث حددت المادة الثالثة من القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩ اختصاصات هيئة الإذاعة ومنها:

\* إنشاء استديوهات فى أى بلد من بلاد الدولة.

(\*) أصدر مصطفى النحاس رئيس مجلس الوزراء مرسوماً بتعيين خمسة أعضاء من بين المشتغلين بالشئون العامة فى ٢٦/٢/١٩٥٠ وهم السادة: محمد كامل مرسى باشا، سليمان نجيب بك، عبدالسلام عثمان، الشيخ محمد البنا ومحمد زكى عبد القادر. للاستزادة أنظر المرجع الآتى:

- إذاعة ج. ع. م. تاريخ حياة الإذاعة. مرجع سابق. ص ٦٤.

- \* الاتفاق مع محطات الإذاعة الأجنبية على تبادل البرامج معها .
- \* نشر المجلات والصحف والمطبوعات الخاصة بالإذاعة.
- \* إقامة حفلات للترفيه عن الجمهور بأجر أو بلا أجر.
- \* جمع الأخبار بداخل البلاد وخارجها وإذاعتها.
- \* تملك حقوق التأليف والتلحين والإذاعة والعلاقات الخاصة بالأفلام وغير ذلك مما له علاقة برسالة الإذاعة.
- \* بيع منتجات الإذاعة من أشرطة مسجلة واسطوانات ومطبوعات موسيقية أو ثقافية وغير ذلك.
- \* إنشاء أقسام دراسية لاتمام إعداد الفنانين المتقدمين للإذاعة، ولإعداد الموظفين الفنيين والإداريين الذين يحتاج إليهم، وإرسال بعثات إلى الخارج ممن ترى فيهم تفرقاً في الإدراك لاستيفاء دراساتهم واستكمال استعدادهم ويحدد مجلس الإدارة شروط الالتحاق بهذه الأقسام.
- \* تكوين فرق موسيقية وغنائية، تكون تابعة لهيئة الإذاعة.

**(ب) اصدار لائحة النظام الداخلى للإذاعة المصرية:**

وافق مجلس الوزراء فى ٢٣ يوليو ١٩٤٩ على لائحة النظام الداخلى للإذاعة المصرية، وأهم ما ورد بهذه اللائحة<sup>(٢١)</sup>:

- تحديد إختصاصات مجلس الإذاعة ورئيسه ومدير الإذاعة ومستشارها الفنى.
- تحديد اللجان الفرعية، وطريقة اجتماعها، وإختصاص كل منها وهذه اللجان هى: اللجنة المالية والإدارية، اللجنة الفنية والثقافية، اللجنة الهندسية ولجنة شئون الموظفين.

**(ج) وزارة المواصلات:**

وما يذكر، أن اشراف وزارة المواصلات - فى هذه الفترة أيضاً - كان قاصراً على التواخى الفنية والهندسية وصيانة الأجهزة والآلات.



#### (د) رؤساء مجلس إدارة الإذاعة:

تعاقب على رئاسة مجلس إدارة الإذاعة خلال هذه المرحلة كل من: محمد زكى عبدالمعتال، حامد زكى، عبد المجيد عبد الحق، إبراهيم عبد الوهاب، محمد فريد زعلوك. وشغل منصب مدير الإذاعة محمد قاسم بك من ٢٢ ديسمبر ١٩٤٧ حتى ١٥ أغسطس ١٩٥٠ ومحمد حسنى مجيب بك من ٣٠ أكتوبر ١٩٥٠ حتى ١٢ أغسطس ١٩٥٢ (٢٢).

#### ثالثاً: المضمون الإذاعي في هذه المرحلة:

##### (١) الوظيفة التوجيهية:

لقد تمثل دور الإذاعة الهام في تلك الفترة في استمرار رسم وتقرير القيم الحقيقية للشخصية المصرية في كافة نواحي الحياة، في الوقت الذي كان يجاذب مصر تيارات متباينة بعضها يدعو إلى الرجوع إلى الماضي بكل قيمه، وبعضها يدعو إلى نبذ الحضارة المصرية القديمة، وبعضها يدعو إلى الأخذ بالأساليب الغربية (٢٣).

وكان على الإذاعة المصرية أن تقرر المنهج الذي سوف تسيير عليه وتأخذ به من هذه التيارات، كما أن العناصر المصرية التي تولت أمرها استطاعت أن ترسم الخط السليم والذي أثبت الأيام سلامته؛ فلهذا الإذاعة هي اللغة العربية الفصحى (\*)، والدين له مكانته المرموقة في برامج الإذاعة، والتاريخ المصرى، والعربى والإسلامى موضع عناية واهتمام، والعلم يلقى اهتماماً متزايداً، واتخذت الإذاعة ساعة جامعة القاهرة لتعلن الوقت عدة مرات كل يوم، لا للإعلان عن الوقت فحسب، بل توجيهاً للأقطار نحو هذه المنارة العلمية أمل مصر في ذلك الوقت (٢٤).

كما أدركت الإذاعة وظيفتها التوجيهية في إرشاد الرأي العام الداخلى والخارجى عن مختلف شئون البلاد: السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية (٢٥).

(\*) تنص المادة الرابعة من القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩ على أن تكون الإذاعة باللغة العربية، ويجوز أن تزدى إذاعات إضافية بلغات أجنبية.

#### (ب) الوظيفة الإعلامية:

دعمت الإذاعة وظيفتها الإعلامية حيث أعلن وزير الشؤون الاجتماعية يوم استلام الإذاعة من شركة ماركوني عن إنشاء قسم للأخبار يمد الإذاعة بالأخبار الصادقة، التي يأتي بها مراسلون في الداخل والخارج، وكذا معلقون سياسيون ودبلوماسيون، وذلك حتى لا تبقى محطة الإذاعة عالة على الصحف المحلية والعالمية أو على شركات الأنباء الأجنبية - على حد تعبيره - التي قد تلجأ إلى تنفيذ أغراضها عن طريق إذاعة محطاتها لأخبارها<sup>(٢٦)</sup>.

وأصبحت الأخبار المحلية جزءاً ضرورياً من نشرات الأخبار في الإذاعة منذ عام ١٩٥٠ عندما أنشئت مراقبة الأخبار برئاسة عبد الحميد الحديدي، وجهزت بهيئة تحرير من: سعد لبيب، يحيى أبو بكر، ومحمد شرف، نواباً لمراقب الأخبار، وعين مندوبين للأخبار منهم: محمد سعيد صبرى، محمد عبد الجواد، وإبراهيم وهبي، ثم عين لكل وزارة مسئولاً عن نشاطها<sup>(٢٧)</sup> وبدأت في العام نفسه، المحاولة الأولى لإيفاد مراسل إذاعي من القاهرة إلى الخارج، حيث أوفد عبد الحميد الحديدي لتغطية أخبار الدورة الخامسة للجمعية العامة للأمم المتحدة، وظل يوالى إرسال رسالة صوتية يومية من ١٨ سبتمبر ١٩٥٠ حتى ١٧ ديسمبر من نفس العام، بدون انقطاع إلا في أيام الأعياد<sup>(٢٨)</sup>.

وبينما كانت الحكومات والسراى - من خلال كريم ثابت الشخصية الأولى في السراى - تحاول السيطرة على أقسام الأخبار استطاعت الشخصيات الوطنية في أقسام الأخبار الموازنة بين مطالب الحكومات والسراى، وبين المصالح الحقيقية للدولة<sup>(٢٩)</sup> وأنشئ قسمين للأخبار:

- قسم الأخبار العربية: ويعد ٤ نشرات إخبارية يومياً، ويقدم الأحاديث الوطنية مثل: مصر تطل على العالم، على هامش المحادث، الوعى القومى، حديث الجامعة العربية... الخ.
- قسم الأخبار الأجنبية: ويعد نشرتين للأخبار باللغة الانجليزية، ونشرتين باللغة الفرنسية<sup>(٣٠)</sup>.

وبصفة عامة، بدأت ملامح التخصيص من حيث الشكل تظهر تدريجياً حيث عدل الأسبوع الإذاعي ليبدأ يوم السبت من كل أسبوع بدلاً من يوم الاثنين، اعتباراً من يوم ١١ فبراير ١٩٤٩، وحل الموظفون المصريون محل الأجانب تبعاً، وحررت نشرات الأخبار باللغة العربية أولاً بدلاً من اللغة الإنجليزية كما كان يتم من قبل.

#### رابعة: تمويل الإذاعة في هذه المرحلة:

حددت المادة العاشرة من مرسوم إنشاء إدارة الإذاعة اللاسلكية الصادر في ١٨ مايو ١٩٤٧ والمادة الرابعة عشرة من القانون ٩٨ لسنة ١٩٤٩ موارد الإذاعة المصرية في الآتي:

(أ) حصة رخص أجهزة الاستقبال بعد خصم ١٠٪ مصاريف تحصيل(\*)، والتي بلغت في ميزانية السنة المالية ١٩٥١/٥٠ حوالي ٢٥٢,٠٠٠ جنيهاً مصرياً، وفي ميزانية السنة المالية ١٩٥٢/٥١ حوالي ٢٧٠,٠٠٠ جنيهاً مصرياً<sup>(٣١)</sup>.

(ب) قسمة ما تغلة الإذاعة من بيع مطبوعاتها: مثل مجلة الإذاعة المصرية ومجلة القاهرة تدعوك Cairo Calling، ولقد ارتفع توزيع مجلة الإذاعة المصرية عام ١٩٤٨ إلى ٢٥٠٠٠ نسخة، بينما ظل توزيع مجلة Cairo Calling كما كان حوالي ٤٠٠٠ نسخة تقريباً<sup>(٣٢)</sup>، وما يذكر أن ميزانية هذه المجلات بلغت في ميزانية السنة المالية ١٩٥١/٥٠ حوالي ١٧,٠٠٠ جنيه مصري.

(ج) إعانة الدولة أو الاعتمادات المخصصة للإذاعة بموازنة الدولة: حيث تنص المادة ٢١ من القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩ بأن تودع الحكومة لحساب هيئة الإذاعة المصرية في البنك الذي يرثاه مجلس الإدارة، وتوافق عليه وزارة المالية: الإعانة السنوية التي تقرها الدولة، ولقد بلغت هذه الاعانة في ميزانية السنة المالية ١٩٥١/٥٠ (١٩٦,٠٠٠) جنيه، وفي ميزانية السنة المالية ١٩٥٢/٥١ (٢٣٦,٠٠٠) جنيه.

(\*) كان يخصم ٤٠٪ من حصة رسوم أجهزة الاستقبال قبل صدور القانون ٩٨ لسنة ١٩٤٩ لتغطية تكاليف الانشاءات الأولية للمحطات، ومد الخطوط التليفونية والتيار الكهربائي اللازم لتشغيل أجهزة الارسل وتحصيل هذه الرسوم، ويصدر هذا القانون اقتصر الخصم على ١٠٪ فقط نظير قيام وزارة المواصلات بالتحصيل..

(د) وفورات الميزانية من السنين السابقة: وما يذكر أنه وضعت أول ميزانية للإذاعة فى السنة المالية ١٩٥١/٥٠ ضمن ميزانية الدولة حيث صدر المرسوم رقم ١٤٢ لسنة ١٩٥٠ بربط ميزانية الإذاعة التى قدرت بمبلغ ٦٥٥,٠٠٠ جنيهًا بميزانية الدولة (٣٣)، كما صدر المرسوم رقم ٢٠٠ لسنة ١٩٥١ فى ٢٥ أكتوبر ١٩٥١ بربط ميزانية الإذاعة عن السنة المالية ١٩٥٢/٥١، والتى قدرت بمبلغ ٧٣٨٤٥٠ جنيهًا.

(هـ) الإيرادات الأخرى من أى نوع كان، وتعتبر هذه الأموال جميعها من الأموال العامة بالنسبة لأحكام القانون.

وفى رأينا، أنه على الرغم من قصر الفترة الزمنية للتصوير، إلا أن مرحلة قصير الإذاعة تعتبر من المراحل الهامة فى تاريخ الإذاعة المصرية، والتى صدر خلالها أول تشريع متكامل لتنظيم الإذاعة وهو القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩.

### مراجع الفصل الثالث

- (١) محمد فتحى. مرجع سابق. ص ٢٩-٣٠.
- (٢) عبد الحميد الحديدى. الأخبار فى إذاعات القاهرة (١) فى: مجلة الفن الإذاعى. مرجع سابق. ص ١١.
- ، عبد الحميد الحديدى. « الصحافة الإذاعية ». مرجع سابق. ص ٢١.
- (٣) لطفى عزيز. ذكريات اسماعيل عبد المجيد الإذاعية. مرجع سابق. ص ١١.
- (٤) إذاعة ج. ع. م. تاريخ حياة الإذاعة منذ نشأتها حتى الآن. مرجع سابق. ص ٤٢.
- (٥) المرجع السابق. نفس الصفحة.
- (٦) المرجع السابق. ص ٢٧، ص ٣٣-٣٥.
- (٧) المرجع السابق. ص ٦، ٤٦.
- (٨) مقابلة شخصية مع الأستاذ صلاح عبد القادر - رحمه الله - بمكتبة باتحاد إذاعات الدول العربية.
- (٩) محمد فتحى. مرجع سابق. ص ٣.
- (١٠) إذاعة ج. ع. م. تاريخ حياة الإذاعة منذ نشأتها حتى الآن. مرجع سابق. ص ٤٧.
- (١١) المرجع السابق. ص ٤٧-٤٩.
- (١٢) جريدة الوقائع المصرية. ع ١٠٠ يوم ١٠/٣/١٩٤٧.
- (١٣) جريدة الوقائع المصرية العدد ١١٦ يوم ١٨/١٢/١٩٤٧.
- (١٤) إذاعة ج. ع. م. تاريخ حياة الإذاعة. مرجع سابق. ص ٧، ٥٢-٥٣.
- (١٥) مجلة الراديو المصرى. ع ٦٣٨ يوم ٦/٧/١٩٤٧.
- (١٦) محمد فتحى. مرجع سابق. ص ٢١.
- (١٧) أحمد كمال عواد. مرجع سابق. ص ٤.
- (١٨) جريدة الوقائع المصرية. ع ١٠١ يوم ٤/٨/١٩٤٩.
- (١٩) المرجع السابق. ص ٦٢.
- (٢٠) فوزية فهيم. المادة الاخبارية فى الإذاعة المصرية. مرجع سابق. ص ٢٤.

- (٢١) للاستزادة، انظر المرجع الآتى:
- إذاعة ج.ع.م. تاريخ حياة الإذاعة. مرجع سابق. ص. ١٠.
- (٢٢) المرجع السابق. ص ١٢-١٣..
- (٢٣) محمد فتحى. مرجع سابق. ص ١٣.
- (٢٤) المرجع السابق. ص ١٢-٣٠.
- (٢٥) إذاعة ج.ع.م. تاريخ حياة الإذاعة منذ نشأتها حتى الآن. مرجع سابق. ص ٤٨.
- (٢٦) مجلة الراديو المصرى. العدد ٦٣٨. يوم ١٩٤٧/٦/٧.
- (٢٧) عبد الحميد الحديدى. الأخبار فى إذاعات القاهرة - ١. مرجع سابق. ص ١٣.
- (٢٨) للاستزادة، انظر المراجع الآتية:
- المرجع السابق. ص ٢٥.
- عبد الحميد الحديدى. الأخبار فى إذاعات القاهرة - ٢. فى: مجلة الفن الإذاعى ع ٦١ أكتوبر ١٩٧٢. ص ٣-٨.
- (٢٩) ابراهيم وهبى. مرجع سابق. ص ٤٤-٤٥.
- (٣٠) فوزية فهمى. مرجع سابق. ص ٢١.
- (٣١) إذاعة ج.ع.م. تاريخ حياة الإذاعة. مرجع سابق. ص ٦٥-٦٦.
- (٣٢) إذاعة ج.ع.م. الإذاعة فى عشر سنوات. مرجع سابق. ص ٣٥٦.
- (٣٣) جريدة الوقائع المصرية. ع ٨٦ يوم ١٩٥١/٨/٣١.

## الفصل الرابع

### المرحلة الرابعة

الإذاعة خلال الفترة من ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ إلى  
٦ يونيو عام ١٩٨٠





## الفصل الرابع

المرحلة الرابعة: الإذاعة خلال الفترة من ٢٣ يولييه ١٩٥٢ إلى ٦ يونيه ١٩٨٠(\*)

### مقدمة:

أعلن أنور السادات صباح الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢ أول بيان عن الثورة من ميكرفون الإذاعة، وتجاوبت الجماهير مع البيان وتوالت برقيات التأييد الفردية والجماعية للإذاعة التي ظلت تعلنها على الرأى العام، ثم أذاعت يوم ٢٦ يوليو الإنذار الموجه إلى الملك للتنازل عن العرش ومغادرة البلاد وأعلن المذيع جلال معوض عزل الملك فاروق<sup>(١)</sup>.

ولقد بدأت الإذاعة منذ قيام الثورة مرحلة جديدة اتسمت بالتطور والتقدم شكلاً ومضموناً فلقد عرفت الثورة منذ اللحظة الأولى أهمية الإذاعة التي يبدو اهتمامها وإدراكها لأهمية الثورة من ذكر احصائية بسيطة لبرامجها خلال شهر واحد من قيام الثورة حيث قدمت الإذاعة ٥١ حديثاً وطنياً، و٣٥ برنامجاً خاصاً، و١٧ تمثيلية إذاعية وطنية، و٣٧ قصة شعرية وزجلية وطنية تدعو للعهد الجديد وتشرح أهدافه<sup>(٢)</sup>، وأذاعت بيان قيام الجمهورية على الهواء، وساهمت<sup>(٣)</sup> فى إرساء قواعد المجتمع، وشرحت قوانين الإصلاح الزراعى وعبأت الشعور الوطنى والقومى أثناء العدوان الثلاثى على مصر، حيث بنت برامجها على الأناشيد الوطنية وإذاعة الأخبار الصادقة والبيانات الرسمية أولاً بأول أثناء المعارك وأذاعت التعليقات التى كشفت خطط الأعداء وربطت الجماهير بالقيادات السياسية، ولعبت دوراً فى معركة التحرير العربى (مما دعا الاستعمار إلى انشاء عدة

(\*) للاستزادة: انظر بحوثنا الآتية:

- عاطف عدلى العبد. الإذاعة فى مصر ١٩٧١-٥٢ فى: أعمال اللجنة العامة لكتابة تاريخ ثورة ٢٣ يوليو (القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٧٧).
- عاطف عدلى العبد. الإذاعة فى مصر ١٩٨٠-٥٢ فى: مجلد الإعلام بالمسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى ١٩٨٠-٥٢. (القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٨٦).
- عاطف عدلى العبد. ماذا قدمت الثورة للإذاعة. فى: مجلة الإذاعة والتليفزيون. العدد ٢٢٦٢ يوم ١٩٧٨/٧/٢٢ ص ٢١-٢٢.

محطات إذاعية سرية لمواجهة إذاعتى القاهرة وصوت العرب(\*) ، وأيدت الحركات الوطنية فى أفريقيا وتبنت سياسة الحياد الإيجابى وعدم الانحياز وأوضحت السياسة الاشتراكية لثورة يوليو وأعلنت ثورة ١٥ مايو ١٩٧١ وبرنامج العمل الوطنى الذى قدمه الرئيس السادات إلى المؤتمر القومى العام الثانى المنعقد فى ١٩٧١ والذى تضمن تصوره للدولة الحديثة - دولة العلم والإيمان - القائمة على مبادئ الاشتراكية والديمقراطية.

(ولا: تطور تبعية الإذاعة فى هذه المرحلة)(\*\*)

(١) المرسوم بقانون رقم ٢٧٠ لسنة ١٩٥٢ فى ١٠ نوفمبر ١٩٥٢ بإنشاء وزارة الإرشاد القومى:

١- صدر هذا المرسوم بقانون بإنشاء وزارة الإرشاد القومى، ونصت مادته الأولى على أن الغاية منها "توجيه أفراد الأمة وإرشادهم إلى ما يرفع مستواهم المادى والأدبى وتقوى روحهم المعنوية وشعورهم بالمسئولية ويحفزهم على التعاون والتضحية ومضاعفة الجهد فى خدمة الوطن وإرشادهم بما يجب لمكافحة الأوبئة والآفات الزراعية والعادات المؤذية وبصفة عامة ما يعين على جعلهم مواطنين صالحين... الخ".

(\*) كانت أول إذاعة سرية معادية موجهة إلى الشعب المصرى فى أوائل عام ١٩٥٥ هى محطة صوت مصر الحرة، وكانت توجد فى عام ١٩٥٨ إحدى عشرة إذاعة سرية توجه كل أحاديثها ضد شعب مصر وفى أكتوبر ١٩٦٣ بدأت إذاعة سرية أخرى هى صوت الجماهير ثم ظهرت إذاعات: صوت مصر الحرة، وصوت الأحرار من الأراضى الفرنسية، وانشئت كذلك محطة كليبر التى كانت تذيع على طريقة إذاعة صوت العرب، وتقلد أصوات مذييعيها.

للاستزادة: انظر المرجع الآتى:

- صلاح نصر. الحرب النفسية: معركة الكلمة والمعتقد. ج ١. (القاهرة: دار القاهرة للطباعة والنشر، ١٩٦٧)، ص ص ٥٥٠-٥٥٥.

(\*\*) مصدر كل القوانين التى سبأتى ذكرها: الوقائع المصرية والجريدة الرسمية:

- الجريدة الرسمية أرقام ٣٠٧٦-٣٠٧٧ بدار الكتب بالقاهرة.

- الوقائع المصرية أرقام ٥٤٥، ٧١ بدار الكتب بالقاهرة.

٢- ونصت المادة الثالثة على نقل الإذاعة المصرية من رئاسة مجلس الوزراء - كما كان ينص القانون ٩٨ لسنة ١٩٤٩ - إلى وزارة الارشاد القومى.

٣- كان يشرف على الإذاعة محمد حسنى نجيب، الذى استقال من منصبه فى ١٢ أغسطس ١٩٥٢، وقام بعمله عبد الحميد الحديدى حتى صدر المرسوم بتعيين الأميرالاي محمد كامل الرحمانى مديراً للإذاعة فى ديسمبر ١٩٥٢<sup>(٤)</sup>.

٤- وقرر مجلس إدارة الإذاعة فى جلسته المنعقدة فى ٣١ يناير ١٩٥٢ إلغاء وظيفة المستشار الفنى، وصدر مرسوم بقانون بما انتهى إليه رأى مجلس الإدارة، ونص فى مادته الثانية على احلال وظيفة وكيل وزارة الارشاد القومى فى عضوية مجلس إدارة الإذاعة المصرية بدلاً من وظيفة المستشار الفنى<sup>(٥)</sup>.

٥- وصدر المرسوم بقانون رقم ١٣٣ سنة ١٩٥٣ فى ٢٣ مارس عام ١٩٥٣ بإلغاء المجلس الأعلى للإذاعة، وتولى وزير الارشاد القومى اختصاصاته حتى «يمكن للإذاعة أن تنطلق دون تقييد فى الإجراءات أو تعارض فى رأى وكثرة فى المناقشات».

٦- وصدرت عدة قوانين بإلغاء أو تكوين المجلس الأعلى للإذاعة: فألغى القانون رقم ٣٨٣ لسنة ١٩٥٣ القانون رقم ١٣٣ لسنة ١٩٥٣ الخاص بإلغاء المجلس الأعلى للإذاعة، وصدر قرار مجلس الوزراء برئاسة محمد نجيب فى ٢ سبتمبر ١٩٥٣ بتكوين مجلس إدارة الإذاعة، ثم صدر القانون ٥٥٠ لسنة ١٩٥٣ بتحويل وزير الارشاد القومى كافة اختصاصات مجلس إدارة الإذاعة<sup>(٦)</sup> ثم صدر القانون رقم ٦٥٣ لسنة ١٩٥٣ باستمرار العمل بالقانون السابق<sup>(٧)</sup> وصدر القانون رقم ٣٧١ لسنة ١٩٥٤ باستمرار العمل بالقانون ٥٥٠ لسنة ١٩٥٣<sup>(٨)</sup>.

٧- وصدر القانون رقم ٥٩٢ لسنة ١٩٥٥ فى ٧ ديسمبر عام ١٩٥٥ باعتبار الإذاعة هيئة عامة ذات شخصية اعتبارية تتبع وزارة الارشاد القومى<sup>(٩)</sup>، ووافق مجلس الوزراء على تكوين مجلس إدارة الإذاعة برئاسة وزير الارشاد القومى السيد فتحى

رضوان وعضوية: الوكيل الدائم لوزارة الارشاد القومي، مدير عام الإذاعة، مدير عام مصلحة الفنون بوزارة الارشاد القومي، مدير عام مصلحة الاستعلامات ووكيل الإذاعة للشئون الهندسية والسادة: سليمان حزين، محمد عبد الله دراز، محمد فكرى أباطة، محمد فتحى، توفيق الحكيم، محمود أحمد الحفنى، والسيدة احسان عابد<sup>(١٠)</sup>.

(ب) القرار الجمهورى رقم ١٨٣ لسنة ١٩٥٨ فى ١٥ فبراير ١٩٥٨ بالحقاق الإذاعة برئاسة الجمهورية:

وصدر القرار الجمهورى رقم ١٨٣ لسنة ١٩٥٨ فى ١٥ فبراير عام ١٩٥٨، وأهم ما نص عليه:

- إعتبار الإذاعة المصرية مؤسسة عامة ذات شخصية اعتبارية، والحقاقها برئاسة الجمهورية (مادة ١).
- تكوين مجلس إدارة الإذاعة برئاسة وزير شئون رئاسة الجمهورية (مادة ٢)، وصدر بتكوينه قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٦٩٦ لسنة ١٩٥٨ فى ٢٥ يونيو ١٩٥٨ برئاسة على صبرى وزير شئون رئاسة الجمهورية وعضوية: محمد عبد القادر حاتم، محمود شتوت، محمد أمين حماد، يحيى الشهابى، عز الدين فريد، أحمد الطرابلسى، سعد عفرة، فؤاد شهاب، همام محمد محمود، وعبد الحميد عبدالرحمن.
- وصدر فى ٢١ أكتوبر ١٩٥٨ قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ١٣٦١ لسنة ١٩٥٨ بلائحة النظام الداخلى لهيئة الإذاعة<sup>(١١)</sup> محدداً اختصاصات مجلس الإدارة وأسلوب عمله.

(ج) القرار الجمهورى رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩ بادمج الإذاعتين المصرية والسورية فى إذاعة واحدة<sup>(١٢)</sup>:

- وصدر بعد قيام الوحدة بين مصر وسوريا القرار الجمهورى رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩ بادمج كل من الإذاعتين المصرية والسورية فى إذاعة واحدة هى إذاعة الجمهورية

العربية المتحدة كتحقيق عملى للوحدة ولها هيئتين تنفيذيتين: واحدة فى مصر والأخرى فى سوريا، ويلحقا برئاسة الجمهورية وحددت المادة الثالثة اختصاصات وأهداف الهيئة فيما يتعلق بالتهوض بمستوى الفنون بكافة أنواعها وتقوية الشعور القومى وإحياء التراث العربى والأدبى والعلمى والفنى، وتنوير الرأى العام بالأنباء الداخلية والخارجية وتشجيع المواهب.

- وصدر رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٧١٨ لسنة ١٩٥٩ بتشكيل مجلس إدارة الإذاعة برئاسة محمد عبد القادر حاتم نائب وزير شئون رئاسة الجمهورية وعضوية: مديرى الإذاعة المصرية والسورية وعميد كلية الآداب بجامعة القاهرة ومدير عام مصلحة الاستعلامات وأستاذين أحدهما: بكلية الآداب، والآخر بكلية الهندسة بجامعة القاهرة، ونقيب الموسيقين.

- وفى التاسع والعشرين من يونيو ١٩٥٩ أصدر رئيس مجلس إدارة هيئة إذاعة الجمهورية العربية المتحدة القرار رقم ٢ لسنة ١٩٥٩ بتنظيم إذاعة ج. ع. م. وإنشاء إدارة عامة للتخطيط والارسال والتليفزيون والتشغيل والبرامج والشئون المالية.

(د) القرار الجمهورى رقم ١٨١٤ لسنة ١٩٦١ باعتبار الإذاعة من المؤسسات ذات الطابع الاقتصادى؛

- وصدر القرار الجمهورى رقم ١٨١٤ لسنة ١٩٦١ باعتبار إذاعة الجمهورية العربية المتحدة من المؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادى، وتسمى «المؤسسة المصرية العامة للإذاعة والتليفزيون»، ونقل إليها رأسمال شركة النصر لصناعة أجهزة التليفزيون نقلاً من مؤسسة نصر. وصدرت عدة قرارات بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩ بتولى المؤسسة المصرية العامة للإذاعة والتليفزيون كل ما يتعلق بشئون الإذاعة والتليفزيون بما فى ذلك إنشاء الصناعات المرتبطة بأغراضها والمساهمة فيها والإشراف عليها<sup>(١٣)</sup>.

- وصدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٨٩٩ لسنة ١٩٦١ بإنشاء المجلس الأعلى للمؤسسات العامة ومقتضاه فصلت النواحي الهندسية عن باقى أقسام الإذاعة

والتلفزيون، ويرأسه رئيس الجمهورية ويتكون أعضاؤه من نواب رئيس الجمهورية والوزراء التابعة لهم المؤسسات العامة: للإذاعة والتلفزيون والسياحة والفنادق وللأثباء والنشر والتوزيع والطباعة<sup>(١٤)</sup> وعين السيد صلاح الدين يوسف عامر مديراً للمؤسسة المصرية العامة للإذاعة والتلفزيون في ٣٠ يناير عام ١٩٦٢<sup>(١٥)</sup> وصدر قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٥٣١ لسنة ١٩٦٢ بتشكيل مجلس إدارة المؤسسة المصرية العامة للإذاعة والتلفزيون من الوزير المختص بشئون الإذاعة رئيساً وعضوية مدير هيئة الإذاعة ومدير المؤسسة، ورئيس مجلس إدارة شركة النصر للتلفزيون وثلاثة أعضاء يعينهم الوزير المختص بشئون الإذاعة<sup>(١٦)</sup>.

- وصدر القرار الجمهوري رقم ٢٩٥٨ لسنة ١٩٦٢ بضم هيئة الإذاعة إلى وزارة الإرشاد القومي، وخول وزير الإرشاد القومي كافة الاختصاصات التي كان معهوداً بها إلى وزير الدولة لشئون الإذاعة والاستعلامات والسياحة.

- وصدر القرار رقم ٤٨ لسنة ١٩٦٣ بتنظيم المؤسسة المصرية العامة للسينما والإذاعة والتلفزيون حيث نصت مادته الأولى على دمج المؤسسة المصرية العامة للسينما في المؤسسة المصرية العامة للإذاعة والتلفزيون، واعتبار المؤسسة الجديدة أيضاً من المؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادي وتخضع لوزير الثقافة والإرشاد القومي.

**(هـ) القرار الجمهوري رقم ٧٨ لسنة ١٩٦٦ بإنشاء إذاعة الجمهورية العربية المتحدة كهيئة عامة:**

وصدر القرار الجمهوري رقم ٧٦ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم وزارة الإرشاد القومي نص في مادته الأولى (ثانياً) على أنه تتبع وزارة الإرشاد القومي الهيئة العامة لإذاعة الجمهورية العربية المتحدة والهيئة العامة لتلفزيون الجمهورية العربية المتحدة، ثم صدر القرار الجمهوري رقم ٧٨ لسنة ١٩٦٦ في: ٣ يناير ١٩٦٦ بإنشاء هيئة عامة بالقاهرة تسمى «إذاعة الجمهورية العربية المتحدة» تابعة لوزارة الإرشاد القومي وتخضع لإشراف الوزير ورقابته وتوجيهه.

وحددت المادة الثانية من القرار الجمهورى رقم ٧٨ لسنة ١٩٦٦ اختصاصات الإذاعة الصوتية بأنها تتولى تنفيذ مسئوليات وزارة الارشاد القومى ولها فى سبيل ذلك القيام بما يأتى:

- تنوير الرأى العام بالأنباء الداخلية والخارجية، وإيقافه على مختلف التيارات العالمية.
- مواءمة استطلاع رغبات المستمعين وتطلعات المجتمع لتطوير البرامج وتطويرها لخدمة الشعب.
- تقديم الإذاعة بشتى اللغات لتعريف الشعوب بأمجاد بلدنا ومنجزات ثورتنا وعدالة مبادئنا.
- تشجيع الهوايات وتنمية المواهب وتقديم جيل من الفنانين والفنانيين المدربين على الخدمات الإذاعية المتطورة.
- السعى إلى تبادل المنح والبعثات والخبرات والبرامج الإذاعية مع سائر الدول.
- إصدار المجلات والنشرات والكتيبات بما يتفق مع أهداف الإذاعة.
- تقديم الحفلات المختلفة والبرامج الترفيهية.
- معاونة قوى الشعب العاملة فى التعرف على حقوقهم وواجباتهم عن طريق الاسهام الجدى فى رفع كفاياتهم الفكرية والفنية.
- تركيز الجهود لمواجهة مشكلة تزايد السكان عن طريق التوعية والارشاد بالتعاون مع باقى الجهات.
- تقديم الخدمات الإذاعية والإعلامية فى مجالات الإعلام الصحى والزراعى، والخدمات المتعلقة بتوفير الاحتياجات الأساسية للشعب، وتحسين مستوى الخدمات واستجابة لمشاكل الجماهير اليومية ومعاونتهم فى حلها.

- شرح السياسة الداخلية والخارجية للرأى العام العالى وتزويده بالبيانات والمعلومات عن الجمهورية العربية المتحدة.

وفى ٢ مايو سنة ١٩٦٦ صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٦٦٨ لسنة ١٩٦٦ بتعيين الأستاذ عبد الحميد فهمى الحديدى رئيساً لمجلس إدارة هيئة إذاعة الجمهورية العربية المتحدة الذى انتهت خدمته لبلوغه السن المقررة بقرار وزير الارشاد القومى رقم ١٠٨٠ لسنة ١٩٦٩ وصدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٤٥٤ لسنة ١٩٦٩ بتعيين الأستاذ محمد أمين حماد رئيساً لمجلس إدارة هيئة الإذاعة اعتباراً من ٣١ ديسمبر سنة ١٩٦٩.

باختصار تتبع إذاعة الجمهور العربية المتحدة وزير الارشاد القومى، وتخضع لسلطاته واشراقه ورقابته مباشرة (مادة ١) ولا تكون قرارات مجلس الإدارة نافذة إلا بعد اعتماد وزير الارشاد القومى (مادة ٨).

(و) القرار الجمهورى رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠ بإنشاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون الصادر فى ١٣ أغسطس سنة ١٩٧٠<sup>(١٧)</sup>؛

كان قطاع الإذاعة والتليفزيون مثلاً واضحاً للاضطراب فى تحديد بعض المفاهيم التى سادت بعد نشأة القطاع العام، فالإذاعة كانت أساساً نشاطاً حكومياً صرفاً، ثم اكتسب هذا النشاط نوعاً من الاستقلال الذاتى من الناحية الإدارية فى صورة هيئة عامة - ومثلها التليفزيون - بينما أعتبرت الهندسة الإذاعية مؤسسة عامة<sup>(١٨)</sup>.

ولم يتحقق الهدف من اعتبار الإذاعة والتليفزيون هيئة عامة تتمتع بنوع من الاستقلال الذاتى، فالهيئة تخضع خضوعاً مباشراً لوزير الارشاد القومى، فهى مجرد جهاز منفذ للسياسة التى يقررها الوزير وباستثناء رئيس الهيئة الذى يعين بقرار جمهورى، فإن الوزير هو الذى يعين أعضاء مجلس الإدارة، وتخضع قرارات مجلس الإدارة لتصديقه.

ومن الناحية الواقعية لم تشكل مجالس إدارة لهذه الهيئة وظلت فى الواقع أشبه بالمصالح الحكومية تنار مباشرة من الوزير.



وزاد من هذا الاضطراب فصل كل ما يتعلق بالمستوى الفنى والمهنى للإذاعة والتلفزيون واعتباره ضمن مؤسسة عامة مستقلة عن كل من هيتى: الإذاعة والتلفزيون. بعبارة توضيحية: يتبع المذيع هيئة الإذاعة أو هيئة التلفزيون، ولكن مهندس الاستوديو يتبع مؤسسة الهندسة الإذاعية.

وأثبتت التجربة الحاجة إلى تنظيم أجهزة الخدمات الإعلامية والفنية والتجارية والتنسيق فيما بينها لتزويد الرسالة الإعلامية بكفاءة.

وزادت الحاجة إلى هذا التنظيم بعد أن فرضت أحداث ٥ يونيو ١٩٦٧ مهاماً أخرى فى تعبئة الجماهير وتزويدها بالحقائق، وربطها بمتطلبات المعركة والانفتاح على الرأى العام العالمى ومواجهة الحرب النفسية التى يشنها العدو، ومن ثم فقد صدر القرار بقانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠ بإنشاء اتحاد الإذاعة والتلفزيون الذى يقدم صيغة مستحدثة لمؤسسات الدولة المستقلة التى ليست مصلحة حكومية ولا هيئة عامة ولا مؤسسات عامة.

تنص المادة الأولى على إنشاء اتحاد للإذاعة والتلفزيون، تكون له الشخصية الاعتبارية، ومركزه مدينة القاهرة، ولم تصف هذه المادة الاتحاد بأنه هيئة أو هيئة عامة.

ونصت المادة الثلاثين على أن تؤول إلى الاتحاد أموال وممتلكات وحقوق المؤسسة المصرية العامة للهندسة الإذاعية، والشركات التابعة لها، وإذاعة الجمهورية العربية المتحدة، وتلفزيون الجمهورية العربية المتحدة ويحل الاتحاد محل هذه الجهات فيما عليها من التزامات.

و/١- مميزات القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠ بإنشاء اتحاد الإذاعة والتلفزيون<sup>(١٩)</sup>؛ ويحقق هذا القانون عدة مميزات للإذاعة والتلفزيون منها ما يلى:

١- يحقق القانون أكبر قدر من الاستقلال فى قيام الاتحاد بمسئوليته، فلقد كانت النظم السابقة للإذاعة والتلفزيون، تعطى لوزير الارشاد القومى سلطة وصاية كاملة على هذه الأجهزة فلا تنفذ قرارات مجلس الإدارة إلا بعد اعتمادها من الوزير، وإذا حضر

جلسات مجلس الإدارة كانت له الرئاسة، وكان وزير الإرشاد يجمع عملياً بين سلطات مجالس إدارات هذه الهيئات جميعاً حيث لم يتم تشكيل هذه المجالس.

بينما تنص المادة الرابعة من القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠ على أن يكون للاقتصاد مجلس للأمناء ومجلس للمديرين وعدد من القطاعات الرئيسية يقرره مجلس الأمناء، ويتولى مجلس الأمناء الاختصاصات التي كانت مقررة للوزير في الاشراف والرقابة وفي وضع السياسة العامة (مادة ٨).

كما نص القانون على أن لوزير الإرشاد القومي أن يحضر جلسات مجلس الأمناء، وأن يبدي الرأي في الموضوعات المطروحة عليه، وتبلغ إليه قراراته فور صدورها (مادة ٧).

بعبارة أخرى لقد ضيق هذه المواد الوصاية الإدارية التي كانت مقررة لوزير الارشاد القومي على هيئتي الإذاعة والتلفزيون ومؤسسة الهندسة الإذاعية، حيث نقلت اختصاصات الاشراف المقررة للوزير على هذه الجهات إلى مجلس الأمناء (مواد ٤، ٥، ٨) وأصبحت العلاقة بين الحكومة وبين هذه الجهات تنحصر في حضور وزير الارشاد القومي لجلسات مجلس الأمناء وإبداء الرأي في الموضوعات المطروحة عليه وعن طريق اخطاره بقرارات المجلس «دون أن تطلب تصديقه عليها» (٣٠) وموافاته بتقرير سنوي بملاحظات مجلس الأمناء ومقترحاته، وتقديم تقرير سنوي عن نشاط الاتحاد خلال الثلاثة أشهر التالية لانقضاء السنة المالية وذلك لرفعه لرئيس الجمهورية (مادة ١١).

كما يمثل هذا الاستقلال في أن مجلس الأمناء هو الذي يضع لوائح الاتحاد ونظمه وميزانيته، فيما عدا اللائحة التنفيذية للقانون فيصدر بها قرار جمهوري (مادة ٨). وأن أعضائه يعينون بقرار جمهوري بناء على اقتراح وزير الارشاد القومي بالاتفاق مع رئيس مجلس الأمناء (مادة ٥).

٢- وثاني مميزات هذا القانون تحقيق مبدأ الالتزام، فلقد نص القانون في مادته الثامنة على ربط التزام مجلس الأمناء بالسياسة العامة للإعلام التي ترسمها القيادة

السياسية العليا، والتي يبلغها إليه وزير الارشاد القومى، ويقوم مجلس الأمناء بوضع الخطط المتعلقة بتنفيذ هذه السياسة فى قطاعات الاتحاد مع الرقابة والتنسيق بينها وتقييم ادائها لمهمتها، كذلك يتمثل مبدأ الالتزام عن طريق اصدار الوزير ما يراه مناسباً من قرارات فى حالات الضرورة العاجلة على أن تعرض على مجلس الأمناء فى أول اجتماع له (مادة ٧).

٣- وثالث مميزات هذا القانون اعطائه الاتحاد أكبر قدر من المرونة يمكنه من الانطلاق نحو تحقيق أهدافه فى إطار المصلحة القومية ودمعاً لأجهزته، وفق أساليب التطبيق العلمى الحديث، فلقد نصت المادة الثالثة على أن «للاتحاد أن يتعاقد وأن يجرى جميع التصرفات والأعمال التى من شأنها تحقيق الغرض الذى أنشئ من أجله دون التقيد بالنظم والأوضاع الحكومية ونظم الهيئات والمؤسسات العامة ويتبع فى اعداد ميزانيته القواعد المطبقة فى الشركات المساهمة كما أجاز القانون للاتحاد تأسيس شركات مساهمة وأن تقوم علاقاته بأجهزة الدولة على أساس الحصول على مقابل للخدمات التى يقدمها توصلها إلى تحقيق توازن بين موارده وبين مصروفاته (مادة ٢٦).

٤- ورابع المميزات التى يحققها هذا القانون تطبيق نظام اللامركزية فى التنفيذ مع الاحتفاظ بمركزية التخطيط التى لم يلغها وجود مجلس الأمناء، حيث تقرر أن يكون لكل قطاع من قطاعات الاتحاد ميزانيته الخاصة التى يمكن عن طريقها الحكم على نتيجة نشاطه وتحديد مسئوليات إدارته (مادة ٢٤) وأن تشكل لجنة من المديرين فى كل قطاع لمعاونة رئيسه فى تسيير العمل اليومى وتحديد أجور الخدمات التى يؤديها القطاع (مادة ١٨).

وفى ١٣ أغسطس ١٩٧٠ أصدر الرئيس جمال عبد الناصر القرار رقم ١٤٣٠ لسنة ١٩٧٠ بتعيين الدكتور مصطفى خليل رئيساً لمجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون (٢١).

و/٢- اعتراض دستوري على إصدار القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠:

ولم يمض على هذا القانون بضعة أشهر حتى ثار اعتراض دستوري، فلقد كانت المادة ١١٩ من دستور ١٩٦٤ تنص على أنه إذا حدث فيما بين أدوار انعقاد مجلس الأمة أو فترة حله ما يوجب الإسراع في اتخاذ تدابير لا تحتل التأخير جاز لرئيس الجمهورية أن يصدر في شأنها قرارات تكون لها قوة القانون، ويجب عرضها على مجلس الأمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ صدورها إذا كان المجلس قائماً، وفي أول اجتماع له في حالة الحل، فإذا لم تعرض زال بأثر رجعي ما كان لها من قوة القانون بغير حاجة إلى إصدار قرار بذلك أما إذا عرضت ولم يقرها المجلس زال بأثر رجعي ما كان لها من قوة القانون بغير حاجة إلى إصدار قرار بذلك، أما إذا عرضت ولم يقرها المجلس زال ما كان لها من قوة القانون من تاريخ الاعتراض<sup>(٢٢)</sup>.

وأثير اعتراض دستوري بشأن عدم عرض هذا القرار بقانون على مجلس الأمة وقتئذ خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ صدوره في ١٣ أغسطس ١٩٧٠<sup>(٢٣)</sup> فأعدت وزارة الإعلام مشروع قانون جديد لعرضه على المجلس، وصدر به القانون رقم ١ لسنة ١٩٧١ في أول مارس ١٩٧١ وعمل به في مارس ١٩٧١ تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

(ز) القرار الجمهوري رقم ١ لسنة ١٩٧١ بإنشاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون<sup>(٢٤)</sup>:

نصت المادة الأولى من القانون المذكور على إنشاء هيئة تسمى «اتحاد الإذاعة والتليفزيون» تتولى شئون الإذاعة المسموعة والمرئية في الجمهورية العربية المتحدة، وتكون لها الشخصية الاعتبارية، ويلاحظ أن هذه المادة لم تصف الاتحاد بأنه هيئة عامة، ويعتبره أحد أساطين التشريعات الإعلامية - أستاذنا الراحل جمال العطفى - هيئة عامة من نوع خاص<sup>(٢٥)</sup>.

كما تنص المادة المذكورة على تبعية الاتحاد لوزير الإعلام، بينما لم تنص أحكام القانون ٦٢ لسنة ١٩٧٠ على هذه التبعية صراحة.

ز/١- علاقة وزير الإعلام بالتحاد الإذاعة والتلفزيون:

وتتضح علاقة وزير الإعلام بالتحاد الإذاعة والتلفزيون في القانون الجديد رقم ١ لسنة ١٩٧١ في النواحي التالية:

- تنص المادة الخامسة على رئاسة وزير الإعلام للمجلس الأعلى للاتحاد.
- تنص المادة ١١ أن الوزير يقترح على رئيس الجمهورية تعيين رئيس الاتحاد ورؤساء القطاعات.
- ويقترح على رئيس الجمهورية تشكيل المجلس الأعلى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون.
- ويعين الأعضاء المنضمين إلى مجلس المديرين ويحدد مكافآتهم بناء على اقتراح رئيس الاتحاد (مادة ١٢).
- ويبلغ المجلس الأعلى للاتحاد السياسة العامة للإعلام الإذاعي وفق توجيهات القيادات السياسية (مادة ٨).
- ولوزير الإعلام في حالات الضرورة العاجلة اصدار ما يراه مناسباً من قرارات مما يختص باصدارها المجلس الأعلى أو مجلس المديرين على أن تعرض بعد ذلك على المجلس المختص لابتداء الرأي فيها خلال أسبوعين من تاريخ صدورها (مادة ٧).
- ويرى أستاذنا الراحل جمال العطيفي أن إتحاد الإذاعة والتلفزيون رغم ما يتمتع به من استقلال إداري إلا أنه يتبع لتوجيه الدولة وسيطرتها من خلال تبعيته لوزير الإعلام<sup>(٢٦)</sup>.

ز/٢- مميزات القانون رقم ١ لسنة ١٩٧١:

حقق هذا القانون الإرتباط والتنسيق بين جهات العمل الثلاث: الإذاعة، التلفزيون، والمؤسسة المصرية العامة للهندسة الإذاعية حيث قرر ما يلي:

- الغاء التنظيمات الفاصلة بين الإذاعة والتلفزيون والهندسة الإذاعية بالغائه قرارات رئيس الجمهورية رقم ٧٧ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم المؤسسة المصرية العامة للهندسة

الإذاعية، ورقم ٧٨ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم إذاعة الجمهورية العربية المتحدة، ورقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم تلفزيون الجمهورية العربية المتحدة، كما ألغى جميع الأحكام المخالفة لهذا القانون (مادة ٣١).

- أيلولة أموال وممتلكات وحقوق المؤسسة المصرية العامة للهندسة الإذاعية والشركات التابعة لها، وإذاعة الجمهورية العربية المتحدة، وتلفزيون الجمهورية العربية المتحدة للاتحاد الذى يحل محلها فيما عليها من التزامات (مادة ٢٩).
- نَقَلَ جميع العاملين فى الجهات الملغاة إلى الاتحاد بأوضاعهم ومراتبهم والمميزات الأخرى المقررة لهم حالياً (نفس المادة السابقة)، وأجاز لوزير الإعلام خلال ثلاثة أشهر من تاريخ نشر هذا القانون أن ينقل إلى الاتحاد بالاتفاق مع رئيس الاتحاد العاملين بالوزارة الذى يتصل عملهم بنشاط قطاعات الاتحاد.

#### ز/٣- أغراض اتحاد الإذاعة والتلفزيون:

أوضحت المذكرة الايضاحية دور الإذاعة كوسيلة من وسائل الإعلام، تقوم بدور طبيعى متميز فى عالم سريع التقدم فى الفن الإعلامى والتكنولوجيا وحددت المادة الثانية من القانون رقم ١ لسنة ١٩٧١ أغراض الاتحاد فيما يلى:

- الأداء الكفء للخدمة الإذاعية المسموعة والمرئية، وضمان توجيهها لخدمة الشعب والمصلحة القومية والتطور الإشتراكي.
- تطوير مفاهيم الإعلام الإذاعى، وارساء القواعد والقيم الخلقية والروحية التى تحكم المواد الإذاعية.
- ايجاد المناخ الملائم لنمو الملكات الخلاقة، وازدهار المواهب الجديدة وتشجيع التعبير الحر الأمين.
- الإسهام فى التعبير عن مطالب الجماهير ومشكلاتها اليومية.
- المحافظة على التراث القومى ونشره (\*).

(\*) غرض جديد من أغراض اتحاد الإذاعة والتلفزيون لم يرد فى القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠.

- رفع مستوى الخدمات الإذاعية الموجهة للخارج، وضمان تحقيقها للمصلحة العامة.
- النهوض بالمستوى الفنى والمهنى والثقافى للقائمين بالخدمات الإذاعية.
- دعم أجهزة الإذاعة المسموعة والمرئية وفقاً لأساليب التطبيق العلمى الحديث.

#### ز/٤- اختصاصات الاتحاد الإذاعة والتلفزيون:

منح القانون رقم ١ لسنة ١٩٧١ الاتحاد أوسع الاختصاصات لتحقيق أغراضه دون التقيد بالنظم والأوضاع الحكومية ونظم الهيئات العامة والمؤسسات العامة (مادة ٣).

#### ز/٥- الهياكل الإدارى للاتحاد الإذاعة والتلفزيون:

ونصت المادة الرابعة على أن للاتحاد مجلس أعلى، ومجلس للمديرين، وعدد من القطاعات الرئيسية يصدر بها قرار من وزير الإعلام.

#### ز/٥/١- المجلس الأعلى للاتحاد الإذاعة والتلفزيون:

يتكون المجلس الأعلى للاتحاد الإذاعة والتلفزيون برئاسة وزير الإعلام من: رئيس الاتحاد وعضوين يختارهما الاتحاد الاشتراكى العربى، وستة أعضاء من كبار المفكرين الذين يشاركون مشاركة فعالة فى النشاط الفكرى والدينى والثقافى، وعدد من رؤساء قطاعات الاتحاد، وعدد آخر من الأعضاء بحكم وظائفهم ذات الصلة بالإعلام الذين يصدر قرار من رئيس الجمهورية بتعيينهم وتحديد مكافآتهم بناء على اقتراح وزير الإعلام.

وما يذكر أنه صدر القرار الجمهورى رقم ٢٣٩٨ لسنة ١٩٧١ بتشكيل المجلس الأعلى للاتحاد برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الإعلام وعضوية كل من السادة: رئيس الاتحاد الإذاعة والتلفزيون، سليمان حزين، جابر جاد عبد الرحمن، حسين فوزى، عائشة راتب، محمد عساف، عبد العزيز عيسى، أحمد هيكى، عبد الحميد حشيش، مصطفى محمود، ورؤساء قطاعات: الشئون الهندسية، التلفزيون، الإذاعة، الشئون الاقتصادية، ورئيس مؤسسة السينما، ووكيل وزارة الإعلام، وأمين عام اتحاد الإذاعة والتلفزيون (٢٧).

وصدر القرار الجمهورى رقم ٢٤٠ لسنة ١٩٧٤ بضم السيد/ أحمد ابراهيم خليل  
أنيس المتحدث الرسمى بوزارة الإعلام إلى عضوية المجلس الأعلى لاتحاد الإذاعة  
والتليفزيون فى ٢٨ فبراير ١٩٧٤ (٢٨).

ثم أصدر الرئيس أنور السادات القرار الجمهورى رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٦ (٢٩) ففى  
١٠/١/١٩٧٦ بتشكيل المجلس الأعلى لاتحاد الإذاعة والتليفزيون برئاسة وزير الإعلام  
وعضوية كل من السادة:

- رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

د. طعيمة الجرف. {  
د. جميل الشرقاوى. ممثلين للاتحاد الاشتراكى  
العربى

من المفكرين {  
- الأستاذ أنيس منصور.  
- الأستاذ صالح جودت.  
- الأستاذ عبد الحميد الحديدى.  
- الأستاذ عبد الحميد عبد الغنى.  
- الأستاذ فوزى بركات العدل.  
- الأستاذ حافظ عبد الروهاب.  
- الأستاذ جلال الحمامصى.

اتحاد الإذاعة والتليفزيون {  
- رئيس قطاع الهندسة الإذاعية.  
- رئيس قطاع الإذاعة  
- رئيس قطاع التليفزيون.  
- رئيس قطاع الشؤون المالية والاقتصادية.  
- الأمين العام للاتحاد.



- د. خيرى عيسى عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية.
- الأستاذة أمينة السعيد رئيس تحرير مجلة حواء.
- د. جمال العطينى وكيل مجلس الشعب.
- الأستاذ عبد الرحمن الشرقاوى رئيس مؤسسة روز اليوسف
- الأستاذ عبد المنعم الصاوى نقيب الصحفيين.
- الأستاذ على حمدي الجمال رئيس تحرير جريدة الأهرام.
- الأستاذ محسن محمد رئيس تحرير جريدة الجمهورية.
- وكيل أول وزارة الإعلام.
- رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للاستعلامات.

أعضاء  
يحكم  
وظائفهم  
ذات  
الصلة  
بالإعلام

ز/٥-٢- بعض اختصاصات المجلس الأعلى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون:

ونص القانون رقم ١ لسنة ١٩٧١ على اختصاصات المجلس الأعلى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون ومنها:

- الموافقة على الخطط المتعلقة بتنفيذ السياسة العامة للإعلام الإذاعي فى قطاعات الاتحاد، مع مراعاة التنسيق بينها، والرقابة عليها فى أدائها لمهمتها.
- الموافقة على اللوائح والنظم والقواعد المتعلقة بسير العمل فى قطاعات الاتحاد.
- الموافقة على القواعد المنظمة للعلاقة بين الاتحاد وشركاته دون التقيد بأحكام قانون المؤسسات العامة.
- الموافقة على البرامج السنوية لاستثمارات الخطة.
- الموافقة على مشروع الميزانية السنوية والحسابات الختامية للاتحاد.
- الموافقة على قواعد الاستعانة بالخبرات الأجنبية فى مجال الإذاعة المسموعة والمرئية.
- إبداء الرأى فى المعايير العامة لاختيار المواد والبرامج الإذاعية المسموعة والمرئية التى يتم الحصول عليها من الخارج.

- ابداء الرأى فى المعايير العامة لاختيار المواد والبرامج الإذاعية المسموعة والمرئية التى يتم الحصول عليها من الخارج.
- ابداء الرأى فى أسس تقييم الأداء البرامجى والحكم على قيمة النشاط.
- ابداء الرأى فى القواعد التى تحكم نشاط الاتحاد ذا الصبغة التجارية.
- ابداء الرأى فى التشريعات المتعلقة بالإذاعة المسموعة والمرئية.
- تكوين اللجان الدائمة أو المؤقتة حسب مقتضيات العمل من أعضاء المجلس أو العاملين فى الاتحاد أو غيرهم.

كما أن للمجلس أن يفوض فى ممارسة بعض اختصاصاته لجناً من بين أعضائه (مادة ٩)، وأن يلحق به مكتباً فنياً للدراسات والبحوث يصدر بتشكيله قرار من رئيس المجلس (مادة ١٠).

#### ز/٦- رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون

تنص المادة ١١ على أن يكون للاتحاد رئيساً، يصدر بتعيينه وتحديد راتبه قرار جمهورى بناء على اقتراح وزير الإعلام، ويتولى رئيس الاتحاد الاشراف على شؤونه وقطاعاته المختلفة، والتحقق من حسن سير العمل وتنفيذ قرار المجلس الأعلى.

#### ز/٧- مجلس المديرين

يتكون مجلس المديرين كما تنص المادة ١٢ من: رئيس الاتحاد، وعضوية رؤساء القطاعات، وأجازت المادة نفسها ضم عدد من مديرى إدارات القطاعات بحكم وظائفهم، وعدد من العاملين فى الاتحاد يتفرغون لعضوية المجلس وأعضاء من خارج الاتحاد لا يتجاوز عددهم ثلث أعضاء المجلس من ذوى الخبرة فى شئون الاتحاد. وحددت المادة ١٣ اختصاصات مجلس المديرين فى إدارة قطاعات الاتحاد وفقاً للقرارات والتوصيات الصادرة من المجلس الأعلى وتحدد هذه المادة مهام المجلس بالتفصيل.

(ج) القرار الجمهورى بقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ (٣٠)؛

صدر القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ فى شأن اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى ٢٩ مارس ١٩٧٩، وأعطى دفعة جديدة للاتحاد للعمل، ومنحه مزيد من الاستقلال بما يساعد على تحقيق أهدافه ونورد فيما يلى أهم ملامح هذا القانون، الذى يعتبر أحدث قانون لتنظيم الإذاعة والتليفزيون فى مصر، وجرى تعديل بعض أحكامه بالقانون ٣٢٣ لسنة ١٩٨٩ (ونتناول التعديلات فى الفصل الخامس).

ح/١- الاتحاد هيئة عامة:

تنص المادة الأولى من هذا القانون على إنشاء هيئة عامة باسم اتحاد الإذاعة والتليفزيون، تتولى شئون الإذاعة المسموعة والمرئية فى جمهورية مصر العربية، وتكون لها الشخصية الاعتبارية ومركزها مدينة القاهرة.

ح/٢- أغراض الاتحاد:

وتنص المادة الثانية على أن الاتحاد يهدف إلى تحقيق رسالة الإعلام الإذاعى المسموع والمرئى، سياسة وتخطيطاً وتنفيذاً، فى إطار السياسة العامة للمجتمع ومتطلباته الإعلامية آخذاً بأحدث ما تصل إليه تطبيقات العلم الحديث وتطوراتها فى مجالات توظيف الإعلام المرئى والمسموع لخدمة المجتمع وبلوغ أهدافه، وفى سبيل ذلك يعمل الاتحاد على تحقيق الأغراض الآتية:

- أداء الخدمة الإذاعية المسموعة والمرئية بالكفاءة المطلوبة، وضمان توجيهها لخدمة الشعب والمصلحة القومية، فى إطار القيم والتقاليد الأصيلة للشعب المصرى، وفقاً للمبادئ العامة التى نص عليها الدستور.
- العمل على دعم النظام الاشتراكى الديمقراطى، والوحدة الوطنية، والسلام الاجتماعى، وصيانة كرامة الفرد وحرية، وتأكيد سيادة القانون من خلال جميع الأعمال الإذاعية من مسموعة ومرئية.

- العمل على نشر الثقافة، وتضمين البرامج الجوانب التعليمية والحضارية والانسانية، وفقاً للرؤية المصرية والعربية والعالمية الرفيعة لخدمة كافة فئات الشعب، وتكريس برامج خاصة للطفولة والشباب والمرأة والعمال والفلاحين اسهاماً فى بناء الانسان حضارياً وعملاً على تماسك الأسرة.
- تطوير الإعلام الإذاعى والتليفزيونى، والالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية فى المواد الإذاعية.
- الإسهام فى التعبير عن مطالب جماهير الشعب ومشكلاته اليومية، وطرح القضايا العامة مع اتاحة الفرصة لبيان مختلف الآراء فى شأنها بما فيها الاتجاهات الحزبية وعرض الجهود المبذولة لعلاجها عرضاً موضوعياً.
- الإعلام عن مناقشات مجلس الشعب والمجالس المحلية، والالتزام بإذاعة ما تطلب الحكومة إذاعته رسمياً، وكل ما يتصل بالسياسات العامة للدولة، والمبادئ والمصالح القومية العليا.
- الإلتزام بتخصيص جانب من وقت الارسال الإذاعى والتليفزيونى للأحزاب السياسية أبان الانتخابات لشرح برامجها للشعب، وكذلك تخصيص جانب من وقت الارسال بصفة منتظمة لعرض الاتجاهات الفكرية الرئيسية للرأى العام.
- نشر الارسال الإذاعى المسموع والمرئى بالكفاءة المطلوبة، لتغطية جميع أنحاء الجمهورية، ودعم وتطوير أجهزته وفقاً للأساليب العلمية الحديثة، مع الإلتزام بالإدارة العلمية والاقتصادية لمختلف أجهزته ومرافقه.
- تنمية المناخ الملائم لتشجيع الملكات الخلاقة والطاقات المبدعة لأفراد الشعب واظهار وتشجيع المواهب الجديدة.
- توثيق الروابط الإذاعية مع مثيلاتها فى البلاد العربية والإسلامية والأجنبية.
- تطوير الخدمات الإذاعية الموجهة للخارج وضمان تحقيقها للمصلحة العليا للدولة.

- العمل على دعم نشرات الأنباء والتغطية النشطة للأحداث المحلية والعالمية والتعليق الموضوعى عليها، والاهتمام بدعم امكانيات المندوبين والمراسلين الإذاعيين فى الداخل والخارج.
- النهوض بالمستوى الفنى والمهنى للقائمين بالخدمات الإذاعية المسموعة والمرئية.
- وتنص المادة الثالثة على أن للامحاد أن يتعاقد وأن يجرى جميع التصرفات والأعمال المحققة لأغراضه دون التقيد بالنظم والأوضاع الحكومية وله على وجه الخصوص ما يلى:
- تأسيس شركات مساهمة بمفرده أو مع شركاء آخرين فى المجالات المتصلة بأغراضه.
- شراء الشركات أو ادماجها فيه، والدخول فى مشروعات مشتركة مع الجهات التى تزاوُل أعمالاً شبيهة بأعماله، أو التى قد تعاونه على تحقيق أغراضه سواء فى جمهورية مصر العربية أو خارجها.
- إنتاج المواد الفنية الإذاعية والتليفزيونية وتسويقها بالبيع أو التأجير فى الداخل والخارج وفقاً للشروط والأوضاع التى يراها محققة لأغراضه.
- تملك حقوق التأليف والنشر وأسماء الشهرة التجارية للمواد الإذاعية التى ينتجها أو يستخدمها ومنح الغير حق استخدامها.
- استثمار أموال الاتحاد فى الأوجه التى تتفق مع أغراضه.
- الحصول على التسهيلات المصرفية والائتمانية لتمويل مشروعاته الاستثمارية، على أن يحدد الحكومة الحد الأقصى للمديونية.
- الاحتفاظ بحصيلة إيراداته من النقد الأجنبى والتصرف فيها لمواجهة احتياجاته دون التقيد بالقوانين واللوائح والأنظمة المقررة فى هذا الشأن.
- إنتاج وإذاعة الإعلانات التجارية وفقاً للسياسات التى يضعها فى هذا الشأن بما لا يخل بالقيم أو التقاليد العامة.

- إنشاء مراكز التدريب لاعداد العاملين وتنمية مهاراتهم فى مختلف فروع العمل الإذاعى والتليفزيونى، وتشجيع البحوث والدراسات العلمية فى هذا المجال.
- التعاقد مع وكالات وشركات الأنباء العالمية.
- اصدار المطبوعات أو الدوريات أو المجلات التى تعبر عن رسالة اتحاد الإذاعة والتليفزيون.

#### ح/٣- الوزير المختص بشئون الإذاعة والتليفزيون:

وتنص المادة الرابعة على أن يُحدد بقرار من رئيس الجمهورية الوزير المختص بشئون الإذاعة والتليفزيون.

#### ح/٤- تكوين إتحاد الإذاعة والتليفزيون:

كما تنص المادة الرابعة على أن يكون للاتحاد مجلس للأمناء ومجلس الأعضاء المنتخبين، وجمعية عمومية على النحو التالى:

##### ١- مجلس الأمناء: تشكيله واختصاصاته:

##### ١/١- تشكيل مجلس الأمناء:

تنص المادة الخامسة على أن يشكل مجلس الأمناء على النحو التالى:

- رئيس يصدر بتعيينه وتحديد مرتبه ومخصصاته ومدة رئاسته قرار من رئيس الجمهورية بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء.
- عدد من الأعضاء من بين الشخصيات العامة ذات المشاركة الفعالة فى النشاط الفكرى والدينى والفنى والعلمى والثقافى والصحفى والاقتصادى والهندسى والمالى والقانونى والمهتمين بنشاطات الشباب والمرأة والطفولة وغيرها من النشاطات على أن تكون لهم الأغلبية العددية فى عضوية المجلس، ويصدر بتعيينهم وتحديد مكافآتهم ومدة عضويتهم قرار من رئيس مجلس الوزراء.

- الأعضاء المنتدبون لإدارة القطاعات الرئيسية للاتحاد.

- رئيس الهيئة العامة للاستعلامات.

٢/٨- إختصاصات مجلس الأمناء:

وتنص المادة السادسة على أن يختص مجلس الأمناء بوضع السياسات العامة لعمل الاتحاد، واعتماد المخطط الرئيسية المتعلقة بتنفيذها ومتابعة وتقييم أجهزة الاتحاد لمهامها، وللمجلس أن يتخذ ما يلزم من القرارات لتحقيق أغراضه وفقاً لأحكام هذا القانون وله على وجه الخصوص ما يلي:

- وضع ميثاق شرف للعمل الإعلامى فى الإذاعة المسموعة والمرئية، وأخلاقيات الرسالة الإذاعية وتحديد أسلوب الالتزام بهذا الميثاق.

- اعتماد القواعد واللوائح والنظم المتعلقة بسير العمل فى قطاعات الاتحاد وشركاته المملوكة له بالكامل بما يكفل تقديم الخدمات الإذاعية المسموعة والمرئية بأعلى قدر من الكفاية على أساس من الإدارة الاقتصادية السليمة.

- اعتماد اللوائح المتعلقة بالشئون الإدارية والمالية بما يتفق ومتطلبات العمل فى مختلف أبعاده بما يكفل له المرونة واللامركزية.

- إصدار لائحة لشئون العاملين ومعاملتهم المالية بما يتفق وطبيعة العمل الإعلامى وما يحقق لهم الرعاية، ويكفل الارتفاع بمستوى الأداء، وذلك دون التقيد بالنظم الخاصة بالعاملين المدنيين بالدولة.

- الموافقة على البرامج السنوية لاستثمارات الخطة والسياسة العامة لإنتاج المواد المذاعة، وأسس الاستعانة بالبرامج والمواد الأجنبية.

- اعتماد القواعد التى تُتبع لاعداد الموازنة التخطيطية والموازنة السنوية للاتحاد على نسق موازنات المشروعات الاقتصادية.

- اعتماد قواعد الاستعانة بالخبرات الأجنبية فى مجال الإذاعة المسموعة والمرئية.

- إقرار المعايير العامة لاختيار المواد والبرامج التي يحصل عليها من الخارج.
- اعتماد أسس تقييم الأداء والحكم على كفاية النشاط.
- اعتماد القواعد التي تحكم أنشطة الاتحاد ذات الصبغة التجارية.
- إبداء الرأي في التشريعات المتعلقة بالاذاعة المسموعة والمرئية.
- الموافقة على إنشاء الفرق الموسيقية والمسرحية بما يتفق وأنشطة الاتحاد وخدمة أغراضه.
- اعتماد خطط القوى العاملة ومعايير ترتيب وتوصيف الوظائف.
- وتعطى المادة السابعة لمجلس الأمناء أن يشكل لجاناً دائمة أو مؤقتة من بين أعضائه، لمعاونته في دراسة ما يقدم له من موضوعات، وله أن يضم إلى تلك اللجان أعضاء من داخل الاتحاد أو خارجه.

وتنص المادة الثامنة على أن يعقد مجلس الأمناء دورة عمل كل شهر على الأقل، كما تجوز دعوته للانعقاد في غير موعد الدورة العادية وذلك بناء على طلب رئيس مجلس الأمناء أو إذا طلب ذلك نصف عدد أعضاء المجلس أو الأعضاء المنتدبين ولا يكون الاجتماع صحيحاً إلا إذا حضره نصف عدد أعضائه على الأقل. ويتولى رئيس المجلس توجيه الدعوة إلى اجتماعاته وإعداد جدول أعماله، وتصدر قرارات المجلس بأغلبية الحاضرين وعند التساوي يرجع الجانب الذي فيه الرئيس، ويضع المجلس لائحة خاصة بتنظيم أعماله واجتماعاته وتوزيع الاختصاصات والمسئوليات بين أعضائه.

#### ٣/١- اختصاصات رئيس مجلس الأمناء:

وتنص المادة التاسعة على أن يتولى رئيس مجلس الأمناء الإشراف على شئون الاتحاد وقطاعاته المختلفة، والتنسيق بينها، والتحقق من حسن سير العمل وتنفيذ قرارات مجلس الأمناء، وتنص المادة العاشرة على أن يختار مجلس الأمناء من بين أعضائه نائباً للرئيس يقوم مقامه عند غيابه.



وأهم اختصاصات رئيس مجلس الأمناء كما تحددها المادة التاسعة هي:

- تمثيل الاتحاد في علاقاته بالغير، وأمام القضاء، وفي المؤتمرات والاتحادات العربية والدولية، وإبرام الاتفاقيات مع هيئات الإذاعة المسموعة والمرئية في الدول الأخرى.
- عرض تقارير الأعضاء المنتدبين عن سير العمل في قطاعاتهم على مجلس الأمناء.
- تحديد من له حق التوقيع عن الاتحاد في مختلف التصرفات.
- تحديد اختصاصات الأمين العام والأعضاء المنتدبين فيما يختص بتنفيذ قرارات مجلس الأمناء كل في قطاعه.
- ولرئيس مجلس الأمناء أن يفوض الأعضاء المنتدبين في بعض اختصاصاته.

## ٢- مجلس الأعضاء المنتدبين: تشكيله واختصاصاته:

### ١/٢- تشكيل مجلس الأعضاء المنتدبين:

- تنص المادة الحادية عشرة على أن يشكل مجلس للأعضاء المنتدبين برئاسة رئيس مجلس الأمناء وعضوية الأعضاء المنتدبين لإدارة القطاعات الرئيسية للاتحاد.
- ويضم إلى المجلس عدد من مديري إدارات القطاع بحكم وظائفهم، وعدد آخر من العاملين في الاتحاد يصدر باختيارهم قرار من مجلس الأمناء.
- وتنص المادة الثانية عشرة على أن يتولى عضو مجلس الأمناء المنتدب، إدارة أحد قطاعات الاتحاد في إطار السياسات والنظم والقرارات التي يضعها المجلس، وتكون له كل الاختصاصات المالية والإدارية اللازمة لأداء مسؤولياته، وعليه أن يقدم تقريراً شهرياً عن نشاط قطاعه، لمجلس الأمناء، وله أن يفوض مسؤولاً أو أكثر في بعض اختصاصاته.

### ٢/٢- اختصاصات مجلس الأعضاء المنتدبين:

يختص مجلس الأعضاء المنتدبين وفقاً للمادة الثالثة عشرة بما يلي:

- تنفيذ قرارات وسياسات مجلس الأمناء.

- التنسيق بين خطط وبرامج وأنشطة قطاعات الاتحاد، وضمان عمله كفريق متكامل لتحقيق أهداف الاتحاد، وتقصى الرأي العام بالنسبة للبرامج الإذاعية المسموعة والمرئية.
- إعداد مشروع الخطة السنوية للبرامج واقتراح السياسة العامة لإنتاج المواد المذاعة، وأسس الاستعانة بالبرامج والمواد الأجنبية العرض على مجلس الأمناء.
- دراسة التقرير السنوى عن الموقف المالى للاتحاد، ورفع الملاحظات فى شأنه إلى مجلس الأمناء، ووضع القواعد التى تتبع لإعداد الموازنة التخطيطية والموازنة السنوية للاتحاد، واستثمارات الخطة على نسق موازنات المشروعات الاقتصادية.
- دراسة المشروعات الاستثمارية الجديدة وتقديمها لمجلس الأمناء، وفتح الحسابات المصرفية فى البنوك التجارية المصرية والأجنبية.
- تنسيق مشروعات الموازنات الداخلية للقطاعات.
- إعداد القرارات الخاصة بتنظيم التقسيمات التنظيمية فى القطاعات، وتحديد اختصاصاتها، ووضع خطط القوى العاملة، ومعايير ترتيب وتوصيف الوظائف ووضع خطط التدريب والبعثات للعاملين بالاتحاد ورسم سياسة البحوث العلمية.
- المتابعة الدورية للأداء فى مختلف القطاعات، وبالأخص تكاليف التشغيل وحجم الإيرادات.
- عقد القروض وقبول الهبات والمنح والإعانات لصالح الاتحاد وفقاً للقواعد العامة المقررة فى هذا الشأن بعد اعتماد مجلس الأمناء.
- وضع القواعد المنظمة للعلاقة بين الاتحاد وشركاته المملوكة له بالكامل.
- وضع اللوائح والنظم والقواعد المتعلقة بسير العمل فى قطاعات الاتحاد وشركاته المملوكة له.
- حفظ المواد الإذاعية وفقاً للنظم والقواعد التى يقرها مجلس الأمناء.

- اتخاذ جميع الإجراءات والتصرفات من أجل تجديد وتطوير المحطات والمعدات لدعم ارسال واستقبال الإذاعات المسموعة والمرئية.
- وتنص المادة الرابعة عشرة على أن يجتمع مجلس الأعضاء المنتخبين مرة على الأقل كل أسبوعين بدعوة من رئيسه، ويدعى أيضاً للاتعداد إذا طلب ذلك نصف عدد أعضائه على الأقل ويضع المجلس لائحة بتنظيم العمل فيه.
- وتنص المادة الخامسة عشرة على أن يشكل العضو المنتخب لجنة من مديري الإدارات في القطاع تساعد في إدارة وتسيير العمل اليومي، وإقتراح السياسة التي يسيير عليها العمل في ضوء قرارات مجلس الأمناء ومجلس الأعضاء المنتخبين وتوجيهاتها، وتتولى على الأخص:
  - \* اتخاذ القرارات المتعلقة بالشئون التخصصية لأعمال القطاع.
  - \* الموافقة على مشروع الموازنة السنوية للقطاع.
  - \* اقتراح فرض الرسوم وتحديد الأجور لأنواع الخدمات التي يؤديها القطاع.
  - \* البت في شئون العاملين بالقطاع.
  - \* تعتمد أعمال هذه اللجنة من العضو المنتخب.
- ٣- الجمعية العمومية: تشكيلها واختصاصاتها:
- ١/٣- تشكيل الجمعية العمومية:
- تنص المادة الثامنة والعشرون على أن تشكل للامحاد جمعية عمومية برئاسة رئيس مجلس الأمناء وعضوية كل من:
  - أعضاء مجلس الأمناء.
  - الوزير المختص بشئون اتحاد الإذاعة والتلفزيون.
  - وزراء الاقتصاد والتجارة الخارجية، التخطيط، الشئون الاجتماعية، الشئون الخارجية، التعليم، الثقافة، شئون مجلس الشعب، المواصلات، الصحة، المالية والشباب.

- وكيل الأزهر.
- عدد من ذوي الخبرة فى مجالات الإعلام والأنشطة المرتبطة به، يصدر بتعيينهم قرار من رئيس مجلس الوزراء.

### ٢/٣- اختصاصات الجمعية العمومية:

وتختص الجمعية العمومية للاتحاد وفقاً للمادة التاسعة والعشرين بما يلى:

- اعتماد التقرير السنوى عن نشاط الاتحاد والشركات التابعة له، والذي يعده مجلس الأمناء فى اطار ما تحدده المادتان ٢ ، ٣ من القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩.
- اعتماد تقرير مراقب الحسابات.
- اقرار الموازنة التخطيطية للاتحاد، وفى حالة ما إذا ترتب على الموازنة التخطيطية أعباء مالية على الموازنة العامة للدولة لا تسرى إلا بموافقة الحكومة.
- اقرار الموازنة السنوية والحسابات الختامية وحساب الأرباح والخسائر للاتحاد وتحديد الاحتياطات والمخصصات وتوزيع الأرباح.
- إقرار زيادة رأس مال الاتحاد وتحديد مصادر التمويل.
- الترخيص باستخدام المخصصات فى غير الأغراض المخصصة لها فى موازنة الاتحاد.
- اقرار مشروعات انشاء الشركات أو المشاركة فيها أو مشروعات الادماج أو التصفية للشركات المملوكة للاتحاد.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافآته.

وتحدد المادة الثلاثون أن تنعقد الجمعية العمومية العادية للاتحاد مرتين على الأقل سنوياً، وذلك بدعوة من رئيسها، كما يجوز دعوة الجمعية العمومية للانعقاد فى دورة غير عادية، وذلك بناء على طلب رئيسها أو نصف عدد أعضائها، أو بناء على طلب الوزير المختص.

ولا يكون الاجتماع صحيحاً إلا بحضور ثلثي الأعضاء، وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني لصحة الاعتقاد يؤجل الاجتماع لجلسة تالية، ويكون الاعتقاد صحيحاً بحضور أى عدد من الأعضاء.

- وتنص المادة الحادية والثلاثون على أن تصدر قرارات الجمعية العمومية بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين، وفي حالة تساوى الأصوات يرجح الجانب الذى فيه الرئيس.

- كما تنص المادة الثانية والثلاثون على أن يحضر مندوب الجهاز المركزى للمحاسبات ومراقبو الحسابات اجتماعات الجمعية العمومية دون أن يكون لهم حق التصويت.

#### ح/٥- الاتحاد لا يتقيد باللوائح الحكومية:

تنص المادة السادسة عشرة على أن يخضع الاتحاد فى أنظمتة وشئون العاملين فيه وإدارة أمواله وحساباته وسائر شئونه للأحكام المنصوص عليها فى هذا القانون واللوائح والقرارات التى يصدرها مجلس الأمناء دون التقيد بالقوانين واللوائح والتعليقات التى يجرى عليها الحكومة.

#### ح/٦- رأس مال الاتحاد:

وتنص المادة السابعة عشرة على أن يحدد رأس مال الاتحاد بقرار من رئيس الجمهورية، ويصدر وزير المالية قراراً بتشكيل لجنة تتولى:

- تقييم أصول وخصوم رأس مال الاتحاد.
  - تحديد مديونيات الاتحاد قبل وزارة المالية.
  - اقتراح اعتبار كل أو بعض المديونيات اسهاماً من الحكومة فى رأس مال الاتحاد.
- وتعتمد توصيات هذه اللجنة بقرار من وزير المالية.

#### ح/٧- موازنة الاتحاد مستقلة:

وتنص المادة الثامنة عشرة على أن يكون للاتحاد موازنة مستقلة، تصدر بقرار من رئيس الجمهورية يراعى فى وضعها القواعد المتبعة فى اعداد موازنات المشروعات الاقتصادية. ويجوز أن توضع للاتحاد موازنة استثمارية لمدة أكثر من سنة بقرار من رئيس الجمهورية، وتحدد المادة التاسعة عشرة أن السنة المالية للاتحاد تبدأ من أول يناير وتنتهى فى آخر ديسمبر من كل عام، وتنص المادة الحادية والعشرون على أن يكون لكل قطاع موازنة داخلية تبين موارده ومصروفاته والفائض أو العجز فى الإيرادات، كما تحدد المادة الثانية والعشرون أنه مع عدم الاخلال برقابة الجهاز المركزى للحسابات، والجمعية العمومية للاتحاد أن يعين مراقباً أو أكثر للحسابات من الأشخاص الطبيعيين المتمتعين بجنسية جمهورية مصر العربية وتحدد الجمعية العمومية مكافأة المراقب وتكون له حقوق مراقب الحسابات فى الشركات المساهمة وعليه واجباته.

وتعطى المادة الثالثة والعشرون لمجلس الأمناء أن يقرر أجراً بالنفقات التى يحددها للبرامج والخدمات التى تقدم لأجهزة الدولة والهيئات العامة وما يتبعها من وحدات اقتصادية وتدرج قيمة تلك الخدمات سنوياً فى ميزانية هذه الجهات فى أول كل عام، كما تنص المادة الرابعة والعشرون على أن تودع الحكومة لحساب الاتحاد فى البنك المركزى المصرى الإعانة السنوية التى تقررها.

وتعفى الأجهزة والمعدات الهندسية وأشرطة التسجيل والاسطوانات والأفلام الخام والمسجل عليها التى ترد للاتحاد من الرسوم الجمركية بناء على المادة السابعة والعشرين من القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩.

#### ح/٨- الغاء القوانين السابقة:

وتنص المادة الثالثة والثلاثون على الغاء القانون رقم ١ لسنة ١٩٧١ بإنشاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون، وبإلغاء القرارات الجمهورية رقم ٧٧ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم المؤسسة

المصرية العامة للهندسة الإذاعية، ورقم ٧٨ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم إذاعة الجمهورية العربية المتحدة، ورقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم تلفزيون الجمهورية العربية المتحدة، كما يلغى كل حكم يخالف أحكام هذا القانون وتظل القواعد واللوائح المعمول بها حالياً سارية لحين صدور اللوائح الجديدة.

وتنص المادة الرابعة والثلاثون - والأخيرة - على أن يعمل بهذا القانون من تاريخ نشره ويصمم بخاتم الدولة وينفذ كقانون من قوانينها.

#### (ط) مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون:

وعما يذكر، أن الدكتور مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء أصدر قراراً في عام ١٩٧٩ بتعيين أعضاء مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون وهم السادة: على عبد الرازق، د. محمد زكى شافعى، د. حسين توفيق، المهندس محمد محمود عرفه الزيان، الشيخ جاد الحق على جاد الحق، عبد العزيز الشافعى، د. عز الدين عبد الله، د. مجدى وهبه، صلاح عبد الصبور، د. عبد الباسط حسن، ورتيبة المحفنى، د. عزيزة حسين، تنيلة راشد، سعيد سنبل، ود. جيهان رشتى.

وكل من السادة - بحكم مناصبهم - محمد صفوت الشريف رئيس الهيئة العامة للاستعلامات - والذي أختير رئيساً لمجلس الأمناء بعد ذلك -، حسين عنان رئيس قطاع الشئون المالية والاقتصادية، همت مصطفى رئيس قطاع التلفزيون، صفية المهندس رئيس قطاع الإذاعة، المهندس على أبو قنديل رئيس قطاع الهندسة الإذاعية، محمد سعيد صبرى أمين عام اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ومحمود رضا هاشم رئيس مجلس إدارة شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات<sup>(٣١)</sup>.

#### (ي) رؤساء مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون:

صدر القرار الجمهورى رقم ١٤٣٠ لسنة ١٩٧٠ بتعيين الدكتور مصطفى خليل رئيساً لمجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون<sup>(٣٢)</sup> وشغل هذا المنصب من ١٩٧٠/٨/١٣ حتى

١٩٧٠/١٢/٣١، ثم عين السيد يحيى حسن عبد القادر - سفير مصر في يوغسلافيا آنذاك - رئيساً لمجلس الأمناء في يناير ١٩٧١ بعد أن قدم الدكتور مصطفى خليل استقالته<sup>(٣٣)</sup> واستمر في شغل هذا المنصب من ١٩٧١/١/٢١ إلى ١٩٧١/١٠/٣٠، وشغل المهندس محمد عرفة زيان هذا المنصب ندياً حتى ١٩٧٥/٥/٢٦، حيث صدر القرار الجمهوري رقم ٤٨٩ لسنة ١٩٧٥ في ١٩٧٥/٥/٢٧ بتعيين السيد حسن عبد المنعم كامل رئيساً لمجلس الأمناء<sup>(٣٤)</sup> وشغل هذا المنصب إلى ١٩٧٧/١/٢٧<sup>(٣٥)</sup>.

وفي ١٩٧٧/٤/١٧ صدر القرار الجمهوري رقم ١٧٧ لسنة ١٩٧٧ بتعيين السيد المهندس/ محمد محمود عرفة زيان رئيساً لاتحاد الإذاعة والتلفزيون<sup>(٣٥)</sup>. وشغل هذا المنصب إلى ١٩٧٨/٦/٣٠.

وفي ١٩٧٩/١٠/١٧ صدر القرار الجمهوري رقم ٤٣٠ لسنة ١٩٧٩ بتعيين السيد الدكتور/ عبد الأحد محمد جمال الدين رئيساً لمجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون لمدة سنتين<sup>(٣٦)</sup> وفي ١٩٨٠/٦/٤ صدر القرار الجمهوري رقم ٢٥٩ لسنة ١٩٨٠ بإعادة السيد الدكتور عبد الأحد محمد جمال الدين إلى وظيفة أستاذ بجامعة عين شمس مع استمرار نديه مستشاراً ثقافياً بباريس<sup>(٣٧)</sup>.

وفي ١٩٨٠/٦/٧ صدر القرار الجمهوري رقم ٢٧١ لسنة ١٩٨٠ بتعيين السيد/ صفوت الشريف رئيس الهيئة العامة للاستعلامات رئيساً لمجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون<sup>(٣٨)</sup>. وشغل هذا المنصب إلى ١٩٨٢/١/٣ حيث أختير معاليه وزيراً للإعلام، وعين السيد/ حسين محمد عنان رئيساً لمجلس الأمناء في ١٩٨٢/١/٤ إلى ١٩٨٩/٩/٣٠. فالمرشد فتنحي البيومي (١٩٩١/١١/٧-٨٩/١٠/١)، فالسيد أمين بسيوني (١٩٩١/١١/٨-١٩٩٦/١٢/١٣)، فالمرشد عبد الرحمن حافظ من ١٩٩٦/١٢/١٤ حتى عين السيد/ حسن حامد عام ٢٠٠١ رئيساً لمجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

#### **(ك) أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون:**

في ٦ أبريل ١٩٧٢ صدر القرار الجمهوري رقم ٣٦٨ لسنة ١٩٧٢ بتعيين السيد/ أحمد محمد السيد الطاهر أميناً عاماً لاتحاد الإذاعة والتلفزيون<sup>(٣٩)</sup>.



وفى ١٨ ديسمبر ١٩٧٥ صدر القرار الجمهورى رقم ١٢٥٧ لسنة ١٩٧٥ بتعيين السيد محمد سعيد أبو السعد أميناً عاماً لاتحاد الإذاعة والتلفزيون.

وفى ٣ أبريل ١٩٧٧ صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٧٧ بتعيين السيدة/ تماضر محمد توفيق أميناً عاماً لاتحاد الإذاعة والتلفزيون<sup>(٤٠)</sup>.

وفى ٢٥ أكتوبر ١٩٧٧ صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٧٩ لسنة ١٩٧٧ بتعيين السيد/ محمد سعيد صبرى أميناً عاماً لاتحاد الإذاعة والتلفزيون<sup>(٤١)</sup>.

ثم شغل هذا المنصب ندياً السيد محمد عبد الفتاح محمود، حتى عين السيد محمد كمال صقر فى ١٩٨٤/١١/١ ندياً ثم صدر قرار رئيس الوزراء بتعيينه أميناً عاماً فى ٢٦ فبراير ١٩٨٥، وتوالى على هذا المنصب: محمد الخطيب (١٩٩٠/٢/٢٠ - ١٩٩٢/٨/٢٩)، عبد السلام خليل (١٩٩٢/٨/٣٠ - ١٩٩٥/٩/٢١)، محمد علاء الدين الحديدي (١٩٩٥/٩/٢٢ - ١٩٩٩/٢/٣١)، وإبراهيم أحمد العقباوى (من ٢٠٠٠/١/١ حتى وقت اعداد الكتاب).

#### (ل) رؤساء بعض قطاعات اتحاد الإذاعة والتلفزيون:

شغل منصب رئيس الإذاعة: محمد كامل الرحمانى (١٩٥٢-١٩٥٣)، محمد أمين حماد (١٩٥٣-١٩٦٢)، عبد الحميد الحديدي (١٩٦٦-١٩٦٩)، محمد أمين حماد (١٩٦٩-١٩٧١) مايو<sup>(٤٢)</sup>.

وفى أبريل ١٩٧٥ أصدر الدكتور كمال أبو المجد وزير الإعلام قراراً باسناد رئاسه قطاع الإذاعة إلى السيد/ عبد الرحيم سرور<sup>(٤٣)</sup>.

وفى ٢٧ سبتمبر ١٩٧٥ أصدر السيد/ حسن عبد المنعم رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون قراراً بندي السيد/ صفية زكى المهندس رئيساً لقطاع الإذاعة بالنيابة<sup>(٤٤)</sup>.

وفى ٣٠ مارس ١٩٧٧ أصدر رئيس مجلس الوزراء القرار رقم ٣٠٦ لسنة ١٩٧٧ بتعيين السيدة/ صفية زكى المهندس رئيساً لقطاع الإذاعة باتحاد الإذاعة والتليفزيون<sup>(٤٥)</sup>. ثم شغل هذا المنصب السيد فهمى عمر ٨٢/١٢/١٢ - ١٩٨٨/٣/٥، وشغل المنصب بعد ذلك: أمين بسيونى (١٩٨٨/٣/٦ - ١٩٩١/١١/٧)، حلمى البلك (١٩٩١/١١/٨ - ١٩٩٤/٨/٨)، فاروق شوشه (١٩٩٤/٨/٩ - ١٩٩٧/١/٨)، حمدى الكيسى ١٩٩٧/١/٩، ويشغل المنصب - وقت اعداد الكتاب - عمر بطيشة.

وشغل منصب رئيس قطاع التليفزيون السيد/ عبد الحميد يونس ٧١-١٩٧٥، وفى ٢٧ سبتمبر ١٩٧٥ صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٩٠٨ لسنة ١٩٧٥ بتعيين السيد/ عبد الرحيم محمد سرور رئيساً لقطاع التليفزيون باتحاد الإذاعة والتليفزيون<sup>(٤٧)</sup>. وفى ١٩ يونيه ١٩٧٧ صدر قرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٦٠٦ لسنة ١٩٧٧ بتعيين السيدة/ قماضر محمد توفيق رئيساً لقطاع التليفزيون باتحاد الإذاعة والتليفزيون<sup>(٤٨)</sup>.

وفى ١٥ مايو ١٩٨٠ صدر قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٢١٢ لسنة ١٩٨٠ بتعيين السيدة/ همت مصطفى الخواص رئيساً لقطاع التليفزيون باتحاد الإذاعة والتليفزيون<sup>(٤٩)</sup>. وشغلت هذا المنصب السيدة سامية صادق<sup>(٥٠)</sup> منذ أول نوفمبر ١٩٨٢ حتى مارس ١٩٨٩، فالأستاذ عبد السلام النادى (مارس ١٩٨٩ - ٣١ ديسمبر ١٩٩٤)، فالسيدة سهير الأترى ١/١/١٩٩٤ فالسيدة ميرفت رجب عام ٢٠٠١، فالسيدة زينب سويدان من أكتوبر ٢٠٠١ (والتي أوكل إليها رئاسة القناة الأولى أيضاً).

وشغل منصب رئيس قطاع الهندسة الإذاعية كل من السادة/ عرفة الزيان، الجارحى القشلان، فاروق ابراهيم (بالانابة)، على أبو قنديل، عبد العال محمد عبد العال ندياً، المهندس فاروق ابراهيم<sup>(٥١)</sup>، فاروق عامر، محمود كشك، ابراهيم عطية، محمود خطاب.

وشغل منصب رئيس قطاع الشؤون المالية والاقتصادية: حسين عنان<sup>(٥٢)</sup>، محمد عبدالفتاح، الحسينى رمضان، نبيل مباشر، حسن عبد الفتاح، حامد صلاح، وسيد حلمى<sup>(٥٣)</sup>.

ثانياً: مضمون الخدمات الإذاعية المختلفة في المرحلة الرابعة (٢٣ يوليه ١٩٥٢-  
١٩٨٠/٦/٦)؛

كانت النظرة إلى الإذاعة في مصر قبل ثورة يوليه ١٩٥٢ نظرة ضيقة محدودة، فلقد كان متوسط ساعات الإرسال اليومي عند قيام الثورة ١٥ ساعة، بلغت بعد قيام الثورة بعشرة أعوام - عام ١٩٦٢ - ٢٠ دقيقة و١١٦ ساعة، وظلت في ارتفاع مستمر، فبلغت عام ١٩٧١/٧٠ ٣٠ دقيقة و١٦٩ ساعة، وعام ١٩٧٤م ٩ دقيقة و١٩٠ ساعة، وعام ١٩٧٩ ٣٥ دقيقة و١٧٩ ساعة(\*) .

وبعد أن كانت الإذاعة تذيع بثلاث لغات هي: اللغة العربية، واللغة الانجليزية، واللغة الفرنسية، أصبحت تذيع عام ١٩٦٢ بثمان وعشرين لغة وعام ١٩٧٨ بأربع وثلاثين لغة.

وبعد أن كان عدد المحطات الإذاعية قاصراً على محطتين هما: البرنامج العام والبرنامج الأوربي المحلي، انشئت عدة خدمات إذاعية هي: إذاعة ركن السودان (١٩٤٩)، إذاعة صوت العرب (١٩٥٣)، إذاعة الاسكندرية الاقليمية (١٩٥٤)، البرنامج الثاني (١٩٥٧)، إذاعة الشعب (١٩٥٩)، إذاعة فلسطين (١٩٦٠)، إذاعة الشرق الأوسط (١٩٦٤)، إذاعة القرآن الكريم (١٩٦٤)، البرنامج الموسيقى (١٩٦٨)، إذاعة الشباب (١٩٧٥)، بالإضافة إلى إذاعة أم كلثوم، والإذاعات الموجهة التي انشئت عام ١٩٥٣ وتذاع - كما يشير إلى ذلك التقرير الاحصائي السنوي لعام ١٩٧٨ - من خلال ٤٦ خدمة إذاعية إلى جميع القارات، وفي ثمان مناطق بأربع وثلاثين لغة ويمتوسط يومي ١٧ دقيقة و٤٧ ساعة.

(\*) يرجع هذا الانخفاض في عدد ساعات الإرسال إلى عدة أسباب منها نقص ساعات إرسال البرامج الموجهة عام ١٩٧٩ إلى ١٨ دقيقة و٤٨ ساعة بعد أن كانت في عام ١٩٧٤م ١٨ دقيقة و٦٩ ساعة.

وبعد أن كان عدد ساعات إرسال محطات الإذاعة عام ١٩٥٢ (١٥) ساعة يومياً فقط، أصبحت عام ١٩٧٩ م ٥٧ دقيقة و٤٧٩٢٣ ساعة بمتوسط يومي ١٧ دقيقة و١٣١ ساعة، تقدم كل ألوان البرامج المختلفة كما يلي:

#### ١- البرامج الترفيهية (٤١,٩٧٪):

بلغ اجمالي ساعات ارسال البرامج الترفيهية - خلال عام ١٩٧٩ - للإذاعات المختلفة ٤٩ دقيقة و١١٣ ساعة بنسبة ٤١,٩٧٪ من اجمالي ساعات الارسال موزعة على النحو التالي:

ساعة	دقيقة	
١١٩٢٢	٠٩	- موسيقى خفيفة وغناء
٠١٣٥٥	٤٨	- برامج عنائية
٠٦٧٣٦	١٦	- منوعات
٠٠٠٩٩	٣٦	- مباريات رياضية

#### ٢- البرامج الدينية (٢٠,٣٤٪):

بلغ اجمالي ساعات ارسال البرامج الدينية خلال عام ١٩٧٩ م ٤٩ دقيقة و٩٧٤٦ ساعة بنسبة ٢٠,٣٤٪ من اجمالي الإرسال موزعة كما يلي:

ساعة	دقيقة	
٤٦٣٢	٣٢	- القرآن الكريم والأذان
٣٠٨٣	٠٥	- الأحاديث والفتاوى والبرامج الدينية
٢٠٣١	١٢	- إذاعات خارجية دينية

#### ٣- البرامج الثقافية (١٤,١٩٪):

بلغ اجمالي ساعات ارسال البرامج الثقافية خلال عام ١٩٧٩ لمحطات الإذاعة ١٣

دقيقة و ٦٨٠٠ ساعة بنسبة ١٩, ١٤٪ من إجمالي ساعات ارسال محطات الإذاعة موزعة

على النحو التالي:

دقيقة	ساعة	
١٧	٤٤٧٠	- برامج ثقافية
٥٠	٠٢١٨	- أحاديث وندوات
١٨	٠١١٦	- قصص
٤٩	٠٢٣٣	- برامج الرياضة
١٧	٠١٦١	- الشعر
٣١	٠٥٠٤	- مجلات عالمية
٥٢	٠١٦٨	- علوم
٠٥	٠١٨٣	- مسابقات
١٤	٠٧٤٣	- موسيقى عالمية (شرح وتحليل)

#### ٤- البرامج الإعلامية (١٠,٨٦٪):

بلغ اجمالي ساعات ارسال البرامج الإعلامية خلال عام ١٩٧٩م ٢٤ دقيقة و ٥١٢٠ ساعة بنسبة ٦٨, ١٠٪ من إجمالي ساعات الارسل موزعة كما يلي:

دقيقة	ساعة	
٣	٣١٠١	- نشرات أخبار
٥١	١٨٠٢	- برامج سياسية
٣٠	٠٢١٦	- تعليقات سياسية

#### ٥- برامج الطوائف (٥,٤١٪):

بلغ اجمالي ساعات ارسال برامج الطوائف بمختلف محطات الإذاعة عام ١٩٧٩م ٢٨ دقيقة و ٢٥٩٢ ساعة بنسبة ٥,٤١ ٪ من إجمالي ساعات الإرسال موزعة كما يلي:

ساعة	دقيقة	
٨٩٢	١٢	- الخدمات
٥٥١	٣٤	- برامج الشباب
٥٤٧	٠٩	- برامج القوات المسلحة
٢٥٢	٤٩	- برامج العمال
١٣٧	٥٢	- برامج الأطفال
٠٧٠	٣٣	- برامج الريف
٠٢٩	١٧	- برامج الشرطة
٠٢٨	١٩	- برامج سياحية
٠٨٢	٥٣	- برامج أخرى

#### ٦- البرامج الدرامية (٥,٢٧٪):

بلغ اجمالي ساعات ارسال البرامج الدرامية لمختلف محطات الإذاعة عام ١٩٧٩م ٣١ دقيقة و ٢٥٢٣ ساعة بنسبة ٥,٢٧ ٪ من إجمالي ساعات الإرسال المحلى موزعة كما يلي:

ساعة	دقيقة	
٢٠٩٦	٤٧	- تمثيليات اذاعية ومسلسلات
٠٠٥٤	٢٤	- مسرحيات محلية
٠٢٢٤	١	- مسرحيات عالمية
٠١٤٨	١٩	- أفلام وبرامج سينمائية

#### ٧- برامج تعليمية (١,٦٠٪):

ويبلغ اجمالي ساعات ارسال البرامج التعليمية خلال عام ١٩٧٩ لمختلف محطات الإذاعة ٢٢ دقيقة و٧٦٩ ساعة بنسبة ١,٦٠٪ من إجمالي ساعات الارسال موزعة كما يلي:

ساعة	دقيقة	
٣١٨	٢٤	- برامج تعليمية للمدارس
٣٢٠	٥٢	- برامج تعليم لغات
١٣٠	٠٦	- برامج محو أمية

#### ٨- إعلانات تجارية (٠,٥٤٪):

بلغ اجمالي ساعات ارسال الإعلانات التجارية خلال عام ١٩٧٩ لمختلف المحطات التي يذاع من خلالها الإعلان - ٢١ دقيقة و٢٥٧ ساعة بنسبة ٠,٥٤٪ من إجمالي ساعات الارسال.

#### ويلاحظ على التوزيع السابق ما يلي:

- ان البرامج الترفيهية والدرامية تستحوذ على نصف ساعات الارسال تقريباً (٤٧,٢٤٪).
- ان البرامج الترفيهية والدينية والثقافية والإعلامية تأتي في المراكز الأربعة الأولى ٤١,٩٧٪، ٣٤,٢٠٪، ١٩,١٤٪، ١٠,٦٨٪ على التوالي.
- ان الإعلانات التجارية زاد ارسالها عام ١٩٧٩ عن عام ١٩٧٨ حوالى ساعة وربع ساعة فقط، ولعل ذلك يرجع إلى ارتفاع سعر الإعلان وتناول فيما يلي الخدمات الإذاعية المختلفة بالتفصيل.

#### ١- البرنامج العام ١٩٣٤ (٥٥٪):

بدأ البرنامج العام - والذي كان يسمى البرنامج الرئيسى فى ٣١ مايو عام ١٩٣٤.

ويهدف إلى خدمة المستمع المحلى فى مصر، والمستمع العربى فى العالم العربى، ويذاع على الموجتين: القصيرة والمتوسطة، ولا تذاع من خلاله الإعلانات باعتباره صوت الدولة الرسمى ومراة الدولة أمام العالم الخارجى.

كان ارسال البرنامج العام لا يتجاوز ١١ ساعة يومياً تذاع على ثلاثة فترات، أصبحت عام ١٩٦٢ ٤٠ دقيقة و١٩ ساعة، وأخذت ساعات الارسال فى التزايد المستمر لمقابلة مسئوليات هذا البرنامج حتى وصل ارساله عام ١٩٧١/٧٠ ١١ دقيقة و٢٠ ساعة، وعام ١٩٧٩ ٦ دقيقة و٢٠ ساعة موزعة على ألوان البرامج المختلفة.

ويتضح من الجداول التفصيلية التى سبق لنا اعدادها (\*):

- أن نسب البرامج عام ١٩٧٩ كانت كما يلى: البرامج الترفيهية ٧٨ ، ٤٠٪، البرامج الإعلامية ١٩ ، ١٨٪، البرامج الثقافية ٣٢ ، ١٣٪، البرامج الدينية ٩٧ ، ١٠٪، البرامج الدرامية ٦٠ ، ٨٪، برامج الطوائف ٢٩ ، ٧٪.
- نقص الارسال عام ١٩٧٩ عن عام ١٩٧٠ / ٦٩ م ١١ دقيقة و٣٧ ساعة.
- أن بعض البرامج سجلت زيادة فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ١٩٧٠ / ٦٩ وهى: البرامج الثقافية (١٣+ ، ٤٪)، البرامج الدرامية (٩٩+ ، ١٪)، البرامج الدينية (٣٨+ ، ١٪)، برامج الطوائف (١+ ، ٠٪).
- سجلت بعض البرامج الأخرى نقصاً فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ بلغ أقصاه فى البرامج الترفيهية (٧٧- ، ٥٪)، فالبرامج الإعلامية (٥٥- ، ١٪).

(\*) أنظر جداول تفصيلية لكل الخدمات الإذاعية بكتابنا الآتى:

- عاطف عدلى العبد. الإذاعة والتلفزيون فى مصر فى كتاب: عاطف العبد، ماجى الحلوانى. الأنظمة الإذاعية فى الدول العربية. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٧) ص ٥٧٩.



## ٢- البرنامج الأوربي المحلي ١٩٣٤ (٥٦):

بدأ البرنامج الأوربي المحلي عام ١٩٣٤ مع انشاء الإذاعة المصرية، لتقديم مواد ترفيهية وإعلامية للأجانب المقيمين في مصر لمدة أربع ساعات يومياً، وكان يخطط لبرامجه الأجانب الذين كانوا يسيطرون على سياسته، ثم تحول بعد ثورة ٢٣ يوليو تموز ١٩٥٢ إلى تعريف الأجانب بنهضة مصر ومعالمها الهامة، حيث كرس المصريون - الذين حلوا محل الأجانب في الاشراف على هذا البرنامج - طاقاتهم لتقديم مادة مفيدة وجادة للأجانب المقيمين ببلادنا بلغاتهم الأصلية، كما كان من أهدافهم أيضاً تدعيم التجارب الفكرية والروحية بين البرنامج وبين المستمع الأجنبي مقيماً كان أو عابراً.

وبدأ البرنامج الأوربي المحلي إرساله وحتى عام ١٩٥٢ بلغتين هما: اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية ثم اللغة الايطالية واللغة اليونانية واللغة الألمانية بالإضافة إلى تقديم برنامج ما يطلبه المستمعون باللغة الأرمنية، ويسهم هذا البرنامج في تعليم اللغات الأجنبية للمستمعين العرب.

كان إرسال البرنامج الأوربي المحلي أربع ساعات يومياً عند قيام الثورة، وأصبح عام ١٩٦٢م ١٥ ساعة، انخفضت عام ١٩٧١/٧٠ إلى ١٢ ساعة يومياً، ثم أخذت في الارتفاع تدريجياً لمقابلة المسئوليات المتزايدة لهذا البرنامج حتى وصلت عامي ١٩٧٨ و١٩٧٩ إلى ٥٣ دقيقة و١٤ ساعة.

ويتضح من الجدول رقم (٣) (\*) الذي سبق اعدادنا له للمقارنة بين ساعات البرامج المقدمة من البرنامج الأوربي المحلي في عامي ١٩٧٩ و١٩٧٠/٦٩ ما يلي:

- أن نسب البرامج عام ١٩٧٩ كانت كما يلي: البرامج الترفيهية ٥٧,٦١٪، الإعلامية ١٥,٩٢٪، الثقافية ١٥,٣٣٪، الدرامية ٦,٣٠٪، الطوائف ٣,٠٣٪، التعليمية ١,٤٦٪، الدينية ٠,٢٤٪، والإعلانات التجارية ٠,١١٪.

(\*) انظر الجدول رقم (٣) بالملاحق بالمرجع السابق، ص ٥٨٠.

- ويوضح الجدول - الذى أعدناه للمقارنة - ساعات ارسال البرنامج الأوربى المحلى فى عام ١٩٧٩ موزعة على البرامج المختلفة مقارنة بتوزيع عام ١٩٧٠/٦٩ على تلك البرامج، ويسجل الجدول ان نقصاً طرأ على اجمالي ساعات الارسل فى هذه الخدمة عام ١٩٧٩ بلغ ٦٥٤ ساعة، وأن البرامج التى سجلت نقصاً فى نسب ساعات ارسالها عما كانت عليه عام ٧٠/٦٩ هى: البرامج الدرامية (-١٧ ٪)، تليها البرامج الترفيهية (-٣٣ ٪)، فبرامج الطوائف (-٤٦ ٪)، فالبرامج الدينية (-٢٤ ٪)، فالاعلانات (-١١ ٪)، بينما حققت بعض البرامج زيادة فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ عن عام ١٩٧٠/٦٩ بلغت أقصاها فى البرامج الثقافية (+٨ ٪) والبرامج الإعلامية (+٩٩ ٪) والبرامج التعليمية (+٢٤ ٪).

### ٣- إذاعة ركن السودان ١٩٤٩(٥٧)؛

بدأت إذاعة ركن السودان عام ١٩٤٩ كركن من أركان البرنامج العام لمدة نصف ساعة أسبوعياً، تتضمن حديثاً إذاعياً سودانياً، وأغنية سودانية، وتعليقاً أسبوعياً على الأنباء. وفى عام ١٩٥٢، زيدت فترة ركن السودان إلى ربع ساعة يومياً إلى جانب النصف ساعة الأسبوعى المخصص من قبل.

وفى عام ١٩٥٣ روى زيادة فترة إذاعة ركن السودان إلى نصف ساعة يومياً.

وفى ٢٧ مارس ١٩٥٤ بدأ ارسال الإذاعة السودانية من القاهرة لمدة نصف ساعة يومياً على موجة مستقلة عن موجات البرنامج العام.

وبلغ ساعات الارسل عام ١٩٦٤ إلى ٥٠ دقيقة و٤ ساعات يومياً، ووصلت عام ١٩٧١/٧٠ إلى ١٥ دقيقة و٦ ساعات يومياً، ووصلت فى عامى ١٩٧٨ و١٩٧٩ إلى ٢٥ دقيقة و٦ ساعات يومياً، ويوضح الجدول رقم (٤) الذى أعدناه(\*)، للمقارنة بين ساعات إرسال إذاعة ركن السودان عامى ١٩٧٠/٦٩ و١٩٧٩ ما يلى:

(\*) أنظر المرجع السابق. ص ٥٨١.

- توزعت نسب البرامج عام ١٩٧٩، كما يلي: البرامج: الترفيهية ٥١,٢٤٪، الإعلامية ١٦,٥٦٪، الدينية ١٣,٨٣٪، الثقافية ١١,٠٣٪، الدرامية ٤,١٦٪، والطوائف ٣,١٨٪.
- زادت ساعات الارسال عام ١٩٧٩ عن ساعات ارسال عام ١٩٧٠/٦٩م ٤١ دقيقة و ٣٠ ساعة.
- سجلت بعض البرامج زيادة فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ١٩٧٠/٦٩ وهى: البرامج الدرامية (٣,٥٥٪)، البرامج الترفيهية (٣,٤٢٪) والبرامج الدينية (٣,٢٩٪).
- سجلت بعض البرامج نقصاً فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ١٩٧٠/٦٩ وهى: البرامج الإعلامية (-٩,٦٥٪)، وبرامج الطوائف (-٩,٧٢٪).

#### ٤- الإذاعات الموجهة ١٩٥٣ (٥٨):

- كانت الإذاعة المصرية - قبل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ - تستعين بعض موجات محطات شركة ماركونى خلال الحرب العالمية الثانية لارسال برامج أجنبية صورة طبق الأصل من صور الدعاية الانجليزية الصادرة من لندن.
- وبعد قيام ثورة ١٩٥٢، بدأت الإذاعة فى اعداد مشروع للارسال باللغات الأجنبية، وبدأت الإذاعات الموجهة عام ١٩٥٣ لتحصل إلى الشعوب الأجنبية وجهة النظر المصرية والعربية، ولتعريف العالم بالثقافة والحضارة العربية، وتتخذ هذه الإذاعات لها شعاراً هو «سلام بين الأمم واستقلال كريم للجميع».

#### ١/٤ أهداف الإذاعات الموجهة من القاهرة:

تتمثل أهداف الإذاعات الموجهة من القاهرة فيما يلى:

- تقديم الأخبار المصرية والعربية بطريقة ايجابية.

- تقديم أعلى درجات الثقافة والأفكار قديماً وحديثاً.
- تشجيع السياحة إلى مصر.
- تعزيز الأمم المتحدة والتفاهم الدولي.
- تعريف الشعوب الأخرى بقضايا الأمة العربية والدفاع عنها.
- تعريف الشعوب الأخرى بقضايا الشعوب المستضعفة وتأييد كفاحها.
- تعريف الشعوب الأفريقية والآسيوية بحقيقة نوايا الدول الاستعمارية والصهيونية.

وجدير بالذكر أن أهداف الإذاعات الموجهة تتغير من وقت إلى آخر وفقاً للظروف السائدة، وحسب ظروف الدولة المرسل إليها.

ولقد نجحت الإذاعات الموجهة من القاهرة في تحقيق الأهداف السابقة باعتراف رؤساء الدول التي أحرزت استقلالها بفضل الوعي والحماس اللذين يمثيهما الإذاعات الموجهة من القاهرة، ولقد حصل راديو القاهرة في الدراسة التي أجريت حول الاستماع للإذاعات الموجهة في منطقة شرق أفريقيا في عام ١٩٦٦ على المرتبة الثالثة من حيث درجة الثقة في كل أو معظم ما يذيعه بعد إذاعتى: هيئة الإذاعة البريطانية وصوت أمريكا.

#### ٢/٤ تطور الإذاعات الموجهة:

تذيع الإذاعات الموجهة من القاهرة بأربع وثلاثين لغة حسب إحصائيات عام ١٩٧٨ وتطور عدد ساعات الإرسال من ٨٦ ساعة أسبوعياً عام ١٩٥٣ إلى ٣٣٩ ساعة أسبوعياً عام ١٩٦٠، وبلغ متوسط ساعات الإرسال اليومي للإذاعات الموجهة من القاهرة عام ١٩٦٢ ٣٦ ساعة يومياً وعام ١٩٧١/٧٠ ٤٦,٥ ساعة، وأرتفع عام ١٩٧٣ إلى ٢٨ دقيقة و٥٢ ساعة وعام ١٩٧٤ إلى ١٨ دقيقة و٦١ ساعة وعام ١٩٧٥ إلى ٢٦ دقيقة و٦١ ساعة وعام ١٩٧٦ إلى ٢٣ دقيقة و٦٢ ساعة وعام ١٩٧٧ إلى ٢٥ دقيقة و٦٣ ساعة ثم بدأ المتوسط اليومي لساعات إرسال البرامج الموجهة في الانخفاض فوصل عام

١٩٧٨ إلى ١٧ دقيقة و٤٧ ساعة ارتفع عام ١٩٧٩ - قليلاً - إلى ١٨ دقيقة و٤٨ ساعة يومياً.

وتلّاع البرامج الموجهة من خلال ٤٠ خدمة إذاعية تبث إلى جميع قارات العالم ما عدا استراليا(\*) وثمان مناطق هي: شرق ووسط وجنوب أفريقيا، غرب أفريقيا، الأمريكتين، العبرى، أوروبا، جنوب آسيا، جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط.

ويتضح من الجدول رقم (٥) بالملاحق الذي أعدناه للمقارنة بين المتوسط اليومي لساعات إرسال البرامج الموجهة في عامي ١٩٧٤ و١٩٧٩ حسب المناطق والبرامج المختلفة ما يلي (\*):

- انخفض اجمالي ساعات إرسال البرامج الموجهة عام ١٩٧٩ عن عام ١٩٧٤ حوالي ٢١ دقيقة و٤٧ ساعة، ولقد انخفض أيضاً المتوسط اليومي لساعات إرسال البرامج الموجهة حوالي ١٣ ساعة.

- تقع أكبر نسبة نقص في البرامج الموجهة عام ١٩٧٩ بمقارنتها بعام ١٩٧٤ في البرنامج العبرى (-١٥, ٦٢٪)، تليها البرامج الموجهة إلى جنوب شرق آسيا (-٥٥, ٥٥٪).

- أن نسبة ساعات إرسال البرامج الموجهة إلى بعض المناطق حققت زيادة بلغت أقصاها في الأمريكتين (+٥, ٦٢٪)، غرب أفريقيا (+٤, ٣١٪)، شرق ووسط وجنوب أفريقيا (+٣, ٣٩٪)، جنوب آسيا (+٢, ٤٪)، وأوروبا (+٠, ٩٨٪).

- ويتضح من الجدول رقم (٦) (\*\*) الذي يعرض المتوسط اليومي لساعات إرسال البرامج الموجهة موزعة حسب مواد البرامج في الأعوام ٧٤-١٩٧٩، أن ترتيب البرامج كما يلي: البرامج الترفيهية، البرامج الإعلامية، البرامج الثقافية، البرامج الدينية والبرامج التعليمية.

(\*) خلال فترة الدراسة التي يتناولها هذا الفصل (١٩٥٢-١٩٨٠).

(\*\*) المرجع السابق. ص ٥٨٢-٥٨٣.

والملاحظ أن نسبة البرامج التعليمية فى ارتفاع مستمر،، وسأتناول فى الصفحات القادمة تعليم العربية بالراديو.

#### ٣/٤ تعليم العربية بالراديو<sup>(٥٩)</sup>

من أهداف البرامج الموجهة تعليم اللغة العربية بالراديو حتى يمكن نشر الثقافة العربية، وإتاحة الفرصة للشعوب التى تتخذ الإسلام نبأساً لها لتفهم القرآن الكريم بلغته الأصلية.

بدأت إذاعة دروس تعليم اللغة العربية بالراديو ضمن البرنامج الانجليزى فى ٦ فبراير ١٩٦٦، وضمن البرنامج الفرنسى فى ٦ يناير عام ١٩٦٩ وتذاع هذه الدروس على الوجه القصير.

وتنقسم الدروس إلى ثلاث مراحل هى:

- المرحلة الأولى: وتضم ٥١ درساً فى كتاب واحد من أربعة أجزاء.
- المرحلة الثانية: وتضم ٥١ درساً فى كتاب واحد من أربعة أجزاء.
- المرحلة الثالثة: وتضم ٥١ درساً فى كتاب واحد من جزئين.

ويقوم المشروع على إذاعة الدروس مصحوبة بالكتب الشارحة لها، والتى ترسل مقدماً إلى المستمعين طبقاً لعناوينهم، وتذاع هذه الدروس على ثلاث مراحل بحيث تصل بالمستمع إلى مرحلة تعادل مستوى الإعدادية بالمدارس المصرية، وتنفذ كل مرحلة على مدى عام، وتتكون من ٥١ درساً - كما سبق وذكرنا - وتذاع الدرس مرتين كل أسبوع ومدة الدرس الواحد ١٥ دقيقة.

ويمكن حصر أهداف تعليم العربية بالراديو فيما يلى:

- نشر اللغة العربية السليمة خاصة بين الشعوب الإسلامية.
- ربط المسلمين فى آسيا وأفريقيا عن طريق تعليمهم لغة القرآن الكريم.
- اجتذاب المزيد من المستمعين للإذاعات العربية.

- اكتساب مزيد من المؤيدين من هذه الشعوب من أجل الحقائق الموضوعية دينياً وحضارياً.
- تمكين المسلمين في آسيا وأفريقيا من قراءة القرآن الكريم والمخطوطات والكتب العربية.
- اعطاء مزيد من المعلومات عن العالم العربي، والرواد الأوائل، والشعر والنثر والموسيقى والثقافة العربية، وذلك ضمن كتب تعليم العربية بالراديو.
- الاستناد إلى العاطفة التي تربط شعوب آسيا وأفريقيا ببعضها ببعض، وشعوب العالم الإسلامي.

وبلغ عدد الساعات المذاعة عام ١٩٧٧ ٤٠ دقيقة و١٢١ ساعة بمتوسط يومي ٤٠ دقيقة وساعة، وجدير بالذكر أن عدد مستمعي هذا البرنامج - وفق التقرير الاحصائي السنوي لعام ١٩٧٨ بلغ ١٥٩١٩ مستمعاً، منهم ١٩, ٥٤٪ باللغة الانجليزية و٨١, ٤٥٪ باللغة الفرنسية، كما بلغ عدد الخطابات الواردة ٢٤٦٣٠ خطاباً وبلغ عدد الخطابات المرسلة في صيغة ردود ٢٧٣١ خطاباً، وبلغ عدد المنشورات والكراسات المرسلة ٧٣٨٩ منشوراً وكراسة، وبلغ عدد أوراق الامتحانات المرسلة والواردة ١٢٣٠٥ وحدة وبلغ عدد الحلقات المذاعة عام ١٩٧٨ (١٥٦ حلقة) وأرسل ٢٦٩٠٩ كتاباً للمستمعين منها ٢٩, ٣٤٪ باللغة الفرنسية بالاضافة إلى ٣٠ مجموعة كتب تعلم اللغة العربية بالراديو أرسلت إلى بعض الهيئات والأفراد لأسباب وطنية وقومية.

#### ٥- إذاعة صوت العرب ١٩٥٣<sup>(٦٠)</sup>؛

رؤى في مايو عام ١٩٥٢ توجيه برنامج إلى الجماهير العربية، وانتهت الدراسات الفنية في شهر يونيو عام ١٩٥٣ إلى ما يلي:

- إمكان تخصيص ساعة كل يوم للبرنامج المطلوب استقطاعاً من وقت الارسل المخصص للبرنامج الثاني الذي كانت تقدمه الإذاعة في ذلك الوقت لمدة ساعة ونصف ساعة كل يوم.

- ضرورة تقوية محطات الإرسال حتى يصل البرنامج المطلوب بوضوح إلى المستمع العربى من الخليج العربى إلى المحيط الأطلنطى.
- تكليف مراقبة البرامج الثقافية باعداد وتقديم هذا البرنامج الذى اختير له اسم صوت العرب.

#### ١/٥- أهداف إذاعة صوت العرب:

تحددت أهداف إذاعة صوت العرب فى ثلاثة أهداف هى:

- التعبير الصادق عن آلام وآمال الجماهير العربية فى جميع أنحاء الوطن العربى.
- الدعوة إلى تحرير البلاد العربية من الاستعمار وعملائه وتحكم الرأسمالية والاقطاع فى جماهير العرب.
- العمل على جمع كلمة العرب، وحشد قواهم ضد أعداء العروبة، والسعى معهم لتحقيق الوحدة العربية.

#### ٢/٥- نشأة إذاعة صوت العرب وتطورها:

بدأت إذاعة صوت العرب ارسالها فى الساعة السادسة من مساء يوم السبت الرابع من يوليو عام ١٩٥٣ لمدة نصف ساعة.

وفى أكتوبر من نفس العام أصبح الارسال ساعة كامل، وفى يناير عام ١٩٥٤ الغى البرنامج الثانى، وحل مكانه صوت العرب بارسال يومية لمدة ساعتين وصلت فى يولية من نفس العام إلى سبع ساعات منها ساعة ظهراً، وفى عام ١٩٦٢ بلغ متوسط ساعات ارسال صوت العرب ١٥ دقيقة و٢٢ ساعة يومياً وصلت عام ١٩٧١/٧٠ إلى ٢٤ ساعة يومياً(\*) انخفضت عام ١٩٧٨ إلى ٣٢ دقيقة و١٨ ساعة وعام ١٩٧٩ إلى ٣٦ دقيقة و١٨ ساعة يومياً.

(\*) كانت تشمل فلسطين والبرنامج العربى والمغرب العربى.



وبوضع الجدول رقم (٧) بالملحق - الذى أعدناه للمقارنة بين  
ساعات البرامج المقدمة من إذاعة صوت العرب فى عامى ١٩٧٠-١٩٧٩ و  
ما يلى (\*):

- أن نسب البرامج عام ١٩٧٩ كانت كما يلى: البرامج: الترفيهية ٥١,٩٣٪،  
الإعلامية ١٥,٤٤٪، الدينية ١١,١٠٪، الثقافية ٩,٥٨٪، الدرامية ٧,٠١٪،  
وبرامج الطوائف ٤,٩٤٪.
- أن ساعات الإرسال عام ١٩٧٩ نقصت عن ساعات الإرسال عام ١٩٦٩/١٩٧٠ م ٣٨  
دقيقة و ٢٧١٦ ساعة.
- أن بعض البرامج سجلت زيادة فى نسب ساعات إرسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه  
عام ١٩٦٩/١٩٧٠ وهى: البرامج الدينية (+٤,٧٩٪) البرامج الدرامية  
(+٢,٢٨٪) والبرامج الثقافية (+٢,١١٪).
- أن بعض البرامج سجلت نقصاً فى نسب ساعات إرسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه  
عام ١٩٦٩ وهى: البرامج الإعلامية (-٩,١٢٪)، والبرامج الترفيهية  
(-١,٠٩٪)، والبرامج التعليمية (-١٢,٠٪).

#### ٦- إذاعة الاسكندرية المحلية ١٩٥٤<sup>(٦١)</sup>:

فى عام ١٩٥٢، كان بالاسكندرية استديوهان صغيران يستخدمان لإذاعة بعض  
 فقرات البرنامج العام أو تسجيلها من الاسكندرية مباشرة، ولم تكن هذه الاستديوهات  
إلا حجرات عادية فى منزل ليس بها أى أنواع من العلاج الصوتى، وكان يكتفى بوضع  
ستائر تغطى النوافذ وأبواب عادية للاستديوهات.

وفى عام ١٩٥٤، بدأت فكرة انشاء أول إذاعة محلية بمدينة الاسكندرية، وصدرت  
التعليمات من المسئولين فى ١٥ يونيه ١٩٥٤ لعمل الترتيبات اللازمة لانشاء إذاعة  
الاسكندرية المحلية.

---

(\*) المرجع السابق. ص ٥٨٤.

وأعلن المهندس صلاح عامر - وكيل الإذاعة المصرية آنذاك - فى مؤتمر صحفى حضره حافظ عبد الوهاب وسعيد أبو السعد المشرفان على المشروع يوم ٢٥ يونيو ١٩٥٤ عن مشروع انشاء إذاعة اقليمية لمنطقة الاسكندرية.

وفى ١٤ يوليو ١٩٥٤، صدر القرار الوزارى رقم ٧١ لسنة ١٩٥٤ بانشاء أول إذاعة اقليمية فى مصر، وجاء فى هذا القرار أن الهدف من انشائها: هو توسيع قاعدة الحكم المحلى الديمقراطى، والتهوض بالاقباليم، وبث روح النمو والازدهار فى كل شبر من أرض الوطن.

#### ١/٦- مراحل تطور إذاعة الاسكندرية المحلية:

لقد مرت إذاعة الاسكندرية المحلية بعدة مراحل هى:

##### - المرحلة الاولى: ٢٦ يوليو - ٣٠ سبتمبر ١٩٥٤:

بدأت إذاعة الاسكندرية المحلية الساعة الرابعة من مساء الاثنين ٢٦ يوليو ١٩٥٤ من استديو الأحاديث بالعمارة رقم ٣٢ شارع شريف، على موجة متوسطة طولها ٢٤٨,٩ متراً بذبذبة قدرها ١٢٠٥ كيلو سيكل وبقوة ارسال مقدارها نصف كيلو وات، لمدة ساعة واحدة كل يوم باللغة العربية، ونصف ساعة لكل من اللغات اليونانية والايطالية والفرنسية.

##### - المرحلة الثانية: أول أكتوبر ١٩٥٤ - أول نوفمبر ١٩٥٦:

كانت بداية هذه المرحلة مع بداية قصر الإذاعة على البرامج العربية، ومن يوم السبت ٥ مارس ١٩٥٥ أصبح عدد ساعات الارسال ثلاث ساعات يومياً.

وفى ٢ نوفمبر عام ١٩٥٦، توقفت إذاعة الاسكندرية بسبب ظروف العدوان الثلاثى على مصر، وتعاون المسئولون بالاذاعة المحلية مع المسئولين فى المحافظة والاستعلامات والجامعة على إصدار نشرة يومية من ثمان صفحات هى صوت الاسكندرية المكتوب.

ولقد ظهرت فى هذه المرحلة التمهيلية الإذاعية المسلسلة قبل ظهورها بالقاهرة، وكانت تسجل بالقاهرة لضعف امكانيات إذاعة الاسكندرية المحلية.

**- المرحلة الثالثة: ٦ يونيو ١٩٥٧ حتى ١٩٧٩؛**

استأنفت الإذاعة إرسالها فى ٦ يونيو ١٩٥٧ فى دار جديدة فى باكوس فى حى شرق الاسكندرية بشارع طوسون.

وعدلت الموجات التى تذاع عليها الإذاعة عدة مرات لعدة أسباب منها: ضعف قوة الإرسال مع وجود محطات أخرى ملاصقة لموجة الإذاعة، وأقوى منها، وأصبحت ساعات الإرسال عام ١٩٦٢ سبع ساعات يومياً ووصلت عام ١٩٧٠/١٩٧١ إلى ٤٧ دقيقة و٧ ساعات يومياً ووصلت عام ١٩٧٩ إلى ١٥ دقيقة و٩ ساعات يومياً.

**ويوضح الجدول رقم (٨)، الذى أعدناه، للمقارنة بين ساعات البرامج المقدمة من إذاعة الاسكندرية المحلية فى عامى ١٩٧٩ و١٩٧٠/٦٩ ما يلى (\*):**

- أن نسب البرامج عام ١٩٧٩ كانت كما يلى: البرامج الترفيهية ٤١, ٢١ ٪، البرامج الثقافية ١٤, ٠٥ ٪، البرامج الدينية ١٢, ٨٧ ٪، برامج الطوائف ١٠, ٩٨ ٪، البرامج الدرامية ٧, ٢٤ ٪، البرامج الإعلامية ٦, ٣٥ ٪، البرامج التعليمية ٩٨, ٥ ٪، والإعلانات التجارية ١, ٣٣ ٪.

- زادت ساعات الإرسال عام ١٩٧٩ عن عام ١٩٧٠/٦٩ ٣٦ دقيقة و٥٠٤ ساعة.

- سجلت بعض البرامج زيادة فى نسب ساعات إرسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ١٩٧٠/٦٩ وهى: البرامج الدينية (+٤١, ٥ ٪)، البرامج التعليمية (+٢٢, ٥ ٪)، وبرامج الطوائف (+١٣, ٢ ٪).

- أن بعض البرامج سجلت نقصاً فى نسب ساعات إرسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ١٩٧٠/٦٩ وهى: البرامج الثقافية (-٨, ٥٧ ٪)، البرامج الترفيهية

(\*) الجدول رقم (٨) بالمرجع السابق. ص ٥٨٥.

(٩-١٠٪)، الإعلانات التجارية (٢٥-١٠٪)، والبرامج الدرامية والإعلامية (٥٢-٠٪ لكل منهما).

#### ٧- البرنامج الثانى (\*) ١٩٥٧ (٦٢):

انشئ البرنامج الثانى فى ٥ مايو ١٩٥٧، كخدمة إذاعية تخاطب قطاع المثقفين، وتحاول رفع مستوى المستمع العادى بتقديم كافة المواد الإذاعية الرفيعة التى تغطى المجالات العلمية والأدبية والفنية حتى يعيش المثقف العربى عالمه الجديد بكل ما فيه من تجارب وتيارات جديدة، وربطه بالثقافات العالمية والحديثة وأحياء التراث الثقافى القديم.

#### ١/٧- أهداف البرنامج الثانى:

يهدف البرنامج الثانى إلى تحقيق الغايات الآتية:

- رفع المستوى الثقافى للمستمع العادى.
- تقديم المواد الإذاعية الرفيعة التى تغطى المجالات العلمية والأدبية والفنية، لكى يعيش المثقف العربى - كما سبق وذكرنا - عصره الجديد بكل ما فيه من تجارب وتيارات.
- أحياء التراث القديم.
- الاهتمام بمشاكل الثقافة المحلية.
- الاهتمام بمشكلات الشباب.
- زيادة الاهتمام بالمجلات العالمية والعربية.
- ملاحقة التقدم التكنولوجى السريع فى العالم.
- التركيز على الجوانب الايجابية فى الحضارة الأوربية.

(\*) من المعروف أن سعد لبيب تقدم إلى مدير الإذاعة المصرية باقتراح انشاء البرنامج الثانى عقب عودته من البعثة العلمية ببريطانيا.

- محاولة تقديم جيل جديد من الكتاب والفنانين بحيث يمتد الحوار بين هذا الجيل وبين أجيال الآباء والفنانين القدامى ليتم التفاعل الذي يكفل لأدبنا وفننا الجديدين مناخاً صحيحاً ملائماً.
- الاهتمام بالفنون الشعبية.

#### ٢/٧- تطور ساعات ارسال البرنامج الثانى:

وفى ٣١ مارس ١٩٦٢ زادت مدة ارسال البرنامج إلى ثلاث ساعات وربع، ووصلت عام ١٩٧١/٧٠ إلى حوالى ٢٨ دقيقة و٣ ساعات وعام ١٩٧٩ إلى ٣١ دقيقة و٣ ساعات.

ويوضح الجدول رقم (٩)، الذى أعدناه، للمقارنة بين ساعات البرامج المقدمة من البرنامج الثانى فى عامى ١٩٧٩ و١٩٧٠/٦٩ ما يلى (\*):

- أن نسب البرامج عام ١٩٧٩ كانت كما يلى: البرامج الترفيهية ٢٧, ٨٠٪، البرامج الدرامية ٣٣, ١١٪، البرامج الدينية ٥٠, ٥٪، البرامج الترفيهية ٤, ٢٠٪، البرامج الإعلامية ٨٦, ٠٪.

- نقصت ساعات الارسال عام ١٩٧٩م ١٥ دقيقة و٨ ساعات.

- سجلت بعض البرامج زيادة فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ١٩٧٠/٦٩ وهى: البرامج الدينية (٥٠, ١١٪)، البرامج الثقافية (٣٠, ٣٪)، البرامج الإعلامية (٨٦, ٠٪)، والبرامج الترفيهية (٦٥, ٠٪).

- سجلت بعض البرامج نقصاً فى نسب ساعات ارسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ١٩٧٠/٦٩ منها: البرامج الدرامية (٨٠, ٢٢٪)، وبرامج الطوائف (٩٠, ٤٠٪).

(\*) المرجع السابق، ص ٥٨٦.

#### ٨- إذاعة مع الشعب ١٩٥٩ (٦٣)؛

كان عدد الساعات المخصصة لبرامج الطوائف ساعتين ونصف في الأسبوع قبل سنة ١٩٥٢، وكان ضرورياً، بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ إعادة التخطيط لبرامج الطوائف بحيث تكون عاملاً فعالاً في خدمة من توجه إليهم فكرياً وقومياً ومهنياً عن طريق استعمال كافة الأساليب والقوالب الإذاعية المعروفة، وعن طريق زيادة ساعات الإرسال التي أصبحت خمس ساعات أسبوعياً تذاع فيها برامج المرأة والشباب والعمال وأهل الريف والقوات المسلحة والشرطة.

وظلت تقدم برامج الطوائف كأركان في البرنامج العام، وفي ٢٥ يوليو ١٩٥٩ بدأ برنامج مع الشعب على موجة مستقلة ووصل عدد ساعات الإرسال إلى خمس ساعات يومياً منذ ٢٠ فبراير سنة ١٩٦٠، ووصل إلى ثمان ساعات يومياً منذ ٢٣ يوليو سنة ١٩٦٠ وعُدل اسمه إلى «إذاعة مع الشعب» ووصل متوسط ساعات الإرسال اليومي عام ١٩٧١/٧ إلى تسع ساعات يومياً أنخفض عام ١٩٧٩ إلى ٤٥ دقيقة و٨ ساعات.

#### ١/٨- أهداف إذاعة مع الشعب:

- التأكيد على الشخصية المصرية وخصوصاً دور المواطنين في القضية العربية ودورهم في المجال الاجتماعي السياسي.
- الاندماج بجماهير الشعب، عن طريق برامج الخدمات والتي تشكل الجزء الأكبر من إرسالها.
- تقديم ألوان الموسيقى الشعبية والملحومات الشعبية المشهورة، والتي تقبل عليها طوائف الشعب العامل من عمال وفلاحين.
- معالجة القضايا السياسية بطريقة يستسيغها عامة الشعب لا مكان تكوين رأي عام يصبح عاملاً أساسياً بالمشاركة الإيجابية في صنع حياته، ويحول دون النيل من المكاسب الاشتراكية والسياسية التي تحققت لهذه الفئات.

- علاج المشكلات الاجتماعية الناجمة عن حركات النمو، واستخدام الآلات بدلاً من الإنسان، وذلك عن طريق برامج الخدمات والتي تقدم لمعظم فئات الشعب من فلاحين وعمال وجنود.
- تقديم خدمات مباشرة للمواطنين كالبحت عن المفقودين، وإعلان نتائج الامتحانات، والرد على الشكاوى وغير ذلك من الخدمات التي تساعد على الالتحام المباشر مع جماهير الشعب العامل.
- تقديم البرامج الدينية والأحاديث النبوية الشريفة لخدمة قطاع المستمعين العريض.
- المساهمة الفعالة في مجال الخدمة التعليمية من خلال برامج محو الأمية والبرامج التعليمية.

#### ٢/٨- تطور ساعات إرسال إذاعة الشعب:

- ويوضح الجدول رقم (١٠)، والذي أعدناه، للمقارنة بين ساعات البرامج المقدمة من إذاعة الشعب في عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٩ ما يلي (\*):
- أن نسب البرامج عام ١٩٧٩ كانت كما يلي: البرامج الترفيهية ٣٢,٠١٪، البرامج الثقافية ٢١,١٢٪، برامج الطوائف ١٥,٦٢٪، البرامج الدينية ١١,٢٥٪، البرامج الإعلامية ٨,٨٣٪، البرامج التعليمية ٦,٢١٪، البرامج الدرامية ٤,٢٨٪، والإعلانات التجارية ٠,٦٨٪.
  - نقصت ساعات الإرسال عام ١٩٧٩ عن عام ١٩٦٩ ٥٥ دقيقة و ٢١٦ ساعة.
  - سجلت بعض البرامج زيادة في نسب ساعات إرسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ١٩٦٩ وهي: البرامج الثقافية (+١١,٤٩٪)، البرامج الدينية (+٢,٧٩٪) برامج الطوائف (+١,٣٧٪)، والإعلانات التجارية (+٠,٥٧٪).

(\*) الجدول رقم (١٠) باللاحق، المرجع السابق، ص ٥٨٧.

- سجلت بعض البرامج نقصاً في نسب ساعات إرسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ١٩٦٩ وهي: البرامج الإعلامية (-٨,٧٩٪)، البرامج الدرامية (-٣٣,٥٪) البرامج التعليمية (-١,٧٦٪)، والبرامج الترفيهية (-٣٤,٠٪).

#### ٩- إذاعة فلسطين ١٩٦٠ (٦٤)؛

حرص صوت العرب منذ بدء إرساله على إنشاء ركن يومي خاص بقضية فلسطين يستهدف تجميع أبناء فلسطين والعرب حول الهدف المشترك: استرداد فلسطين.

وفي ١٩ أكتوبر ١٩٦٠، بدأت إذاعة فلسطين تبث برامجها على موجات إذاعة صوت العرب لخدمة القضية الفلسطينية.

وقد تضاعفت مدة إرسال إذاعة فلسطين حتى أصبحت في مطلع عامها الثاني ثلاث ساعات إلا ربع يومياً، وبلغت ساعات إرسالها عام ١٩٧٦ ٣٧ دقيقة و١٣٣٢ ساعة بمتوسط يومي ٣٩ دقيقة و٣ ساعات انخفض عام ١٩٧٧ إلى ١١١١ ساعة بمتوسط يومي ٣ دقائق و٣ ساعات، ارتفع عام ١٩٧٨ إلى ١٨١٨ ساعة بمتوسط يومي ٥٨ دقيقة و٤ ساعات.

ومما يذكر أن إجمالي ساعات إرسال إذاعة فلسطين عام ١٩٧٩ بلغت ١٨١٣ ساعة موزعة على البرامج المختلفة كما يلي: البرامج الترفيهية (٢٠,٤١٪)، البرامج الإعلامية (٢٩,١٩٪)، البرامج الشقافية (١٥,٧٨٪)، برامج الطوائف (٨,٤٩٪)، البرامج الدرامية (٨٤,٠٪)، بالإضافة إلى البرامج الدينية التي بلغت نسبتها ٤٠,١٤٪، وجدير بالذكر أن إذاعة فلسطين هي الإذاعة التي تنفرد بإذاعة قداس الأحد - وهي صلاة خاصة بالمسيحيين - من مختلف الكنائس بالجمهورية.

#### ١٠- إذاعة الشرق الأوسط ١٩٦٤ (٦٥) (\*)؛

بدأت إذاعة الشرق الأوسط في ١٩٦٤/٥/٣ كإذاعة تجارية لجلب الإعلانات المحلية

(\*) يشير استاذنا د. مختار التهامي جداً حول أهمية هذه الإذاعة.

للاستزادة انظر المرجع الآتي:

- مختار التهامي. الإعلام والتحول الاشتراكي. مرجع سابق. ص ٥٤-٥٥..



والأجنبية، وتقدم بالإضافة إلى الإعلانات برامجاً إعلامية وثقافية وترفيهية، وتقدم إذاعة الشرق الأوسط إرسالها على فترتين: فترة صباحية من الساعة السادسة صباحاً حتى الساعة الثامنة والرربع صباحاً، وفترة أخرى مسائية من الساعة الثانية ظهراً إلى الساعة الواحدة من صباح اليوم التالي، ولقد بلغ متوسط إرسالها اليومي عام ١٩٧١/٧٠ ١٣ دقيقة و١٢ ساعة وعام ١٩٧٣م ١٣ دقيقة و١٣ ساعة وعام ١٩٧٤م ٢٦ دقيقة و١٣ ساعة.

كما بلغ اجمالي ساعات إرسالها عام ١٩٧٥م ٥٤ دقيقة و٤٩٢٩ ساعة ومتوسط يومي ٣١ دقيقة و١٣ ساعة، وبلغ اجمالي ساعات إرسالها عام ١٩٧٦م ١٢ دقيقة و٥٠٠ ساعة بمتوسط يومي ٤٣ دقيقة و١٣ ساعة، وعام ١٩٧٧م كان اجمالي ساعات الارسال ٥٨ دقيقة و٥١٠ ساعة بمتوسط يومي ٥٩ دقيقة و١٣ ساعة، وبلغ عام ١٩٧٨/١٩٧٩ ٥٦ دقيقة و٢٠٥ ساعة بمتوسط يومي ٥١ دقيقة و١٣ ساعة.

ويتضح من الجدول رقم (١١)، والذي أعدناه، للمقارنة بين ساعات البرامج المقدمة من إذاعة الشرق الأوسط في عامي ١٩٧٩ و١٩٦٩ ما يلي (\*):

- أن نسب البرامج عام ١٩٧٩ كانت كما يلي: البرامج الترفيهية (٦٨, ٥٣٪)، البرامج الإعلامية (١١, ٠٣٪)، البرامج الثقافية (٨, ٠٦٪)، البرامج الدرامية (٧, ٠٤٪)، برامج الطوائف (٥, ٩٥٪)، البرامج الدينية (٦, ٠٨٪)، البرامج التعليمية (٤, ٥٠٪)، والإعلانات التجارية (٣, ٦٦٪).
- زادت ساعات الارسال عام ١٩٧٩ عن عام ١٩٦٩م ١١ دقيقة و٥١١ ساعة.
- سجلت بعض البرامج زيادة في نسب ساعات إرسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه عام ١٩٦٩ وهي: البرامج الدرامية (٤, ٦١٪+)، البرامج التعليمية - والتي لم تكن موجودة عام ١٩٦٩ - (٤, ٥٠٪)، والبرامج الدينية (٣, ٧٥٪+).
- سجلت بعض البرامج نقصاً في نسب ساعات إرسالها عام ١٩٧٩ عما كانت عليه

(\*) الجدول رقم (١١) بالملاحق بالمرجع السابق. ص ٥٨٨.

عام ١٩٦٩ وهى: البرامج الترفيهية (-٠٥/٩)، الإعلانات التجارية - الغرض الرئيسى من الإذاعة - (-٢٧/١)، البرامج الثقافية (-١٥/١)، والبرامج الإعلامية (-٥٤/٠).

#### ١١- إذاعة القرآن الكريم ١٩٦٤ (٦٦):

انطلق صوت إذاعة القرآن الكريم لأول مرة فى الساعة السادسة صباح الأربعاء ٢٩ مارس ١٩٦٤ لإذاعة القرآن الكريم، وشرح الأحاديث النبوية الشريفة، وتزويد المستمع بكل ما يدور حول القرآن الكريم باعتباره منبع الثقافة الإسلامية، وكسلاح لابطال المحاولات الصهيونية لتزييف القرآن الكريم.

#### ١/١١- أهداف إذاعة القرآن الكريم:

- إذاعة القرآن الكريم بصوت مرتل من مشاهير القراء.
- التزود بمعانى الخير والفضيلة والتقوى والاصلاح، وغير ذلك من الآثار العميقة لدوام الاستماع إلى القرآن الكريم.
- حفظ القرآن الكريم من التحريف الذى تقوم به إذاعة اسرائيل.
- تزويد المستمعين بالثقافة القرآنية المختلفة من برامج تدور كلها حول القرآن الكريم باعتباره مصدر الحياة الدينية للإنسان.
- ربط المستمع - عن طريق تقديم نماذج له فى حياته يعيشها من خلال القصص والأمثال - بالقرآن الكريم، والأحاديث الدينية الشريفة.
- تيسير متابعة نطق كلمات الله فى كتابه الكريم سليمة الضبط والاحكام، وتمكين المستمعين من حفظها ومراجعتها على المصحف المكتوب.
- نشر الثقافة القرآنية، باعتبارها أساساً للسلوك الانسانى القويم، ومنبعاً لتوجيه كافة عناصر الثقافة الإسلامية.
- توضيح العبر فى القصص القرآنى والأمثال وقصص الأنبياء المرسلين.

#### ٢/١١- تطورات ساعات الارسال:

بدأت إذاعة القرآن الكريم ارسالها بثمان ساعات يومياً عام ١٩٦٤، بلغت عام ١٩٧١/٧٠م ٤٨ دقيقة و١٢ ساعة يومياً وفي عام ١٩٧٩/١٩٧٨ بلغ متوسط ساعات الارسال اليومي ١٨ دقيقة و١٧ ساعة.  
كانت نسبة تلاوة القرآن الكريم عام ١٩٧١/٧٠، ٥١، ٨٣٪، والأحاديث الدينية ٤٩، ١٦٪.

وفي عام ١٩٧٩ كانت ساعات إذاعة القرآن الكريم والأذان ٦ دقائق و٣٠٨٥ ساعة بنسبة ٤٤، ٤٨٪ من اجمالي ساعات الارسال، كما بلغت الساعات التي شغلتها الأحاديث والفتاوى الدينية ٦ دقائق و١٦٩٩ ساعة بنسبة ٦٨، ٢٦٪ من اجمالي ساعات الارسال بالإضافة إلى ١٣ دقيقة و١٨٥٤ ساعة إذاعات دينية خارجية بنسبة ٨٨، ٢٤٪ من اجمالي ساعات الارسال.

وجدير بالذكر أن بحثاً ميدانياً أجرته المراقبة العامة للبحوث والاحصاء باتحاد الإذاعة والتلفزيون أظهر أن ٨٢، ٩٪ من المبحوثين - عينة الدراسة - يستمعون لمحطة القرآن الكريم، وأن ٤٧، ٩٪ من الذين لا يستمعون إلى إذاعة القرآن الكريم - ونسبتهم ١٧، ١٪ - لا يستمعون إلى هذه المحطة: لضعف الارسال، تداخل الإذاعات الأخرى معها، مما دفع الهندسة الإذاعية إلى احلال محطات الموجات العاملة لمحطة القرآن الكريم بانشاء محطة حديثة تغطي جميع أنحاء مصر والعالم العربي.

#### ١٢- البرنامج الموسيقى ١٩٦٨ (٦٧):

بدأ البرنامج الموسيقى ارساله في ٩ مارس عام ١٩٦٨، كخدمة إذاعية لنشر الوعي الموسيقى بين المواطنين، واتاحة الفرصة لتذوق الأعمال الموسيقية بين الفئات التي لا تتوافر لها القدرة على اقتناء الاسطوانات والتسجيلات الموسيقية، حيث لا يوجد هاوي لجمع الاسطوانات أو الأشرطة المسجلة يستطيع - كما يقول أستاذنا الراحل د. خليل صابات -

أن يمتلك هذا العدد من الاسطوانات والأشرطة التي يقدمها الراديو لمستمعيه، ولا يستطيع أن يقتنى مؤلفاتهم معزوفة من مختلف الفرق الموسيقية، فالراديو هو المتحف الحيايى الذى يملك موسيقى العالم مسجلة على أشرطة واسطوانات.

ويذيع البرنامج الموسيقى موسيقاه - خلال الفترة التي يتناولها هذا المبحث حتى ١٩٨٠/٦/٦ - على ثلاث فترات:

- الفترة الأولى: من الساعة ٧,٠٠ صباحاً حتى الساعة ١٢,٣٠ ظهراً.
- الفترة الثانية: من الساعة ٤,٣٠ مساءً حتى الساعة ٦,٣٠ مساءً.
- الفترة الثالثة: من الساعة ١٠,٠٠ مساءً حتى الساعة ١٢,٠٠ مساءً.

ولقد بلغ اجمالى ساعات ارسال البرنامج الموسيقى عام ١٩٧١/٧٠م ٣٢ دقيقة و٤٩٧٤ ساعة بمتوسط يومى ٣٨ دقيقة و١٣ ساعة، انخفضت عام ١٩٧٨ إلى ٤٢٤٥ ساعة بمتوسط يومى ٣٨ دقيقة و١١ ساعة وانخفضت كذلك عام ١٩٧٩ إلى ٤١٩٩ ساعة بمتوسط يومى ٣١ دقيقة و١١ ساعة موزعة كما يلى: موسيقى خفيفة (٤٧,٨٠٪)، موسيقى كلاسيك (٢٤,٦٥٪)، منوعات موسيقية وغنائية (٢١,٥٧٪)، موسيقى عربية (٣,٩١٪) وفولكلور (٢,٠٧٪).

#### ١٣- إذاعة الشباب ١٩٧٥ (٦٨):

استقر رأى على انشاء إذاعة الشباب فى ٣٠ سبتمبر ١٩٧٤، وبدأت البث الإذاعى - بشكل تجريبى - فى ٦ أكتوبر ١٩٧٥ وبلغت ساعات ارسالها عام ١٩٧٦ (٧٢٢) ساعة بمتوسط ارسال يومى ٥٩ دقيقة وساعة ارتفع عام ١٩٧٩ قليلاً، - ٧٣٠ ساعة - بمتوسط ارسال ساعتين يومياً موزعة على ألوان البرامج المختلفة كما يلى: البرامج الترفيهية (٢٧,١٩٪)، البرامج الثقافية (٢٤,١٩٪)، برامج الطوائف (٢١,٦٥٪)، البرامج الدرامية (١٠,٧٣٪)، البرامج الإعلامية (٩,٤٢٪)، والبرامج الدينية (٦,٨٢٪).

#### ١٤- إذاعة أم كلثوم:

أصدر الرئيس الراحل أنور السادات القرار الجمهوري رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٧٨ في ١٩٧٨/٦/٣ بنقل تبعية محطة إذاعة أم كلثوم إلى اتحاد الإذاعة والتلفزيون بجميع أجهزتها والاستوديو الخاص بتنفيذ برامجها ومعدات (٦٩) بعد أن وافق مجلس الدولة في مارس ١٩٧٨ على نقل تبعية إذاعة أم كلثوم إلى اتحاد الإذاعة والتلفزيون بجميع أجهزتها والاستوديو الخاص بتنفيذ برامجها (٧٠).

ومحطة إذاعة أم كلثوم محطة تذيع الأغاني من الساعة الخامسة من بعد ظهر كل يوم حتى الساعة العاشرة مساءً.

وجدير بالذكر أن جميع التقارير الاحصائية الصادرة عن اتحاد الإذاعة والتلفزيون أو الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء لا تشير إلى هذه المحطة، ولا توجد معلومات كافية عنها (٧١).

#### ثالثاً: تمويل الإذاعة في المرحلة الرابعة:

(أ) حددت المادة العاشرة من القانون ٥٩٢ لسنة ١٩٥٥ موارد الإذاعة في حصة رخص أجهزة الاستقبال وغلة أموالها وما تدره من منتجاتها ومطبعتها والاعانات التي تمنحها الدولة للإذاعة ووفورات الميزانية للسنتين السابقة وأيه إيرادات أخرى لم تحددها المادة (٧٢).

(ب) وحددت المادة الخامسة من القانون ٤٨ لسنة ١٩٦٣ موارد المؤسسة العامة للسينما والإذاعة والتلفزيون في حصة موارد المؤسسة المصرية العامة للسينما والمؤسسة المصرية العامة للإذاعة والتلفزيون من حصة الرسوم والضرائب التي تقرر لصالحها، والاعتمادات التي تخصصها الدولة، والاعانات والتبرعات، واستثمار رأس المال وحصة الإعلانات (٧٣).

(ج) وحددت المادة ٢٣ من القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠ موارد اتحاد الإذاعة والتلفزيون في: حصة الرسوم المباشرة وغير المباشرة المفروضة على أجهزة

الاستقبال والموارد الناجمة عن نشاط قطاعاته وما تؤديه من خدمات، الاعتمادات التى تخصصها الدولة للاتحاد، والاعانات والهبات، وما يعقده الاتحاد من قروض (٧٤).

(د) وحددت المادتان ٢٣، ٢٦ من القانون رقم ١ لسنة ١٩٧١ موارد الاتحاد فى الضرائب والرسوم المفروضة على أجهزة الاستقبال الإذاعى والتلفزيونى، والموارد الناجمة عن نشاط قطاعات الاتحاد، وما تؤديه من خدمات، والاعتمادات التى تخصصها الدولة للاتحاد، والاعانات والهبات وما يعقده من قروض، وأجر البرامج والخدمات التى تقدم لأجهزة الدولة والهيئات العامة والمؤسسات العامة وما يتبعها من وحدات اقتصادية، والإعلانات التجارية (٧٥).

(هـ) وحددت المادتان ٢٠، ٢٤ من القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ (٧٦) موارد اتحاد الإذاعة والتلفزيون فى حصيلة الرسوم المقررة قانونياً لصالح الإذاعة والتلفزيون، والموارد الناجمة عن نشاط قطاعاته، وما يؤديه من خدمات، والاعتمادات التى تخصصها الدولة للاتحاد (\*)، والاعانات والهبات، وما يعقده الاتحاد من قروض فى الحدود والقواعد التى يقررها رئيس مجلس الوزراء ويرحل فائض إيرادات كل سنة مالية إلى السنة التالية، وحصة الاتحاد من فوائض الشركات المملوكة التابعة.

وما يذكر أن إيرادات القطاع الاقتصادى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون خلال عام ١٩٧٨ بلغت ١٥٠٣٤٧٨٦،٠٠٠ جنيهاً بزيادة قدرها ٠٠٨٠، ٧٠١٥٠٣٥ جنيهاً عن عام ١٩٧٧.

وحقق التلفزيون (\*\*) إيراداً عام ١٩٧٨ حوالى ٣٧٩، ٥٥١٥٧٨١ جنيهاً بنسبة ٣٦، ٦٩٪ من إجمالى إيرادات القطاع الاقتصادى وبزيادة قدرها ٠٠٦، ١٨٠١٤٢٤ جنيهاً عن عام ١٩٧٧ بنسبة ٨٢، ٢٠٪ من إجمالى إيرادات القطاع الاقتصادى. (\*) تدفع الحكومة الاعانة السنوية التى تقررها لحساب الاتحاد فى البنك المركزى المصرى.

(\*\*) تتكون إيرادات التلفزيون من تسويق الأفلام، وإعلانات تجارية، ورسوم شهادة تلفزيون، ورسوم ترخيص إيجار أجهزة التلفزيون، والمحصل من إيجار استوديوهات التلفزيون، وخدمات هندسية تلفزيونية، وقيمة استديوهات التزامن الصوتى والخدمات التلفزيونية.

وحقت إيرادات الإذاعة(\*) عام ١٩٧٨ إيراد قدره ٩٧٨, ١٣٣, ٣١٣ جنيهاً بنسبة ٨٢, ٢٠٪ من إجمالي إيرادات القطاع وزيادة قدرها ٥٣٦, ٦٠٦٢٧١ جنيهاً عن عام ١٩٧٧.

وحقت الإيرادات المتنوعة(\*\*) عام ١٩٧٨ إيراداً قدره ٦٤٣, ٦٣٨٨٧ جنيهاً بنسبة ٤٩, ٤٢٪ من إجمالي إيرادات القطاع وزيادة قدرها ٥٣٨, ٤٦٠٧٣٣٩ جنيهاً عن عام ١٩٧٧(٧٧).

وما يذكر أن اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصرى يصدر مجلة أسبوعية لخدمة المستمعين والمشاهدين وإعلامهم بالخريطة البرامجية الأسبوعية للإذاعة والتلفزيون هي **مجلة الإذاعة والتلفزيون**(\*\*\*). ولقد بلغ اجمالى الكمية المطبوعة عام ١٩٧٨ ما جملته ٢٣٣٩٩٠٠ نسخة بزيادة قدرها ٢٤١٠٥ نسخة عن عام ١٩٧٧، وبلغ اجمالى التوزيع والتصدير عام ١٩٧٨ حوالى ١٧٨٢٥٨٠ نسخة(٧٨) وعام ١٩٧٩ حوالى ٤٦٤٩٢٨ نسخة(٧٩).

وتود أن نقف وقفة قصيرة أمام تطور مصدرين من مصادر تمويل الإذاعة فى هذه الفترة وهما: رسوم رخص أجهزة الاستقبال والإعلانات التجارية.

(\*) إيرادات الإذاعة هي:

رسوم الإذاعة وإعلانات تجارية، وتسويق برامج، ورسوم شهادة إذاعية، وقيمة نقل على أشرطة الإذاعة، وإيجار استديو وحدة الإذاعة الخارجية وقيمة إيجار شرائط إذاعية وإيجار استديوهات الإذاعة وقيمة نشرات استماع مباشرة.

(\*\*) الإيرادات المتنوعة هي:

قيمة اشعارات خصم، إيجار جريدة مصر السينمائية، إيجار بوفيهات، إيجار وكالة أنباء الشرق الأوسط، إيجار مقر وزارة الإعلام، قيمة بيع مخلفات، خدمات إعلامية مؤداة لوزارات الإعلام والتربية والتعليم، وإيجار أرض مصانع الاسكندرية (صوت القاهرة) وقيمة اشتراكات كراسات، وإيجار مصنع ٣٥ وإيجار استراحة الإسكندرية وإيرادات متنوعة أخرى..

(\*\*\*) توقفت مجلة Cairo Calling عن الصدور عام ١٩٥٣ بعد أن هبط توزيعها وأصبحت إيراداتها لا تفى بمصروفاتها.

#### (١) رسوم رخص أجهزة الاستقبال:

صدرت عدة قوانين جمهورية تنظم هذه الرسوم منها:

- القانون رقم ٤٧١ لسنة ١٩٥٣ بشأن رخص الأجهزة اللاسلكية والذي فرض فى مادته الثانية رسماً موحداً قدره مائة وثلاثون قرشاً عن كل جهاز، أياً كان عدد صماماته، ويؤدى الحائز هذا الرسم عند شراء الجهاز أو انتهاء مدة الترخيص ولا يرد هذا الرسم بأى حال (٨٠).
- ثم صدر القانون رقم ٣٣٣ لسنة ١٩٥٤ بتعديل بعض أحكام القانون السابق حيث أضيف إلى ما سبق أنه إذا كان الجهاز موجوداً فى أحد المحال العامة أو أحد محال الملاهى أو أى محل ينتفع من تردد الجمهور، يكون الرسم المقرر أربعة جنيهات مصرية، وبأخذ مكبر الصوت مجرى جهاز الاستقبال من حيث الرسم إذا لم يكن موجوداً فى نفس المكان (٨١).
- ثم صدرت عدة قوانين منها القانون رقم ٢٦٦ لسنة ١٩٥٥ (٨٢)، والقانون رقم ٣٠٧ لسنة ١٩٥٥ (٨٣)، والقانون رقم ٥٤٤ لسنة ١٩٥٥ (٨٤)، بتعديل بعض المواد حتى صدر قرار رئيس الجمهورية بقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٦٠ الذى عدل بالقرار رقم ٤٨ لسنة ١٩٦٢ وعدل بالقانون رقم ١١٤ لسنة ١٩٦٠ ونصت هذه القوانين على فرض رسم على كل مستهلك لتيار كهربائى عن كل وحدة كيلو وات/ ساعة من التيار الكهربائى المستهلك على الوجه التالى:
- \* ملحقان فى دائرة محافظتى القاهرة والاسكندرية ومدينة الجيزة، ومليم فى سائر أنحاء الجمهورية الأخرى، على أن يحصل هذا الرسم مع فاتورة التيار الكهربائى بمعرفة الجهات التى تقوم بتحصيله، ويؤدى إلى هيئة الإذاعة كل ستة شهور فى شهرى يناير، ويوليو من كل عام.
- \* وعدل هذا القانون بقرارات رئيس الجمهورية بقوانين أرقام ٢٧ لسنة ٦٣ و ٧٧ لسنة ١٩٦٨، وأضاف القانون الأخير فى مادته الثانية أن يؤدى كل مالك سيارة بها جهاز استقبال رسماً سنوياً قدره مائة وأربعون قرشاً، يدفع مع الضريبة الخاصة



بالسيارة، وتقوم إدارات المرور بتحصيل هذا الرسم لحساب هيئة الإذاعة عند تحصيل ضريبة هذه السيارات وتوريده إليها تبعاً وتعفى من هذا الرسم السيارات المملوكة للحكومة، وسائر الجهات الداخلة فى ميزانية الخدمات<sup>(٨٥)</sup>.

وما يذكر أنه بلغت حصيلة القطاع الاقتصادى من رسوم الإذاعة خلال عام ١٩٧٨ حوالى ٢١٦٣٥٥٩,٠٥٨ جنيهاً بزيادة بلغ معدلها ١٥,٥٢٪ عن عام ١٩٧٧<sup>(٨٦)</sup>، وعام ١٩٧٩ ٢,٤٧٨,٤٩٠ جنيهاً.

#### (ب) الإعلانات التجارية:

أن المحطات الإذاعية فى مصر ليست مشروعاً تجارياً خاصاً، وإنما خدمة رسمية ولقد مر الإعلان الإذاعى فى الإذاعة المصرية فى المراحل الآتية<sup>(٨٧)</sup>:

#### ١- مرحلة الإذاعات الأهلية:

حيث كانت تذاع إعلانات خطابية على الهواء مباشرة وتشكل المصدر الرئيسى لتمويل الإذاعة.

#### ٢- تجربة إذاعة الاسكندرية المحلية:

حيث سمح بإذاعة بعض الإعلانات التجارية على سبيل التجربة، ضمن برامج إذاعة الاسكندرية المحلية، بيد أن هذه الفكرة لم تجد الاهتمام الكافى من المعلنين لضيق التغطية الجغرافية لتلك المحطة الإقليمية، وبدأت الإعلانات بصفة منتظمة وبشكل محلى فى أول يناير ١٩٦٣ وتولت شركة الإعلانات المصرية تسويق الإعلانات بإذاعة الاسكندرية الإقليمية.

#### ٣- إذاعة مع الشعب:

بدأت أول إذاعة للإعلانات التجارية من إذاعة مع الشعب ١٩٥٩ لتغطيتها مجالاً جغرافياً أكبر من إذاعة الاسكندرية ولتنوع جمهورها.

#### ٤- إذاعة الشرق الأوسط(\*):

انشتت إذاعة الشرق الأوسط في ٣ مايو ١٩٦٤ كخدمة جديدة لتتولى أساساً بثون الإعلانات التجارية لكافة المنتجات العالمية على أساس قبول الإعلانات الأجنبية فقط، وعلى أن تسدد قيمتها بالعملة الحرة، وقد تولت جلب الإعلانات لهذه المحطة شركة بريطانية.

#### ٥- البرنامج الأوربي المحلي:

ثبت من الدراسة التي تقدمت بها المراقبة العامة للإعلانات باتحاد الإذاعة والتلفزيون أن للبرنامج الأوربي المحلي عدداً كبيراً من المستمعين، وقت الموافقة على إذاعة الإعلانات بهذا البرنامج من أول يوليو ١٩٧٣، وتذاع من خلال هذا البرنامج الإعلانات بلغات أجنبية.

وما يذكر أن إجمالي الوقت المنفذ للإعلانات الإذاعية خلال عام ١٩٧٨ بلغ ٤٥ ثانية و٥ دقائق و٢٥٦ ساعة حققت إيرادات قيمتها ٦٧٦,٦٧٤١٦ جنيهاً منها ١٥ ثانية و٤١ دقيقة و١٣٦ ساعة إعلانات تجارية أجنبية بلغت إيراداتها ٦٧٥,٩٧٨٨٠ جنيهاً (٨٨) وكان النصيب الأكبر لإذاعة الشرق الأوسط حيث بلغت نسبة المحصل لها عن الإعلانات المذاعة ٩٧,٩٤٪ من إجمالي الإيراد ووزعت النسب الباقية على إذاعات: الاسكندرية والشعب والبرنامج الأوربي المحلي (٧٧,٢٪، ٦٢,١٪، ٦٤,٠٪) على التوالي (٨٩).

وما يذكر أن نصيب إذاعة الشرق الأوسط من قيمة الإعلانات الأجنبية التي يبلغ إجمالي ٦٧٥,٩٧٨٨٠ جنيهاً - كان ١٧٥,٥٧٢٣٦٢ جنيهاً (٩٠).

(\*) رخص قرار رئيس الجمهورية رقم ١٧١٧ لسنة ١٩٥٩ في مادته الرابعة للإذاعة بإذاعة الاعلانات التجارية وغيرها وفقاً للنظام الذي يقرره مجلس الإدارة، وصدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٧٧٧ لسنة ١٩٥٩ بإذاعة الإعلانات التجارية بالقاهرة ودمشق ثلثة عدة قرارات جمهورية لتنظيم العمل وتحديد الأجور منها القرارات أرقام ٥٣٧، لسنة ١٩٦٠، ٨١٥ لسنة ١٩٦١، ١٨١٤ لسنة ١٩٦١، ١٨١٥ لسنة ١٩٦١، ورقم ٩٢٠ لسنة ١٩٦٢، ورقم ٢٧١٦ لسنة ١٩٦٢، ورقم ٢٠٦٥ لسنة ١٩٦٧.

## مراجع الفصل الرابع

- (١) مجلة الإذاعة والتلفزيون، العدد ٢٢١١ يوم ٣٠ يوليو ١٩٧٧ «ذكريات إذاعية».
- (٢) مجلة الإذاعة المصرية، عدد ٩١١٩ يوم ٣٠ أغسطس ١٩٥٣ «أخبار تهلك».
- (٣) إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة في عشر سنوات*، مرجع سابق، ص ٨-٩، إبراهيم امام، الإعلام والاتصال بالمجتمعات، ط ١ (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٩) ص ٣١٨، مختار التهامي، الإعلام والتحول الاشتراكي، ط ١ (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦). ص ٥١-٥٥.
- (٤) إذاعة ج. ع. م. *تاريخ حياة الإذاعة منذ نشأتها حتى الآن*، مرجع سابق، ص ١٤.
- (٥) المرجع السابق، نفس الصفحة.
- (٦) الوقائع المصرية، ع ٩١٤ يوم ١٢/١١/١٩٥٣.
- (٧) المرجع السابق، ع ١٠٣٢ مكرر يوم ٢٦/١٢/١٩٥٣.
- (٨) المرجع السابق، ع ٥١٤ يوم ١/٧/١٩٥٤.
- (٩) الجريدة الرسمية، العدد ٩٥ مكرر، يوم ١/١٢/١٩٥٥.
- (١٠) جريدة الأهرام، يوم ١٥/١٢/١٩٥٥.
- (١١) الجريدة الرسمية، العدد ٣٤، يوم ٣٠/١٠/١٩٥٨.
- (١٢) المرجع السابق، العدد ١٠٠، يوم ٧/٥/١٩٥٩.
- (١٣) القرار الجمهوري رقم ١٨١٥ لسنة ١٩٦١ بتعديل بعض أحكام قرار رئيس الجمهورية رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩.
- (١٤) الجريدة الرسمية، العدد ٣٠٠ يوم ٢٨/١٢/١٩٦١.
- (١٥) القرار الجمهوري رقم ٥٢٨ لسنة ١٩٦٢.
- (١٦) الجريدة الرسمية، العدد ٦٥ يوم ١٨ مارس ١٩٦٢.
- (١٧) الجريدة الرسمية، ع ٣٣٣ يوم ١٣/٨/١٩٨٠.
- (١٨) حول أوجه الاختلاف بين المؤسسة العامة والهيئة العامة، انظر: أحمد رشيد، والتنظيم الإداري في مؤسسات الإذاعة والتلفزيون «مذكرات» (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٧٥) ص ٢٦:٢٧.
- (١٩) للاستزادة: انظر المراجع الآتية:

- اتحاد إذاعات الدول العربية، *نشرة الإذاعات العربية*، ع ١٠٠، ق١: أغسطس ١٩٧٠، ص ٦٨-٧١.
- جريدة الأهرام، يوم ١٤/٨/١٩٧٠.
- جمال العطيني، *حرية الصحافة وفق تشريعات جمهورية مصر العربية*، ط ٢ (القاهرة: د. ن، ١٩٧٤) ص ١٠٥-١٠٧.
- محمد الجمل، «التشريعات الإذاعية» *ملفات غير منشورة* (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٧٤) ص ٦٩-٧٠.
- (٢٠) د. جمال العطيني، مرجع سابق، ص ١٠٦، ص ٧٧.
- ، محمد الجمل، مرجع سابق، ص ٧٧.
- (٢١) الجريدة الرسمية، ع ٣٦ يوم ٣/٩/١٩٧٠.
- ، جريدة الأهرام يوم ١٤ أغسطس ١٩٧٠.
- (٢٢) مؤسسة الأهرام، *الساتير المصرية: ١٨٠٥-١٩٧١: نصوص وتحليل*، (القاهرة: مؤسسة الأهرام، ١٩٧٧)، ص ٣٤٢.
- (٢٣) جمال العطيني، مرجع سابق، ص ١٠٧.
- ، محمد الجمل، مرجع سابق، ص ٦٩.
- (٢٤) الجريدة الرسمية، ع ٩ مكرر مارس ١٩٧١، ص ٨٩-٩٢.
- ، جمال العطيني، مرجع سابق، ص ١٠٧.
- ، محمد الجمل، مرجع سابق، ص ٦٩.
- (٢٥) جمال العطيني، مرجع سابق، ص ١٠٨.
- (٢٦) المرجع السابق، ص ١١٠.
- (٢٧) الجريدة الرسمية، ع ٣٨ يوم ٢٣/٩/١٩٧١.
- (٢٨) المرجع السابق، ع ١٠ يوم ٧/٣/١٩٧٤.
- (٢٩) المرجع السابق، ع ٥ يوم ٢٩/١/١٩٧٦، ص ٤٨-٤٩.
- ، جريدة الأهرام، يوم ٢١/١/١٩٧٦.
- (٣٠) الجريدة الرسمية، ع ١٣ تابع يوم ٢٩/٣/١٩٧٩.

- (٣١) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *اتحاد الإذاعة والتلفزيون في عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ١٣.
- ، جريدة الأهرام يوم ١٥/١٠/١٩٧٩.
- (٣٢) الجريدة الرسمية العدد ٣٦ يوم ٣/٩/١٩٧٠.
- (٣٣) الملف رقم ١٠٦٦٩ يقسم المعلومات بجريدة الأهرام.
- ، جريدة الأهرام يوم ٢٠/١/١٩٧١.
- (٣٤) الجريدة الرسمية. العدد ٢٣ يوم: ٥/٦/١٩٧٥.
- (٣٥) الجريدة الرسمية. ع ١٧ يوم: ٢٨/٤/١٩٧٧.
- ، جريدة الأهرام يوم ١٧/٤/١٩٧٧.
- (٣٦) جريدة الأهرام. يوم: ١٨/١١/١٩٧٩.
- ، جريدة الأهرام. يوم: ١٩/١٠/١٩٧٩.
- (٣٧) الجريدة الرسمية. ع ٢٥ يوم: ١٩/٦/١٩٨٠.
- (٣٨) جريدة الأهرام. يوم: ٤/٦/١٩٨٠.
- (٣٩) الجريدة الرسمية. ع ١٥ يوم: ١٣/٤/١٩٧٢.
- (٤٠) المرجع السابق. ع ١٦ يوم: ٢٠/٤/١٩٧٧.
- (٤١) المرجع السابق. ع ٤٤ يوم: ٣/١١/١٩٧٧.
- (٤٢) المرجع السابق. ع ١٥ يوم ١٣/٤/١٩٧٢.
- (٤٣) جريدة الأهرام يوم: ١٤/٤/١٩٧٥.
- (٤٤) المرجع السابق. يوم ٢٩/٩/١٩٧٥.
- (٤٥) الجريدة الرسمية. ع ١٥ يوم ١٤/٤/١٩٧٧.
- (٤٦) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون ١٩٨٥/٨٤*، (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٥).
- (٤٧) الجريدة الرسمية. ع ٤١ يوم: ١١/١٠/١٩٧٥.
- (٤٨) المرجع السابق. ع ٢٧ يوم: ٧/٧/١٩٧٧.
- (٤٩) جريدة الجمهورية يوم: ١٦/٥/١٩٨٠.

(٥٠) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون ١٩٨٥/٨٤*. مرجع سابق. ص ١٨.

(٥١) المرجع السابق. الصفحة نفسها.

(٥٢) الجريدة الرسمية. ع ١١ يوم ١٣/٣/١٩٧٥.

(٥٣) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون ١٩٩٠/٩٩*. (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠٠). ص ٢١٩.

(٥٤) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *اتحاد الإذاعة والتلفزيون في عشر سنوات* (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٠). ص ١٦-١٧.

(٥٥) للاستزادة حول تطور ساعات ارسال الخدمات الإذاعية خلال هذه الفترة يمكن الرجوع إلى المراجع الآتية:

- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *اتحاد الإذاعة والتلفزيون في عشر سنوات*. مرجع سابق.
- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *التقارير الاحصائية السنوية لقطاع الإذاعة*. ١٩٧٨-٧٣. مرجع سابق. متعدد الترقيم.
- الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء. *الكتاب الاحصائي السنوي ١٩٧٨-٥٢*. مرجع سابق.
- إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة في عامها التاسع عشر بعد الثورة*. مرجع سابق.
- إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة في عشر سنوات*. مرجع سابق.
- Elsheik, I. *Op.cit* . p. 80.
- Green, T. *Op.cit* . p. 23.

(٥٦) للاستزادة انظر المراجع السابقة.

(٥٧) للاستزادة انظر المراجع السابقة والمرجع الآتي:

- إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة في عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ١٢٢-١٤٣.

(٥٨) للاستزادة يمكن الرجوع إلى المراجع الآتية:

- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *اتحاد الإذاعة والتلفزيون في عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ٣٨-٤١.
- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *التقارير الاحصائية السنوية لقطاع الإذاعة*. ١٩٧٨-٧٣. مرجع سابق. متعدد الترقيم.

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء. *الكتاب الاحصائى السنوى ٥٢-١٩٧٨*. مرجع سابق. ص ٢٠٠.
- أحمد طاهر. «الإذاعات الموجهة» *مذكرات غير منشورة* (القاهرة: كلية الإعلام، د.ت).
- إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة فى عامها التاسع عشر بعد الثورة*. مرجع سابق. ص ٧٦-٩٠.
- إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة فى عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ١٥٤-٢٢٦.
- Boyd, D. *Op.cit* ., pp. 80-87.
- ElSheikh, I. *Op.cit* ., p. 75.
- Green, T. *Op.cit* ., pp. 23-24.
- (٥٩) للاستزادة انظر المراجع الآتية:
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *التقرير الاحصائى السنوى للإذاعة عام ١٩٧٧*. مرجع سابق. ص ١٧.
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *التقرير الاحصائى السنوى للإذاعة عام ١٩٧٨*. مرجع سابق. ص ٢٣-٢٤.
- إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة فى عامها التاسع عشر للثورة*. مرجع سابق. ص ٩٠-٩١.
- إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة فى عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ١٥٤-١٥٥.
- (٦٠) للاستزادة يمكن الرجوع إلى المراجع السابقة وما يلى:
- Abou-Kandil, H. *Op.cit* ., p. 4.
- Boyd, D. *Op.cit* ., pp. 80-86.
- Head. S. *Op.cit* ., p. 195.
- (٦١) للاستزادة يمكن الرجوع إلى المراجع الآتية:
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ٢٤-٢٥.
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *التقارير الاحصائية السنوية لقطاع الإذاعة أعوام ١٩٧٢-١٩٧٨*. مرجع سابق. متعدد الترقيم.
- إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة فى عامها التاسع عشر بعد الثورة*. مرجع سابق. ص ٦٤-٦٨.
- إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة فى عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ٢٢٧-٢٣٥.
- جريدة الأهرام. *إذاعة الاسكندرية*. يوم: ١٩٦٣/٦/١٤.
- المرجع السابق. نظام تجارى للإذاعة الاقليمية بالاسكندرية يوم: ١٩٥٤/٦/٢٦.

- إذاعة الاسكندرية. فى: نشرة الاسكندرية الاقليمية. العدد ٢٤ يوم ١٠/٩/١٩٦٣.
- حافظ عبد الوهاب. «أضواء على إذاعة الاسكندرية المحلية باعتبارها النموذج التطبيقي الأول فى مصر». بحث غير منشور فى: ندوة الإذاعات المحلية والتنمية الشاملة ٩/٣٠ - ١٩٨٠/٧/٣ (القاهرة، اتحاد إذاعات الدول العربية، ١٩٨٠).
- Green, T. *Op.cit.* , p. 22.

(٦٢) للاستزادة انظر المراجع السابقة وما يلى:

- الشريف خاطر. من أعمال البرنامج الثانى. فى: الفن الإذاعى. ع ٣٤ يناير ١٩٦٦. ص ٣٢-٣٥.
- لمسى المطيعى. البرنامج الثانى والثورة الثقافية. فى المرجع السابق. ع ٢٥ أكتوبر ١٩٦٢. ص ٤٠-٤٤.
- ماجد يوسف. حلقة خاصة عن البرنامج الثانى فى عيد ميلاده ال ٢٣ فى: مجلة الإذاعة والتلفزيون. ع ٢٣٥٧ يوم ١٧/٥/١٩٨٠. ص ٣٦-٣٧.

(٦٣) للاستزادة انظر المراجع الآتية:

- ابتسام الجندى. «دور الراديو المصرى فى محور الأمية مع التطبيق على إذاعة الشعب»، رسالة ماجستير. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة ١٩٧٨). ص ٢٥-٢٦.
- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. اتحاد الإذاعة والتلفزيون فى عشر سنوات. مرجع سابق. ص ٢٨.
- إذاعة ج. ع. م. الإذاعة فى عامها التاسع عشر بعد الثورة. مرجع سابق. ص ٣٩-٤٣.
- إذاعة ج. ع. م. الإذاعة فى عشر سنوات. مرجع سابق. ص ٨٠-١٠٠.
- محمد على الشناوى. «الإذاعات الاقليمية وقضايا التنمية» بحث غير منشور فى: ندوة: الإذاعات المحلية والتنمية الشاملة ٩/٣٠ - ١٩٨٠/٧/٣ (القاهرة: اتحاد إذاعات الدول العربية، ١٩٨٠).
- محمد طاهر السعيد. إذاعة الشعب بين القرية والمدينة فى: الفن الإذاعى. ع ٥٠ يناير ١٩٧٠. ص ٦٣-٦٨.
- محمد طاهر السعيد. أرضنا الطبية وإذاعة الشعب فى: الفن الإذاعى. ع ٤٥ أكتوبر ١٩٦٨. ص ٤٩-٥١.
- محمد طاهر السعيد. دور البرامج الريفية فى إذاعة الشعب فى: الفن الإذاعى. ع ٤٤ يوليو ١٩٦٨. ص ٣٧-٤٢.



(٦٤) للاستزادة يمكن الرجوع إلى المراجع الآتية:

- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *اتحاد الإذاعة والتلفزيون في عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ٢٨.
- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *التقارير الاحصائية السنوية لقطاع الإذاعة ١٩٧٨-٧٣*. مرجع سابق. متعدد الترقيم.
- إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة في عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ١٠٤-١٠٧.
- عاطف عدلى العبد. *دور إذاعة فلسطين في تلبيه الاحتياجات الإعلامية للاجئين الفلسطينيين*. (القاهرة: الهانى للطباعة، ١٩٨٩).
- Boyed, D. *Op.cit* ., pp. 80-87.
- El Shikh, I. *Op.cit* ., p. 22.
- Green, T. *Op.cit* ., p. 23.

(٦٥) للاستزادة يمكن الرجوع إلى المراجع السابقة.

(٦٦) للاستزادة حول إذاعة القرآن الكريم يمكن الرجوع إلى ما يلي:

- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *اتحاد الإذاعة والتلفزيون في عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ٢٠-٢٩.
- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *التقارير الاحصائية لقطاع الإذاعة ١٩٧٨-٧٣*. مرجع سابق. متعدد الترقيم.
- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *تقييم البرامج الدينية في الإذاعة والتلفزيون* (القاهرة: المراقبة العامة للبحوث والاحصاء، ١٩٧٩)، ص ٨٧-١٠٣.
- إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة في عامها التاسع عشر بعد الثورة*. مرجع سابق. ص ٦٩-٧١.
- عاطف عدلى العبد. *البرامج الدينية في الإذاعات المصرية في: المسح الاجتماعي الشامل للمجتمع المصري*. مرجع سابق. ص ٤٦٩-٥٦٨.
- عوض هاشم. *نظرة إلى ما يقدم في برامج الدين في الإذاعة في: الفن الإذاعي*، ع ٨٢ إبريل ١٩٧٩. ص ٣٧.
- مجلة الإذاعة والتلفزيون يوم: ١٩٧٦/٤/٢٤.

(٦٧) للاستزادة يمكن الرجوع إلى المراجع الآتية:

- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *اتحاد الإذاعة والتلفزيون في عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ٢٤.

- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. التقارير الاحصائية السنوية لقطاع الإذاعة ٧٣-١٩٧٨. مرجع سابق. متعدد الترقيم.
- إذاعة ج. ع. م. الإذاعة في عامها التاسع عشر بعد الثورة. مرجع سابق. ص ٦٢-٦٣.
- خليل صابات. مرجع سابق. ص ٢٧٤-٢٧٥.
- (٦٨) للاستزادة حول إذاعة الشباب والتخطيط لقيامها يمكن الرجوع إلى ما يلي:
- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. اتحاد الإذاعة والتلفزيون في عشر سنوات. مرجع سابق. ص ٢٩-٣٠.
- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. التقارير الاحصائية السنوية لقطاع الإذاعة ٧٦-١٩٧٨. مرجع سابق. متعدد الترقيم.
- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. «إذاعة الشباب كما يريدونها الشباب» بحث غير منشور، (القاهرة: مراقبة البحوث باتحاد الإذاعة والتلفزيون، ١٩٧٦).
- (٦٩) الجريدة الرسمية. ع ٢٤ يوم ١٥/٨/١٩٧٨.
- ، جريدة الأهرام يوم: ١٠/٦/١٩٧٨.
- (٧٠) المرجع السابق. يوم: ٢٧/٣/١٩٧٨.
- (٧١) خليل صابات. مرجع سابق. ص ٢٤٧.
- (٧٢) الجريدة الرسمية. ع ٩٥ مكرر (أ) يوم: ١/١٢/١٩٥٥.
- (٧٣) المرجع السابق. يوم: ٦/١/١٩٦٣.
- (٧٤) المرجع السابق. ع ٣٣ يوم: ١٣/٨/١٩٧٠.
- (٧٥) المرجع السابق. ع ٩ مكرر يوم: ٦/٣/١٩٧١.
- (٧٦) الجريدة الرسمية. ع ١٣ تابع يوم ٢٩/٣/١٩٧٩.
- (٧٧) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. التقرير الاحصائي السنوي لعام ١٩٧٨. مرجع سابق. ص ٤٢-٥٢.
- (٧٨) المرجع السابق. ص ٥٣.
- (٧٩) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. اتحاد الإذاعة والتلفزيون في عشر سنوات. مرجع سابق. ص ٩١.
- (٨٠) الوقائع المصرية. ع ٧٩ مكرر يوم: ١/١٠/١٩٥٣.
- (٨١) الوقائع المصرية. ع ٤٤ مكرر يوم: ١٧/٦/١٩٥٤.
- (٨٢) الوقائع المصرية. ع ٤٤ مكرر يوم: ٦/٦/١٩٥٥.

- (٨٣) الوقائع المصرية. ع ٤٩٥ مكرر يوم: ١٩٥٥/٦/٢٦.
- (٨٤) الوقائع المصرية. ع ٨٥ مكرر يوم: ١٩٥٥/١١/٣١.
- (٨٥) الجريدة الرسمية. ع ٥٠٠. ن: ١٩٦٨/١٢/١٢.
- (٨٦) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. التقرير الإحصائي لعام ١٩٧٨. مرجع سابق. ص ٣٦.
- (٨٧) للاستزادة انظر المراجع الآتية:
- خليل صابات. الإعلان: تاريخه، أسسه، قواعده، فنونه وأخلاقياته. (القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٦٩). ص ٢٧١-٢٨٢.
  - سمير حسين. دراسة مقارنة للإعلان في الإذاعة والتلفزيون في ج. ع. م. مرجع سابق.
  - سوسن عبد المالك. «فن الإعلان بالراديو في مصر». رسالة ماجستير. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة ١٩٧٥).
  - محمد الخطيب. مرجع سابق. ص ١١.
- (٨٨) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. التقرير الإحصائي السنوي لعام ١٩٧٨. مرجع سابق. ص ٤٥.
- (٨٩) المرجع السابق. نفس الصفحة.
- (٩٠) المرجع السابق. ص ٤٧.



## **الفصل الخامس**

### **المرحلة الخامسة:**

**مرحلة الشبكات الإذاعية والسيادة الإعلامية  
(١٩٨٠ - حتى الآن)**



## الفصل الخامس

### المرحلة الخامسة: مرحلة الشبكات الإذاعية والسيادة الإعلامية

(١٩٨٠ - حتى الآن)

بدأت في رأينا مرحلة جديدة في عمر الإذاعة المصرية اعتباراً من السابع من يونيو ١٩٨٠ حين تولى معالي محمد صفوت الشريف رئاسة مجلس أمناء الاتحاد الإذاعي والتلفزيوني، فوزارة الإعلام، إذ منذ هذا التاريخ شهدت الإذاعة المصرية تطورات هامة، ففي أول شهر أبريل عام ١٩٨١ تم تطبيق نظام فني متخصص عُرف «بنظام الشبكات الإذاعية»، وبقتضاه أصبحت الإذاعة المصرية تتكون من سبع شبكات<sup>(١)(\*)</sup>.

ولاً: المبررات التسعة للتاريخ بمرحلة الشبكات الإذاعية والسيادة الإعلامية:

ترتبط هذه المرحلة بمعالي محمد صفوت الشريف، حيث تبدأ في رأينا عقب توليه رئاسة مجلس أمناء الاتحاد الإذاعي والتلفزيوني في السابع من يونيو عام ١٩٨٠ وأهم مبررات ما ذهبنا إليه ما يلي:

١- تقسيم الخدمات الإذاعية إلى شبكات إذاعية، والمقصود بالشبكة الإذاعية كما يذكر معالي محمد صفوت الشريف تثبيت مؤشر الراديو على موجة واحدة، لا تنغير<sup>(٢)</sup>، ووضع الإذاعات المتماثلة والمتكاملة في رسالتها على موجة واحدة، بحيث لا يتوه المستمع مع المؤشر الحائر المتنقل بين موجات عديدة بغية البحث عن إذاعة معينة<sup>(٣)</sup>، كما أن الشبكة الإذاعية بمثابة كيان مستقل تستهدف في أداؤها نوعية من الجماهير المتجانسة اجتماعياً واقتصادياً<sup>(٤)</sup>.

٢- تقوية الإرسال الإذاعي هنسبياً، حيث كانت قوة الإرسال الإذاعي عند تولى معالي محمد صفوت الشريف رئاسة مجلس أمناء الاتحاد الإذاعي والتلفزيوني عام ١٩٨٠ (٢٨٠٠ كيلو وات) وصلت إلى ١٢٥٨٨ كيلو وات من خلال ٢٥٩ محطة عام (\*) أصبحت الآن تسع شبكات بعد بدء شبكة الشباب والرياضة وشبكة الإذاعات المتخصصة كما سيتضح لاحقاً.

٩٩/٢٠٠٠ بالإضافة إلى تواجد بعض الإذاعات على الأقمار الصناعية حيث يتم بث مجموعة مختارة من البرامج الإذاعية على موجات حاملة فرعية مصاحبة للموجة الحاملة الرئيسية لقنوات التلفزيون على عدد من الأقمار الصناعية: القمر الأوربي W2 فى الموقع المدارى ١٦ درجة شرقاً، الحيز Ku، وعلى القمر نابل سات ٧ درجات غرباً والقمر العالمى أفريستار - الراديو الفضائى - ضمن شبكة وورلد سبيس العالمية، والذي تبث عليه برامج الإذاعات المصرية منذ ٢٨ أكتوبر ١٩٩٨<sup>(٥)</sup>. ووصل الإرسال المسموع - والمرئى أيضاً - إلى كل مصرى فى أى مكان على أرض مصر، وحقق الاتحاد - كما يقول رئيسه السيد حسين عنان الذى تولى المسئولية عقب اختبار معالى صفوت الشريف وزيراً للإعلام - المزيد بأن جاوز إرساله المسموع والمرئى الحدود إلى معظم الدول المجاورة ولاحق بخدماته الإذاعية كل مصرى فى جميع أنحاء العالم<sup>(٦)</sup> مما أدى إلى نشر المظلة الإعلامية على كل الأرض المصرية، مؤكدة لأول مرة قيام سيادة إعلامية حقيقية تصل إلى كل مصرى ومصرية فى أعماق المحافظات النائية<sup>(٧)</sup>.

٣- أصبح إرسال البرنامج العام (الشبكة الرئيسية فيما بعد) لأول مرة ٢٤ ساعة متصلة ولا يتوقف فى الواحدة والنصف صباحاً<sup>(٨)</sup>، لعدة أسباب يذكرها معالى صفوت الشريف، وتتفق معه فيها، وستذكرها فيما بعد عند حديثنا عن الشبكة الرئيسية (شبكة البرنامج العام). وأصبح الإرسال فيما بعد - كما سيتضح - على مدى ٢٤ ساعة ليل نهار من ٦ خدمات إذاعية هى شبكات: البرنامج العام، القرآن الكريم، الشرق الأوسط، الشباب والرياضة، صوت العرب والبرنامج الموسيقى. ولقد افاد ٥٦,٢٪ من عينة أحدث بحوث الإذاعة على مستوى الجمهورية أن ٥٦,٢٪ من العينة فى عشر محافظات يستمعون إلى الإذاعة فترة السهرة، ويزداد الاستماع بين الذكور عن الإناث (٦٩,٧٪، ٦٤,٢٪)، كما تبين ارتفاع نسبة الاستماع إلى الإذاعة فى فترة السهرة كلما أرتفع المستوى التعليمى للمبحوثين، واستطاع ٩٢,٢٪ من مجموعة الدراسة مستمعى الإذاعة تحديد البرامج والفقرات



التي يفضلون الاستماع إليها في تلك الفترة ومنها: التلاوات القرآنية، الأغاني القديمة عموماً، البرامج الترفيهية والمنوعات، الأغاني، الأفلام والمسرحيات العربية المذاعة، والمسلسلات الإذاعية.<sup>(٩)</sup>

٤- الاهتمام بالإذاعات الإقليمية حيث لم يكن في مصر عند تولي معالي صفوت الشريف رئاسة مجلس أمناء الاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨٠ سوى محطة واحدة هي إذاعة الاسكندرية المحلية وبدأت بعد ذلك الإذاعات الإقليمية في الظهور حيث بدأت إذاعة القاهرة الكبرى إرسالها في أول أبريل عام ١٩٨١، وإذاعة وسط الدلتا في ٢١ يوليو عام ١٩٨٢، وإذاعة شمال الصعيد في ١٣ مايو ١٩٨٣، وإذاعة شمال سيناء في ٢٥ أبريل ١٩٨٤، وإذاعة جنوب سيناء في ١٣ أبريل ١٩٨٥، إذاعة القناة في ٢٥ أكتوبر ١٩٨٨، إذاعة الوادي الجديد في أول يونيو ١٩٩٩، إذاعة مطروح في ٣١ مايو ١٩٩١، وإذاعة جنوب الصعيد في ٣١ مايو ١٩٩٣، وفي الطريق إذاعات إقليمية أخرى ستغطي عدة مناطق وستتناول هذه الإذاعات - فيما بعد - عند حديثنا عن شبكة الإذاعات الإقليمية.

٥- بدء شبكة الإذاعات المتخصصة في عيد الإعلاميين السابع عشر (مايو ٢٠٠٠)، حيث أعطى الرئيس محمد حسني مبارك إشارة البدء لشبكة الإذاعات المتخصصة والتي تضم سبع إذاعات، تبث إرسالها على الموجات العادية، إضافة إلى القمر المصري نايل سات، والقمر الإذاعي الفضائي أفريستار، وبدأت الإرسال الفعلي أربع إذاعات هي: إذاعة الأخبار، إذاعة كبار السن، إذاعة الأغاني، والإذاعة التعليمية.<sup>(١٠)</sup>

٦- الاهتمام بالتعرف على عادات وأقفاط تعرض المستمعين - والمشاهدين - واستطلاع آرائهم ورغباتهم، حيث عادت بحوث بارومتر الاستماع والملاحظة بعد أن توقفت منذ عام ١٩٧٧، واستعان الاتحاد بالجهات المتخصصة في إجراء البحوث وفي مقدمتها: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ومركز بحوث الرأي العام بجامعة القاهرة<sup>(١١)</sup>.

٧- إصدار ميثاق الشرف الإذاعي (\*) حيث قرر مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون بجلسته الخامس من أكتوبر سنة ١٩٨٠ تشكيل لجنة لوضع الميثاق ضمت عدداً من أعضاء مجلس الأمناء والشخصيات العامة ذات المشاركة في النشاط الإعلامي (\*\*)، وقامت اللجنة بأعداد الميثاق وراجعته وأعدته في صيغته النهائية اللجنة القانونية برئاسة الأستاذ الدكتور أحمد عز الدين عبد الله، ووافق مجلس الأمناء عليه في جلسة الثلاثين من مايو عام ١٩٨٢، وأصدره الأستاذ حسين عنان رئيس مجلس الأمناء بالقرار رقم ٢٦٨ لسنة ١٩٨٢ في العاشر من نوفمبر عام ١٩٨٢، وتم العمل به ابتداءً من هذا التاريخ على أن يسرى على الإذاعيين والمتعاملين مع اتحاد الإذاعة والتلفزيون، وحدد الإذاعيين بأنهم العاملون بالاتحاد كافة أياً كانت مستوياتهم أو درجاتهم كما حدد المتعاملين مع الاتحاد بأنهم الذين يتفق معهم الاتحاد على أداء أى عمل في مختلف أوجه النشاط الإذاعي مسموعاً كان أو مرئياً على أن يلحق الميثاق بالاتفاق ويكون جزءاً متكاملاً له (١٢).

٨- إصدار الهياكل التنظيمية والاختصاصات التفصيلية لاتحاد الإذاعة والتلفزيون وقطاعاته الرئيسية، وجدير بالذكر أن هذه القرارات التنظيمية تدفع العمل الإذاعي إلى الاستقرار وتجعل العاملين يتجهون إلى أعمالهم في إطار إدارى واضح ومحدد المعالم والحدود.

٨- إصدار الخطط الإعلامية لاتحاد الإذاعة والتلفزيون في كتاب مطبوع سنوياً، مما يحيط كل العاملين بالاتحاد بالاستراتيجية الإعلامية المصرية في ظل أسلوب عمل يقوم على التخطيط العلمى لإحتياجات ورغبات المستمعين ومن الشابت فى التخطيط العلمى أن السياسة الإعلامية المكتوبة تؤدى إلى زيادة فعالية العمل

(\*) يوجد نص الميثاق بالملاحق.

(\*\*) تكونت لجنة وضع الميثاق من السيدات والسادة: حسين عنان، صفية المهندس، همت مصطفى، سعيد صبرى، سعيد سنبل، حافظ محمود، عبد الحميد يونس، عبد الرحيم سرور، محمد فتحي، صلاح الدين عبد القادر.

الإعلامى، وتقليل الوقوع فى الخطأ، وعدم الحاجة إلى تكرار القرارات الروتينية ذات الطبيعة المكررة ومساعدة الإعلاميين - خاصة الجدد منهم - على معالجة القضايا فى إطار السياسات المكتوبة، إذ تعتبر هذه السياسة الإعلامية مرشداً لهم للقيام بأعمالهم على إنفراد دون سؤال الآخرين(\*) .

٩- تشكيل لجان منثقة عن مجلس الأمناء (١٩ لجنة) هى لجان: السياسات الإعلامية، الاقتصادية ودراسات الجدوى، الهندسة، البرامج الدينية، البرامج الثقافية، البرامج التعليمية، الدراما، الفنون، برامج الطفولة والمرأة، برامج الشباب والرياضة، برامج الصحة والسكان والتنمية، تنمية الكوادر الإعلامية، الأخبار والبرامج السياسية، البرامج العلمية وشئون البيئة، البرامج المرئية، البرامج المسموعة، القنوات الفضائية، التنظيم والإدارة ولجنة التكنولوجيا والمعلومات وأهم اختصاصات هذه اللجان كما حددها قرار رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون رقم ٩٣ لسنة ١٩٨٦ هى:

- وضع الخطة الإعلامية العامة فى مجال النشاط والاختصاص الموكول للجنة.
- المشاركة العامة فى وضع سياسة الإنتاج والخطط البرمجية المرحلية المنفذة للخطة الإعلامية العامة.
- تقديم تقرير متابعة كل ثلاثة شهور (دورة إذاعية كاملة) يحدد مدى الالتزام البرامجى بالخطة العامة وبالخطط المرحلية ويسجل الملاحظات على التنفيذ.
- اقتراح البحوث الإعلامية الميدانية وغيرها فى مجال النشاط والاختصاص الموكول للجنة.

(\*) للاستزادة حول الاستراتيجية الإعلامية المصرية والتخطيط الإذاعى فى مصر انظر الملاحق المرجع الأتى:

- عاطف عدلى العبد. التخطيط الإعلامى: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية. (القاهرة: مكتبة فيروز المعادى، ١٩٩٩).

- المشاركة فى اقتراح برامج التدريب للدورات المتخصصة والعامة بغرض رفع مستوى الأداء للعاملين وتنشيط معارفهم.
- القيام بالأعمال الأخرى التى تحال إلى اللجنة من السيد رئيس مجلس الأمناء.
- عند حالة موضوع للدراسة يقع فى اختصاص أكثر من لجنة تعقد اللجان المعنية اجتماعاً مشتركاً يرأسه أكبر رؤساء اللجان المجتمعة سنأ.
- للجنة أن تستعين بمن تراه من المتخصصين فى الموضوعات التى تُبحث ولها أن تدعوه لحضور جلساتها والاشتراك فى مناقشتها دون أن يكون له حق التصويت.
- يعين لكل لجنة أمين يتولى اعداد جدول أعمالها وجمع المواد اللازمة للموضوعات التى تبحثها والاشراف على تدوين محاضر اجتماعاتها وتحرير تقاريرها والتوقيع عليها مع رئيس اللجنة وإبلاغ قرارات اللجنة إلى جهات الاختصاص بعد اعتمادها من السيد رئيس مجلس الأمناء.
- تجتمع اللجنة بناء على دعوة من رئيسها مرة كل شهر وكلما دعت الحاجة، وتُعد تقريراً بنتيجة أعمالها.

#### ثانياً: اختصاصات قطاع الإذاعة:

- يحدد قرار رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٨٢ اختصاصات التقسيمات الرئيسية للاتحاد وقطاعاته، ومنها قطاع الإذاعة حيث يحدد اختصاصاته فيما يلى: (١٣)
- وضع تخطيط علمى متكامل لمختلف أوجه الأنشطة فى مجالات الإعلام والتثقيف والترفيه.
  - تنوير الرأى العام العالمى بمبادئ جمهورية مصر العربية ومعالم نهضتها، وموقفها تجاه القضايا والأحداث ودورها فى اقرار السلام.
  - تعريف شعوب العالم بالحضارة والفكر والثقافة والعلوم المصرية والعربية.
  - زيادة الروابط بين الشعب المصرى وشعوب العالم.

- تقديم وجهات النظر المصرية بالنسبة للمشاكل والقضايا الدولية.
- ايجاد رأى عام يساند وجهات النظر المصرية والتعاطف معها.
- نشر مبادئ الدين الإسلامى، مع التركيز على الجوانب الحضارية والانسانية التى يدعو لها والاهتمام بتقديم التفسير والفتاوى للشعوب الإسلامية.
- ربط المفكرين المصريين والعرب بالوطن، واطلاعهم على التطورات والأحداث الاقتصادية والسياسية والإجتماعية وتزويدهم بالمعلومات التى تعينهم على كسب الرأى العام فى المجتمعات التى هاجروا إليها إلى وجهة النظر المصرية.
- نشر اللغة العربية لغة القرآن الكريم بين الشعوب الإسلامية بحيث تصبح اللغة العربية احدى الروابط التى تنمى علاقة مصر بدول العالم.
- توجيه الإذاعات باللغات واللهجات المناسبة للمستمع فى الأماكن التى يتواجد فيها، وبالطريقة والأوقات المناسبة، مع الاستعانة بالمذيعين والمترجمين والمحريين الأجانب باللغات المختلفة.
- إعداد وتقديم البرامج السياسية والاخبارية وإذاعة نشرات الأخبار باللغات المختلفة.
- الحصول على الأنباء من مصادرها المختلفة.
- إعداد التعليقات السياسية والاخبارية.
- إنتاج البرامج الغنائية والموسيقية والبرامج الثقافية المختلفة.

#### ثالثاً: ساعات إرسال قطاع الإذاعة:

- بلغ عدد ساعات إرسال الشبكات الإذاعية التى تتكون منها الإذاعة المصرية - والنسبة - سنتناولها بالدراسة فيما بعد - خلال عام ١٩٩٠/٩٩م حوالى ١٥٨٩٢٦ ساعة بمتوسط يومى ٤٣٤ ساعة تقريبا. عام ١٩٨٦/٨٥م حوالى ٨٦٠٣٣ ساعة وعام ١٩٩٠/٨٩م ٩٤٥٤٤ ساعة. ويوضح الجدول التالى رقم (١) التوزيع المقارن لساعات إرسال الإذاعة فى مصر عام ١٩٩٠/٩٩م مقارنة بعام ١٩٩٠/٨٩م حيث بلغ معدل الزيادة ٦٤٣٨١ ساعة (١٤).

جدول رقم (١)

التوزيع المقارن لساعات إرسال الإذاعة خلال عام ٢٠٠٩/٩٩ مقارنة بعام ٢٠٠٨/٩٩

الأمم	عام ٩٠/٨٩						عام ٢٠٠٩/٩٩						التاريخ عام ٢٠٠٩ مقارنة ٩٠/٨٩	
	إجمالي الإرسال			عدد الخدمات الإذاعية	إجمالي الإرسال			عدد الخدمات الإذاعية	إجمالي الإرسال					
	البريط اليومي		ساعة		البريط اليومي		ساعة		البريط اليومي		ساعة			
	دقيقة	ثانية			دقيقة	ثانية			دقيقة	ثانية				
الشبكات الإذاعية	١- الشبكة الرئيسية	٢٤	-	-	١	٢٤	-	٨٧٨٤	-	-	١	٢٤	-	٨٧٨٤
	٢- شبكة الإذاعات الإقليمية	٢٠	-	-	٩	١٨٢	٣٤	٦٦٨١٨	٣	١١	١١	١٨٢	٣٤	٦٦٨١٨
	٣- الشبكة الثقافية	٣٧	-	-	٣	٥١	١١	١٨٧٣٥	٤٨	٣	٣	٥١	١١	١٨٧٣٥
	٤- شبكة القرآن الكريم	١٤	-	-	١	٢٤	-	٨٧٨٤	-	-	١	٢٤	-	٨٧٨٤
	٥- شبكة الشرق الأوسط	٥٨	-	-	١	٢٤	-	٨٧٨٤	-	-	١	٢٤	-	٨٧٨٤
	٦- شبكة صوت العرب	٣٩	-	-	٣	٣٥	-	١٢٨١٠	-	-	٣	٣٥	-	١٢٨١٠
	٧- شبكة الشباب والرياضة***	-	-	-	-	٢٤	-	٨٧٨٤	-	-	١	٢٤	-	٨٧٨٤
	٨- شبكة الإذاعات الموجهة***	٤٥	-	-	***٤٢	٢٠	-	٢٠٧١٣	٤٥	-	***٤٥	٢٠	-	٢٠٧١٣
	٩- شبكة الإذاعات المتخصصة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٤٠	-	-	٦٠	٢٤٦	-	٩٤٤٤	٣٦	٧٠	٧٠	٢٤٦	٤٠	١٥٨٩٢٦

\* الجدول من إعداد المؤلف اعتماداً على إحصائيات اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

\*\* كانت تخرج إذاعة الشباب والرياضة ضمن شبكة الإذاعات الإقليمية قبل تحويلها إلى شبكة إذاعية تتبع ٢٤ ساعة.

\*\*\* كانت الإذاعات الموجهة عام ١٩٩٠/٨٨ تتبع بـ ٣٢ لغة، وأصبحت عام ٢٠٠٩/٩٩ تتبع بـ ٣٥ لغة.

\*\*\*\* لا تتوافر إحصائيات عن ساعات إرسال شبكة الإذاعات المتخصصة.

**وتدل بيانات الجدول رقم (١) على عدة نتائج من أهمها :**

- ان الارسال الإذاعي بلغ عام ١٩٩٠/٢٠٠٠م ١٥٨٩٢٦ ساعة و٣٦ دقيقة مقابل ٩٤٥٤٤ ساعة عام ١٩٩٠/٨٩ بزيادة ٦٤٣٨١ ساعة و٣٦ دقيقة.
- ازدياد عدد الشبكات الإذاعية حيث أصبحت الإذاعة تتكون من ٩ شبكات إذاعية بعد تحويل إذاعة الشباب والرياضة إلى شبكة الشباب والرياضة فى ١/١/١٩٩٥ وتذيع على مدى ٢٤ ساعة وبدء شبكات الإذاعات المتخصصة لأول مرة فى يونيه ٢٠٠٠.
- ارتفاع عدد الخدمات الإذاعية عام ١٩٩٠/٢٠٠٠ إلى ٧٠ خدمة إذاعية مقابل ٦٠ خدمة عام ١٩٩٠/٨٩، حيث زاد عدد الإذاعات الاقليمية إلى ١١ محطة والإذاعات الموجهة إلى ٤٥ خدمة إذاعية وبدأت شبكة الإذاعات المتخصصة بث أربع إذاعات فى عيد الإعلاميين السابع عشر (يونيه ٢٠٠٠) إذ أعطى الرئيس محمد حسنى مبارك اشارة البدء لشبكة الإذاعات المتخصصة التى تضم سبع إذاعات تبث ارسالتها على الموجات العادية اضافة إلى القمر الصناعى المصرى (نايل سات) والقمر الفضائى الإذاعى (افريستار) حيث بدأت أربع إذاعات هى: إذاعة الأخبار، إذاعة كبار السن، إذاعة الأغانى، والإذاعة التعليمية.
- ويوضح الجدول التالى رقم (٢) توزيع ساعات الارسال الإذاعى طبقاً لألوان البرامج للشبكات الإذاعية الثمانية باستثناء شبكة الإذاعات المتخصصة التى لا تتوافر احصائيات عنها لحداثتها.

جدول رقم (٣)

توزيع ساعات الإرسال الإذاعي عام ٢٠٠٩/٩٩ طبقاً لبرنامج\*

شبكة الإذاعات الميعة		شبكة الإذاعات السبع		الشبكات			
الترسوط البرمى		ساعات الإرسال		الترسوط البرمى		ساعات الإرسال	
ساعة	دقيقة	%	ساعة	دقيقة	%	ساعة	دقيقة
-	-	-	-	-	١	٢٢	٢٥
٢٠٠	٥٨	٣٠,١٩	٧٦٧٤	١٧	٣٢	٢٤	١٨
١٢	٥١	١٨,٤٩	٤٧٠٢	٤	٥٤	٠,٢	١١
١٥	٢٣	٢٢,١٤	٥٦٣٠	٨	٨٦	٠,٨	٢٣
١٤	١٣	٢٠,٤٦	٥٢٠٥	٥١	١٢٧	٥٢	٥٩
-	١٨	٠٠٠,٤٣	١١٠	٢	١٣	٢٩	٥٤
-	٢٨	٠٠,٦٨	١٧٢	١٢	٢٣	٤٦	٢٩
٠١	٣٤	٢,٢٧	٥٧٥	٤٣	١٨	٥٥	٠,٢
٣	٤٣	٥,٣٤	١٣٥٧	٧٨	٦	٠,١	٢٤
-	-	-	-	-	٠٠	٤٦	٢٩
١٩	٢٠	١٠٠	٢٥٤٢٥	٤٥	٣١٤	٤٥	-
أزوار البرامج							
البرامج الإعلامية							
البرامج السياسية							
البرامج الدينية							
البرامج الثقافية							
البرامج الترفيهية							
البراما							
برامج الخدمات والتوعية							
برامج الطوائف							
البرامج التعليمية							
الإعلانات التجارية							
الإجمالي							

\* لا تتضمن برامج الإذاعات المتخصصة التى بدأت فى يونيو ٢٠٠٠ وهذا الجدول يشمل الفترة من ١/٩٩ إلى ٣٠/١٠/٢٠٠٠.



١- أوضحت نتائج بارومتر الإستماع الذى أجراه اتحاد الإذاعة والتلفزيون خلال الأسبوع من ١٤-٢٠ سبتمبر ١٩٨٥<sup>(١٥)</sup> على عينة حصص قوامها ١٠٥٠٠ مفردة فى سبعة أيام بواقع ١٥٠٠ مبحوث يومياً فى عينة من المحافظات الحضرية ومحافظات الوجهين البحرى والقبلى ومحافظات الحدود أن ٦٣,٣٥٪ من عينات الدراسة يستمعون إلى الإذاعة بمتوسط يومى ساعة و٥٢ دقيقة و١٢ ثانية وأهم الشبكات الإذاعية التى يستمعون إليها هى: الشبكة الرئيسية (٩١,٤٢٪)، الشبكة التجارية (١٨,٦٣٪)، الشبكة الدينية (١٧,٨٦٪)، الشبكة العربية (٥,٩٤٪)، شبكة المحليات (٤,١٢٪)، والشبكة الثقافية (٠,٨٠٪)، وأهم البرامج التى استمع إليها المبحوثون خلال أسبوع الدراسة هى: البرامج الدينية (٤٥,٤٨٪) البرامج الترفيهية (٢٣,٩٢٪)، برامج الخدمات والطوائف والسلوكيات (١٤,٨٥٪)، البرامج السياسية (٨,١٧٪)، البرامج الثقافية (٤,٢٧٪)، البرامج الدرامية (٣,٢٥٪)، والإعلانات (٠,٠٦٪) (\*).

كما تبين أن عدد من يملكون أجهزة راديو خلال أسبوع الدراسة ٩٦١٢ مبحوثاً بنسبة ٩١,٥٤٪ من إجمالى المبحوثين، ويرتفع معدل الملكية فى الحضر عن الريف (٩٦,٢٨٪، ٨٤,٨٤٪).

٢- وأجرى اتحاد الإذاعة والتلفزيون دراسة ميدانية حول سمات جمهور مستمعى الإذاعة<sup>(١٦)</sup>: خصائصهم وأنماط استماعهم وميولهم واتجاهاتهم خلال الفترة من ٢٥ مارس إلى ٥ أبريل ٢٠٠٠، على عينة عشوائية بسيطة قوامها ١١٠٠ مفردة فى عشر محافظات هى: محافظات حضرية (القاهرة، الاسكندرية، القليوبية)، محافظات الوجه البحرى (المنوفية، الاسماعيلية، دمياط) محافظات الوجه القبلى (بنى سويف، اسيوط، أسوان) ومحافظة الوادى الجديد (من محافظات الحدود).

(\*) لم تدع برامج تعليمية خلال فترة الدراسة، وادمجت البرامج الرياضية ضمن الخدمات.

- وتبين أن ٧٢,٩٪ من المبحوثين يستمعون إلى الإذاعة بصفة منتظمة، وتوزعت النسبة على الذكور (٧٥,١٪) والإناث (٧٠,٨٪)، وأهم دوافع الاستماع للإذاعة- عند ٩٩,٨٪ - هي - : الإستماع إلى القرآن الكريم (٦٥,٦٪)، التسلية والترفيه (٦٠,٢٪)، معرفة الأخبار ومتابعة الأحداث (٥٦,٥٪)، متابعة البرامج والمواد المفيدة (٣٨,١٪)، التعمود (١٥,٥٪)، وعدم ملكية جهاز التلفزيون (٠,٥٪).

- لا يستمع للإذاعة ٢٧,١٪ من المبحوثين عينة الدراسة وأهم أسباب عدم الاستماع هي: يفضل مشاهدة التلفزيون (٣٥٪)، ليس لديهم وقت (٢٥,٢٪)، عدم إمتلاك جهاز راديو (٢١,٣٪)، عدم الميل للاستماع إلى الإذاعة (١٥,٢٪)، تفضيل الاستماع إلى الكاسيت (٨,٨٪)، وأسباب أخرى (٦,٨٪).

- وتبين أن ٩٩,٥٪ من المبحوثين يستمعون إلى أجهزة الراديو، وأيام الأستماع المفضلة: الجمعة (٧٧,١٪)، الخميس (٣٣,٧٪)، الأحد (٢٠,٥٪)، السبت (١٠,٨٪)، الاثنين (١٠,٨٪)، الثلاثاء (٤,٨٪)، والأربعاء (٣,٦٪).

- وبلغ متوسط الاستماع الفعلي للإذاعة ٤ ساعات و٥٤ دقيقة يومياً، وجاءت المحطات الإذاعية الرئيسية التي يستمعون إليها: القرآن الكريم (٩٠,٨٪)، البرنامج العام (٨٨,٨٪)، الشرق الأوسط (٧٢,١٪)، الشباب والرياضة (٦٢,١٪)، صوت العرب (٤٧,٩٪)، أم كلثوم (٣٤,١٪)، وادي النيل (٢,٥٪)، فلسطين (٢,٥٪)، الإذاعة التعليمية (٢,٣٪) والشبكة الثقافية (١,٥٪).

#### خامسة: الشبكات الإذاعية:

ونتناول فيما يلي كل شبكة إذاعية على حدة من الشبكات الإذاعية التسعة:

## (١) الشبكة الرئيسية:

أ/١- مبررات ارسال ٢٤ ساعة:

ان الشبكة الرئيسية هي الإذاعة الأم التي تفرعت منها إذاعات عديدة تخصصية ومحلية، وتبث ارسالها على مدى ٢٤ ساعة منذ أول شهر أبريل عام ١٩٨١، بعد أن كان ارسالها يبدأ في الساعة السادسة صباحاً وينتهي في الساعة الواحدة والنصف صباحاً، ويقول معالي صفوت الشريف رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون آنذاك - ووزير الإعلام الحالي - والذي خطط لهذا العمل أن عدة دوافع جعلته يفكر أن يستمر الارسال لمدة ٢٤ ساعة في محطة البرنامج العام - الشبكة الرئيسية - هي<sup>(١٧)</sup>؛

١- لم يكن يتصور أن يسكت صوت مصر (الإذاعة) ولو لحظة واحدة، ولا سيما أنه ثبت هندسياً أن فترة ما بعد الغروب تنتشر فيها الموجات الإذاعية، ويحملها الأثير إلى امتدادات غير محسوبة، الأمر الذي يجعل البرنامج العام في هذه الفترة بالذات واسع الانتشار في المنطقة العربية.

٢- يوجد جمهور عريض - مع مراعاة فروق التوقيت - يرغب في الاستماع إلى صوت مصر خاصة من أبناء الشعب العربي والمصريين المقيمين في الوطن العربي، وأيضاً شعوب القارات الأخرى والمناطق النائية التي تتركز فيها الجاليات المصرية والمغتربين المصريين - ولذلك - كما يرى معالي صفوت الشريف الذي يرتبط هذا العمل القومي بفكره وجهده - فإنه من الغريب أن يحرم كل هؤلاء من الاستماع إلى صوت مصر في أي محطة من محطات الشبكات الإذاعية بعد الواحدة والنصف صباحاً.

٣- هناك أحداث عالمية تشد اهتمام المستمع المصري، ويرغب في متابعتها طوال الليل، وليس من المعقول أن تتركه يبحث عنها في المحطات الأجنبية، أو تتركه ينتظر حتى الصباح لكي يستمع إليها دون علم بها.

٤- أن الفترة التي تتوقف فيها الإذاعات فترة لها جمهورها الخاص والعريض من أبناء هذا الشعب، وهم الساهرون على الأمن وعمال الورديات في المصانع والمطابع

والمخابز وسائقو اللوريات والمسافرون ليلاً في القطارات والسيارات والمتجهدون الذين يقومون ليلاً لأداء الفريضة، وليس من المعقول أن يظل هؤلاء جميعاً دون سماع أى كلمة من إذاعات مصر، ولذلك وضعت خريطة إذاعية خاص تناسب مع طبيعة العمل في هذه الفترة بالذات، ومن أهم ما تتضمنه: الموسيقى الهادئة، والارشادات الموجهة إلى رجال الأمن وتفسير الأحاديث النبوية الشريفة المتعلقة بالعمل كنوع من أنواع العبادة، والأحاديث المشوقة مع بعض العلماء ورجال الدين، إلى جانب مواجيز الأنبياء وصلاة الفجر وما يسبقها من أحاديث وموشحات.

وتؤكد نتائج دراسة ميدانية أجراها اتحاد الإذاعة والتلفزيون الاقبال الكبير على الاستماع لهذه الفترة المستحدثة (٢ - ٦ صباحاً)، حيث تبين من بحث الفترة الصباحية الذى أجرى على ٦٠٠ فرد عام ١٩٨٣ أن ٨٢,٨٣٪ من المبحوثين يستمعون إلى شبكة البرنامج العام، وأن جميعهم يستمعون إلى هذه الفترة - ويتراوح معدل الاستماع بين الاستماع الدائم (١٧,٥٩٪) والاستماع أحياناً (٨٢,٤٠٪)، كما تبين أن ٤٨٪ يستمعون إلى البرنامج العام خلال الفترة ٢ - ٣ صباحاً، و٤٦٪ خلال الفترة ٣ - ٤ صباحاً، و٤٤٪ خلال الفترة ٤ - ٥ صباحاً و٣٥٪ خلال الفترة ٥ - ٦ صباحاً بالإضافة إلى ٣١٪ يستمعون حسب الظروف (\*). كما تبين أن أهم البرامج والفقرات التى يستمعون إليها هي: شعائر صلاة الفجر (٦٧,٧٤٪)، الغناء والموسيقى (٦٩,٥٪)، الأغاني الدينية (٣٣,٦١٪)، موجز الأنبياء (٥٧٧,٨٣٪)، عناوين الصحف (٤١,٨٣٪)، وعرض الصحف (٢٣٪)، وأهم المهن التى يعمل بها عينة هي: الشرطة، المصانع والورش، الطب والصيدلة، الأمن الغذائى، محطات الكهرباء، وسائل النقل والمواصلات، المواصلات السلوكية واللاسلكية، القوات المسلحة، والسياحة. (١٨)

وتغطى الشبكة الرئيسية للإذاعة المسموعة مصر كلها بالإضافة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا والخليج العربى والمجزيرة العربية والسودان وشمال وغرب أفريقيا وأوروبا وتذاع على الموجتين المتوسطة والقصيرة (\*\*). والتشكيل الترددى F.M، والبث الفضائى (\*). توزيع اجابات وليس معدل الاستماع. (\*\*). للاستزادة انظر الفصل الخاص بالتنظيم الفنى للإذاعة والتلفزيون.

من خلال موجات حاملة فرعية مصاحبة للموجة الحاملة الرئيسية على القمر الأوربي W2  
فى الموقع المدارى ١٦ درجة شرقاً - الحيز ku ، موجة حاملة فرعية ٧,٠٢ ميگاهرتز،  
وعلى القمر آسيا سات (٢) ، الموقع المدارى ١٠٠,٥ درجة شرقاً على موجه حاملة فرعية  
٧,٢٠ ميگاهرتز، وعلى القمر المصرى نايل سات ٧ درجات غرباً وموجه حاملة فرعية  
مصاحبة للقناة التليفزيونية الأولى (١٩).

#### أ/٢- اختصاصات الشبكة الرئيسية: تختص الشبكة الرئيسية (البرنامج العام) بالآتى (٢٠):

- إذاعة النشرات الاخبارية ومواجيز الأنباء والتعليقات والبرامج السياسية التى تتصل بالأحداث الهامة.
- إعداد وتقديم البرامج التى تلقى الضوء على القضايا المعاصرة الداخلية والخارجية.
- إعداد وتقديم البرامج التى تؤكد على إبراز مكانة مصر القيادية والحضارية وتعزيز الروابط الروحية والتاريخية والاقتصادية فى العالم.
- إعداد وتقديم البرامج الدينية التى تساعد على غرس القيم الروحية فى النفوس وإذاعة تلاوات للقرآن الكريم.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة التى تخاطب قطاعات المجتمع المختلفة (الشباب - المرأة - الطفل... الخ).
- إعداد وتقديم البرامج الأدبية والثقافية.
- إعداد وتقديم البرامج التى تبرز المواهب الفنية والأدبية والعلمية.
- نقل وإذاعة الحفلات والأنباء من مواقعها داخل الجمهورية وخارجها.
- إعداد وتقديم البرامج التى تهتم بمشاكل الجماهير وعقد الندوات مع القيادات المسئولة والمهتمين بهذه المشاكل.
- إنتاج وإذاعة الأعمال الدرامية والمسلسلات التى تخدم رسالة الشبكة وأهدافها.

- إعداد وتقديم المنوعات والحفلات الغنائية والموسيقية والبرامج الترفيهية.
- إعداد وتقديم كل جديد فى مجال الكتب الأدبية والعلمية والثقافية.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة باحياء ذكرى أعلام رجال الفكر والأدب، وإبراز نشاط المحافل الأدبية والجمعيات الثقافية وتسجيل وتقديم المؤتمرات العلمية والثقافية.
- إعداد وتقديم البرامج التى تبرز عظمة التاريخ والتراث المصرى ونشر أفكار وفلسفات الأمم الأجنبية قديمها وحديثها، وتقديم سير الشخصيات العالمية التى كان لها دور فى صنع حضارة الانسان فى كافة الميادين.
- تقديم البرامج الإذاعية التى تفتح النوافذ على التراث الانسانى وكنوز الفكر والأدب الروائى العالمى.

#### أ/ ٣- ساعات ارسال الشبكة الرئيسية: (٢١)

- لم يتجاوز ارسال البرنامج العام عند بدء مرحلة الشبكات الإذاعية ٢٠ ساعة موزعة على ألوان البرامج المختلفة، بينما بلغ متوسط ارسال الشبكة الرئيسية عام ١٩٨٦/٨٥ (٢٤) ساعة وشغل ٨٧٦٠ ساعة بنسبة ١٠,١٨٪ من إجمالى ارسال الشبكات الإذاعية السبع، والبالغ ٨٦٠٣٣ ساعة، ونسبة ١٣,٧٥٪ من إجمالى ارسال الشبكات الإذاعية الست بعد استبعاد الشبكة الموجهة، والبالغ ٦٣٦٨٨ ساعة.
- بلغ اجمالى ساعات ارسال الشبكة الرئيسية خلال عام ١٩٩٠/٢٠٠٠ م ٨٧٨٤ ساعة ارسال تمثل ٦,٦٪ من جملة الارسال الإذاعى ومتوسط يومى ٢٤ ساعة، وتوزعت ساعات ارسال الشبكة على تسعة ألوان هى البرامج: الترفيهية (٦,٢١٪)، الدينية (٢,١٩٪)، الثقافية (٥,١٨٪)، السياسية (٣,١٨٪)، الدراما (٤,٨٪)، برامج الطوائف (١,٦٪)، برامج الخدمات والتوعية (٤,٤٪) والبرامج الإعلامية (٢,٣٪). (٢٢)

(ب) شبكة الإذاعات الاقليمية:

ب/١- اختصاصات شبكة الإذاعات الاقليمية: تختص شبكة الإذاعات الاقليمية بالآتي (٢٢):

- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بالمشاركة والتوجيه القومى العام، ورفع مستوى الشعب ثقافياً واجتماعياً وأخلاقياً.
- إذاعة وتقديم الأغاني والموسيقى والبرامج النسائية التى تتفق مع طبيعة الشبكة.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بمعالجة المشكلات الاجتماعية المحلية والدعوة إلى التمسك بالقيم الروحية والأخلاقية.
- إنتاج وإذاعة التمثيليات والمسلسلات والبرامج الدرامية التى تخدم رسالة الشبكة.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بمواكبة الجمهور للتنمية وتصحيح المسار الاقتصادى، والاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية فى البلاد وتنمية الدخل العام والشروة القومية.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بتقديم الخدمات السريعة للمجتمع فى مختلف مجالات حياته اليومية وتعميق فلسفة الحكم المحلى بما يحقق نجاح أهدافه.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بتعميق انتماء الشباب إلى الوطن وحمانيته من الانحراف وإبراز دوره فى البناء والتعبير ونشر الثقافة والتعليم بين الأوساط الشعبية، وإلقاء الأضواء على الجامعات الاقليمية كمراكز اشعاع لخدمة البيئة، ونشر الوعى الرياضى وتشجيع أوجه النشاط الرياضى.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة باكتشاف وتشجيع المواهب فى شتى نواحي الفكر والابداع والتعريف بأمجادنا التى يحفل بها تاريخنا القديم والحديث.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بتنمية الوعى لدى المستمع، ومحاربة العادات الضارة والتقاليد الخاطئة وترقية السلوك الفردى والاجتماعى.

- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بالاحتفالات والمواسم والأعياد الدينية وتغطية أنباء جميع محافظات الجمهورية.
- إذاعة النشرات الاخبارية فى المواعيد المحددة لها.
- إذاعة القرآن الكريم وإعداد البرامج الدينية.
- إعداد وإذاعة الدروس التعليمية للطلاب والتلاميذ.
- إذاعة الإعلانات التجارية التى تخدم المستهلك والمنتج والصناعة المصرية.
- تنسيق ومتابعة العلاقة بين الإذاعات المحلية (أو الاقليمية) أو بين بعضها البعض إدارياً وبرامجياً وفنياً.

#### ب/ ٢- ساعات ارسال شبكة الإذاعات الإقليمية:

تحرص شبكة الإذاعات الاقليمية من خلال إذاعاتها العشر على تعميق الولاء والانتماء لمصر كلها، وليس لمنطقة بعينها، كما تهتم بالغوص فى التفاصيل المحلية لتثبيت الجذور الثقافية لجمهورها المستهدف لمواجهة عمليات البث المباشر الوالد، والتأكيد على أصالة وعراقة أبناء مصر، وذلك من خلال بث المواد الإذاعية التى تدعم ذلك. بالإضافة إلى دور شبكة الإذاعات الإقليمية فى ترسيخ روح المشاركة الشعبية فى عمليات التنمية بالجهود الذاتية وابرار مشروعات التنمية الاقليمية وانجازات الحكومة فى القطاعات المختلفة (٢٣).

وتضم شبكة الإذاعات الاقليمية عشر إذاعات (\*) هى: إذاعة الاسكندرية (١٩٥٣/٧/٢٦)، إذاعة القاهرة الكبرى (١٩٨١/٤/١)، إذاعة وسط الدلتا (١٩٨٢/٧/٢٢)، إذاعة شمال الصعيد (١٩٨٣/٥/١٣)، إذاعة القناة (١٩٨٨/١٠/٢٥)، إذاعة الوادى الجديد (١٩٩٠/٦/١)، إذاعة مطروح (١٩٩١/٥/٣١)، وإذاعة جنوب الصعيد (١٩٩٣/٥/٣١) (٢٤) **وبلغ اجمالى ارسال شبكة الإذاعات الاقليمية خلال العام ١٩٩٠/٢٠٠٠ م ٦٦٨١٨ ساعة و٣ دقائق تقبل ٥٠٪ من جملة ساعات الارسال الإذاعى ويقتوسط يومى ١٨٢ ساعة و٣٤ دقيقة موزعة على**

(\*) كانت تدرج ضمن هذه الشبكة إذاعة الشعب، إذاعة الشباب، والإذاعة التعليمية..



التوعيات البرامجية كما يلي<sup>(٢٥)</sup>: البرامج: الترفيهية (٣٣,٧٠٪)، الثقافية (٢٣,٥٥٪)، الخدمات والتوعية (١٠,٨٩٪)، الدينية (١٠,٦٦٪)، السياسية (٧,٤٣٪)، الطوائف (٧,٢٨٪)، الدراما (٣,٣٦٪)، التعليمية (٢,٨٤٪)، الإعلامية (٠,٢٥٪)، والإعلانات التجارية (٠,٠٤٪).

وجدير بالذكر أن هذه الشبكة كانت تضم إذاعة الشعب التي ألغيت بعد إنشاء الإذاعات الاقليمية وكان يحدد قرار رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون رقم ٤١٨ لسنة ١٩٨٥ اختصاصات إذاعة الشعب فيما يلي<sup>(٢٦)</sup>:

- إعداد وتقديم البرامج التي تهم الفلاحين في مجال الزراعة وتطويرها.
- إعداد وتقديم البرامج العمالية التي تهدف إلى تعريف الشعب والطبقة العمالية بأهم الصناعات المحلية والبرامج الثقافية العمالية.
- تقديم البرامج التعليمية لجميع المراحل التعليمية من المدارس والجامعات وكذلك برامج تعليم الكبار.
- إعداد وتقديم برامج الخدمات الجماهيرية مثل: الخدمات السياحية ومشاكل الجماهير وبحث شكاوهم.
- إعداد وتقديم برامج الأسرة في شتى المجالات مثل: تنظيم الأسرة والتي ترتقى بالقيم الاجتماعية السائدة.
- إعداد وتقديم البرامج الثقافية والتمثيلية.

#### ب/٣- الإذاعات الاقليمية:

ب/٣/١- إذاعة الاسكتندرية الاقليمية (١٩٥٣):

تختص إذاعة الاسكتندرية الاقليمية بالآتي<sup>(٢٧)</sup>:

- تغطية جميع المؤتمرات والندوات والاجتماعات الهامة التي تعقد بالمحافظة والمحافظات المجاورة.

- تقديم وإعداد البرامج عن الشخصيات الأدبية والعلمية المحلية فى الاسكندرية والبحيرة فى مختلف مجالات الحياة.
- تقديم البرامج التى تثير القضايا ذات الإهتمام الجماهيرى ومناقشتها وإلقاء الضوء عليها.
- تغطية جميع الأنشطة الرياضية المحلية والتركيز على الألعاب الشعبية فى الإسكندرية.
- إعداد خطط الخدمات التعليمية وإذاعتها للمستويات المختلفة (الابتدائية، الاعدادية، والكليات النظرية).
- تلقى وإعداد البرامج الخاصة بشكاوى الجمهور من قطاعات الخدمات المختلفة والاتصال بالمستولين لتحقيق الخدمة للمستمعين.
- تغطية الخدمات والأنشطة الفنية بالاسكندرية (المسرح، السينما، قصور الثقافة، الجمعيات الثقافية).
- إعداد وتقديم برامج الفئات المختلفة (المرأة، الطفل، الشباب، العمال، الشرطة).
- رسم سياسة الإعلانات وإذاعتها وتنشيطها بما يحقق الأهداف المرجوة لها.

ب/٣/٢- إذاعة القاهرة الكبرى (١٩٨١)؛

ب/٣/٢/١- اختصاصات إذاعة القاهرة الكبرى؛

تختص إذاعة القاهرة الكبرى بالآتى (٢٨)؛

- تقديم الخدمات الفورية التى يحتاج إليها المواطن فى مختلف مجالات حياته اليومية (الكهرباء، والمياه، الصرف الصحى، المواصلات، التموين والصحة).
- متابعة شكاوى المواطنين لدى أجهزة ومرافق الخدمات حتى تتم الاستجابة للمشروع من هذه الشكاوى تحقيقاً لمبدأ الصداقة بين الإذاعة ومستمعيها.

- تقديم صورة يومية حية لواقع الحياة فى الاقليم بكل جوانبه: السلى منها لتلاقيه، والايجابى منها للاكثار منه واثارة الحماس لاستمراره.
- إلقاء الضوء على النماذج المشرفة فى مختلف مواقع العمل لابرار عنصر القدوة الحسنة.
- إبراز الشخصية المحلية للاقليم تاريخاً وحاضراً ومستقبلاً لاثارة الحماس لدى المواطن للنهوض باقليمه ليكون جديراً بانتصائه للوطن الأم.

#### ب/ ٣/ ٢- نشأة إذاعة القاهرة الكبرى وتطورها:

بدأت فكرة انشاء إذاعة العاصمة: القاهرة الكبرى عقب ندوة الإذاعات المحلية والتنمية الشاملة التى أقامها: اتحاد إذاعات الدول العربية واتحاد الإذاعة والتلفزيون والهيئة العامة للاستعلامات خلال الفترة ٣٠ يونيو - ٣ يولية عام ١٩٨٠. (٢٩)

وبدأت الدراسات التمهيدية لهذه الإذاعة منذ يناير عام ١٩٨١، على أن تكون إذاعة جديدة فى كل شىء شكلاً ومضموناً وعقيدة إعلامية. (٣٠)

والجديد بالنسبة للعقيدة الإعلامية - أى الفلسفة التى تحدد الاطار العام للعمل الإعلامى والغرض المستهدف تحقيقه من الارسال - إذاعة القاهرة الكبرى - كما يحددها مديرها العام عند بداية الارسال محمد على الشناوى - هو تجاوز مرحلة الإعلام والتخطيط المسبق لخريطة البرامج كما يعرفها الإعلام التقليدى فى العالم شرقاً وغرباً، وتقوم العقيدة الإعلامية لإذاعة القاهرة الكبرى على ثلاثة مبادئ هى: (٣١)

- الاتصال بالجمهور اتصالاً مباشراً ومتجدداً لمعرفة ما يريد.
  - وحدة الارسال هى: فقرة: الخدمة المطلوبة وليست البرامج المعدة مسبقاً.
  - اكتساب صداقة الأسرة ككل وصداقة كل فرد فيها على حدة.
- وبدأت إذاعة العاصمة: القاهرة الكبرى ارسالها فى تمام الساعة السادسة من صباح يوم الأربعاء أول شهر أبريل عام ١٩٨١، وتذاع برامجها على فترتين: الأولى صباحية من الساعة ٦ إلى الساعة ٨ والثانية مسائية من الساعة ١٠ إلى الساعة ١٢ مساءً. (٣٢)

وبلغ متوسط ساعات الإرسال اليومي لإذاعة القاهرة الكبرى عام ١٩٨٩/٨٨ م ٥ ساعات يومياً<sup>(٣٣)</sup>، وتصل في عام ١٩٩٠/٨٩ م ٨ ساعات يومياً<sup>(٣٤)</sup> وعام ١٩٩٠/٩٩ م ١٩ ساعة و١٤ دقيقة<sup>(٣٥)</sup>.

إن إذاعة القاهرة الكبرى إذاعة محلية خاصة بالقاهرة الكبرى وضواحيها ومدنتي الجيزة وشبرا الخيمة، وهي إذاعة لتوصيل الخدمة على أكمل صورة في جميع نواحي الحياة التي تهم المواطنين من سكان القاهرة الكبرى من المرافق المختلفة. ولا تتوقف خدمات الإذاعة طوال الليل والنهار حتى عندما تتوقف عند منتصف الليل وإنما يتحول جهازها العامل إلى غرفة عمليات تسهر طوال الليل حتى بدء الإرسال صباحاً، وتتلقى أى طلبات عاجلة من أبناء القاهرة الكبرى وتتصل بالأجهزة التنفيذية المسنولة عن الخدمات بالقاهرة الكبرى.

ويتم الاتصال بإذاعة القاهرة عن طريق البريد والتليفون وشرطة النجدة وغرفة العمليات بمحافظة القاهرة حيث خصصت خطوط ربط مباشرة بين الإذاعة وشرطة النجدة وغرفة العمليات<sup>(٣٦)</sup>.

ب/٣/٣- إذاعة وسط الدلتا (١٩٨٢):

ب/٣/٣-١- اختصاصات إذاعة وسط الدلتا:

تختص إذاعة وسط الدلتا بالآتي<sup>(٣٧)</sup>:

- تقدم خدمة إذاعية لمحافظات: الغربية والمنوفية والدقهلية وكفر الشيخ ثم دمياط والشرقية في مرحلة لاحقة.
- تعمل الإذاعة على خلق كوادر محلية من الإذاعيين والكتاب والمؤلفين والمطربين وقارئ القرآن الكريم والمنشدين والأدباء والفنانين والمواهب الجديدة .

- تقوم الإذاعة بخلق وعى وطنى وقومى وثقافى وأدبى، بتقديم برامج متخصصة تخدم هذه الأهداف، بابرار الأعلام والتعريف بالأماكن الحضارية والدور الحضارى لمناطق الدلتا المختلفة.
- تقديم البرامج التى تخدم الأهداف القومية الخاصة بزيادة الإنتاج وتنظيم النسل وترشيد الاستهلاك وغير ذلك من الأهداف العليا للوطن.
- تقديم برامج خدمات مباشرة وغير مباشرة لجماهير المواطنين فيما يتعلق بالخدمات: الطبية العلاجية والزراعية والصناعية والحرفية والاجتماعية والاقتصادية.
- تحتفظ الإذاعة فى نفس الوقت بالخطط الأساسية للإذاعة بصفة عامة وهى: الإعلام والثقيف والترفيه.

#### ب/ ٣/٢- نشأة إذاعة وسط الدلتا وتطورها (٣٨):

بدأت إذاعة وسط الدلتا إرسالها يوم الأربعاء ٢١ يوليو سنة ١٩٨٢ مع اشراقه يوم عيد الفطر سنة ١٤٠٢ هجرية من مسجد السيد احمد البدوى بمدينة طنطا، وكان أول برامج هذه الإذاعة هو نقل صلاة عيد الفطر من رحاب السيد البدوى، وتأتى أهمية هذه الإذاعة كما يقول السيد فهمى عمر- رئيس الإذاعة انذاك - من أنها أول إذاعة تلتقى بالريف وأهله، وتعايش هؤلاء الذين يتعاملون مع الفأس والنووج، أو يتعاملون مع المصانع المنتظرة فى إقليم وسط الدلتا، ويسيرون على طرقات أغلبها غير مرصوف، وتشق عليهم الحياة بعض الشئء عندما تنقطع المواصلات بين القرى بعد غروب الشمس.

وبلغ متوسط ساعات إرسال إذاعة وسط الدلتا عام ٨٩/ ١٩٩٠م ١٠ ساعات و ١٠ دقائق، وصل عام ٩٩/ ٢٠٠٠م إلى ١٨ ساعة و ١٠ دقائق. (٣٩)

ب/٤/٣- إذاعة شمال الصعيد (١٩٨٣)؛

ب/٤/٣-١ اختصاصات إذاعة شمال الصعيد؛

تختص إذاعة شمال الصعيد بالآتي<sup>(٤٠)</sup>؛

- تقدم خدمة إذاعية لمحافظات شمال الصعيد: الفيوم، المنيا، بنى سويف وأسيوط.
- تعمل الإذاعة على خلق كوادر محلية من الإذاعيين والكتاب والمؤلفين والمطربين وقارىء القرآن الكريم والمنشدين والمتحدثين والأدباء والفنانين والمواهب الجديدة.
- تقوم الإذاعة بخلق وعى وطنى وقومى وثقافى وأدبى بتقديم برامج متخصصة تخدم هذه الأهداف بإبراز الأعمال بالأماكن الحضارية والدور الحضارى لمناطق شمال الصعيد المختلفة.
- تقديم البرامج التى تخدم الأهداف القومية الخاصة بزيادة الإنتاج وتنظيم النسل والاستهلاك وغير ذلك من الأهداف العليا للوطن.
- تقديم برامج خدمات مباشرة وغير مباشرة لجماهير المواطنين فيما يتعلق بالخدمات الطبية العلاجية والزراعية والصناعية والحرفية والاجتماعية والاقتصادية.
- الاحتفاظ بالخطوط الأساسية للإذاعة وهى: الإعلام والتثقيف والترفيه.

ب/٤/٣-٢ نشأة إذاعة شمال الصعيد وتطورها؛

بدأت إذاعة شمال الصعيد إرسالها فى ١٣ مايو ١٩٨٣ ، حيث كانت خططها وبرامجها فى الفترة الأولى من الإرسال متغيرة لمواءمة البيئة التى تقوم بخدمتها<sup>(٤١)</sup> ، وتأخذ اتجاهات إذاعة وسط الدلتا كإذاعة تخدم أكثر من محافظة زراعية<sup>(٤٢)</sup> ، وتقوم بتغطية أخبار الأقليم: صوتاً وأخباراً مرقوة، وتبلغ رسالة خبرية يومية للمجلة الصوتية بإذاعة الشعب وتحاول الحصول على ردود وحلول لمشاكل المواطنين من خلال برنامج: «عزيزتى إذاعة شمال الصعيد» الذى يذاع يومياً، كما تقدم ملخصات لكتب التراث وحياة الشخصيات التاريخية من أبناء الاقليم، كما تشارك فى الحملات القومية التى تنفذ على أرض الاقليم<sup>(٤٣)</sup>.

وتذيع إذاعة شمال الصعيد برامجها على فترتين: الفترة الصباحية من الساعة الثامنة لمدة ساعة والفترة المسائية من الساعة الخامسة حتى الساعة التاسعة مساءً.

ويبلغ المتوسط اليومي لساعات إرسال إذاعة شمال الصعيد عام ١٩٩٠م / ٨٩ / ٧ ساعات و٩ دقائق، ووصل عام ١٩٩٠م / ٢٠٠٠ / ١٦ ساعة و١٧ دقيقة<sup>(٤٤)</sup>.

ب/٣/٥- إذاعة شمال سيناء (١٩٨٤):

ب/٣/٥/١- إختصاصات إذاعة شمال سيناء:

تختص إذاعة شمال سيناء بالآتي<sup>(٤٥)</sup>:

- تقديم خدمة إذاعية محلية لمحافظة سيناء تتضمن الإعلام والثقافة والترفيه.
- تقديم برامج متخصصة تهدف إلى خلق وعى وطنى وقومى وثقافى وأدبى، عن طريق إبراز الأعلام والتعريف بالأمكن الحضارية والدور الحضارى لشمال سيناء.
- تقديم البرامج التى تخدم الأهداف القومية الخاصة بزيادة الإنتاج وتنظيم النسل وترشيد الاستهلاك وغير ذلك من الأهداف العليا للوطن.
- تقديم برامج خدمات مباشرة وغير مباشرة لجماهير المواطنين فيما يتعلق بالخدمات الطبية والعلاجية والزراعية والصناعية والحرفية والاجتماعية والاقتصادية.
- اكتشاف وتشجيع المواهب الجديدة من كتاب وفنانين واعطائهم الفرصة للتقدم.

ب/٣/٥/٢- نشأة إذاعة شمال سيناء وتطورها:

بدأت إذاعة شمال سيناء ارسالها فى يوم الأربعاء ٢٥ أبريل عام ١٩٨٤ حيث رأى أن تقوم بالدور الرئيسى بدلاً من الإعلام الاسرائيلى لأهالى العريش ورفع الشيخ زويد ونشر العبد ونخل والحسنة وتجمعات البدو وسكان القرى من مختلف مجرع محافظة شمال سيناء، حيث تقوم بتقديم الخدمات ومد جسور الاتصال بين سيناء والوطن الأم، وتقدم هذه

الإذاعة برامج لها طابع خاص مع البيئة المستهدفة والأهالي منها: صوت سيناء، مواهب شابة، مع الناس، أمسية البادية، أفراح أرض الفيروز، عمار يا سيناء، ما تطلبه سيناء فضلاً على التغطية الإعلامية والدينية والزراعية وبرامج الخدمات العامة<sup>(٤٦)</sup>.

ويبلغ المتوسط اليومي لإرسال إذاعة شمال سيناء خلال عام ١٩٩٠/٨٩م ٨ ساعات و١٤ دقيقة، أرتفع عام ١٩٩٠/٩٩م ١٨ ساعة و٨ دقائق<sup>(٤٧)</sup> مقابل خلال عام ١٩٨٦/٨٥م (١٨٩٨) ساعة موزعة على البرامج الترفيهية (٤٤، ٥٥٪)، البرامج الثقافية (١٦، ١٤٪)، البرامج الدينية (٨٧، ١١٪)، البرامج الإعلامية (٦٠، ١١٪)، برامج الطوائف (٢٥، ٤٪)، الخدمات الموجهة (٨٨، ١٪) والبرامج التعليمية (٨، ٠٪).

#### ب/٣-٦- إذاعة جنوب سيناء (١٩٨٥):

بدأت إذاعة جنوب سيناء يوم ١٣ أبريل ١٩٨٥، وتعمل على تحقيق التلاحم بين الإذاعة ومستمعيها بما تقدمه من برامج تخدم أبناء البادية، وتلقى الضوء على أهمية منطقة سيناء: ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وإثارة حماس أبنائها للنهوض بها ومعالجة الظواهر السلبية التي تعوق المجتمع.<sup>(٤٨)</sup>

- بلغ المتوسط اليومي لساعات إرسال إذاعة جنوب سيناء عام ١٩٩٠/٨٩م ٦ ساعات و٣٨ دقيقة وصلت عام ١٩٩٠/٩٩م ١٥ ساعة و٢٢ دقيقة.<sup>(٤٩)</sup>

#### ب/٣-٧- إذاعة القناة (١٩٨٨):

بدأت إذاعة القناة يوم ٢٥ أكتوبر ١٩٨٨، تبث برامجها لمنطقة القناة، وتحقق رسالتها في التعمق في مشكلات جماهير الإقليم ومتابعة حركة التنمية والاهتمام بمواهب ومهارات أبناء المنطقة.<sup>(٥٠)</sup>

وتستهدف إذاعة القناة: مدن القناة الثلاث: الاسماعيلية، بورسعيد، والسويس بغرض<sup>(٥١)</sup>:



- العمل على حل مشاكل الجماهير وربط المواطن بالمسؤول.
- تقديم الخدمة الإخبارية المحلية والقومية والعالمية للمستمع.
- تقديم الخدمة الثقافية المرتبطة بالبيئة المحلية والتطرق للمجالات القومية والعالمية.
- تقديم البرامج الترفيهية والموسيقى خاصة المحلى منها.
- اكتشاف وتشجيع المواهب المحلية فى شتى نواحي الفكر والابداع.

وجدير بالذكر أنه منذ افتتاح إذاعة القناة فى ٢٥ أكتوبر ١٩٨٨م وحتى ١٩٨٩/٦/٣٠م تمت إذاعة ٢٥٥٨ ساعة ارسال بمتوسط يومى ١٠ ساعات و١٦ دقيقة<sup>(٥٢)</sup>، ارتفعت خلال عام ١٩٩٠/٨٩م إلى ١١ ساعة و١٨ دقيقة، وعام ١٩٩٠/٢٠٠م إلى ١٩ ساعة ودقيقتين.<sup>(٥٣)</sup>

#### ب/٨/٣- إذاعة الوادى الجديد (١٩٩٠):

بدأت إذاعة الوادى الجديد يوم ١٩٩٠/٦/١<sup>(٥٤)</sup>، لخدمة المجتمع المحلى بالوادى الجديد إعلامياً وثقافياً وترفيهياً، وربط هذا الإقليم بعجلة التنمية على المستوى القومى، وتبنى مشاكل جماهير المنطقة، وفتح قناة للاتصال المباشر بينهم وبين الأجهزة الشعبية والتنفيذية، والإسهام بدور ملموس فى علاج المشكلات اليومية للمستمعين مع المرافق والخدمات المختلفة.

وتهدف إذاعة الوادى الجديد أيضاً إلى تقديم الخدمة التثقيفية المرتبطة بالبيئة المحلية لجمهور المستمعين فى مختلف المجالات الأدبية والعلمية والدينية، بالإضافة إلى تقديم الخدمة الاخبارية، والاهتمام بتقديم المواد الدرامية النابعة من البيئة المحلية، وتقديم جرعة ترفيهية لجمهور المستمعين من الموسيقى والغناء المحلى<sup>(٥٥)</sup>.

بلغ المتوسط اليومى لساعات ارسال إذاعة الوادى الجديد عام ١٩٩١/٩٠م ٥ ساعات و٨ دقائق<sup>(٥٦)</sup> أرتفع عام ١٩٩٠/٢٠٠م إلى ١٥ ساعة و٨ دقائق<sup>(٥٧)</sup>.

ب/٩/٣- إذاعة مطروح (١٩٩١) (٥٨)؛

بدأت إذاعة مرسى مطروح يوم ٣١ مايو ١٩٩١م، وتهدف إلى خدمة المجتمع المحلى ثقافياً وإعلامياً وترفيهياً.

بلغ متوسط ساعات الإرسال اليومي لإذاعة مطروح عام ١٩٩٣/٩٢م ٤ ساعات و٢٢ دقيقة، ارتفعت عام ١٩٩٩/٢٠٠م إلى ١٦ ساعة و٢٢ دقيقة.

ب/١٠/٣- إذاعة جنوب الصعيد (١٩٩٣) (٥٩)؛

بدأت إذاعة جنوب الصعيد يوم ٣١ مايو ١٩٩٣م، وتهدف إلى خدمة اقليم جنوب الصعيد ثقافياً وإعلامياً وترفيهياً. وبلغ المتوسط اليومي لساعات إرسالها عام ١٩٩٥/٩٤م ٤ ساعات و٤٧ دقيقة، ارتفعت عام ١٩٩٩/٢٠٠م إلى ١٣ ساعة و٢٨ دقيقة.

وصفة عامة تسعى شبكة الاقليميات من خلال خدماتها الإذاعية السابقة إلى ترسيخ المفاهيم التنموية لدى المواطن العادى، مما يجعله - ليس مستقبلاً للخدمات - بل مساهماً مساهمة فعالة فى الحفاظ على عناصر الحياة التى تحيط به من مرافق عامة ومؤسسات محلية وقومية، ومشاركاً فى صنع القرار من خلال الممارسة الديمقراطية، ولذلك نجىء الأولويات التى تركز عليها شبكة الاقليميات على النحو الآتى (٦٠)؛

- رفع مستوى المتلقى فكرياً وحضارياً واجتماعياً.
- نشر الوعى السياسى وتبصير المواطن بقضايا الاقليم، خاصة فى مجال البيئة والصحة والسكان.
- إلقاء الضوء على مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل كل إقليم، وإبراز تجارب الآخرين للإستفادة منها.
- دعم الانتماء الوطنى والإهتمام بقضايا الطفولة والأمومة والشباب.
- العمل على اكتشاف المواهب فى شتى نواحي الفكر والابداع وصقلها وتشجيعها.

- تقديم المواد الترفيهية الراقية التى تحقق دورها فى الإرتقاء بالذوق العام.
- تقديم الخدمات التعليمية لتلاميذ وطلاب مختلف المراحل التعليمية.

#### (ج) الشبكة الثقافية:

##### ج/١- اختصاصات الشبكة الثقافية:

تختص الشبكة الثقافية بالآتى<sup>(٦١)</sup>:

- تجميع المادة الإذاعية واقتراح الشكل المناسب لإنتاجها.
- اختيار الموضوعات التى تنتج على شكل برنامج خاص أو برنامج تسجيلى.
- إذاعة النشرات الاخبارية.
- إنتاج الأعمال الدرامية وخاصة المسرحيات العالمية المترجمة والعربية ذات المستوى الرفيع ومواكبه المناسبات الثقافية المتنوعة.
- إعداد وتقديم الأعمال الموسيقية المختلفة من موسيقى الشعوب والموسيقى الخفيفة والموسيقى الكلاسيكية.
- إعداد وتقديم البرامج المميزة لخدمة أهداف البرامج الموسيقية من شرح وتوضيح بطبيعة ومضمون كل عمل موسيقى.
- نقل وإذاعة المهرجانات الفنية والموسيقية والحفلات الخارجية.
- إعداد وتقديم البرامج والتدوات الأدبية الخاصة بالعلوم الانسانية والعلوم الطبيعية.
- الاشتراك فى المسابقات المحلية أو الدولية التى تقام بين الإذاعات المحلية والعالمية.
- إعداد وتقديم الدراسات المؤلفة والمترجمة والبرامج الشعرية وبرايمج الأدب والفنون والعلوم والنقد والبرامج الحوارية.

- تسجيل وإذاعة مناقشة الرسائل الجامعية (ماجستير - دكتوراه) وتقديم الدراسات العليا بعد المرحلة الجامعية.

- التنسيق بين برامج الخدمات الإذاعية التابعة للشبكة.

#### ج/٢- ساعات إرسال الشبكة الثقافية وخدماتها الإذاعية:

تتكون الشبكة الثقافية من البرنامج الأوربي المحلي والبرنامج الثانى والبرنامج الموسيقى، ولأول مرة تبدأ مصر تشغيل محطات اف. ام التى تجسم الصوت وتنقيه كما هو مُتبع فى إذاعات الدول المتقدمة، حيث تذاع الشبكة الثقافية بالإضافة إلى الموجات المتوسطة وموجات التشكيل الترددي F.M على الأقمار الصناعية فيذاع البرنامج الموسيقى على موجه حاملة فرعية مصاحبة للقناة الثالثة ويذاع البرنامج الثقافى على موجه حاملة فرعية مصاحبة لقناة المعلومات على القمر المصرى نايل سات. (٦٢)

وبلغ اجمالى ساعات إرسال الشبكة الثقافية عام ١٩٩٠/٨٩ م ١٣٣٦٦ ساعة بمتوسط يومى ٣٦ ساعة و٣٧ دقيقة بنسبة ١٧.٦٪ من إجمالى ساعات إرسال الشبكات الإذاعية ووصلت عام ١٩٩٠/٢٠٠٠ م إلى ٥١ ساعة و١١ دقيقة موزعة على ثلاث خدمات إذاعية على النحو الآتى:

#### ج/٢-١ البرنامج الأوربي المحلي (١٩٣٤):

يختص البرنامج الأوربي بالآتى (٦٣):

- إعداد وتقديم البرامج المميزة لخدمة أهداف إرسال البرنامج الأوربي المحلي.
- تطوير البرامج واستحداث برامج جديدة بخطة الدورة الإذاعية.
- إختيار الموضوعات المنتجة وتقديمها بالشكل المناسب.
- إختيار وتقديم الأعمال الموسيقية.

ويقدم البرنامج الأوربي خدماته بست لغات هى: الإنجليزية، الفرنسية، الألمانية، الإيطالية، اليونانية، والأرمنية بهدف إبراز وجه مصر الحضارى والثقافى، وانجازاتها

الداخلية والخارجية، وتوضيح وجهات نظرها إزاء القضايا والمشكلات الاقليمية والدولية(٦٤).

وبلغ المتوسط اليومي لساعات ارسال البرنامج الأوربي المحلى خلال عام ١٩٩٠/٨٩م ١٥ ساعة و٥٧ دقيقة، ارتفعت عام ١٩٩٠/٩٩م إلى ١٩ ساعة و١١ دقيقة(٦٥).

#### ج/٢/٢- البرنامج الثقافى (\*) (١٩٥٧):

يختص البرنامج الثقافى بالآتى(٦٦):

- تغطية النشاطات العلمية فى نطاق العلوم.
- مواكبة المناسبات الثقافية المتنوعة.
- إنتاج وتقديم الدراسات المؤلفة والمنوعة التى تشرح وتقدم المفاهيم الأدبية الجديدة.
- إنتاج البرامج التى تناقش ما يظهر من إنتاج إبداعى وأدبى للشباب.
- إنتاج وتقديم البرامج التى تبرز اتجاهات الفن الشعبى فى مصر وسائر بلدان العالم.
- إعداد وتقديم النصوص الأدبية المؤلفة والمترجمة.

وبلغ إجمالى ساعات ارسال البرنامج الثقافى خلال عام ١٩٩٠/٨٩م ١٣٦٩ ساعة بمتوسط يومية ٣ ساعات و٤٧ دقيقة(٦٧)، وارتفع عام ١٩٩٠/٩٩م إلى ٨ ساعات.(٦٨)

#### ج/٢/٣- البرنامج الموسيقى (١٩٦٨):

يختص البرنامج الموسيقى بالآتى(٦٩):

- تقديم البرامج المميزة لخدمة أهداف البرامج الموسيقية.
- تطوير البرامج بما يصلح من مقترحات المستمعين واستحداث برامج جديدة بخطة الدورة الإذاعية.

---

(\*) كان يسمى البرنامج الثانى.

كما يقدم البرنامج الموسيقى روائع الموسيقى العالمية من موسيقى كلاسيك وموسيقى خفيفة والمعزوفات التي تقدم في المهرجانات العالمية، إلى جانب تقديم موسيقى الشعوب التي تحظى باهتمام كبير من مستمعي الجاليات في مصر وخاصة في المناسبات القومية التي تحتفل بها الدول التي تتبادل علاقات دبلوماسية مع جمهورية مصر العربية، كما يقدم البرنامج التراث العربي من الغناء والموسيقى وكذلك المؤلفات المصرية والعربية العالمية. (٧٠)

#### ساعات إرسال البرنامج الموسيقي:

قدم البرنامج الموسيقي خلال عام ١٩٩٠م / ٨٩ ساعة و٥٣ دقيقة يومياً، وتصل إلى ٢٤ ساعة عام ١٩٩٠م / ٩٩ ويتوزع على الموسيقى الخفيفة (٤٤، ٤٣٪)، الموسيقى الكلاسيك (٩٥، ٢٥٪)، فولكلور (٥٨، ١٪) إذاعة خارجية (٤٤، ٠٪) وموسيقى الجاز (٣٤، ٠٪). (٧١)

#### د) الشبكة الدينية (إذاعة القرآن الكريم) (١٩٦٤)؛

##### د/١- اختصاصات شبكة القرآن الكريم:

تختص الشبكة الدينية (شبكة القرآن الكريم) - بالآتي (٧٢)؛

- إذاعة القرآن الكريم.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بالأحاديث النبوية الشريفة وشرح هذه الأحاديث النبوية الشريفة.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بتفسير القرآن الكريم.
- إذاعة ونقل الامسيات الدينية الخاصة بالمناسبات الدينية والتي تتناول الاحتفال بمعلم إسلامي أو شخصية إسلامية.
- المشاركة في إعداد وتقديم وإذاعة المهرجانات واللقاءات الإسلامية.

- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بالدراسات والاجتهادات التي تصدر عن المتخصصين من رجال الدين حول قضايا التفسير.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بالفقه الإسلامى من عبادات ومعاملات وأحوال شخصية.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة للرد على تساؤلات المستمعين فى النواحي الدينية مع الاستعانة بالمتخصصين من رجال الدين.
- إعداد وتقديم برامج للأسرة المسلمة بما يتناسب مع نوعياتها المختلفة (شباب - امرأة- طفل) لتبسيط أمور الدين وضمان سلامة السلوك فى الحياة.
- متابعة المؤتمرات الإسلامية العربية والعالمية والاستفادة من نتائج هذه المؤتمرات فى اعداد برامج دينية.

#### د/٢- ساعات ارسال الشبكة الدينية:

تغطى الشبكة الدينية جميع أنحاء الجمهورية وشمال أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب أوروبا، حيث تذاع على موجات متوسطة تغطى كافة مناطق الجمهورية بقوة بث رئيسية ٥٠٠ كيلو وات وموجات فرعية اضافية، وتصل إلى الاقطار المجاورة ليلاً، وتذاع على موجات التشكيل الترددى F.M فتغطى اسوان، الأقصر، المنيا، اسبوط، مطروح، العريش، نوبيع، شرم الشيخ، والطور. كما تذاع على الموجة الحاملة الفرعية ٥٦، ٧، ميجاهرتز على القمر الأوربي W2 فى الموقع المدارى ١٦ درجة شرقاً والحيز Ku، وتغطى شمال أفريقيا، الشرق الأوسط، وجنوب أوروبا. (٧٣)

ويلغ اجمالى ساعات ارسال الشبكة الدينية (شبكة القرآن الكريم) خلال عام ١٩٨٩/١٩٩٠م حوالى ٧٣٨٣ ساعة بمتوسط يومى ٢٠ ساعة و١٤ دقيقة بنسبة ٩,٧٪ من اجمالى ساعات ارسال الشبكات الإذاعية، وتذاع على مدى ٢٤ ساعة ليل نهار فى عام ١٩٩٠/٢٠٠٠م. (٧٤)

(هـ) الشبكة التجارية (شبكة الشرق الأوسط):

هـ/١- اختصاصات الشبكة التجارية:

تختص الشبكة التجارية (شبكة الشرق الأوسط) بالآتي<sup>(٧٥)</sup>:

- إذاعة النشرات الإخبارية ومواجز الأنباء.
- إعداد وتقديم البرامج الثقافية والأدبية والدينية.
- إذاعة الإعلانات التجارية التي لا تخل بالأهداف القومية، والتي عن طريقها يتم تحقيق دخل من العملات الأجنبية والمحلية، وذلك بالتنسيق مع قطاع الشئون المالية والاقتصادية.
- إعداد وتقديم البرامج التي تتناسب مع المجتمع العربي من حيث ذوقه ومكانة المستمعين في أرجاء الوطن العربي.
- إعداد وإذاعة برامج لتعليم اللغات حيث أنها تهم الشباب من الجنسين.
- إنتاج وإذاعة المسلسلات الدرامية والتمثيليات التي تتفق مع طبيعة الشبكة.
- إعداد وتقديم البرامج التي تعالج مشاكل المجتمع اليومية والتي تهتم بربط المستمعين بالأحداث القومية والعربية.

هـ/٢- ساعات إرسال الشبكة التجارية:

تذاع برامج شبكة الشرق الأوسط على الموجات المتوسطة التي تغطي معظم أنحاء الجمهورية ويصل إرسالها إلى مناطق الجزيرة العربية والشام وليبيا وتونس وتصل من خلال البث الفضائي إلى أوروبا وشمال أفريقيا ودول شرق البحر المتوسط عن طريق القمر الأوربي W2 في الموقع المداري ١٦ درجة شرقاً، الحيز Ku على موجة حاملة فرعية ٣٨, ٧ ميجاهرتز، وعلى القمر الصناعي المصري نايل سات (٧ درجات غرباً) على موجة حاملة فرعية مصاحبة للقناة الفضائية الثانية وعلى القمر آسياسات (٢) بالموقع المداري ٥, ١٠٠



درجة شرقاً على موجه حامله فرعيه ٥٦, ٧ ميغاهرتز، وعلى القمر العالمى إفرستار (الراديو الفضائى) (٧٦).

وبلغ إجمالى ساعات ارسال الشبكة التجارية خلال عام ١٩٨٦/٨٥ (٧٧) حوالى ٥٤٦٢ ساعة بمتوسط يومى ١٤ ساعة و٥٨ دقيقة بنسبة ٦٠,٣٥٪ من إجمالى ساعات ارسال الشبكات الإذاعية السبع، ونسبة ٨,٥٨٪ من إجمالى ساعات ارسال الشبكات الإذاعية الست بعد استبعاد الشبكة السابعة (الموجهة) وأرتفع عام ١٩٩٠/٨٩م إلى ٥٤٦٠ ساعة بمتوسط يومى ١٤ ساعة و٥٨ دقيقة (٧٨)، وإلى ٨٧٨٤ ساعة بمتوسط يومى ٢٤ ساعة عام ١٩٩٠/٩٩م، ونسبة ٦٠,٦٪ من إجمالى ساعات ارسال الشبكات الإذاعية السبع (\*) بعد استبعاد الشبكة الثامنة (شبكة الإذاعات الموجهة). (٧٩).

#### (و) الشبكة العربية (شبكة صوت العرب)؛

##### و/٩- اختصاصات الشبكة العربية؛

##### تختص الشبكة العربية بالآتى (٨٠)؛

- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بشرح وجهة نظر مصر فى الشئون العربية، وإبراز نضالها المتواصل فى خدمة القضايا والأهداف العربية.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بمواكبة جهود التنمية والنهضة العربية فى ربوع المنطقة العربية، وتوعية الجماهير العربية بالتحديات المشتركة ومجالات العمل العربى المشترك.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بمواكبة معطيات الحضارة الحديثة مع الاحتفاظ بجذورها الأصيلة والعريقة وتأكيد مكانة مصر والأمة العربية فى المجال الدولى، وإبراز اسهامها فى الحضارة الانسانية.

- إعداد البرامج الخاصة بإبراز دور مصر في المجال الإفريقي عموماً ووادي النيل على وجه الخصوص، وتعميق العلاقة العضوية بين مصر والسودان ومواكبة جهود التكامل بينها والإسهام في تقديم الخدمة الإعلامية للشعب السوداني الشقيق وللسودانيين المقيمين في مصر.
- إعداد وتقديم البرامج التي تلقى الأضواء على القضية الفلسطينية، ومتابعة أنبائها وتحليلها، ومواكبة الجهود التي تبذل لحلها، وإبراز نضال مصر من أجل فلسطين وتقديم الخدمة الإعلامية للشعب الفلسطيني في داخل الأرض المحتلة وخارجها.
- تحرير النشرات الإخبارية والمواجيز وعروض الأنباء بعد الحصول عليها من مصادرها المختلفة من الأخبار وإذاعتها.
- إعداد وتقديم البرامج التي تساعد على تعميق الروابط بين الشعوب العربية.
- إعداد وتقديم البرامج التي تؤكد مكانة مصر القيادية والحضارية ومسئوليتها الخاصة في المنطقة العربية.
- إعداد وتقديم البرامج التي تعمق الروابط النضالية والروحية والتاريخية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية بين أبناء الأمة العربية.
- إعداد وتقديم البرامج السياسية للمناسبات الوطنية والقومية الطارئة في مصر والوطن العربي.
- إعداد وتقديم برامج التراث العربي والإسلامي والقيم الروحية والمثل العليا النابعة منه وتأكيد الوحدة الفكرية والثقافية للوطن العربي.
- إعداد وتقديم البرامج الدينية وإذاعة القرآن الكريم.
- إعداد وتقديم البرامج التثقيفية والترفيهية بمختلف أنواعها في إطار طبيعة الشبكة ورسالتها وأهدافها.
- إنتاج وإذاعة المسلسلات الدرامية، خاصة ما كان متعلقاً بالتراث العربي والإسلامي والإنتاج الروائي للكتاب والأدباء العرب.
- التنسيق بين برامج الخدمات الإذاعية التابعة للشبكة.

- تقديم المقترحات اللازمة لاعداد خطة الشبكة ضمن اطار الخطة العامة للإذاعة.

#### و/٢- ساعات ارسال الشبكة العربية(\*):

تذاع الشبكة العربية على موجات متوسطة وقصيرة، ومن خلال البث الفضائي، حيث تذاع على موجات متوسطة تغطي كافة أنحاء مصر ومناطق العالم العربى وشرق أفريقيا - لبلأ - بقدرة الفى كيلو وات وموجة رئيسية موجهه بقدرة ٦٠٠ كيلو وات لبث برامج إذاعات: وادى النيل وفلسطين والبرنامج العربى، كما تغطي بموجات قصيرة شمال أفريقيا وجنوب أوروبا والخليج العربى ووسط وشرق أفريقيا، بالإضافة إلى تغطية أوروبا وشمال أفريقيا ودول شرق البحر المتوسط على القمر الأوروبى (W2) فى الموقع المدارى ١٦ درجة شرقاً والحيز Ku على موجه حامله فرعيه ٧,٢٠ ميگاهرتز، وتذاع إذاعة صوت العرب على القمر المصرى نايل سات ٧ درجات غرباً على موجه حامله فرعيه مصاحبة للقناة التلفزيونية الثانية (٢ق)، وتذاع إذاعة وادى النيل وفلسطين على موجه حامله فرعية مصاحبه لقناة النيل للدراما. (٨١)

تضم الشبكة العربية ثلاث إذاعات هى: إذاعات صوت العرب وفلسطين وادى النيل، ويبلغ اجمالى ساعات ارسالها خلال عام ١٩٨٦/٨٥ حوالى ٩٣٤٨ ساعة بمتوسط يومى ٢٥ ساعة و٣٧ دقيقة بنسبة ٨٧,١٠٪ من اجمالى ساعات ارسال الشبكات الإذاعية السبع، ونسبة ٦٨,١٤٪ من اجمالى ساعات ارسال الشبكات الإذاعية الست بعد استبعاد الشبكة السابعة (الموجهة)، ارتفع عام ١٩٨٩/١٩٩٠م إلى ٩٣٤٥ ساعة بمتوسط يومى ٢٥ ساعة و٣٦ دقيقة بنسبة ١٢,٣٪ من اجمالى ارسال الإذاعى (٨٣)، وارتفع عام ١٩٩٠/٢٠٠٠م إلى ١٢٨١٠ ساعة بمتوسط يومى ٣٥ ساعة بنسبة ٩,٦٪ من اجمالى ساعات ارسال للشبكات الإذاعية السبع بعد استبعاد شبكة الإذاعات الموجهة ذات الطبيعة الخاصة. (٨٤)

(\*) يطلق على هذه الشبكة أحياناً شبكة صوت العرب ونرى أن الأدق اطلاق اسم الشبكة العربية لأنها تشمل إذاعات منها إذاعة صوت العرب.

#### و/١/٢- إذاعة صوت العرب:

تهدف إذاعة صوت العرب إلى تعميق الشعور القومي العربى، وإبراز الروابط العميقة التى تجعل من الوطن العربى أسرة واحدة ذات مصير واحد، والقاء الأضواء على إمكانيات الأمة العربية ومجالات العمل العربى المشترك والتعبير عن وجهة نظر مصر فى الشئون العربيتوابرز دورها العربى، وكان إرسالها فى البداية نصف ساعة ثم تطور إلى ٢١ ساعة يومياً ثم ٢٤ ساعة.

#### و/٢/٢- إذاعة فلسطين:

تختص إذاعة فلسطين من القاهرة بالآتى<sup>(٨٥)</sup>:

- متابعة الأنباء، والأحداث والنشاطات المتصلة بالقضية الفلسطينية وتقديم الخدمة الاخبارية اللازمة عنها من النشرات والتعليقات والبرامج السياسية بما يواكب النضال من أجل القضية الفلسطينية وما يحقق الشعب الفلسطينى من انجازات وما يواجهه من تحديات.
- إقتراح وتقديم البرامج التى تعمق الروابط النضالية بين شعب مصر وشعب فلسطين، وتلقى الضوء على تضحيات مصر ونضالها من أجل القضية الفلسطينية وجهودها من أجل اقرار السلام الشامل والعاقل فى الشرق الأوسط.
- إقتراح وتقديم البرامج التى تلقى الأضواء على الشخصية الفلسطينية والتراث الفلسطينى والعادات والتقاليد التى تربط المواطن الفلسطينى حيثما كان بجذوره الأصلية.
- تقديم الخدمة الإعلامية والنشيفية والترفيهية للشعب الفلسطينى فى الأرض المحتلة وخارجها.
- إقتراح خطط برامج إذاعة فلسطين فى الدورات الإذاعية والمناسبات والإشراف على تنفيذها بعد اعتمادها.
- تزويد إذاعة صوت العرب بما تحتاج إليه من مواد وتسجيلات فلسطينية.

- وبلغ اجمالي ساعات ارسال إذاعة فلسطين من القاهرة خلال عام ١٩٩٠/٨٩ حوالي ١٨٢٥ ساعة بمتوسط يومي ٥ ساعات أرتفع إلى ٧ ساعات عام ١٩٩٠/٩١ (٨٦).

و/٣- إذاعة وادى النيل:

تختص إذاعة وادى النيل بالآتى (٨٧):

- متابعة الأنباء والأحداث المصرية والسودانية ذات الاهتمام المشترك، وتقديم الخدمة الإخبارية والسياسية اللازمة بما يبرز دور مصر والسودان عربياً وأفريقياً.
- إقتراح وتقديم البرامج التى تساعد على تعميق الروابط بين مصر والسودان، والتى تواكب جهود التكامل بينهما فى شتى المجالات.
- تقديم الخدمة الإعلامية والثقافية والفنية للشعب السودانى الشقيق والسودانيين المقيمين فى مصر.
- ربط السودان بالوطن العربى، وربط السودانيين المقيمين فى البلاد العربية بوطنهم فى السودان.
- إقتراح خطط الدورات الإذاعية لإذاعة وادى النيل، والإشراف على تنفيذها بعد اعتمادها.
- إقتراح إيفاد المشرفين على مكتب الشبكة بالخرطوم والموفدين فى مهام إذاعية لعمل تسجيلات سودانية للبرامج المختلفة فى الشبكة.
- إقتراح الإنتاج الغنائى والموسيقى السودانى والإشراف على تنفيذه.

**نشأة إذاعة وادى النيل وتطورها:**

تعتبر إذاعة وادى النيل الامتداد لركن السودان، وبدأت فى أول يناير عام ١٩٨٤ بناء على قرار المجلس الأعلى للتكامل رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٣ الصادر فى ١٠ سبتمبر عام ١٩٨٣ بهدف تغطية منطقة التكامل بين مصر والسودان إعلامياً وثقافياً وترفيهياً. (٨٨)

وتعتبر إذاعة وادى النيل تجربة جديدة فى العمل الإعلامى المشترك لها لجنة عليا للبرامج تضم ثلاثة أعضاء من مصر وثلاثة أعضاء من السودان وعضواً يمثل الأمانة العامة للتكامل، ومقرها الرئيسى فى القاهرة ولها فرع فى الخرطوم، ويعمل الإذاعيون المصريون والسودانيون معاً سواء فى القاهرة أو فى فرع الإذاعة بالخرطوم، وتستخدم القمر الصناعى فى الربط بين القاهرة والخرطوم لنقل الأخبار والرسائل الصوتية المسجلة. (٨٩)

ويلغ ارسال إذاعة وادى النيل خلال عام ٨٩/١٩٩٠ م - وحتى الآن - حوالى ١٤٦٠ ساعة بمتوسط يومى ٤ ساعات (٩٠).

#### (ز) شبكة الشباب والرياضة (١٩٩٥)\*؛

١/ز- إختصاصات شبكة الشباب والرياضة: تختص شبكة الشباب والرياضة بالآتى (٩١)؛

- وضع التصور العام لأسلوب شبكة الشباب الذى يميزها ويحدد شخصيتها، والذى يحقق رسالتها وأهدافها.
- بحث خطط الدوات الإذاعية وخطط المناسبات ومناقشتها مع العاملين فى الشبكة.
- متابعة سير العمل واعتماد المذيعين والنصوص المذاعة وتقارير التسجيل.
- إقتراح تكاليفات العاملين بشبكة الشباب والرياضة.
- متابعة بنود الموازنة المالية المخصصة لشبكة الشباب والرياضة على أوجه الانفاق المختلفة، وإجراء التعديلات التى تتطلبها الموائمة بين نشاطاتها أو ترشيد الانفاق فيها.
- متابعة نشاط الخدمة على الهواء من واقع تقارير المتابعة سواء من داخل الشبكة أو خارجها، والإستفادة من ذلك فى التخطيط لعمل الخدمة.
- إعداد التقارير الدورية لعمل الخدمة وإنجازاتها ورفعها لرئيس الإذاعة.
- إعتتماد التعديلات الطارئة التى تتطلبها الظروف للبرامج، ورفع ما يحتاج منها إلى الاعتماد من جهات عليا.

(\*) بدأت شبكة الشباب والرياضة ارسالها كشبكة مستقلة فى الأول من يناير ١٩٩٥ بعد انفصالها عن شبكة المحليات.

- إبداء الرأى فى طلبات الاعارة والاجازة بدون مرتب والايقاد فى المهمات الإذاعية.

#### ز/٢- نشأة إذاعة الشباب والرياضة وتطورها:

بدأت إذاعة الشباب ارسالها فى ٦ أكتوبر ١٩٧٥. وتحول أسمها إلى إذاعة الشباب والرياضة عام ١٩٨١. وفى الأول من يناير ١٩٩٥ انفصلت إذاعة الشباب والرياضة عن شبكة المحليات، وأصبحت شبكة إذاعية مستقلة إيماناً من المسئولين بأهمية هذه الخدمة، ودورها الحيوى للموسم فى توجيه الشباب والتعرف على مشكلاتهم والسعى نحو التنسيق مع كافة الأجهزة المعنية، وكذلك إشباع رغبات الشباب واحتياجاتهم فى إطار أهداف الخطة. (٩٢)

وتهتم شبكة الشباب والرياضة بقطاعات الشباب على مختلف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية، ويقع عليها العبء الأكبر فى توعية الشباب بالأحداث المحلية والعالمية التى يعيشها مجتمعهم وتتفاعل معهم وتناقش مشكلاتهم وقضاياهم وتتبنى أفكارهم واتجاهاتهم وتعبر عنهم من خلال ارسالها المستمر على مدار الساعة (٩٤) ساعة. (٩٣)

#### ح) شبكة الإذاعات الموجهة (١٩٥٣):

##### ح/١- اختصاصات شبكة الإذاعات الموجهة:

تختص شبكة الإذاعات الموجهة بالآتى (٩٤):

- إذاعة النشرات والتعليقات والبرامج الاخبارية لالقاء الضوء على سياسات مصر فى المجالات الداخلية والخارجية.
- إعداد وتقديم البرامج التى تهدف إلى تحقيق رسالة قطاع الإذاعة فى مجال الإعلام الدولى وكسب الرأى العام العالمى إلى وجهة النظر المصرية.
- إعداد وتقديم البرامج التى تهدف إلى تنوير الرأى العام العالمى بمبادئ مصر.

- إعداد وتقديم البرامج التى تهدف إلى تعريف شعوب العالم بالحضارة والفكر والثقافة والعلوم المصرية والعربية.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بزيادة الروابط بين الشعب المصرية وشعوب العالم.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بتقديم وجهات النظر المصرية بالنسبة للمشاكل الدولية.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بتصحيح المعلومات التى تروج عن مصر مع تقديم كافة الحقائق بالأساليب الإعلامية.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بالدعوة لتوحيد الجهود فى المجالات الأفريقية والآسيوية وبين دول عدم الانحياز.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بنشر مبادئ الدين الإسلامى وبرامج الفتاوى والتفسير للدعوة الإسلامية.
- إعداد وتقديم البرامج الخاصة بنشر اللغة العربية بين الشعوب الإسلامية، حتى تصبح اللغة العربية إحدى الروابط التى تدعم علاقتنا بدول العالم.
- إعداد وتقديم البرامج التى تربط المغتربين المصريين والعرب بأوطانهم الأصلية وحشهم على التجمع والترابط.
- إعداد وتقديم البرامج الدينية وإذاعة القرآن الكريم.
- إنتاج التمثيليات والبرامج الدرامية.
- إعداد وتقديم وإذاعة برامج تعليم اللغة العربية بالراديو.
- إعداد وتقديم البرامج التى تعرف المستمع فى القارات المختلفة بمصر ووجهة نظرها فى القضايا المختلفة.
- الإستعانة بالعاملين من مختلف الجنسيات المتواجدين بمصر لتقديم البرامج بلغاتهم المختلفة لمخاطبة شعوبهم.



## ج/٢- نشأة الإذاعات الموجهة وتطورها:

بدأت الإذاعات الموجهة عام ١٩٥٣ للتعريف بوجهة نظر مصر، وتقديم برامجها من خلال ٤٥ إذاعة، مستخدمة ٣٥ لغة، وبلغ إجمالي ساعات إرسالها عام ١٩٩٠/٨٩م ٢٠٧١٣ ساعة بمتوسط يومي ٥٦ ساعة و٤٥ دقيقة<sup>(٩٥)</sup>، أرتفع عام ١٩٩٠/٩٩م إلى ٢٥٤٢٥ ساعة و٤٥ دقيقة بمتوسط يومي ٦٩ ساعة و٣٠ دقيقة، مخاطبة خمسة مناطق رئيسية هي<sup>(٩٦)</sup>:

\* منطقة آسيا وإستراليا والشرق الأوسط: وبدأت عام ١٩٥٣، وتذيع يومياً ١٩ ساعة و٤٥ دقيقة.

\* إسرائيل: وبدأت عام ١٩٥٤م، وتذيع يومياً ٧ ساعات.

\* منطقة الأمريكيتين: وبدأت عام ١٩٥٥م، وتذيع يومياً ١٠ ساعات و٤٥ دقيقة.

\* منطقة أوروبا: وبدأت عام ١٩٥٦م، وتذيع يومياً ٧ ساعات و٤٥ دقيقة.

\* منطقة أفريقيا: وبدأت عام ١٩٥٩م، وتذيع يومياً ١٣ ساعة و٤٥ دقيقة.

وأهم اللغات واللهجات التي تذاع بها برامج الإذاعات الموجهة هي<sup>(٩٧)</sup>: العربية، الانجليزية، الفرنسية، الصومالية، البرتغالية، بيمره، تايلاندي، اندونيسي، أوردي، فارسي، سواحيلي، أمهرى، شونا، لينجالا، يوريا، انديلي، أوزيكي، ماليزي، هندي، يشتو، الماني، عفرى، زولو، أسباني، هاوسا، فولاني، أولوف، عبري، تركي، ايطالي، روسي، بنغالي، الباني، طاجيكي، وإزاري.

ويتوزع إرسال الاذاعات الموجهة عام ١٩٩٠/٢٠٠٠ على ثمانية أنواع من البرامج هي البرامج<sup>(٩٨)</sup>: السياسية (١٩، ٣٠٪)، الثقافية (١٤، ٢٢٪)، الترفيهية (٤٦، ٢٠٪)، الدينية (٤٩، ١٨٪)، التعليمية (٣٤، ٥٪)، الطوائف (٢٧، ٢٪)، الخدمات والتوعية (٦٨، ٠٪)، والدراما (٤٣، ٠٪).

وجدير بالذكر أن الإذاعات الموجهة تذاوع من خلال ٢٤ محطة بث موجهة على مراكز  
فى: اببس، أبو زعبل، المقطم والعريش والقمر آسياسات (٢) بالموقع المدارى ١٠٠.٥  
درجة شرقاً على موجه حامله فرعية ٨ ميجاهرتز، كما تم فى عيد الإعلاميين السادس  
عشر فى مايو ١٩٩٩ إعطاء إشارة بدء بث برامج الإذاعات الموجهة إلى دول غرب ووسط  
وجنوب أفريقيا على الأشعة الثلاثة للقمر العالمى أفريستار ضمن شبكة وورلد سبيس  
العالمية World space، وتم إطلاق القمر أفريستار الذى نبث عليه برامجه الإذاعية يوم  
٢٨ أكتوبر ١٩٩٨ (٩٩).

ويرى الإذاعى حمدى الكنيسى أن البث الفضائى (\*) سيتيح الظروف المناسبة لشبكة  
الإذاعات الموجهة حيث كانت تشكل لها الموجات الإذاعية عقبة كأداء، تقف حائلاً دون  
تحقيق أهدافها، حيث ستجد الطريق مفتوحاً ومهدداً لتواصل دورها الهام فى ربط مصر  
والأمة العربية بمختلف دول وقارات العالم (١٠٠).

(ط) شبكة الإذاعات المتخصصة (٢٠٠٠):

اعطى الرئيس محمد حسنى مبارك إشارة البدء لإنطلاق شبكة الإذاعات المتخصصة

(\*) الراديو الفضائى تم تنفيذه باستخدام تكنولوجيا البث الإذاعى الصوتى الرقمى Digital Audio Broadcasting (DAB)، وتولدت فكرته كما يقول نوح عزمى بشاره مؤسس ورئيس شركة وورلد سبيس World space التى تشرف على شبكة الراديو الفضائى من معاناة أفريقيا من مرض الابدز بسبب الجهل وقصور وسائل الاتصال، ووافق الاتحاد الدولى للاتصالات عام ١٩٩٢ على تخصيص الحيز الترددى L Band للبث الصوتى الرقمى DAB وفى مستهل عام ١٩٩٥ وقعت شركة وورلد سبيس عقداً بحوالى ٥٠٠ مليون دولار مع شركة الكاتيل الفرنسية بالاشتراك مع شركة اليناسبازغو الإيطالية لإطلاق ثلاثة أقمار صناعية ضمن أول شبكة من نوعها للبث الإذاعى الرقمى بالأقمار الصناعية: أفريستار، آسياسات، وكارستار. وللإستزادة حول الراديو الفضائى أنظر المراجع الآتية:

- رقية مصطفى كامل. "الهندسة الإذاعية" ملكرات غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام جامعة ٦ أكتوبر، د.ت) ص ٣٤.
- عاطف عدلى العبد. *الرأى العام وطرق قياسه*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٠).
- وزارة الإعلام. *الإعلام المصرى والألفية الثالثة*. مرجع سابق. ص ١١٨.

فى عيد الإعلاميين السادس عشر (مايو ١٩٩٩) (١٠١)، واللى تضم سبع إذاعات تبث  
أرسالها على الموجات العادية إضافة إلى البث الفضائى من خلال القمر المصرى (النابل  
سات) والقمر الفضائى الإذاعى أفريستار، ومن المخطط له أن تضم هذه الشبكة العديد من  
الإذاعات المتخصصة: إذاعة الأخبار، إذاعة الكبار، إذاعة الأسرة والطفل، إذاعة رواد  
الغناء، الإذاعة الضاحكة، الإذاعة التعليمية، والإذاعة الطائفة.

وبدأت فى عيد الإعلاميين السابع عشر مايو ٢٠٠٠ أربع إذاعات متخصصة بث  
أرسالها هى (١٠٢):

١- إذاعة الأخبار: كأول إذاعة متخصصة فى المنطقة العربية مخصصة للأخبار وما  
يتعلق بها من رسائل وتقارير إخبارية وندوات.

٢- إذاعة كبار السن: وتقوم بتقديم الخدمات المختلفة لكبار السن سواء الخدمات  
الصحية أو النفسية أو الثقافية أو الدينية أو الترفيهية، مع الحرص على إشراكهم  
فى البرامج المختلفة التى تقدم لهم، وزياراتهم فى أماكن تواجدهم.

٣- إذاعة الأغاني: وتقدم الطرب الأصيل لرواد الغناء العربى، للإرتقاء بالذوق فى  
مواجهة ما يكتظ به السوق من أغان هابطة.

٤- الإذاعة التعليمية: وتسعى لمساعدة الطلبة على استيعاب دروسهم ومناهجهم  
التعليمية لتقليل الاعتماد على الدروس الخصوصية، وتقديم برامج للمدرسين  
تساعدهم فى أداء رسالتهم.

وجدير بالذكر أن الإذاعة التعليمية بدأت أرسالها ١٩٩٠/١/١ ضمن شبكة المحليات  
بمتوسط أرسال يومى ساعتين و٥٣ دقيقة (١٠٣)، ووصلت عام ٢٠٠٠/٩٩م إلى ١٠  
ساعات و١٢ دقيقة (١٠٤).

ومن المخطط له بالنسبة للإذاعات المتخصصة الأخرى - التى ستبدأ قريباً أرسالها-  
ما يلى (١٠٥):

- **إذاعة الأسرة والطفل:** تهتم بتوعية الأسرة بما يحق لأطفالنا التنشئة الصحيحة من حيث بناء الشخصية الإيجابية التي تسهم مستقبلاً في تنمية المجتمع وتقدمه.
- **الإذاعة الضاحكة:** تهتم بتقديم كل ما يثير البهجة والضحك والتخفيف من هموم الإنسان، بعد أن أصبحت المشكلات والمآسي التي تتعرض لها الشعوب تدخل كل بيت، وتهز مشاعر كل إنسان.
- **الإذاعة الطائرة:** وتبث برامجها من خلال طائرة تحلق في سماء مصر، لتعطي صورة واضحة عن حركة المرور، وتقوم بتغطية أى أنشطة متحركة كسباق الدراجات، أو المارثون أو السباحة الطويلة.

#### سادساً: تمويل الإذاعة في المرحلة الخامسة:

حددت المادتان ٢٠ و ٢٤ من القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ موارد اتحاد الإذاعة والتليفزيون - كما سبق وذكرنا عند تناول مصادر تمويل الإذاعة في المرحلة الرابعة - فبالإضافة إلى الاعانة السنوية التي تودعها الحكومة للاتحاد، تبين من أحدث بيان عن إيرادات قطاع الشؤون المالية والاقتصادية خلال عام ١٩٨٩/١٩٩٠<sup>(١٠٦)</sup> - وكنتيبة للسياسات والمخطط التي أنتهجها قطاع الشؤون المالية والاقتصادية لتنشيط وتنمية الإيرادات الذاتية للاتحاد - أن إجمالي الإيرادات المحققة ١٤٧,٩٣٨,٦٤١ جنيه وأرتفع عام ١٩٩٠/٢٠٠٠م<sup>(١٠٧)</sup> إلى ١,٠٨٨,٦٨٩,٦٠٦ جنيه مصرى موزعة على الإعلانات التجارية (٣٣,٤٣٪)، التسويق (صافى المبيعات بما فيها مجلة الإذاعة والتليفزيون (٩,٧٦٪)، مقابل الخدمات الإذاعية والمرئية (٢٩,٣٩٪)، مشغولات داخلية بالتكلفة (٢٢,٧٣٪)، رسوم الإذاعة (٠,٩٩٪)، وإيرادات أخرى متنوعة (٣,٧٠٪).

وجدير بالذكر أن إعلانات الإذاعة حققت ٣,٥٤٧,٣١١ جنيه مصرى وبلغ الوقت المستغل إعلانياً ٢٨١ ساعة و١٥ ثانية.

وتبين قوائم أسعار الإعلانات التجارية بالإذاعة اعتباراً من ٢٠٠٠/٣/٥ م أن الدقيقة بإذاعة الشرق الأوسط للسلع المحلية والأجنبية - على التوالي - ١٦٠ جنيهاً و ٨٠٠ جنيه، وبالبرنامج الأوربي وإذاعة الاسكندرية والقاهرة الكبرى والشباب والرياضة ٧٠ جنيهاً، و ٣٥٠ جنيهاً، والإذاعات الإقليمية يتراوح ما بين ٤٠ و ٦٠ جنيهاً للسلع المصرية و ٢٠٠ و ٣٠٠ جنيه للسلع الأجنبية والمستوردة. وبلغ ايرادات تسويق برامج إذاعية خلال عام ٢٠٠٠/٩٩ م ٩٨,٠٥١ دولار و ٣٣٣,٦٤٣ جنيه مصرى.

## مراجع الفصل الخامس

- (١) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨١**. (القاهرة: الاتحاد. ١٩٨٢) ص ٧.
- (٢) مجلة الإذاعة والتلفزيون. العدد رقم ٢٣٩٥ يوم ٢٣/٧/١٩٨١.
- (٣) المرجع السابق. العدد رقم ٢٣٩٢ يوم ١٧/١/١٩٧١. ص ٤-٥.
- (٤) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨١**. مرجع سابق. ص ١١.
- (٥) وزارة الإعلام. **الإعلام المصرى والألفية الثالثة**. (القاهرة: المجموعة الثقافية المصرية، ١٩٩٩) ص ١١٧-١١٨.
- (٦) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨٥/١٩٨٤**. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٦) ص ٥.
- (٧) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨١**. مرجع سابق. ص ٥.
- (٨) جريدة الأهرام فى ١٤/١/١٩٨١ ص ٦.
- (٩) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. بحث سمات جمهور مستمعي الإذاعة: خصائصهم وأقطار إستماعهم وميولهم واتجاهاتهم. (القاهرة: الاتحاد، يوليو ٢٠٠٠) ص ١٢٨-١٢٩.
- (١٠) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوى ١٩٩٠/٢٠٠٠**. (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠٠) ص ٥٤.
- (١١) وزارة الإعلام. **يوم الإعلاميين الثانى ٢١ يوليو ١٩٨٥**، فى ذكرى احتفال التلفزيون بعيدة الفضى ٦٠-١٩٨٥ (القاهرة: الهيئة العامة للإعلامات، ١٩٨٥) ص ٣٧.
- (١٢) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨٣/٨٢**. ص ١٨٥.
- (١٣) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "الهيكل التنظيمى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون وقطاعاته واختصاصات الرئيسة له". **محر منشور** (القاهرة: الاتحاد، يوليو ١٩٨٢) ص ١٥.
- (١٤) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوى ١٩٩٠/٢٠٠٠**. (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠٠).
- ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوى ١٩٩٠/٨٩**. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٩٠)
- (١٥) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "بارومتر الاستماع والمشاركة: الأسبوع من ١٤/٩/١٩٨٥ حتى ٢٠/٩/١٩٨٥". **محر منشور**. (القاهرة: الاتحاد، يناير ١٩٨٦) ص ٣٩-٥٦.

- (١٦) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. بحث سمات جمهور مستمعي الإذاعة: خصائصهم وأقطار إستماعهم وميولهم وأجماهااتهم. مرجع سابق. ص ٣-١٢٧.
- (١٧) جريدة الأهرام في ١٤/١/١٩٨١ ص ٦.
- (١٨) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. بحث الفترة الصباحية في: "أبحاث الإذاعة والشبكات الإذاعية عام ١٩٨٣". غير منشور. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٣).
- (١٩) وزارة الإعلام. الإعلام المصري والألفية الثالثة. مرجع سابق. ص ١١٧-١١٨.
- (٢٠) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الهيكل التنظيمي والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة. غير منشور. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٦/٨٥) ص ٢٠.
- (٢١) للاستزادة أنظر المراجع الآتية:
- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. التقرير الإحصائي السنوي عام ١٩٨٦/١٩٨٥. مرجع سابق. ص ٢-٥.
- ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوي ١٩٩٠/٩٩. مرجع سابق. ص ٦١.
- ، وزارة الإعلام. الإعلام المصري والألفية الثالثة. مرجع سابق. ص ٣٩.
- (٢٢) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الهيكل التنظيمي والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة. مسرجع سابق. ص ٣١-٣٢.
- (٢٣) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوي ١٩٩٠/٩٩. مرجع سابق. ص ٦٢.
- ، وزارة الإعلام. الإعلام المصري والألفية الثالثة. مرجع سابق. ص ٤١.
- (٢٤) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوي ١٩٩٠/٩٩. مرجع سابق. ص ٦٢.
- (٢٥) المرجع السابق. ص ٦٢.
- (٢٦) المرجع السابق. ص ٣٢-٣٣.
- (٢٧) المرجع السابق. ص ٣٥-٣٦.
- (٢٨) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الهيكل التنظيمي والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة. مرجع سابق. ص ٤٦-٤٧.
- (٢٩) أبو بكر عمر. إذاعة القاهرة الكبرى تحقق الاتصال بلا مواصلات في: مجلة الإذاعة والتلفزيون. العدد رقم ٢٤٥٧ يوم ١٩٨٢/٤/٢٤ ص ٣٠-٣١.
- (٣٠) المرجع السابق. نفس الصفحات.

- (٣١) مجلة الإذاعة والتلفزيون. العدد ٢٤٠٢ يوم ٢٨/٣/١٩٨١.
- (٣٢) إذاعة خاصة للقاهرة الكبرى لا تتوقف ليلاً أو نهاراً. في: مجلة الإذاعة والتلفزيون. العدد رقم ٢٤٠١ يوم ٢١/٣/١٩٨١. ص ١٣.
- (٣٣) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى ١٩٨٩/٨٨. (القاهرة : الاتحاد ، ١٩٨٩) ص ٩٤.
- (٣٤) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى ١٩٩٠/٨٩. مرجع سابق. ص ٩٦.
- (٣٥) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى ١٩٩٠/٩٩. مرجع سابق. ص ٥٣.
- (٣٦) لطفى عزيز. إذاعة القاهرة فى خدمتك ليلاً ونهاراً. في: مجلة الإذاعة والتلفزيون. العدد ٢٤٠٣ يوم ٤ أبريل ١٩٨١. ص ١٤-١٥.
- (٣٧) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة. مرجع سابق. ص ١٥.
- (٣٨) للاستزاد حول إذاعة وسط الدلتا أنظر المراجع الآتية:
- فهمى عمر. خواطر إذاعية. في: جريدة ماير يوم ٧ مارس ١٩٨٣. ص ١٥.
- ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨٣/٨٢. (القاهرة: الاتحاد ، ١٩٨٣) ص ٢٤.
- ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨٤/٨٣. مرجع سابق. ص ٤٧.
- (٣٩) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى ١٩٩٠/٨٩. مرجع سابق. ص ٩٧.
- ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى ١٩٩٠/٩٩. مرجع سابق. ص ٥٣.
- (٤٠) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة. مرجع سابق. ص ٥٦-٥٧.
- (٤١) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨٣/٨٢. مرجع سابق. ص ٢٥.
- (٤٢) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨٤/٨٣. مرجع سابق. ص ٤٨.
- (٤٣) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨٤/٨٣. مرجع سابق. ص ٥٥.
- (٤٤) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى ١٩٩٠/٩٩. مرجع سابق. ص ٥٣.



- (٤٥) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الهيكل التنظيمي والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة**. مرجع سابق. ص ٤٠.
- (٤٦) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨٥/٨٤**. مرجع سابق. ص ٥٦.
- (٤٧) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ٢٠٠٠/٩٩**. مرجع سابق. ص ٥٣.
- (٤٨) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوي لعام ١٩٩٠/٩٨**. مرجع سابق. ص ٩٩.
- (٤٩) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوي لعام ٢٠٠٠/٩٩**. مرجع سابق. ص ٥٣.
- (٥٠) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوي لعام ١٩٩٠/٨٩**. مرجع سابق. ص ٩٩.
- (٥١) المرجع السابق. ص ٩٩.
- (٥٢) المرجع السابق. نفس الصفحة.
- (٥٣) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوي لعام ٢٠٠٠/٩٩**. مرجع سابق. ص ٥٣.
- (٥٤) المرجع السابق، الصفحة نفسها.
- (٥٥) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون ١٩٩٢/٩١**. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٩٢) ص ٨٠-٨١.
- (٥٥) المرجع السابق. ص ٨٢.
- (٥٦) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون ١٩٩١/٩٠**. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٩١) ص ٨٢.
- (٥٧) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون ٢٠٠٠/٩٩**. مرجع سابق ص ٨٢.
- (٥٨) للاستزادة حول إذاعة مطروح أنظر المراجع الآتية:  
- المرجع السابق. الصفحة نفسها.
- ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوي ١٩٩٣/٩٢ م** (القاهرة: الاتحاد، ١٩٩٣) ص ٥١.
- (٥٩) للاستزادة حول إذاعة جنوب الصعيد أنظر المراجع الآتية:  
- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوي ١٩٩٥/٩٤ م** (القاهرة: الاتحاد، ١٩٩٥) ص ٥٥.
- ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوي ٢٠٠٠/٩٩ م**. مرجع سابق. ص ٥٣.

- (٦٠) وزارة الإعلام، الإعلام المصري والألفية الثالثة، مرجع سابق، ص ٤٩.
- (٦١) اتحاد الإذاعة والتلفزيون، الهيكل التنظيمي والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة، مرجع سابق، ص ٦١.
- (٦٢) وزارة الإعلام، الإعلام المصري والألفية الثالثة، مرجع سابق ص ١١٧.
- (٦٣) اتحاد الإذاعة والتلفزيون، الهيكل التنظيمي والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة، مرجع سابق، ص ٦١.
- (٦٤) اتحاد الإذاعة والتلفزيون، الكتاب السنوي لعام ١٩٩٠/٨٩، مرجع سابق، ص ١٠١.
- (٦٥) المرجع السابق، الصفحة نفسها.
- ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، الكتاب السنوي ١٩٩٠/٩٩، مرجع سابق، ص ٥٣.
- (٦٦) اتحاد الإذاعة والتلفزيون، الهيكل التنظيمي والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة، مرجع سابق، ص ٦٣.
- (٦٧) اتحاد الإذاعة والتلفزيون، الكتاب السنوي لعام ١٩٩٠/٨٩، مرجع سابق، ص ص ١٠٠-١٠١.
- (٦٨) اتحاد الإذاعة والتلفزيون، الكتاب السنوي لعام ١٩٩٠/٩٩، مرجع سابق، ص ٥٣.
- (٦٩) اتحاد الإذاعة والتلفزيون، الهيكل التنظيمي والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة، مرجع سابق، ص ٦٨.
- (٧٠) اتحاد الإذاعة والتلفزيون، الكتاب السنوي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨٥/٨٤، مرجع سابق، ص ٦٨.
- (٧١) اتحاد الإذاعة والتلفزيون، التقرير الإحصائي السنوي عام ١٩٨٦/٨٥، مرجع سابق، ص ١٠.
- (٧٢) اتحاد الإذاعة والتلفزيون، الهيكل التنظيمي والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة، مرجع سابق، ص ٩٩.
- (٧٣) وزارة الإعلام، الإعلام المصري والألفية الثالثة، مرجع سابق، ص ١١٩.
- (٧٤) اتحاد الإذاعة والتلفزيون، الكتاب السنوي لعام ١٩٩٠/٩٩، مرجع سابق، ص ٥٣.
- (٧٥) اتحاد الإذاعة والتلفزيون، الهيكل التنظيمي والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة، مرجع سابق، ص ٧٩.
- (٧٦) وزارة الإعلام، الإعلام المصري والألفية الثالثة، مرجع سابق، ص ص ١١٧-١١٩.
- (٧٧) اتحاد الإذاعة والتلفزيون، التقرير الإحصائي السنوي عام ١٩٨٦/٨٥، مرجع سابق، ص ١٣.

- (٧٨) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى لعام ١٩٩٠/٨٩. مرجع سابق. ص ١٠٢.
- (٧٩) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى لعام ٢٠٠٠/٩٩. مرجع سابق. ص ٥٦.
- (٨٠) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة. مرجع سابق. ص ٨٥-٨٦.
- (٨١) وزارة الإعلام. الإعلام المصرى والألفية الثالثة. مرجع سابق. ص ١١٧-١١٩.
- (٨٢) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. التقرير الاحصائى السنوى عام ١٩٨٦/٨٥. مرجع سابق. ص ٢-٣.
- (٨٣) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى لعام ١٩٩٠/٨٩. مرجع سابق. ص ١٠٣.
- (٨٤) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى لعام ٢٠٠٠/٩٩. مرجع سابق. ص ٥٦.
- (٨٥) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة. مرجع سابق. ص ٨٨-٨٩.
- (٨٦) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى لعام ١٩٩٠/٨٩. مرجع سابق. ص ١٠٣.
- (٨٧) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة. مرجع سابق. ص ٨٦.
- (٨٨) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨٥/٨٤. مرجع سابق. ص ٦٤.
- (٨٩) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨٤/٨٣. مرجع سابق. ص ٦٣-٦٤.
- (٩٠) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى لعام ٢٠٠٠/٩٩. مرجع سابق. ص ٥٣.
- (٩١) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة. مرجع سابق. ص ٤٨.
- (٩٢) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى لعام ١٩٩٥/٩٤. مرجع سابق. ص ٦٤-٦٥.
- (٩٣) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨٤/٨٣. مرجع سابق. ص ٤٧.
- (٩٤) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الهيكل التنظيمى والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة. مرجع سابق. ص ١٠٣-١٠٤.
- (٩٥) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى لعام ١٩٩٠/٨٩. مرجع سابق. ص ١٠٤.

- (٩٦) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ١٩٩٩/٢٠٠٠*. مرجع سابق. ص ٥٣-٦٩.
- (٩٧) المرجع السابق. ص ٦٨.
- (٩٨) المرجع السابق. ص ٦٩.
- (٩٩) وزارة الإعلام. *الإعلام المصرى والألفية الثالثة*. مرجع سابق. ص ١١٧-١٢٠.
- (١٠٠) حمدى الكينسى. *الآفاق الجديدة للإذاعة فى عصر البث الفضائى*. فى: *مجلة الإذاعات العربية* العدد ٤ لعام ١٩٩٨ ص ٢٨-٣١
- ، عاطف عدلى العبد. *الرأى العام وطرق قياسه*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٠) ص ٨٧.
- (١٠١) وزارة الإعلام. *الإعلام المصرى والألفية الثالثة*. مرجع سابق. ص ٤٦، ص ١١٨.
- ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ١٩٩٩/٩٨*. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٩٩) ص ٥٤-٥٥.
- (١٠٢) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ١٩٩٩/٢٠٠٠*. مرجع سابق. ص ٥٤.
- (١٠٣) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ١٩٩٢/٩١*. مرجع سابق. ص ٧٣.
- (١٠٤) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ١٩٩٩/٢٠٠٠*. مرجع سابق. ص ٥٣.
- (١٠٥) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ١٩٩٩/٩٨*. مرجع سابق. ص ٥٤-٥٥.
- (١٠٦) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ١٩٩٠/٨٩*. مرجع سابق. ص ٢٠٩.
- (١٠٧) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ١٩٩٩/٢٠٠٠*. مرجع سابق. ص ٥٥.

## **الباب الثانى**

### **التليفزيون فى مصر**



## الفصل السادس

### نشأة التلفزيون في مصر





## الفصل السادس

### نشأة التلفزيون في مصر (\*)

مدخل:

نشرت جريدة Le Progres في ١٣ فبراير ١٩٤٧ خبراً عن عزم الحكومة المصرية فتح اعتماد بمبلغ ٢٠٠.٠٠٠ جنيه مصري لبناء استوديوهات للإذاعة والتلفزيون. واثبتت الأيام أن هذا العزم لم يتعد مجرد محاولة لاستغلال اسم التلفزيون لتحقيق الأغراض السياسية<sup>(١)</sup>.

وأجرت الشركة الفرنسية لصناعة الراديو والتلفزيون أول تجربة للإرسال التلفزيوني في مصر في مايو ١٩٥١، لتصوير المهرجانات التي أقيمت بمناسبة الزواج الثاني للملك، وكان لهذه الشركة غرض آخر هو أن تعرض على الحكومة المصرية إقامة محطة تلفزيونية بالقاهرة، وروجت الشركة لمشروعها بوضع عددٍ من أجهزة الاستقبال التلفزيونية في بعض الأماكن بالقاهرة، ونظمت هذه الشركة سهرة محلية شهدها يومئذ الأعضاء الذين كان من حظهم أن وضعت أجهزة الإستقبال التلفزيونية في نوادهم، ودعى الصحفيون لحضور هذه السهرة التي استخدمت فيها الشركة امكانيات مصلحة التليفونات بباب اللوق، وجدير بالذكر أن حافظ محمود - نقيب الصحفيين السابق - ظهر على الشاشة الصغيرة للرد على

(\*) للاستزادة انظر بحوثنا الآتية:

- عاطف عدلى العبد. *الإذاعة والتلفزيون في مصر* في: كتاب: عاطف عدلى العبد، ماجى الحلوانى. *الأنشطة الإذاعية في الدول العربية*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٩).
- ، عاطف عدلى العبد. *التلفزيون في مصر من ٦٠-١٩٧١* في: *أعمال مجلة الإعلام بلجنة كتابه تاريخ ثورة ٢٣ يوليو*. مرجع سابق.
- ، عاطف عدلى العبد. *الراديو والتلفزيون في مصر*. في: كتاب محمد صفوت الشريف (تقديم). *الإعلام المصرى*. (القاهرة: وزارة الإعلام، ١٩٨٨) ص ٢٩-٧٢.
- ، عاطف عدلى العبد. *نشأة التلفزيون المصرى وتطوره* في: *مجلة الإعلام بالسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى ١٩٥٢-١٩٨٠*. مرجع سابق. ص ٦١٦-٨٦٢.

تحية الشركة لصحفي مصر<sup>(٢)</sup>، وأثبتت هذه التجربة صلاحية المناخ المصري للإرسال التلفزيوني<sup>(٣)</sup>.

وفى ٢٠ مايو ١٩٥٣، نشرت إحدى الصحف الفرنسية خبراً عن اقتراح هيئة أجنبية إنشاء محطة للتلفزيون بالقاهرة ستغطي منطقة قدرها ٦٠ كيلو متراً، ويمكن أن تزداد فيما بعد، وقد حول هذا المشروع إلى بعض الوزراء لدراسته وتوضيح وجهة نظرهم فيه<sup>(٤)</sup>.

وفى ديسمبر ١٩٥٤ عرض الصاغ صلاح سالم على الرئيس جمال عبد الناصر موضوع إنشاء دار الإذاعة الجديدة، وإنشاء محطة تلفزيونية فوق جبل المقطم وقد وافق الرئيس<sup>(٥)</sup>، وتم تكليف المهندس صلاح عامر وكيل الإذاعة للشئون الهندسية - فى هذا الوقت - دراسة الموضوع، وأعلن: «أن الاستعدادات الفنية لإدخال التلفزيون فى مصر قد خُطت خطوة يراها البعض مبدئية، ولكنها فى رأى خطوة رئيسية هامة إذ تقرر من الناحية السياسية مبدأ إدخال الخدمة التلفزيونية فى مصر، واعتمدت المبالغ اللازمة للمرحلة الأولى، كما وضعت المواصفات الهندسية للمشروع فى مرحلته الأولى، وأعلنت مواصفات توريد الأجهزة وشروط العطاءات، وتنافست الشركات العالمية تنافساً كبيراً لتوريد أجهزة التلفزيون إلى مصر، ولقد تمت دراسة هذه العطاءات التى تبلغ فى مجموعها نحو عشرين عطاء، ونحن على وشك التعاقد على توريد الأجهزة التى ستصل إلى مصر باذن الله خلال الأشهر العشر القادمة، ولقد جرى العمل فى تصميم الإستوديوهات ومحطات الإرسال ونحن على وشك وضع نواة التلفزيون فوق جبل المقطم، وأعتقد أن كل هذه الاستعدادات ستمكن من بدء خدمة تلفزيونية فعلاً لا يستطيع أن أقول بدقة فى أى شهر من سنة ١٩٥٧، ولكنى أعتقد أنها ستكون فى منتصف ١٩٥٧»<sup>(٦)</sup>.

وتوقف تنفيذ المشروع كلية بسبب العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦، واستؤنفت دراسته فى عام ١٩٥٩، بحيث يغطى أكبر رقعة ممكنة من الأراضى المصرية، كما تمت دراسة توفير أجهزة الاستقبال بأقل سعر ممكن، واقتراح إنشاء مصنع محلى لإنتاجها بمصر.

وفى ٢٥ يوليو ١٩٥٩ فتحت عطاءات المشروع المقدمة من ١٤ شركة عالمية. تعتبر كبرى الشركات المنتجة لمعدات وأجهزة التلفزيون فى العالم، وتمت الدراسة الفنية لهذه العطاءات فى خلال ثلاثة شهور، وتبين أن أصلح المشروعات من الناحيتين الفنية والاقتصادية هو العرض المقدم من شركة R.C.A الأمريكية، كما أنه أصلح العروض من ناحية سرعة التوريد، واستغرق اعداد النواحي الإدارية والمالية للتعاقد ثلاثة شهور أخرى حيث أبرم التعاقد مع الشركة على المشروع بأكمله فى نهاية ١٩٥٩.

واستقر الرأى على استخدام نظام التلفزيون الأوربي ٦٢٥ خطاً فى الصورة و ٥٠ مجالاً للصورة فى الثانية الواحدة، فقد تبين من الدراسات الأولية للمشروع أنه أصلح النظم فنياً من ناحية جودة الصورة، كما أنه أكثر ملائمة للتيار الكهربائى المستخدم فى معظم أنحاء البلاد، حيث تردد التيار ٥٠ هرتز فى الثانية، وقد اختير للإرسال الحيز (BAND 3) أى لقنوات من ١١:٥ التى تشكل الحيز من ١٧٤ ميغا سيكل إلى ٢٢٣ ميغا سيكل ويعرض إجمالى قدره ٧ ميغا سيكل لكل قناة.

ولم تزد المدة التى مرت بين إرساء الانشاءات الهندسية وبدء الإرسال على ستة شهور، فقد بدأ تنفيذ الانشاءات الهندسية ومحطات الإرسال للمشروع فى يناير ١٩٦٠، وقال الخبراء العالميون أن التلفزيون العربى يستطيع بدء إرساله بعد عام على الأقل، لكن د. عبد القادر حاتم حدد يوم ٢١ يوليو من العام نفسه موعداً لبدء الإرسال، وحتى شهر يونيو ١٩٦٠ كانت استوديوهات التلفزيون تحت الإعداد والتجهيز، والتجارب الأولية تتم فى مسرح قصر عابدين على البرامج المتعددة التى أعدت، وكان يجرى العمل الفنى فى أحد بلاطوهات ستوديو مصر، وفى نفس الوقت، عادت البعثات الهندسية والإذاعية من الخارج بعد أن درست بمعهد R.C.A وأكاديمية S.R.T بمدينة نيويورك.

وافتح التلفزيون المصرى فى تمام الساعة السابعة مساء ٢١ يوليو ١٩٦٠، ولمدة خمس ساعات يومياً خلال عيد الثورة الثامن، وافتح الإرسال بثلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم حفل افتتاح مجلس الأمة، وخطاب الرئيس جمال عبد الناصر، ونشيد وطنى الأكبر ثم نشرة الأخبار وختام بالقرآن الكريم<sup>(٧)</sup>.

## مراجع الفصل السادس

- (١) محمد ضياء عوض. *التلفزيون والتنمية الاجتماعية*. (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٦) ص ٤٣.
- (٢) حافظ محمود. *ذكريات حافظ محمود: المارك في الصحافة والسياسة والفكر*. مرجع سابق. ص ١١٦-١١٧.
- (٣) فاروق عبد الرحمن عمر. *التلفزيون في ج.ع.م. والعالم* تأليف: فاروق عبدالرحمن. تقديم: صلاح عامر (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٤). ص ٥٥.
- (٤) المرجع السابق. ص ٥٦.
- (٥) جريدة الأهرام يوم ١٩/١٢/١٩٥٤.
- (٦) مجلة الإذاعة يوم ١٩٥٦/٧/٧.
- (٧) للاستزادة يمكن الرجوع إلى المراجع الآتية:
- Abu-Kandil, H. *Op.cit* ., pp. 11-19.
  - Dizard, W. *Television: A World View* (NewYork: Syracus University Press, 1966) pp. 10-72.
  - El Sheikh, I. *Op.cit* ., pp. 75-77.
  - Green, T. *Op.cit* ., pp. 24-27.

## **الفصل السابع**

**تطور التنظيم الإدارى للتليفزيون فى مصر**



## الفصل السابع

### تطور التنظيم الإداري للتلفزيون في مصر (\*)

أولاً: التلفزيون إدارة تابعة لهيئة الإذاعة (١٩٥٩):

أنشئت الإدارة العامة للتلفزيون بقرار رئيس مجلس إدارة هيئة إذاعة الجمهورية العربية المتحدة رقم ٢ لسنة ١٩٥٩ في ١٩٥٩/٦/٢٩ ونص هذا القرار في البند الثاني من المادة الأولى على أن «تتشأ بالهيئة إدارة عامة للإذاعة المرئية (التلفزيون) وتختص بشئون هذه الإذاعة في إقليمى الجمهورية، ويصدر بتنظيمها قرار من مجلس إدارة الهيئة أو رئيسه» (١).

ثانياً: التلفزيون مؤسسة عامة ذات طابع اقتصادى (١٩٦١):

أصبح يسرى على هذه الإدارة ما يسرى على الإذاعة، وهو القرار رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩ (٢) حتى صدر القرار الجمهورى رقم ١٨١٤ لسنة ١٩٦١ في ٢٩ نوفمبر ١٩٦١ باعتبار إذاعة الجمهورية العربية المتحدة - والتلفزيون أحد إدارتها - من المؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادى فى ممارستها للنشاط التجارى والصناعى، حيث نص على أن تعتبر إذاعة الجمهورية العربية المتحدة فى ممارسة النشاط التجارى والصناعى من (٣) للاستزادة انظر بحوثنا الآتية:

- عاطف عدلى العبد. *الإذاعة والتلفزيون فى مصر*. فى: كتاب: عاطف عدلى العبد، ماجى الحلوانى. *الأنظمة الإذاعية فى الدول العربية*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٩).
- ، عاطف عدلى العبد. *التلفزيون فى مصر من ١٩٦٠-١٩٧١ فى: أعمال مجلد الإعلام بلجنة كتابه تاريخ ثورة ٢٣ يولييه*. مرجع سابق.
- ، عاطف عدلى العبد. *الرأى والتلفزيون فى مصر*. فى: كتاب محمد صفوت الشريف (تقديم). *الإعلام المصرى*. (القاهرة: وزارة الإعلام، ١٩٨٨) ص ٢٩-٧٢.
- ، عاطف عدلى العبد. *نشأة التلفزيون المصرى وتطوره فى: مجلد الإعلام بالمسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى ١٩٥٢-١٩٨٠*. مرجع سابق. ص ٦١٩-٨٦٢.

المؤسسات العامة، ذات الطابع الاقتصادي، وتسرى عليها أحكام القانون ٢٦٥ لسنة ١٩٦٠ بتنظيم المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي كما نصت المادة الثانية على نقل رأس مال شركة النصر لصناعة التلفزيون إلى إذاعة الجمهورية العربية المتحدة.

وفى ٢٩ نوفمبر ١٩٦١ أيضاً صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٨١٥ لسنة ١٩٦١ بتعديل أحكام القرار رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩ الخاص بتنظيم إذاعة الجمهورية العربية المتحدة. فأضاف إلى المادة الأولى منه فقرة جديدة نصها: «تتولى مؤسسة إذاعة الجمهورية العربية المتحدة - والتلفزيون أحد إدارتها - كل ما يتعلق بشئون الإذاعة والتلفزيون بما فى ذلك إنشاء الصناعات المرتبطة بأغراضها، والمساهمة فيها، والإشراف عليها».

كما أضافت المادة الثانية من هذا القرار إلى المادة الثالثة من قرار رئيس الجمهورية رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩ فقرة جديدة نصها «أن للمؤسسة ممارسة النشاط الصناعى والتجارى اللازم لتحقيق أغراضها ولها فى سبيل ذلك:

\* إنشاء صناعات الراديو والتلفزيون وغيرها من الصناعات المماثلة، وذلك بنفسها أو بواسطة شركات تنشئها أو تملكها أو تساهم فيها.

\* مباشرة التوزيع التجارى لإنتاج الصناعات المتقدمة بما فى ذلك ما تحصل عليه من إنتاج غيرها وذلك بنفسها أو بواسطة غيرها أو بالطرق التى يحددها مجلس الإدارة.

\* إذاعة الإعلانات التجارية بالراديو والتلفزيون.

وصدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٨٩٩ لسنة ١٩٦١ (٣) بإنشاء المجلس الأعلى للمؤسسات العامة، والحق به بيان بهذه المؤسسات - ومنها المؤسسة المصرية العامة للإذاعة والتلفزيون - برئاسة رئيس الجمهورية وعضوية نوابه والوزراء التابعة لهم المؤسسات العامة المبينة فى ملحق القرار.

وصدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٥٢٨ لسنة ١٩٦٢ فى ٣٠ يناير ١٩٦٢ بتعيين المهندس صلاح عامر مديراً للمؤسسة المصرية العامة للإذاعة والتلفزيون.



وفى ٣٠ يناير ١٩٦٢ صدر القرار الجمهورى رقم ٥٣١ لسنة ١٩٦٢ بتشكيل مجلس إدارة المؤسسة المذكورة على النحو التالى (٤):

- الوزير المختص بشئون الإذاعة: د. محمد عبد القادر حاتم رئيساً
- مدير المؤسسة: المهندس صلاح عامر
- رئيس مجلس إدارة شركة النصر
- ثلاثة أعضاء يعينهم الوزير المختص بالإذاعة

ثالثاً: ضم التلفزيون إلى وزارة الثقافة والإرشاد القومى (١٩٦٢):

وفى ٤ أكتوبر ١٩٦٢ صدر قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٢٩٥٨ لسنة ١٩٦٢، وقرر فى مادته الأولى ضم هيئة الإذاعة - والتلفزيون إدارة من إداراتها - ضمن هيئات أخرى إلى وزارة الثقافة والإرشاد القومى، وخول هذا القرار فى مادته الثانية وزير الثقافة والإرشاد القومى كافة الاختصاصات التى كان معهوداً بها إلى وزير الدولة لشئون الإذاعة.

وفى ٤ أكتوبر ١٩٦٢ أيضاً صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٢٩٥٩ لسنة ١٩٦٢ باعادة تشكيل مجلس إدارة الإذاعة - والتلفزيون إدارة بها - على الوجه التالى:

- السيد الدكتور/ محمد عبد القادر حاتم وزير الثقافة والإرشاد القومى رئيساً
- السيد/ محمد أمين حماد مدير هيئة الإذاعة
- السيد/ يحيى أبو بكر مدير مصلحة الإستعلامات
- الدكتور/ عز الدين فريد مدير معهد الدراسات الأفريقية
- الدكتور/ عبد السميع مصطفى الأستاذ بهندسة القاهرة
- الدكتور/ عبد الوهاب حمودة الأستاذ بكلية الآداب جامعة القاهرة
- السيد/ عبد الحميد عبد الرحمن نقيب المهندسين

- أعضاء
- الدكتور/ محمد زكى شافعى عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
  - الدكتور/ محمد يحيى عويس الأستاذ المساعد بجامعة عين شمس
  - السيد/ رمزى الشورىجى المستشار بمجلس الدولة
  - السيد/ أحمد فتحى بركات رئيس المحكمة المنتدب بمكتب وزير الثقافة

**وابتعا:** وفى ٦ يناير ١٩٦٣ صدر قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٤٨ لسنة ١٩٦٣ بتنظيم المؤسسة المصرية العامة للسينما والإذاعة والتليفزيون، ونص فى مادته الأولى على دمج المؤسسة المصرية العامة للإذاعة والتليفزيون وتسمى «المؤسسة المصرية العامة للسينما والإذاعة والتليفزيون» واعتبرتها المادة الثانية من المؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادى، وتخضع لإشراف وزير الثقافة والإرشاد القومى ومركزها القاهرة.

#### **خامسة: التليفزيون هيئة عامة تابعة لوزارة الإرشاد القومى (١٩٦٦):**

وفى ٣ يناير ١٩٦٦ صدر القرار الجمهورى رقم ٧٦ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم وزارة الإرشاد القومى، ونص فى المادة الأولى على أن تتبع وزارة الإرشاد القومى الهيئتين العامتين الآتيتين:

- هيئة إذاعة الجمهورية العربية المتحدة.
  - هيئة تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة.
- ونصت المادة الثانية على أن تنقسم هيئة الإذاعة إلى هيئتين عامتين هما:
- (أ) هيئة إذاعة الجمهورية العربية المتحدة.
- (ب) هيئة تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة.

ونصت المادة الثالثة على أن يصدر قرارات باختصاصات وتنظيم كل من إذاعة وتليفزيون الجمهورية العربية باعتبار كل منهما مؤسسة عامة طبقاً لأحكام القانون رقم

١٨١٤ لسنة ١٩٦١ ، كما نصت المادة السادسة على أن يتولى وزير الارشاد القومى اختصاصات مجالس إدارات هذه الجهات حتى يتم تشكيل مجالس إدارتها .

وبهذا تم لأول مرة فصل التلفزيون عن الإذاعة وأصبح هيئة مستقلة .

سادساً: تنظيم التلفزيون طبقاً للقرار الجمهورى ٧٩ لعام ١٩٦٦:

وصدر قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم تلفزيون الجمهورية العربية المتحدة<sup>(٥)</sup> على النحو الآتى:

( أ ) الكيان القانونى للتلفزيون فى ضوء القرار الجمهورى ٧٩ لسنة ١٩٦٦ :

نصت المادة الأولى من القرار المذكور على إنشاء هيئة عامة مركزها القاهرة تسمى: **تلفزيون الجمهورية العربية المتحدة**، ولها الشخصية الاعتبارية، وتتبع وزير الارشاد القومى وواضح « عناية المشرع بالنص على تبعية هيئة التلفزيون وخضوعها لوزير الارشاد القومى، والحق ميزانيتها بميزانية الدولة ».

(ب) اختصاصات هيئة تلفزيون الجمهورية العربية المتحدة:

ونصت المادة الثالثة من القرار المذكور على أن اختصاصات هيئة تلفزيون الجمهورية العربية المتحدة هى تنفيذ مسئوليات وزارة الارشاد القومى ولها فى سبيل ذلك القيام بما يلى:

- تنوير الرأى العام بالأنباء الداخلية والخارجية، وإيقافه على مختلف التيارات العالمية.
- إطلاع المواطنين على الأنباء والأحداث والمشاهد المهمة مما يجعلهم يعيشون فى واقع حياة المجتمع وأخبار العالم.
- تطويع الفنون لتوضيح الموضوعات التى تهتم المواطنين، ومواءمة إستطلاع رغبات المشاهدين وتطلعات المجتمع لتطوير البرامج وتطويرها لخدمة الشعب.

- تقديم برامج تناسب جميع المستويات من المواطنين وتخدم مختلف الأغراض.
- العناية ببرامج النشء ومعاونة الأجهزة المسئولة عن خلق جيل ينشأ على حب الوطن ويتسلح بالمعرفة والقيم.
- السعى إلى تبادل المنح والبعثات والخبرات والبرامج والأفلام التلفزيونية مع سائر الدول.
- تقديم الحفلات المختلفة.
- تركيز الجهود لمواجهة مشكلة تزايد السكان عن طريق التوعية والإرشاد بالتعاون مع باقى الجهات.
- إصدار المجلات والنشرات والكتيبات بما يتفق وأهداف التلفزيون.
- تشجيع الهوايات، وتنمية المواهب، وتقديم جيل من الفنانين والفنيين المدربين على خدمات الإذاعة والتلفزيون المتطورة.
- وما يجدر ملاحظته أن بعض هذه الاختصاصات اختصاصات زائدة عن اختصاصات الإذاعة المسموعة التى أوردها القرار الجمهورى رقم ٧٨ لسنة ١٩٦٦ .

(ج) النظام الإدارى لهيئة التلفزيون:

نظمت المواد ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨ من القرار الجمهورى ٧٩ لسنة ١٩٦٦ النظام الإدارى لهيئة التلفزيون على النحو التالى:

ج/١- مجلس إدارة هيئة التلفزيون:

يُشكل مجلس الإدارة من ثمانية أعضاء طبقاً للمادة الثالثة على النحو الآتى:

- رئيس مجلس إدارة الهيئة ويصدر بتعيينه وتحديد مكافأته قرار من رئيس الجمهورية.
- رئيس إدارة الفتوى والتشريع المختصة بمجلس الدولة.
- ستة أعضاء يصدر وزير الارشاد القومى قراراً بتعيينهم لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

ج/٢- اختصاصات مجلس الإدارة كما تحددها المادة الرابعة:

أن مجلس الإدارة هو السلطة العليا المهينة على شئون الهيئة وتصريف أمورها، ووضع السياسة التي تدير عليها، وله أن يتخذ من القرارات ما يراه لازماً لتحقيق الغرض الذي قامت من أجله - هيئة التلفزيون - وعلى الأخص:

- وضع القرارات واللوائح الداخلية والقرارات المتعلقة بالشؤون المالية والإدارية والفنية للهيئة وذلك دون التقيد بالقواعد الحكومية.
- وضع القرارات المتعلقة بتعيين العاملين بالهيئة، وترقيتهم ونقلهم وفصلهم، وتحديد مرتباتهم ومكافآتهم ومعاشاتهم.
- الموافقة على مشروع الميزانية السنوية.
- اقتراح الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بالإذاعة المرئية.
- إقتراح الرسوم والتعريفات وتحديد الأجور لأنواع الخدمات التي تقوم بها الهيئة.
- قبول الهبات التي ترد للهيئة من الجهات المختلفة وفق القواعد المعمول بها في هيئة الإذاعة بالنسبة للإدارة العامة للتلفزيون وبما لا يتعارض مع أحكام القرار رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦.

٧- وأصدر أمين هويدى وزير الارشاد القومى القرار الوزارى رقم ١٦٠ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم تلفزيون الجمهورية العربية المتحدة محلاً أهدافه ووسائل تحقيقها والبناء التنظيمى للهيئة العامة لتلفزيون الجمهورية العربية المتحدة على النحو التالى:

- ١- مجلس الإدارة.
- ٢- رئيس مجلس الإدارة.
- ٣- الأجهزة التابعة مباشرة لرئيس مجلس الإدارة وتشمل:
  - المراقبة العامة للتخطيط والمتابعة.
  - مراقبة العلاقات العامة والاتفاقيات الخارجية.

- مراقبة الشئون القانونية.
- مكتب الأمن.
- ٤- الإدارة العامة للبرامج والخدمات.
- ٥- الإدارة العامة للأخبار.
- ٦- المراقبة العامة للشئون المالية والإدارية والإيرادات.
- ٧- معهد التدريب.

#### **سابعاً: القرارات المنشئة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون:**

صدرت أربعة قرارات جمهورية بإنشاء اتحاد للإذاعة والتلفزيون هي: القرار الجمهورى بقانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠ بإنشاء اتحاد الإذاعة والتلفزيون، والقرار الجمهورى بقانون رقم ١ لسنة ١٩٧١ بشأن اتحاد الإذاعة والتلفزيون، القرار الجمهورى بقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ بشأن اتحاد الإذاعة والتلفزيون، وسبق تناول هذه القرارات فى الباب الأول الخاص بالإذاعة ونقف أمام تعديله بالقانون رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٨٩(\*) حيث نص فى مادته الأولى على إنشاء هيئة قومية تسمى اتحاد الإذاعة والتلفزيون، تكون لها الشخصية الاعتبارية، مركزها مدينة القاهرة، وتختص دون غيرها بشؤون الإذاعة المسموعة والمرئية، ولها وحدها إنشاء وتلك محطات البث الإذاعى المسموع والمرئى فى جمهورية مصر العربية.

وتتولى الهيئة دون غيرها الاشراف والرقابة على المواد المسموعة والمرئية التى تبثها أجهزتها، وتخضع لرقابتها كل ما تنتجه الشركات المملوكة لها، وتضع الهيئة القواعد المنظمة لهذه الرقابة.

كما تم تغيير المادة الرابعة من القانون ١٣ لسنة ١٩٧٩ التى كانت تنص على: يُحدد بقرار من رئيس الجمهورية الوزير المختص بشئون الإذاعة والتلفزيون وأصبحت فى القانون

---

(\*) القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ المعدل بالقانون رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٨٩ بالملاحق.

٢٢٣ لسنة ١٩٨٩ (يتولى وزير الإعلام الإشراف على اتحاد الإذاعة والتلفزيون ومتابعة تنفيذه للأهداف والخدمات القومية والمهام الأخرى المنصوص عليها في هذا القانون، بما يكفل ربط هذه الأهداف والخدمات بالسياسة العليا والأهداف القومية والسلام الاجتماعى والوحدة الوطنية والخطة الإعلامية للدولة.

وشمل التعديل عدة مواد منها المواد الثامنة، العاشرة، الثانية عشر، الثامنة والعشرون، الثلاثون وفيما يلى نص المذكرة الايضاحية لمشروع القانون بتعديل أحكام القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ فى شأن اتحاد الإذاعة والتلفزيون التى قدمها لمجلس الشعب د. عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء - آنذاك - (٦)؛

« صدر القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ فى شأن اتحاد الإذاعة والتلفزيون ليحل محل القانون السابق عليه رقم (١) لسنة ١٩٧١ بإنشاء اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

وإذ انقضى على صدور القانون الحالى مدة زمنية تقارب العشر سنوات طرأ خلالها متغيرات على كثير من الأوضاع أهمها إعادة إنشاء وزارة الإعلام وتعيين وزير الإعلام وزيراً متخصصاً لشئون الإذاعة والتلفزيون، ومنحه اختصاصات تقابل مسئولياته السياسية والبرلمانية فى هذا الشأن، وصدر قرار رئيس الجمهورية بتحديد اختصاصات وزارة الإعلام متضمناً العلاقة بينها وبين اتحاد الإذاعة والتلفزيون واستدعى ذلك جمعية تعديل بعض نصوص القانون بما يحقق التوازن المطلوب بين هدف المشرع من إعطاء الاتحاد استقلالية لتحقيق رسالة الإعلام الإذاعى المسموع والمرئى وبين مسئولية وزير الإعلام السياسية والدستورية عن كل ما يتعلق بتحقيق هذه الرسالة.

وتحقيقاً لما تقدم أعد مشروع القانون المرفق بتعديل المادة الأولى من القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ المشار إليه وذلك بإضافة صفة القومية إلى الاتحاد، وأناطت به دون غيره إنشاء، وتلك محطات البث الإذاعى المسموع والمرئى بالجمهورية وكذلك الإشراف والرقابة على المواد المسموعة والمرئية التى تبثها أجهزته. وتخضع لرقابته كل ما تنتجه الشركات المملوكة له.

كما تضمن المشروع تعديل المادة الرابعة بأن يكون وزير الإعلام هو المختص بشئون اتحاد الإذاعة والتلفزيون مع تحديد اختصاصاته في هذا الشأن، وبأن يكون للاتحاد مجلس للأمناء ومجلس للأعضاء المنتدبين وجمعية عمومية، وأن يتكون الاتحاد من قطاعات هي: رئاسة الاتحاد والإذاعة والتلفزيون، والهندسة الإذاعية، والإنتاج والشئون المالية والاقتصادية، والأمانة العامة.

هذا بالإضافة إلى تعديل المادة الثامنة بما يعطى الوزير الحق في دعوة مجلس الأمناء لدورة غير عادية، وتعديل المادة العاشرة بما يعطيه «إختبار نائباً لرئيس مجلس الأمناء من بين أعضاء مجلس الأمناء يتولى اختصاصات الرئيس عند غيابه»، وتعديل المادة الثانية عشر بحيث يعين عضو مجلس الأمناء المنتدب بقرار من رئيس الجمهورية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد ويكون التعيين في الوظائف الرئيسية بالاتحاد بقرار من وزير الإعلام، وتعديل المادة الثامنة والعشرين ليكون تشكيل الجمعية العمومية للاتحاد برئاسة وزير الإعلام، وأن يختص بتعيين عدد من ذوي الخبرة في مجالات الإعلام والأنشطة المرتبطة به كأعضاء في الجمعية. (\*)

---

(\*) نص القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ المعدل بالقانون رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٨٩ بالملاحق.



## مراجع الفصل السابع

- (١) إذاعة ج. ع. م. تاريخ حياة الإذاعة منذ نشأتها حتى الآن، مرجع سابق، ص ٢٥.
- (٢) الجريدة الرسمية. العدد ١٠٠ يوم ١٩٥٩/٥/٧.
- (٣) المرجع السابق. العدد ٣٠٠ يوم ١٩٦١/١٢/٢٨.
- (٤) المرجع السابق. العدد ٦٥ يوم ١٩٦٢/٣/١٨.
- (٥) المرجع السابق. يوم ٢٠ يناير ١٩٦٦.
- (٦) مضبطة مجلس الشعب ١٩٨٩.



## الفصل الثامن

### قنوات التليفزيون:

اختصاصاتها، وبرامجها والاقبال على مشاهدتها وتمويلها



## الفصل الثامن

### قنوات التلفزيون:

إختصاصاتها، وبرامجها والاقبال على مشاهدتها وتحويلها

#### مقدمة:

حددت المادة الثانية من قرار السيد / أمين هويدى وزير الارشاد القومى السابق رقم ١٦٠ لسنة ١٩٦٦ أهداف تلفزيون الجمهورية العربية المتحدة فى تقديم مختلف أنواع البرامج، بحيث يقدم التلفزيون البرامج الإعلامية والثقافية والتعليمية والدينية والرياضية والعلمية والموسيقية والمنوعات والتمثيلات والأفلام العربية والأجنبية وبرامج الطوائف: المرأة والأطفال والشباب.

#### أولاً: الاختصاصات:

حدد قرار رئيس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٢ الخاص بالهيكل التنظيمى الرئيسى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون وقطاعاته والقرار رقم ٤١٩ لسنة ١٩٨٥ الخاص بالهيكل التنظيمى الرئيسى لقطاع التلفزيون وتقسيماته الفرعية، اختصاصات التلفزيون وقنواته، وتستعرض اختصاصات قطاع التلفزيون بقنواته العامة والاقليمية، وتستعرض اختصاصات القنوات: الأولى والثانية كقناتين عامتين والقناة الثالثة كنموذج من القنوات الاقليمية الست. (١)

#### (١) اختصاصات قطاع التلفزيون:

- إنتاج وإذاعة المواد الإعلامية والبرامج العامة والسياسية والتعليقات والدراما والمنوعات والموسيقى التى تهدف إلى التوعية لجميع المواطنين بصفة عامة بما يتفق ومبادئ المجتمع.
- تجميع الأنباء والمعلومات من المصادر المختلفة وإذاعتها، وكذلك إذاعة المواد والتعليقات والدراسات التى تهم الرأى العام المحلى وتقديمها بوسائل الايضاح المناسبة.

- إعداد التغطية الإخبارية عن الأحداث الجارية فى الداخل والخارج بأحدث الوسائل.
- متابعة الأنشطة والبرامج المختلفة لضمان تقديمها بالصورة والطريقة الصحيحة، مع عمل تقييم دورى لتلقى الأخطاء وتطوير الوسائل المستخدمة.
- متابعة التطورات العلمية لكافة مجالات النشاط التلفزيونى محلياً وخارجياً، والتوجيه بما يؤخذ من الاتجاهات الحديثة لتطوير نظام العمل وتزويد أجهزة القطاع بأحدث المراجع العلمية والفنية فى شتى مجالات نشاطها.
- متابعة إنتاج أحدث الآلات والمعدات والعمل على إستخدامها لتشغيل التلفزيون على أحدث النظم العالمية.
- إستخدام خلاصة البحوث والدراسات فى إنتاج وتطوير بعض المواد الممتازة التى يمكن التقدم بها للمنافسة فى المجال الدولى.
- مراجعة جميع المواد والبرامج قبل عرضها على شاشة التلفزيون والتحقق من مطابقتها للسياسة العامة والأسس المتفق عليها وميثاق الشرف الإعلامى.

#### (ب) القناة الأولى:

##### تختص القناة الأولى بالآتى:

- عرض القضايا التى تهم الجماهير العريضة وتحليلها ومناقشتها باعتبارها القناة الرئيسية.
- تعرض على جمهور المشاهدين الأحداث الداخلية والخارجية، مستخدمة فى ذلك أحدث الوسائل.
- إنتاج الأعمال الدرامية سواء منها التاريخى أو الوطنى وغير ذلك من المجالات وكذلك الأعمال الغنائية والاستعراضية.
- تقديم الخدمة التلفزيونية للطبقة العاملة فى مصر بصفة عامة، حيث تعمل على بناء شخصية العامل وتنميتها، والقاء الضوء على أهم المشروعات والإنجازات فى مجال

الصناعة والتي لها أثر بارز فى التنمية وجهود عمال مصر فى تنفيذ هذه الانجازات.

- تعريف المشاهدين بلامع الشخصية المصرية بتقديم عاداته وتقاليده وفنونه الشعبية.
- تخاطب برامج الفنون والثقافة الشعبية المشاهدين من كل الأعمار وكل الفئات.
- تركيز حملات التوعية الخاصة لتنمية المجتمع.
- تنمية المجتمع الريفى اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، وذلك للدخول بالزراعة المصرية إلى الأفق العلمية العصرية المتطورة عن طريق الارتقاء والنهوض بمستوى الريف وزيادة إنتاجه، وتحويل القرية من مستهلكة إلى منتجة ومحاولة تقليل الفجوة ما بين أهل الريف والمدينة.
- عرض الإنجازات فى المجالات الإقتصادية والثقافية والعلاقات الإنسانية وإنتاج الأفلام التسجيلية من واقع المكان الذى يتم فيه التصوير من واقع الحياة بأشخاصها الحقيقيين ثم تنظيم هذه المادة الواقعية بعد اختيارها وترتيبها بأسلوب فنى عال، ومعالجتها فى قالب فنى خلاق يسمو بالفكر.
- تقديم البرامج التعليمية للطلبة على كافة المستويات من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية.
- تقديم برامج محو الأمية للقاعدة العريضة من الجماهير الذين فاتهم سن الالتزام بالمدرسة، أو ممن تركوا التعليم عند مستوى معين، أو لم يتعلموا أصلاً وانتشروا فى المواقع والمجالات المختلفة.
- تقديم برامج لكافة فئات المجتمع تتصل بالقضايا الجماهيرية والأنشطة الإجتماعية وكل ما يهم جمهور المشاهدين.
- نشر الوعى الرياضى بين طبقات الشعب.

- الإهتمام بتغطية النشاط والحياة فى جميع محافظات الجمهورية من خلال الإهتمام بالمحافظات الأخرى إلى جانب القاهرة.
- توزيع هذه المواد على ساعات إرسال لا تقل عن ١٠ ساعات يومياً.
- تقديم البرامج الدينية التى تساعد على ارساء القواعد الدينية والقيم الروحية.

#### (ج) القناة الثانية:

##### وتختص بالآتى:

- نقل الأحداث المحلية والعالمية باللغات المختلفة: العربية والانجليزية والفرنسية.
- إذاعة البرامج الأجنبية التى تعبر عن الفكر والحضارة الأجنبية بمختلف اتجاهاتها بما لا يتعارض مع قيم المجتمع الأصيلة والقيم الروحية والدينية ويعرف المشاهد بالعالم المعاصر.
- إنتاج البرامج التعليمية ذات الطبيعة الخاصة وبرامج تعليم الكبار.
- إنتاج البرامج الثقافية والفنية والعلمية المتخصصة فى المجالات المختلفة، والتى تهدف إلى الإثراء الثقافى وزيادة المعرفة فى هذه المجالات فوق مستوى الثقافة العادى.
- العمل على نشر الرياضة فى اللعابات المختلفة، ونشر الوعى الرياضى بين جمهور المشاهدين.
- إعداد وتقديم البرامج التى تكفل الذوق الفنى والأدبى لدى جمهور المشاهدين التى تشمل الفن التشكيلى والمسرحى والموسيقى وعرض المؤلفات الحديثة سواء فى الداخل أو الخارج وتطورات الفنون محلياً وعالمياً.
- تقديم البرامج التعليمية للتعليم الفنى لرفع مستوى الطلبة وتقديم الندوات والمناقشات والتوجيهات لهم.
- تقديم البرامج الدينية التى تكفل توعية المواطنين دينياً، وتوسيع ثقافتهم الدينية.



- تقديم برامج متخصصة للأسرة بكافة عناصرها ومنها : إنتاج برامج الأطفال بقصد توعية جيل النشء، وث المثل والمبادئ، والقيم والثقة والاعتماد على النفس وإنتاج البرامج لمخاطبة المرأة بما يتناسب مع سنّها وثقافتها وتتناول قضاياها الخاصة، وكذا إنتاج البرامج للشباب ورعايتهم اجتماعياً وذهنياً وخلقياً وذلك لخلق جيل من الشباب الواعي المثقف.
- تقديم البرامج التليفزيونية التي تهدف إلى التسلية الراقية والامتناع الفنى سواء ما هو مصور سينمائياً أو مسجل على الفيديو تيب.
- تقديم البرامج السياحية التي تهدف إلى نشر الوعي السياحى بين جمهور المشاهدين وتعريفهم بالآماكن السياحية والتاريخية.
- تقديم البرامج التي تهدف إلى نشر الوعي الصحى بين المشاهدين وتوعيتهم بمدى أهمية تنظيم الأسرة.
- تقديم البرامج التي تتناول تطور وتقدم العلوم، والإطلاع على الإختراعات العلمية الحديثة مع شرح وتبسيط النظريات العلمية المختلفة لتسهيل إدراك مختلف مستويات الجمهور لها.
- توزيع هذه المواد على ساعات إرسال لا تقل عن ١٠ ساعات يومياً.

#### (د) القناة الثالثة كنموذج للقنوات الإقليمية:

توجد ست قنوات إقليمية هي: القناة الثالثة (٦ أكتوبر ١٩٨٥)، القناة الرابعة (٦ أكتوبر ١٩٨٨)، القناة الخامسة (١٢ ديسمبر ١٩٩٠)، القناة السادسة (٢٩ مايو ١٩٩٤)، القناة السابعة (٢٩ يوليو ١٩٩٤) والقناة الثامنة (٣١ مايو ١٩٩٦) ونقف بالتفصيل أمام اختصاصات القناة الثالثة كنموذج للقنوات الإقليمية:

- هي قناة محلية للقاهرة الكبرى - بما فيها من ١٢ مليون مواطن (\*) يشكلون مجتمعاً ضخمًا، يؤثر في حياة البلد كلها بما للعاصمة من ثقل وتأثير على الحياة في مصر.
- تخدم البيئة وترتبط ارتباطاً مباشراً بالحياة اليومية التي ستعكسها الشاشة، مع المساهمة الايجابية في حل المشاكل والمعاشية الحقيقية لمجتمع محدد (القاهرة).
- المساهمة في تطوير الخدمات اليومية والسلوكية والواجبات لتصبح أجمل عاصمة.
- للقاهرة شخصيتها وثقافتها وفنها وسياحتها المميزة والخاصة بها، ولابد من انعكاسها على الشاشة لتجد المساحة الملائمة لعرضها.
- ابراز النشاط اليومي للقاهرة كعاصمة كبرى لها نشاطها اليومي العالي (مؤتمرات - زوار - شخصيات)، وتأثير الحياة بمصر بكل هذه الحركة إلى جانب الحركة السياسية اليومية لخدمة الجماهير.

#### ثانية فترات الارسال:

عمل التلفزيون العربى منذ بدء ارساله - سواء على قناة واحدة أو قناتين أو ثمان قنوات - على تنوع برامجه، حتى يمكن الاستفادة من المادة المذاعة في وقت واحد في تلبية مختلف الرغبات وتحقيق معظم الأهداف.

وكانت فترات الارسال تقسم إلى فترتين: فترة صباحية وفترة مسائية، أما الفترة الصباحية فتبدأ من الساعة ١١, ٠٠ صباحاً إلى ١٣, ٣٠ مساءً وأهم ما يقدم فيها برامج المرأة وأقوال الصحف والبرامج التعليمية الموجهة إلى طلبة المدارس بالإضافة إلى إعادة المنوعات التي سبق إذاعتها في فترة السهرة الأولى (\*\*).

(\*) وقت صدور الهيكل التنظيمي.

(\*\*) أوقف التلفزيون تقديم هذه الفترة حتى قررت لجنة البرامج تقديم فترة صباحية من يوم السبت ٢٤ مايو ١٩٨٠ على أن تبدأ من الحادية عشرة حتى الثانية ظهراً، أما يوماء الخميس والجمعة فيستمر الارسال حتى منتصف الليل. أنظر المرجع الأتى:  
- جريدة الأخبار يوم ١٩٨٠/٥/٢٠.

أما الفترة المسائية فتبدأ من الساعة ١٦,٠٠ مساءً وتنقسم إلى فترة أولى من الساعة ١٦,٠٠ ثم فترة السهرة الأولى التي تبدأ من الساعة ١٩,٠٠ وتقدم فيها النشرة الاخبارية والتمثيلات المسلسلة وبرامج العائلة وتبدأ فترة السهرة الثانية من الساعة ٢٢,٠٠ وتقدم فيها التمثيلات والمسرحيات والأفلام المصرية والأجنبية.

بدأ التلفزيون المصري إرساله ببرنامج واحد - القناة ٥ - في ٢١ يوليو ١٩٦٠، وبلغ متوسط ساعات الإرسال ثلاث ساعات يومياً. وفي يوليو ١٩٦١ بدأ البرنامج الثاني (القناة ٧)، ورأى المشرفون على التلفزيون أن يركز على البرامج الأجنبية في أكثر أوقاته، وذلك بقصد التنوع والتشويق، وبلغ متوسط ساعات الإرسال ثلاثة عشر ساعة يومياً موزعة على البرنامجين حيث كان إرسال البرنامج الأول عشر ساعات يومياً وإرسال البرنامج الثاني ثلاث ساعات يومياً، ووصل متوسط ساعات الإرسال إلى عشرين ساعة يومياً، وأخذت ساعات الإرسال تزداد شيئاً فشيئاً حتى تراوحت بين ٢٥ و ٣٥ ساعة يومياً. وفي عام ١٩٧٠ أغلق البرنامج الثالث، واكتفى التلفزيون ببرنامجين هما: البرنامج الأول والبرنامج الثاني.

وبدأ التلفزيون المصري مرحلة جديدة عام ١٩٨٥، إذ تُعد القناة الثالثة بداية المنظومة الإقليمية، التي خطط لها وتنهاها ورعاها معالي محمد صفوت الشريف وزير الاعلام إنطلاقاً من إيمان معاليه بأن التلفزيون الإقليمي يؤدي دوراً مؤثراً في تنمية المجتمعات المحلية.

وبدأت القناة الثالثة في ٦ أكتوبر ١٩٨٥، وتلاها سبع قنوات إقليمية هي: القناة الرابعة في ٦ أكتوبر ١٩٨٨، القناة الخامسة في ١٢ ديسمبر ١٩٩٠، القناة السادسة في ٢٩ مايو ١٩٩٤، القناة السابعة في ٢٩ يوليو ١٩٩٤ والقناة الثامنة في ٣١ مايو ١٩٩٦، حيث تقوم القنوات الإقليمية - في إطار المنظومة الإعلامية المصرية - بأداء وظائف محددة تتمثل فيما يلي<sup>(٢)</sup>:

- تقديم المعلومات المتصلة بالمجتمع المحلي وإعلام فئات الجماهير في المجتمعات المحلية المستهدفة بالأحداث الجارية ومشروعات التنمية.

- عرض المشكلات والقضايا المحلية الحيوية، ومناقشتها، حيث يجمع خبراء الإعلام (\*) على أن الدور التنموي المتميز لوسائل الإعلام يتبلور فى مدى قدرتها على عرض المشكلات التى يواجهها المجتمع بكفاءة والإستمرار فى تكثيف المعالجة الإعلامية لهذه المشكلات.
- السعى وراء كشف جوانب الإهمال والفساد فى مواقع العمل المختلفة بالمجتمع المحلى متى وجدت، خاصة تلك التى تضر بمشروعات التنمية.
- يؤدى التلفزيون الإقليمى دوراً متكاملأ مع وسائل الإتصال الأخرى فى التبشير بالقيم الجديدة المصاحبة لمشروعات التنمية، وتدعيم القيم التى تخدم التطور وتطوير أنماط السلوك الإجتماعية بما يتلائم مع ظروف الحياة الجديدة المستهدفة.
- توضيح الأساليب المثلى لإستغلال الامكانيات البيئية المتاحة لخدمة مشروعات التنمية.
- الإعلام عن المشروعات الناجحة وإبراز الشخصيات ذات الأيدى البيضاء فى إنجاح تلك المشروعات المحلية حتى يكونوا قدوة للآخرين.
- تقديم الفنون الشعبية التى تُعد جزءاً أساسياً من مكونات الذاتية الثقافية والفنية المستهدفة فى إطار عملية التنمية الشاملة على المستويات المحلية والوطنية.

#### ثالثاً: ساعات الإرسال وتوزيعها على النوعيات البرامجية:

- بلغ اجمالى ساعات الإرسال التلفزيونى من خلال البرنامجين الأول والثانى عام ١٩٧٣م ٥٨٨٢ ساعة و٢٢١ دقيقة بمتوسط يومى ١٦ ساعة و٧ دقائق،  
 (\*) للاستزادة انظر المرجع الآتى:
- عاطف عدلى العبد. الإعلام والتنمية: الأسس النظرية والتجارب العربية. (القاهرة: دار فيروز المعادى، ٢٠٠١).

أرتفع عام ١٩٧٩ إلى ٦٦.٣ ساعة و٤٨ دقيقة ومتوسط يومي ١٨ ساعة و١٦ دقيقة. (\*)

وبلغ إجمالي ساعات الإرسال التلفزيوني عام ١٩٩٠/٨٩ - من خلال البرنامجين الأول والثاني والقنوات الاقليمية الثالثة والرابعة - ١٤١١٢ ساعة و٥٦ دقيقة بمتوسط يومي ٣٨ ساعة و٤٠ دقيقة (٣).

وارتفع اجمالي ساعات الإرسال التلفزيوني عام ٢٠٠٠/٩٠ - من خلال البرنامجين الأول والثاني والقنوات الاقليمية الست - إلى ٥٣٧٤٦ ساعة بمتوسط يومي ١٤٧ ساعة.

وجدير بالذكر أن القنوات الأولى والثانية والثالثة والخامسة والسادسة تلذع عبر القمر الصناعى المصرى (النابل سات) لتوسيع التغطية الجغرافية والوصول إلى المناطق المحرومة من الإرسال بسبب الموانع الطبيعية.

وفيما يلي دراسة تحليلية لساعات الإرسال التلفزيوني من خلال القنوات العامة: الأولى والثانية والقنوات الاقليمية الست. (\*\*)

---

(\*) للاستزادة حول برامج التلفزيون خلال الفترة ٧٣-١٩٨٥ انظر الاحصائيات التفصيلية التي اعدناها ملاحق كتابنا الآتى:

- عاطف عدلى العبد. *الإذاعة والتلفزيون في مصر*. في: كتاب: ماجى الحلوانى، عاطف العبد. *الأنظمة الإذاعية في الدول العربية*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٧) ص ٥٩٢-٥٩٩.

(\*\*) مصدر الاحصائيات الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون للعام ٢٠٠٠/٩٩

- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٢٠٠٠/٩٩* (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠١) ص ٩٤-٩٩.

(١) توزيع الارسل التلفزيونى بصفة عامة:

جدول رقم (٣)

التوزيع المقارن لاجمالى ساعات الارسل التلفزيونى خلال عام ٢٠٠٠/٩٩  
طبقاً للقنوات التلفزيونية

القنوات	ساعات الارسل		النسبة المئوية	ساعات الارسل	
	دقيقة	ساعة		دقيقة	ساعة
القناة الأولى	١٢	٨٤٠٢	١٥.٦٣	٥٧	٢٢
القناة الثانية	٢٠	٨٢٤٢	١٥.٣٤	٣١	٢٢
القناة الثالثة	٠.٧	٦٩٣٧	١٢.٩١	٥٧	١٨
القناة الرابعة	٠.٧	٦٠٤٩	١١.٢٥	٣٢	١٦
القناة الخامسة	٥٨	٦٤٩٣	١٢.٠٩	٤٤	١٧
القناة السادسة	٢١	٦٠٧٥	١١.٣٠	٣٦	١٦
القناة السابعة	٥٣	٥٩٢١	١١.٠٢	١١	١٦
القناة الثامنة	٩	٥٦٢٤	١٠.٤٦	٢٢	١٥
الاجمالى	٧	٥٣٧٤٦	١٠٠	٥٠	١٤٦

ويتوزع الارسل التلفزيونى خلال عام ٢٠٠٠/٩٩ على ألوان البرامج  
كما يلى: البرامج: الترفيهية (١٢, ٤٢٪)، الإعلامية (١٤, ٤٣٪)، برامج التنمية  
والخدمات (٩, ٦٨٪)، الثقافية (٨, ٥٨٪)، الأطفال (٦, ٤٢٪)، الدينية  
(٥, ٨١٪)، الطوائف (٤, ٩٥٪)، التعليمية (٢, ٤٦٪)، الإعلانات (٢, ٠٢٪) برامج  
قناة النيل الدولية (فترة فضائيات مصرية) (١٠, ٩٣٪) وبرامج قناة المعلومات  
(١, ٦٠٪).

**(ب) برامج القناة الأولى (١٩٦٠):**

بدأ إرسال القناة الأولى يوم ٢١ يولييه ١٩٦٠، وتشير احصائيات عام ١٩٧٣ أن متوسط الارسال اليومي ٩ ساعات و ٤٠ دقيقة أرتفع عام ١٩٩٠/٢٠٠٠ إلى ٢٢ ساعة و ٥٧ دقيقة بإجمالي ٨٤٠٢ ساعة و ١٢ دقيقة موزعة على البرامج: الإعلامية (٤٠,٣٣٪)، الترفيهية (٤٠,٣٢٪)، الدينية (٨٪)، الطوائف (٥٠,٧٪)، الإعلانات (٩٠,٥٪)، التنمية (٤٪)، الثقافية والأطفال (٩٠,٣٪ لكل منهما) وبرامج قناة المعلومات (٣).

**(ج) برامج القناة الثانية (١٩٦١):**

بدأت القناة الثانية ارسالها في ٢١ يولييه ١٩٦١ بثلاث ساعات، وتشير احصائيات عام ١٩٧٣ إلى أن متوسط الارسال اليومي ٦ ساعات و ٢٧ دقيقة، ارتفع عام ١٩٩٠/٢٠٠٠م إلى ٢٢ ساعة و ٣١ دقيقة وبإجمالي ٨٢٤٢ ساعة و ٢٠ دقيقة موزعة على البرامج كما يلي: البرامج: الترفيهية (٩٠,٤٥٪)، برامج قناة النيل الدولية (٦٠,١٢٪)، الإعلامية (٤٠,١٠٪)، الثقافية (٦٠,٤٪)، الأطفال (٤٠,٥٪)، الدينية (٥٠,٤٪)، التعليمية (٢٠,٤٪)، الإعلانات (٥٠,٣٪)، قناة المعلومات (٧٠,٢٪)، التنمية (٦٠,٢٪)، والطوائف (٢٠,٢٪).

**(د) برامج القناة الثالثة (القاهرة الكبرى) (١٩٨٥):**

بدأت القناة الثالثة ارسالها في ٦ أكتوبر ١٩٨٥ لتغطي محافظات القاهرة الكبرى (القاهرة، الجيزة، والقليوبية)، كباكورة منظومة القنوات الاقليمية لمدة ساعتين، ووصلت عام ١٩٩٠/٨٩م ٥ ساعات و ٤٥ دقيقة، وتزايدت ساعات الارسال تدريجياً إلى ١٨ ساعة و ٥٧ دقيقة يومياً خلال عام ١٩٩٠/٢٠٠٠م بإجمالي ٦٩٣٧ ساعة و ٧ دقائق موزعة على البرامج كما يلي: البرامج: الترفيهية (١٠,٤٣٪)، التنمية (٤٠,١٢٪)، الإعلامية (٤٠,٩٪)، الأطفال (٧٠,٨٪)، برامج المنوعات (٩٠,٧٪)، الثقافية (٥٠,٦٪)، الطوائف (٧٠,٤٪)، الدينية (٤٠,٤٪)، التعليمية (٢٠,٢٪)، والإعلانات (٣٠,١٪).

(هـ) برامج القناة الرابعة (منطقة القناة) (١٩٨٨):

بدأت القناة الرابعة في ٦ أكتوبر ١٩٨٨، كثنائي قناة في منظومة القنوات الاقليمية لمنطقة القناة (السويس، الإسماعيلية، بورسعيد) اضافة إلى محافظة الشرقية لمواجهة البث الإعلامى من الخارج الذى يساعد الموقع الجغرافى لتلك المنطقة على استقباله.

بلغ متوسط ساعات ارسال القناة الرابعة عام ١٩٩٠/٨٩ م ٥ ساعات، أرتفعت عام ١٩٩٠/٩٩ م إلى ١٦ ساعة و ٣٢ دقيقة باجمالى ٦٠٤٩ ساعة و ٧ دقائق موزعة على النوعيات البرامجية كما يلى: البرامج: الترفيهية (٤٠,٧٪)، الإعلامية (١٥,٨٪)، التنموية (١٢,٩٪)، الثقافية (١٠,٥٪)، الأطفال (٧,٧٪)، الدينية (٤,٨٪)، الطوائف (٤,٢٪)، التعليمية (٢,٤٪)، الإعلانات (٠,٩٪) وبرامج قناة المعلومات (٠,١٪).

(و) برامج القناة الخامسة لمحافظة الاسكندرية والبحيرة (١٩٩٠):

بدأت القناة الخامسة في ١٢ ديسمبر ١٩٩٠، وتستهدف محافظتى: الاسكندرية والبحيرة.

بلغ متوسط ساعات ارسال القناة الخامسة عام ١٩٩٢/٩١ م ٨ ساعات و ٣٧ دقيقة ارتفع عام ١٩٩٠/٩٩ م إلى ١٧ ساعة و ٤٤ دقيقة باجمالى ٦٤٩٣ ساعة و ٥٨ دقيقة، وتتوزع على النوعيات البرامجية كما يلى: البرامج: الترفيهية (٥٦,٥٪)، التنموية (١٠,٩٪)، الثقافية (١٠٪)، الإعلامية (٨,٦٪)، الدينية (٤,١٪)، الأطفال (٣,٦٪)، الطوائف (٣,٣٪)، التعليمية (٢,٤٪)، والإعلانات (٠,٦٪).

(ز) برامج القناة السادسة: قناة وسط الدلتا (١٩٩٤):

بدأت القناة السادسة ارسالها يوم ٢٩ مايو ١٩٩٤، كقناة لوسط الدلتا، ومقرها مدينة طنطا لتخدم إقليم وسط الدلتا بمحافظاته الخمس: الغربية، المنوفية، دمياط، كفر الشيخ، ودمياط لمدة ٤ ساعات يومياً، وزادت عام ١٩٩٠/٩٩ م إلى ١٦ ساعة و ٣٦ دقيقة باجمالى ٦٠٧٥ ساعة و ٢١ دقيقة موزعة على النوعيات البرامجية المختلفة:



البرامج: الترفيهية (٧, ٤٨٪)، الإعلامية (٧, ١٣٪)، الثقافية (١٢٪)، التنمية (١١, ٦٪)، الدينية (٦, ٤٪)، التعليمية (٦, ٣٪)، والإعلانات (٣, ٠٪).

#### (ج) برامج القناة السابعة: قناة شمال الصعيد (١٩٩٤):

بدأت القناة السابعة إرسالها يوم ٢٩ يوليو ١٩٩٤، كقناة لاقليم شمال الصعيد بمحافظاته الأربع: بنى سويف، المنيا، الفيوم، وأسيوط، لمدة ٩ ساعات و٤ دقائق خلال عام ١٩٩٥/٩٤م، أرتفعت إلى ١٦ ساعة و١١ دقيقة عام ١٩٩٩/٩٩م بإجمالي ٥٩٢١ ساعة و٥٣ دقيقة موزعة على النوعيات البرمجية كما يلي: البرامج: الترفيهية (١, ٣٩٪)، التنمية (٨, ١٢٪)، الأطفال (٨, ٩٪)، الدينية، الثقافية (٤, ٩٪ لكل منهما)، الإعلامية (١, ٩٪)، الطوائف (٦, ٦٪)، التعليمية (٩, ٢٪) والإعلانات (٩, ٠٪).

#### (ط) برامج القناة الثامنة: قناة جنوب الصعيد (١٩٩٦):

بدأت القناة الثامنة إرسالها يوم ١٦ يونيو ١٩٩٦، كقناة لاقليم جنوب الصعيد ويشمل محافظات: أسوان، قنا وسوهاج بمتوسط يومى عام ١٩٩٧/٩٦م ٨ ساعات و٥٣ دقيقة، أرتفعت إلى ١٥ ساعة و٢٢ دقيقة عام ١٩٩٩/٩٩م وتتوزع على النوعيات البرمجية كما يلي: البرامج: الترفيهية (٦, ٣٨٪)، التنمية (٧, ١٤٪)، الثقافية (٩, ١٣٪)، الإعلامية (٨, ٩٪)، الأطفال (١, ٨٪)، الدينية (٣, ٧٪)، الطوائف (٤, ٠٪)، التعليمية (٧, ٢٪)، والإعلانات (٩, ٠٪).

#### رابعة: الاقبال على مشاهدة التلفزيون<sup>(٤)</sup>:

أجرت الأمانة العامة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون أحدث بارومتر للمشاهدة ٢٤-٣٠ مارس ٢٠٠١ على عينة عشوائية قوامها ٤٢٠٠ مفردة بمعدل ٦٠٠ مفردة يومياً وعلى مدار سبعة أيام من الأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-٦٥ سنة فى عشر محافظات حيث مثل المحافظات المحضرية (القاهرة والاسكندرية)، محافظات الوجه البحرى (القليوبية، الاسماعيلية، الغربية وكفر الشيخ)، محافظات الوجه القبلى (الجيزة، المنيا، وأسوان) ومحافظة شمال سيناء لتمثيل محافظات الحدود.

وتبين من هذا البحث أن ٩٣,٤٪ من عينة الدراسة يشاهدون التلفزيون ونسب المشاهدة خلال أيام الأسبوع: السبت (٩٠,١٪)، الأحد (٩٣,٩٪)، الاثنين (٩٢,٤٪)، الثلاثاء (٩٦,٦٪)، الأربعاء (٩٤,٢٪)، الخميس (٩٣,٨٪) ويوم الجمعة (٩٢,٩٪).

وتبين أن فترات كثافة المشاهدة هي: ٩م-١٠م (٨٥٪)، ٨م-٩م (٨٤,١٪)، ٦م-٧م (٨٣,٨٪)، ١٠م-١١م (٧٢,٩٪)، ١١م-١٢م (٧٠٪)، ١ ظهر-٢م (٦٣,٨٪)، ٧م-٨م (٥٥,٥٪)، ٣ ظهر-٤م (٥٠,٤٪)، ٢م (٤٧,٦٪) و٥م-٦م (٤٧,٥٪).

وتبين أن متوسط مدة المشاهدة اليومية للفرد على مدار الأسبوع ٥ ساعات و٢٥ دقيقة.

وتبين أن القنوات التي تمت مشاهدتها خلال أسبوع الدراسة هي: القناة الأولى (٩٩,٢٪)، القناة الثانية (٩٥,٦٪)، القناة الثامنة (٨٧,٩٪)، القناة السابعة (٧٧٪)، القناة الثالثة (٦٨,٨٪)، القناة الرابعة (٥٩,٥٪)، القناة السادسة (٥٧,٣٪) والقناة الخامسة (٤٩,٩٪) وجدير بالذكر أن نسب مشاهدة القنوات الاقليمية حُسبت بين جماهيرها المستهدفة في المنطقة الجغرافية التي تغطيها.

وتبين أن المواد الأكثر مشاهدة هي: المسلسلات العربية (٧٥,٧٪)، الأفلام العربية (١٠٪)، البرامج والنشرات الاخبارية (٧,٢٪)، برامج الخدمات والتوعية (٢,٩٪)، البرامج: الدينية، الترفيهية والمنوعات، والدرامية (١,٤٪) لكل منهم.

#### خامسة: تمويل التلفزيون في مصر:

١- كان التلفزيون إدارة من إدارات هيئة الإذاعة ونصت المادة ١٨ من قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩<sup>(٥)</sup> بتنظيم الإذاعة في ج.ع.م. على أن مصادر تمويل الإذاعة هي: حصيلة أجهزة الاستقبال وغلة أموالها، وأثمان ما تباعه من مصنقاتها ومنتجاتها ومطبوعات، ومن الاعانات التي تمنحها لها الدولة ومن وفورات الميزانية للسنتين السابقة ومن الإيرادات الأخرى أيًا كانت.

٢- وفى ٢٩ نوفمبر ١٩٦١ أصبحت إذاعة ج.ع.م. من المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي فى ممارستها للنشاط التجارى والصناعى ونقل إليها رأسمال شركة النصر لصناعة أجهزة التليفزيون من مؤسسة نصر.<sup>(٦)</sup>

وأضافت المادة الثانية من قرار رئيس الجمهورية رقم ١٨١٥ لسنة ١٩٦١ إلى المادة الثالثة من قرار رئيس الجمهورية رقم ٧١٧ لسنة ١٩٥٩ فترة جديدة منها إذاعة الإعلانات التجارية بالراديو والتليفزيون.

٣- كما نصت المادة ٩ من قرار رئيس الجمهورية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ الخاص بتنظيم التليفزيون على أن يكون لهيئة تليفزيون ج.ع.م. ميزاتية خاصة تتكون مواردها من: حصيلة رسوم أجهزة الاستقبال وغلة أموالها وأثمان ما تبنيه من مصنفات ومطبوعات ومن الاعانات التى تمنحها لها الدولة وغيرها من الإيرادات الأخرى. كما نصت المادة العاشرة على أن تودع الحكومة لحساب الهيئة فى البنك الذى يختاره رئيس مجلس الإدارة وتوافق عليه الحكومة الاعانة السنوية التى تقررها لها الدولة وكذلك حصيلة رخص الاستقبال وغيرها من موارد الهيئة.

٤- وحددت المادة ٢٣ من القانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠ موارد اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى حصيلة الرسوم المباشرة وغير المباشرة المفروضة على أجهزة الاستقبال الإذاعى والتليفزيونى، والموارد الناتجة عن نشاط قطاعات الاتحاد، وما تؤدبه من خدمات والاعتمادات التى تخصصها الدولة للاتحاد، والاعانات والهبات، وما يعقده الاتحاد من قروض.<sup>(٧)</sup>

٥- وحددت المادتان ٢٣، ٢٦ من القانون رقم ١ لسنة ١٩٧١ موارد الاتحاد فى الضرائب والرسوم المفروضة على أجهزة الاستقبال الإذاعى والتليفزيونى والموارد الناتجة عن نشاط قطاعات الاتحاد، والاعانات، والهبات، وما يعقده الاتحاد من قروض، وأجر البرامج والخدمات التى تقدم لأجهزة الدولة والهيئات العامة والمؤسسات العامة وما يتبعها من وحدات اقتصادية والإعلانات التجارية.<sup>(٨)</sup>

٦- وحددت المادتان ، ٢٠ ، ٢٤ من القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ موارد اتحاد الإذاعة والتليفزيون فى حصيله الرسوم المقرره قانوناً لصالح الإذاعة والتليفزيون، والموارد الناجمة عن نشاط قطاعاته، وما يؤديه من خدمات، والاعتمادات التى تخصصها الدولة للاتحاد، والاعانات والهبات، وما يعقده الاتحاد من قروض فى الحدود والقواعد التى يقررها رئيس مجلس الوزراء، ويرحل فائض إيرادات كل سنة مالية إلى السنة التالية<sup>(٩)</sup>.

وتتناول فيما يلى مزيد من التفصيل لثلاثة من مصادر التمويل وهى: حصيله أجهزة الاستقبال والإعلانات التليفزيونية وتسويق البرامج التليفزيونية:

#### ١- حصيله أجهزة استقبال الإذاعة التليفزيونية:

- صدر القانون رقم ٢٦٦ لسنة ١٩٥٥<sup>(١٠)</sup> فى شأن أجهزة الاستقبال الإذاعية اللاسلكية والتليفزيونية ونص فى مادته الثانية على أن يؤدى حائز كل جهاز لاسلكى معد لاستقبال الإذاعة اللاسلكية أو التليفزيونية رسماً سنوياً عن كل جهاز يحوزه ويؤدى هذا الرسم لأول مرة عند شراء الجهاز ولا يرد الرسم فى أية حال.

- كما صدر القانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٦٠ فى شأن أجهزة استقبال الإذاعة التليفزيونية بفرض رسم سنوى على كل جهاز تليفزيون مقداره خمسة جنيهات، كما صدر القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٦٢، بتعديل بعض أحكام القانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٦٠ بجيز دفع الخمس جنيهات على قسطين الأول فى يناير والثاني فى مايو وذلك عند تجديد دفع الرسم السنوى على الجهاز تخفيفاً على الحائزين<sup>(١١)</sup>.

- وفى يوليو عام ١٩٧٣ وافق مجلس الشعب من حيث المبدأ على مشروع القانون الخاص بإلغاء الرسوم على أجهزة التليفزيون مقابل فرض رسم على الاستهلاك الشهرى للكهرباء، ولكن الإلغاء لم ينفذ إلا ابتداء من أول يناير ١٩٧٤<sup>(١٢)</sup> حيث صدر القانون رقم ٢٢ لسنة ١٩٧٤ بإلغاء الرسم المقرر على أجهزة استقبال الإذاعة التليفزيونية اعتباراً من أول يناير ١٩٧٤<sup>(١٣)</sup>.

- ولقد بلغ عدد أجهزة الاستقبال التى بيعت عام ١٩٦٠ (٣٩,٠٠٠) ، وبلغ عدد الأجهزة المباعة حتى عام ١٩٦٣ (٢٠٠,٠٠٠) جهاز، وبلغ عدد أجهزة التلفزيون الموزعة محلياً عام ١٩٦٥ (٣٢٧,٦٦٨) جهاز وعام ١٩٧٠ (٥٢٧,١٥٣) جهاز وعام ١٩٧٤ (٨١٩,٤٦٥) جهاز. (١٤)

## ٢- الإعلانات التجارية(\*):

بدأ تقديم الإعلانات التلفزيونية فى أول أغسطس ١٩٦٠ أى بعد أسبوع من بدء الخدمة التلفزيونية<sup>(١٥)</sup> ونص قرار رئيس ج.ع.م. رقم ٥٣٧ لسنة ١٩٦٠ الصادر فى ٢٦ مارس ١٩٦٠ فى مادته الثانية على الترخيص بإذاعة الإعلانات التجارية بالتلفزيون خلال الفترات التى تحددها الهيئة، وذلك نظير أجر لا يقل عن عشرة جنيهات ولا يزيد على ستين جنيهاً للدقيقة الواحدة، كما صدر القرار الجمهورى رقم ٨١٥ لسنة ١٩٦١ بالترخيص لهيئة الإذاعة بإذاعة الإعلانات التجارية للتلفزيون فى الحدود السابق ذكرها<sup>(١٦)</sup> كما صدر قرار رئيس ج.ع.م. رقم ٢٠٦٥ لسنة ١٩٦٧ بإلغاء اختصاص المؤسسة المصرية العامة للمهندسة الإذاعية الخاص بأعداد وتنفيذ الإعلانات التجارية بالإذاعة والتلفزيون وعهد إلى كل هيئة بأعداد وتنفيذ الإعلانات التجارية الخاصة بها حيث كان ينص فى المادة الثانية من القرار الجمهورى رقم ٧٧ لسنة ١٩٦٦ الخاص بتنظيم المؤسسة المصرية العامة للمهندسة الإذاعية على اختصاص المؤسسة فى أعداد وتنفيذ إذاعة الإعلانات التجارية بالإذاعة والتلفزيون.

وبلغ اجمالى الوقت المنفذ للإعلانات التجارية بالتلفزيون عام ١٩٧٨ ٥ ثوانى و٥٣ دقيقة و١٦٣ ساعة منها ٥٥ ثانية و٤٥ دقيقة و٢٩ ساعة إعلانات أجنبية وبلغت جملة إيرادات قطاع التلفزيون المحصلة عن الإعلانات التجارية عام ١٩٧٨ ٤٥٠ مليون و٣٥٤٦٢٥٨ جنيه منها ٩٣,٠٩٪ للبرنامج الأول والنسبة الباقية - والتى بلغت

(\*) للاستزادة حول الإعلانات فى التلفزيون أنظر دراستنا الآتية:

- عاطف عدلى العبد. الإعلانات التجارية فى التلفزيون فى: مجلد الإعلام بالمسح الاجتماعى الشامل للمجتمع المصرى ١٩٥٢-١٩٨٠. مرجع سابق. ص ٦٧٧-٨٦٣.

٩١/٦ - للبرنامج الشانى، وقد حقق إيراده التلفزيون من الإعلانات التجارية عام ٩٩/٢٠٠٠م ٢٩٣,٣٤٩,٦٣٠ جنيه مصرى بنسبة ٩٩٪ من إجمالى الإيرادات المحققة من إعلانات الإذاعة والتلفزيون التى بلغت ٣٦٣,٨٩٦,٦٠٤ جنيه حيث بلغ الوقت المنفذ إعلانياً ١٢٥٦ ساعة و ٣٠ دقيقة و ٥٥ ثانية منها ٩٧٥ ساعة و ٣٠ دقيقة و ٤٠ ثانية للإعلانات التلفزيونية. (١٧)

### ٣- تسويق البرامج:

حقق النشاط التسويقى إيراداً إجمالياً ١٢٢,٣٣٥,٥٤٥ جنيه مصرى، حيث تم تسويق برامج مدتها ١٧٨٢.٩ ساعة، وبلغ عدد المحطات التى تم تسويق برامج تلفزيونية لها عام ٩٩/٢٠٠٠م ٢٤ قناة تلفزيونية عربية و ١٢ قناة أجنبية حققت إيرادات ٣٣,٩٧٩,٨٤٤ دولاراً و ١١٥٥٦٤٨٢٢ جنيه مصرياً. (١٨)

## مراجع الفصل الثامن

- (١) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. " الهيكل التنظيمي الرئيسى لقطاع التلفزيون وتقسيماته الفرعية " غير منشور (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٥).
- (٢) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٢٠٠٠/٩٩*. مرجع سابق. ص ٩٥.
- (٣) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ١٩٩٠/٨٩*. مرجع سابق. ص ١٢٠.
- (٤) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "أهم النتائج الأولية لبحث بارومتر المشاهدة خلال أسبوع ٢٤-٣٠ مارس ٢٠٠١". غير منشور (القاهرة: الامانة العامة للاتحاد، يونيو ٢٠٠١).
- (٥) الجريدة الرسمية فى ١٩٦٩/٥/٧.
- (٦) قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ١٨١٤ لسنة ١٩٦١.
- (٧) الجريدة الرسمية. ع ٣٣ فى: ١٣/٨/١٩٧٠.
- (٨) المرجع السابق. ع ٩ (مكرر) فى: ١٩٧١/٣/٦.
- (٩) المرجع السابق. ع ١٣ (تابع) يوم ٢٩ مارس ١٩٧٩.
- (١٠) الوقائع المصرية. ٤٤ يوم ١٩٥٥/٦/٦.
- (١١) إذاعة ج.ع.م. *الإذاعة فى عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ٣٤٧.
- (١٢) خليل صابات. وسائل الاتصال: نشأتها وتطورها. مرجع سابق. ص ٢٨٩.
- (١٣) الجريدة الرسمية. ع ١٦ فى: ١٨/٤/١٩٧٤. ص ٢٢٨.
- (١٤) فاروق عبد الرحمن عمر. مرجع سابق. ص ١١٣.
- ، الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء - الاحصاءات الثقافية: الإذاعة والصحافة. مرجع سابق. ص ١١.
- (١٥) إذاعة ج.ع.م. *الإذاعة فى عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ٢٨٩.
- ، خليل صابات. *الإعلان*. مرجع سابق. ص ٢٨٢-٢٨٦.
- (١٦) إذاعة ج.ع.م. *الإذاعة فى عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ٣٥.
- (١٧) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٢٠٠٠/٩٩*. مرجع سابق. ص ٢٢٣-٢٢٥.
- (١٨) المرجع السابق. ص ٢٢٩.





## الفصل التاسع

القنوات المصرية الفضائية العامة والمتخصصة  
(مرحلة التلفزيون المصرى الفضائى)



## الفصل التاسع

### القنوات المصرية الفضائية العامة والمتخصصة

#### مقدمة:

أطلق الاتحاد السوفيتي - السابق - أول قمر صناعي في الفضاء - سبوتنيك - ١ - عام ١٩٥٧، وبعد ذلك بعام واحد، أطلق الأمريكيون القمر الصناعي - اكسبلورر - ١ -، وتوالى إطلاق الأقمار الصناعية التجريبية حتى عام ١٩٦٥، عندما أطلق أول قمر من الأقمار الثابتة للإستخدام التجاري - القمر الصناعي الأمريكي إيرلي بيرد -، تم توالى إطلاق الأقمار الصناعية، فلم يعد نادى الفضاء مقتصرأ على الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفيتي - السابق - وحدهما، فقد نجحت عدة دول فى تصنيع أقمارها مثل: الهند والصين بالإضافة إلى اليابان، ودخلت دول أوروبا الغربية عمليات إطلاق الأقمار الصناعية - وليس تصنيعها فقط - عندما أطلق الصاروخ أريان فى عام ١٩٨٣، وبدأ عصر الأقمار المباشرة التى تبث البرامج التليفزيونية إلى منازل المشاهدين مباشرة - إذا ما زدودوا أجهزتهم بمعدات بسيطة - مع إطلاق هذه النوعية من الأقمار عام ١٩٨٥ فى عدد من دول أوروبا الغربية، بالإضافة إلى الولايات المتحدة والإتحاد السوفيتي وكذلك عدة بلاد أخرى من بينها: اليابان، استراليا، والهند.

وتقع بعض أجزاء الوطن العربى ضمن نطاق بث بعض الأقمار الأوربية والآسيوية والقمر الاسرائيلي يتجاوز عددها ٣٠ قمراً.<sup>(١)</sup>

وصاحب انتشار الأقمار الصناعية، وتزايد القنوات الفضائية مستجدات من أهمها (\*): انتشار أجهزة إستقبال القنوات الفضائية بشكل متزايد، ظهور القنوات التليفزيونية المتخصصة، وتخلى ثلث العينة فى البحوث الميدانية العربية عن الخطاب الإعلامى العربى، واللجوء إلى القنوات الفضائية الأجنبية، وأسفرت مجموعة البحوث

(\*) للاستزادة انظر كتابنا الآتى:

- عاطف عدلى العبد. *الرأى العام وطرق قياسه*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٠م) ص ٨٨-٩٤.

الميدانية المقارنة حول الإنعكاسات الثقافية والاجتماعية للثأ الأجنأ المباشأ من أن المقارنة بين الإنتاج الإعلامأ الوطنأ والإنتاج الغربأ غالباً ما يكون لصالح الأخير: فهو مزود العينة بالمعلومات، ومصدر إطلاعها على المكتسبات العلمية والتقنية، وقبل كل شأ: إعلام جذاب، واضح، مؤثر، يتمتع بمصداقية واضحة.<sup>(٢)</sup>

وفأ المقابل كان العالم العربأ منتبهاً إلى أهمية الأقمار الصناعية، حيث أتخذ وزراء الإعلام والثقافة العرب قراراً فى عام ١٩٦٧ بإنشاء شبكة اتصالات فضائية لدعم الفعاليات الاجتماعية والثقافية للدول العربية بالتعاون مع اتحاد إذاعات الدول العربية ASBU، وأنشئت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (ARABSAT) عام ١٩٧٦، لخدمة احتياجات الاتصالات والإعلام والثقافة والتعليم، ووقعت عام ١٩٨١ أتفاقية مع شركة فرنسية - AEROSPATIALE - لتصنيع سلسلة من الأقمار الصناعية عرفت بأقمار الجيل الأول، حيث أطلق القمر الصناعأ الأول عرسات AI وأعقبه عرسات B2 فى عام ١٩٨٥.<sup>(٣)</sup>

كانت الدول العربية قطعت علاقاتها الدبلوماسية بمصر عقب اتفاقيات كامب ديفيد إلا سلطنة عمان، وأدى غياب مصر عن التواجد الرسمأ فى المنظمات الإعلامية العربية إلى عدم الاستفادة من امكانيات الأقمار الصناعية، فلقد امتلكت الدول العربية قناة غزة الاشعاع على القمر الصناعأ العربأ (عرسات) منذ ١٩٨٥، إلا أنها ظلت دون أن تعمل، رغم تزايد المطالبة بالاستفادة منها فى توصيل البرامج التعليمية والانمائية إلى الدول العربية.

وأعرب مجلس وزراء الإعلام العرب فى دورته الرابعة والعشرين بتونس ٢٤-٢٥ أغسطس ١٩٨٨ عن أسفة لعدم استخدام هذه القناة، إذ يعد ذلك إهداراً لجانب كبير من امكانيات عرسات، ويعتبر تناقضاً مع الأمال العريضة بأن يقترن بإطلاق القمر انشاء قناة تليفزيونية تغطأ بارسالها كافة أرجاء الوطن العربأ، وقرر مجلس وزراء الإعلام العرب إعداد دراسة مفصلة عن كيفية تحقيق الاستفادة المثلى من هذه القناة غزة الاشعاع<sup>(٤)</sup> وأعدت مصر ورقة العمل الأساسية المطلوبة وخلصت إلى بديلين<sup>(٥)</sup>:

- ١- إنشاء قناة تلفزيونية عربية مشتركة، تعتمد على المشاركة المتوازنة من كل الهيئات التلفزيونية القادرة على هذه المشاركة في الوطن العربي.
  - ٢- إنشاء قناة عربية افريقية إعتماداً على إشعاع القمر العربى التى يمتد إلى - بالإضافة إلى الوطن العربى - الغالبية العظمى من دول أفريقيا.
- وظلت القناة غزيرة الاشعاع تسبب فى الفضاء على القمر الصناعى العربى بلا عمل أو أدنى فائدة فى تحقيق توجه إعلامى عربى موحد فى عصر تنصارع فيه الدول الكبرى لفرض سيطرتها الفكرية والثقافية على المنطقة العربية، حتى بادرت مصر يوم ١٢ يونيو ١٩٩٠ - من خلال رؤية استراتيجية لمعالى محمد صفوت الشريف وزير الإعلام واللى يرتبط التلفزيون المصرى الفضائى بفكره وتخطيطه المدروس - على توقيع عقد بين عرسات واتحاد الإذاعة والتلفزيون متضمناً العديد من البنود منها<sup>(١)</sup>:
- تحديد السعة القمرية المخصصة فى أقمار الجيل الأول بقناة قمرية واحدة فى الحيز C/S Band Transponder.
  - تبدأ فترة التخصيص أول نوفمبر ١٩٩٠ لمدة ٢٤ ساعة يومياً، سبعة أيام فى الأسبوع، ولمدة ادناها ثلاث سنوات.
  - تدفع مصر مقابل استئجارها هذه القناة ٢ مليون دولار سنوياً.
  - يقوم التلفزيون المصرى ببث برامجه على القناة الفضائية من خلال المحطة الأرضية بالمعادى العاملة مع القمر العربى للاتصالات والتابعة للهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية.
  - وبدأت المنظومة الفضائية المصرية فى عام ١٩٩٠ وتكون قطاع القنوات الفضائية(\*)، وتطور برعاية يومية وتخطيط علمى يتولاه معالى محمد صفوت الشريف وزير الإعلام حتى بلغت اجمالى ساعات الارسل الفضائى خلال عام ٢٠٠٠/٩٩م ١٠٩٧٥٩ ساعة بمقوسط يومى ٣٠٠ ساعة(\*\*).
- 
- (\*) تولت رئاسة القطاع السيدة سناء منصور يوم ١/١/١٩٩٥ حتى عام ٢٠٠١ حيث تولت هذه المهمة الدكتورة درية شرف الدين.
- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى للاتحاد لعام ٢٠٠٠/٩٩ (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠٠م).

**جدول رقم (٤)**  
**توزيع ارسال القنوات الفضائية المصرية العامة والمتخصصة**  
**خلال عام ٢٠٠٠/٩٩ م**

الارسال القنوات	إجمالي ارسال		المتوسط اليومي	
	دقيقة	ساعة	دقيقة	ساعة
القناة الفضائية الأولى	-	٨٧٨٤	-	٢٤
القناة الفضائية الثانية	-	٨٧٨٤	-	٢٤
قناة النيل الدولية	-	٤٨٧٧	٢٠	١٣
قنوات النيل المتخصصة	٣٠	*٨٧٣١٤	-	٢٣٩
الإجمالي	٣٠	١٠٩٧٥٩	٢٠	٣٠٠

ونتناول فيما يلي القنوات الفضائية المصرية العامة والمتخصصة:

**أولاً: القناة الفضائية المصرية الاولى (١٩٩٠):**

بدأت مرحلة البث التجريبي للقناة الفضائية المصرية الأولى فى الأول من نوفمبر ١٩٩٠، ولذلك فهى تعد تاريخياً أول قناة فضائية عربية حكومية منتظمة الارسال<sup>(٧)</sup>، وتؤكد الريادة الإعلامية المصرية فى هذا المجال.

وفى ١٢ ديسمبر ١٩٩٠ تم الافتتاح الرسمى للقناة الفضائية المصرية معلناً دخول مصر عصر البث المباشر بالأقمار الصناعية.

**(١) أهداف القناة الفضائية المصرية الاولى<sup>(٨)</sup>:**

- ربط المواطنين العرب بالإعلام والثقافة المصرية التى تنبع من واقعهم وتعبر عن وجدانهم وترعى قيمهم وأخلاقهم، وتسعى إلى الاسهام بربطهم فى فكر عربى يساعد فى وحدة فكرهم والالتفاف حول القضايا المصرية المشتركة.

\* ارتفع ارسال القنوات المتخصصة عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ إلى ٩٤٠٨٧ بزيادة ٦٧٧٣ ساعة كما تشير إلى ذلك الاحصاءات الأولية التى لم يتم الانتهاء من اعدادها بشكل تفصيلى.

- ربط السفارات والمراكز الثقافية والإعلامية المصرية فى المنطقة العربية والافريقية والأوربية بالإعلام المصرى، للتعرف على ما يتم تحقيقه من إنجازات ونهضة وتوجهات سياسية، والمعاينة اليومية الكاملة للواقع المصرى من خلال البرامج التلفزيونية المذاعة.
- ربط المجاليات المصرية فى المناطق المستهدفة بالإعلام المصرى، ويوطنهم الأم وإطلاعهم على مختلف أوجه التقدم والازدهار، وتزويدهم بأخبار بلدهم لدعم تفهمهم للثقافة والمحاضرة المصرية واعتناقهم لها والتفافهم حولها.
- التعرف بالنشاط السياحى والتجارى والاقتصادى المصرى من خلال البرامج التلفزيونية الفضائية.
- المبادرة باستغلال الفضاء فى نشر الرسالة الإعلامية المصرية على أوسع نطاق لاثبات التواجد المصرى فى ظل التنافس الإعلامى الذى أتاحه استغلال الأقمار الصناعية فى البث المباشر والدخول فى عصر الفضاء الذى تتسابق فيه جميع الدول الكبرى للسيادة وفرض سيطرتها الإعلامية وخاصة على منطقتنا العربية.
- الاستفادة من انتشار اشعاع هذه القناة القمرية داخل جمهورية مصر العربية لتغطية المساحات المحرومة من الخدمة التلفزيونية، والتى يحتاج وصول الارسال التلفزيونى إليها إلى استثمارات ضخمة لاتشاء شبكات الميكروويف، ومنها التجمعات السكانية فى الصحارى الشرقية والغربية وتجمعات العاملين بمناطق البترول والتعدين والمدن الجديدة والتوسعات العمرانية والأراضى الزراعية المستصلحة الجديدة، وتجمعات القوات المسلحة المصرية.
- تأمين الخدمة التلفزيونية فى شبكة الميكروويف الممتدة فى شرق البلاد وغربها وجنوبها، من خلال بدائل متمثلة فى محطات استقبال أرضية للقمر الصناعى لالتقاط البرامج التلفزيونية وإعادة بثها عبر محطات الارسال المنتشرة فى أنحاء الجمهورية.

(ب) عدد ساعات إرسال القناة الفضائية المصرية الأولى:

كانت الفضائية المصرية الأولى في بدايتها تتوحد مع القناة الأولى فقط مع حذف الإعلانات والتنبؤات الخاصة بتنظيم الأسرة، ووضع موسيقى تصويرية مع مناظر طبيعية عوضاً عنها إلى أن بدأ تقديم مسلسل خاص بالقناة الفضائية، واستمر ذلك سنة<sup>(٩)</sup>.

بلغ متوسط إرسال القناة الفضائية المصرية عند بداية البث المنتظم ١٣ ساعة يومياً، ثم زادت ساعات إرسالها استجابة لتوصيات اللجنة الدائمة للإعلام العربى في دورة انعقادها التاسعة والأربعين بالقاهرة "لتشجيع احتياجات كل من المصريين والعرب، وتتيح لهم قناة عربية إضافية توفر لهم التنوع التليفزيونى المنشود الذى يغنيهم عن مشاهدة القنوات الأجنبية حتى وصلت ساعات إرسالها ما يقرب من ١٩ ساعة يومياً عقب اجتماع وزراء الإعلام العرب بالقاهرة في يوليو ١٩٩٣.<sup>(١٠)</sup>

وأصبح إرسال القناة الفضائية المصرية ٢٤ ساعة يومياً منذ أول يوليو ١٩٩٤<sup>(١١)</sup>، وتذاع على سبعة أقمار تغطي العالم.<sup>(١٢)</sup>

ويوضح الجدول التالى رقم (٥) توزيع ساعات إرسال القناة الفضائية المصرية الأولى طبقاً لألوان البرامج خلال عام ١٩٩٩/٢٠٠٠.<sup>(١٣)</sup>



**جدول رقم (٥)**  
**توزيع ساعات إرسال القناة الفضائية المصرية الاولى**  
**عام ٢٠٠٠/٩٩ م طبقاً لـ "لوائح البرامج"**

النسبة المئوية	ساعات الإرسال		ألوان البرامج
	ساعة	دقيقة	
٢٦, ١٨	٢٢٩٩	٤٢	البرامج السياسية والإخبارية
٥, ٤٤	٤٧٧	٥١	البرامج الدينية
١١, ٥٦	١٠١٥	٢٧	البرامج الثقافية
٣٢, ١٧	٢٨٢٥	٤٩	الدراما
١٤, ٨٥	١٣٠٤	٢٣	البرامج الترفيهية والمتنوعات
٦, ٩٣	٠٦٠٨	٤٣	برامج المرأة والطفل
٢, ٨٧	٢٥١	٥٦	الإعلانات التجارية والخدمات والتوعية
	٨٧٨٤	-	الإجمالي

(ج) الاقبال على مشاهدة القناة الفضائية المصرية بين الجاليات المصرية كنموذج:

وتبين من دراسة ميدانية أجريتها على الجالية المصرية بسلطنة عمان<sup>(١٤)</sup> - كنموذج للجاليات المصرية في الدول العربية - من خلال عينة قوامها ٢٠٠ من الذكور والإناث أن كل المصريين عينة الدراسة يشاهدون القناة الفضائية المصرية، منهم ٩٥٪ يشاهدونها بصفة منتظمة.

وتبين أن أهم المواد والبرامج المفضلة من القناة الفضائية المصرية هي: الأفلام العربية (١٠٠٪)، الأخبار (٩٨, ٥٪)، برنامج صباح الخير يا مصر (٩٧, ٥٪)، المسرحيات (٩٦, ٥٪)، الأغاني وبرامج الأغاني (٩٥, ٥٪)، المسلسلات العربية (٩٤, ٧٪)، أقوال الصحف (٩٣٪)، برامج المتنوعات (٩٢٪) والمباريات الرياضية (٩٠٪).

وتبين أن أهم فوائد متابعة القناة الفضائية المصرية: الارتباط بالوطن الأم (١٠٠٪)، معرفة الأخبار التي تدور حول مصر أولاً بأول (١٠٠٪)، تقليل الشعور بالبعد عن الوطن (١٠٠٪)، مشاهدة الدراما المصرية (٨٠٪)، مشاهدة المباريات الرياضية (٧٨٪)، متابعة البرامج المفضلة التي تعود المشاهدين عليها في مصر (٧٧٪)، ومعرفة موضوعات تصلح للنقاش مع الزملاء والأصدقاء (٦٠٪).

وتبين أن أهم أشكال تأثير متابعة القناة الفضائية المصرية هي: تقليل: متابعة الصحف والمجلات المصرية (٩٠٪)، والاستماع إلى الإذاعات المصرية (١٠٠٪) ومتابعة القنوات التلفزيونية الأخرى (٩٢، ٥٪)، وعدم تحديد الاشتراك في أندية الفيديو (٧٣، ٧٪).

#### ثانياً: قناة النيل الدولية (١٩٩٣):

أفتتح الرئيس محمد حسني مبارك يوم ١٠ أكتوبر ١٩٩٣م البث التجريبي لقناة النيل الدولية، وبدأ إرسالها المنتظم في ٣١ مايو عام ١٩٩٤ على مدى ٤ ساعات يومياً منها ثلاث ساعات باللغة الإنجليزية، وساعة باللغة الفرنسية. (١٥)

#### (١) أهداف قناة النيل الدولية:

يأتى دور قناة النيل الدولية إستكمالاً لدور القناة الفضائية المصرية الأولى، وامتداداً لها مؤكدة على الأهداف الآتية: (١٦)

- طرح القضايا العربية، وشرح وجهة النظر المصرية والعربية والإقليمية حيال القضايا الدولية المطروحة على الساحة الدولية.
- الترويج للقضايا المصرية الهامة مثل الترويج للاقتصاد المصرى والحضارة المصرية وما بها من فنون وآداب وتاريخ وآثار يعشقها الغرب.
- تصحيح صورة الإسلام أمام العالم لإظهار سماحته وقيمته العظيمة، التى يشوهها الغرب، وبالتالى يشوه صورة الدول التى تعتنق الدين الإسلامى أمام المجتمع الدولى.

- التعامل مع القضايا الدولية بمستوى رفيع من الأداء، وتناولها ليس فقط باللقاءات والمقابلات، ولكن بأسلوب جديد من خلال الحوارات المتخصصة في طرح القضايا المختلفة.
- إلقاء الضوء على النماذج المصرية المشرفة داخل مصر وخارجها.
- عرض القضايا البيئية التي تهم أبناء الجنس البشرى من منظور مصرى عصى.
- التعريف باللغة العربية ومحاولة نشرها، عن طريق برامج تعمل على تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

(ب) عدد ساعات إرسال قناة النيل الدولية Nile TV:

بدأت قناة النيل الدولية كقناة وحيدة تبث برامجها باللغتين الانجليزية والفرنسية، على مدى ٤ ساعات يومياً، أرتفعت إلى ١٣ ساعة يومياً وبلغ اجمالى ارسالها عام ٢٠٠٠/٩٩ م ٤٨٧٧ ساعة موزعة كما يوضحها الجدول التالى:

#### جدول رقم (٦)

توزيع برامج قناة النيل الدولية عام ٢٠٠٠/٩٩ م  
طبقاً لآلوان البرامج المختلفة<sup>(١٧)</sup>

النسبة المئوية	ساعات الارسال		ألوان البرامج
	ساعة	دقيقة	
٣٧, ٤٨	١٨٢٨	٠٩	البرامج السياسية والإخبارية
٠٠, ١١	٠٠٠٥	٢٣	البرامج الدينية
٣١, ٦٨	١٥٤٥	١٣	البرامج الثقافية
١٠, ٢٦	٠٥٠٠	١٢	الدراما
١٤, ٧٧	٠٧٢٠	٢٧	البرامج الترفيهية والمتنوعات
٠٤, ٧٣	٠٢٣٠	٣٩	برامج المرأة والطفل
٠٠, ٩٧	٠٠٤٧	٢٧	الإعلانات التجارية والخدمات والتوعية
١٠٠	٤٨٧٧	٣٠	الإجمالى

### ثالثة: القناة الفضائية المصرية الثانية (١٩٩٦):

بدأت القناة الفضائية المصرية الثانية كقناة عامة مشفرة، تداع ضمن باقة الأوتل فى ١٩٩٦/٦/١<sup>(١٨)</sup>، ودخلت مصر من خلالها مجال الإعلام الفضائى المدفوع Pay TV لأول مرة، وتعمل فى ظل منافسة قوية من جانب الفضائيات العربية الأخرى، وتبث إرسالها على مدى ٢٤ ساعة يومياً، ونظراً لطبيعتها العامة تقدم باقة متنوعة من البرامج تحقيقاً لأهدافها. (١٩)

#### (١) أهداف القناة الفضائية المصرية الثانية (٢٠):

- التعرف بالمناطق السياحية فى مصر وأهم الأحداث السياحية بها.
- إلقاء الضوء على الأنشطة الثقافية والفنية والعلمية بمصر.
- التعرف على مشاكل السلوك الإنسانى، وتوضيح كيفية المعالجة القرآنية لهذه المشاكل، ورأى علماء النفس والاجتماع.
- إذاعة المسلسلات الحديثة والغنائية والموسيقية المنتقاء، لتحقيق عامل الجذب نحو القناة، وإبراز الواقع المصرى الأصيل.
- تقديم برامج خدمية لكل من قطاعات الطفل والمرأة والشباب لدعم التقارب العربى.

#### (ب) ساعات إرسال القناة الفضائية المصرية الثانية:

يوضح الجدول التالى رقم (٧) توزيع ساعات إرسال القناة الفضائية المصرية الثانية خلال عام ١٩٩٩/٢٠٠٠م طبقاً لألوان البرامج. (٢١)

**جدول رقم (٧)**  
**توزيع عدد ساعات إرسال القناة الفضائية المصرية الثانية**  
**خلال عام ٢٠٠٠/٩٩ م طبقاً لآئوان البرامج**

النسبة المئوية	ساعات الإرسال		أشوان البرامج
	ساعة	دقيقة	
٢٣,١٥	٢٠٣٣	٣٠	البرامج السياسية والإخبارية
٠٤,١٧	٣٦٦	١٨	البرامج الدينية
٠٨,٩٩	٧٨٩	٤١	البرامج الثقافية
٣٣,٧١	٢٩٦١	٠٥	الدراما
٢٢,٣٠	١٩٥٨	٤٩	البرامج الترفيهية والمتنوعات
٠,٧٦	٠٥٠٥	٥٨	برامج المرأة والطفل
١,٩٢	٠١٦٨	٣٩	الإعلانات التجارية والخدمات والتوعية
١٠٠	٨٧٨٤	-	الإجمالي

**رابعة: القنوات الفضائية المتخصصة:**

عندما انطلق القمر الصناعى المصرى النايل سات ١٠١ يوم ٢٩ أبريل ١٩٩٨، كان ذلك إيذاناً بدخول الإعلام المصرى مرحلة جديدة تواكب العصر وثورة المعلومات والاتصالات وأصبحت مصر العضو رقم ٦٠ فى نادى الفضاء الدولى.

وقرر معالى محمد صفوت الشريف وزير الإعلام - بنظره مستقبلية ورؤية استراتيجية، وضعت الإعلام المصرى فى المكان والمكانة التى تتلائم مع مصر - تأسيس قطاع النيل للقنوات المتخصصة فى يونيو ١٩٩٧، ليواكب الإعلام المصرى مرحلة التخصص ويظهر الإعلام المصرى المتخصص، ويحيى السيد حسن حامد الرئيس المؤسس لقطاع النيل للقنوات المتخصصة(\*) - رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون وقت إعداد هذا الكتاب - على السؤال: ولماذا القنوات المتخصصة على النحو الآتى (٢٢):

(\*) تتولى رئاسة قطاع النيل للقنوات المتخصصة منذ عام ٢٠٠١ الإعلامية السيدة نجوى أبو النجا.

- لأن الاتجاه العالمى فى الإعلام ينحو إلى توجيه رسائل خاصة إلى جماهير بعينها طوال الوقت.
- لأن التخصص يسمح لهذه القنوات بتحقيق مستوى من الجودة يحقق مطلباً أساسياً من متطلبات المنافسة.
- لأن الجمهور المتلقى أصبح مرفهاً، وهو يريد الحصول على الخدمة المحددة فى الوقت الذى يريد، لا أن ينتظرها حين توفرها على الخدمة التليفزيونية العامة.
- لأن الموارد المتاحة من الإعلانات فى مصر والعالم العربى محدودة للغاية، ويتقاسمها الآن أطراف عديدة، ولا يتوقع نموها بالقدر الكافى فى المستقبل القريب، وإدخال نظام القنوات مقابل الاشتراكات يمثل المخرج الوحيد لهذه الاشكالية.
- ولأن التخصص يسمح لهذه القنوات المتخصصة بتوفير كم من الإنتاج الإعلامى المصرى المتميز.

#### (١) أهداف قنوات النيل المتخصصة (٢٣)؛

- توفير خدمات تليفزيونية متخصصة، تتناول العديد من الأنشطة الانسانية التى يهتم كل منها جماهير بعينها فى مصر والعالم بأسره.
- تقديم برامج تلبي متطلبات الجماهير من: الإعلام والثقيف والترفيه.
- الحفاظ على النظام القيمى للمجتمع، ودعم تماسكه، والمحافظة على العادات والتقاليد النابعة من ديننا الحنيف وتراثنا وثقافتنا، واحترام جميع الشرائع السماوية.
- التأكيد على الإنتماء الوطنى وإعلاء الاحساس بالهوية القومية.
- التعبير بدقة وموضوعية عن توجهات السياسة المصرية الداخلية والخارجية، وإظهار مواقف الرأى العام المصرى من القضايا المختلفة.
- المتابعة الحية للنشاط الإقتصادى المكثف الذى تشهده مصر حالياً، مع التركيز على المشروعات الاستثمارية الكبرى وخاصة المشروعات التى يمكن أن تجتذب رؤوس أموال خارجية.
- رفع مستوى التدوق للجماهير وإرساء القيم العليا للحق والخير والجمال.

- إقامة جسور من التفاعل الخلاق بين جماهير المشاهدين، وما يجرى خارج الحدود من تجارب إنسانية وثقافية وتنموية.
- تعزيز الجهود الرسمية فى مجال نشر التعليم والقضاء على الأمية.
- نشر الوعي الرياضى والصحى وتوعية الشباب، وتقديم النماذج القدوة للأجيال الجديدة.

(ب) قنوات النيل المتخصصة(\*):

بلغ إجمالي ارسال قنوات النيل المتخصصة خلال عام ١٩٩٠/٢٠٠٠ م ٨٧٣١٤ ساعة  
بمتوسط يومى ٢٣٩ ساعة وفيما يلى استعراض لهذه القنوات:

ب/١- قناة المعلومات المرئية Teletext ١٩٩٢:

تقدم قناة المعلومات خدمة المعلومات الالكترونية المتطورة بطريقة الاستدعاء الكلى،  
التي تمكن المشاهد الذى يملك جهاز فك الشفرة من المتابعة الفورية، كما تناع بعض فقراتها  
على القنوات الأرضية والفضائية.

افتتح معالى محمد صفوت الشريف وزير الإعلام البث التجريبي لقناة المعلومات  
المرئية فى الدقائق الأولى من صباح الأول من يناير عام ١٩٩٢، حيث بدأ هذا البث  
التجريبى بخمس دقائق أثناء ارسال القناة الأولى، زاد فى ٦ مارس ١٩٩٢ إلى ساعة  
كاملة كل يوم من العاشرة إلى الحادية عشرة صباحاً على القناتين الأولى والفضائية، إلى  
جانب ٤٥ دقيقة على القناة الثالثة فى العاشرة مساءً و ٤٥ دقيقة على القناة الخامسة فى  
الثالثة ظهراً، بالإضافة إلى قناة النيل الدولية. (٢٤)

(\*) توجد قناة مفتوحة تبث من خلالها قنوات النيل المتخصصة بعض المواد والبرامج المختارة من قنواتها  
على U.H.F لمدة ١٦ ساعة يومياً من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثانية بعد منتصف  
الليل، فى إطار حرص معالى محمد صفوت الشريف على تحقيق ركن الانتفاع أحد المبادئ الثلاثة  
المكونة لمبدأ ديمقراطية الاتصال، وتناع بعض برامج قنوات النيل التعليمية على القنوات الاقليمية  
لنفس الغرض. للاستزادة انظر:

- عاطف عدلى العبد. التخطيط الإعلامى. (القاهرة: مركز التعليم المفتوح لجامعة القاهرة،  
٢٠٠١م).

وافتح الرئيس محمد حسنى مبارك قناة المعلومات المرئية رسمياً يوم ٣١ مايو ١٩٩٢ بمناسبة عيد الإعلاميين التاسع ايداً بدخول مصر وريادتها فى عصر أصبحت سرعة تداول المعلومات وتدفقها بحرية من السمات المميزة للمجتمعات الحديثة. (٢٥)

بلغ إرسال قناة النيل للمعلومات خلال عام ١٩٩٠/٢٠٠٠م ١٧٨٤٩ ساعة و ٢٠ دقيقة موزعة على: الإرسال المشفر (١٥٣٣٠ ساعة) والإرسال غير المشفر (٢٥١٩ ساعة و ٢٠ دقيقة)، حيث تضم القناة ١٠١ باب مستمر تنقسم إلى أبواب عربية وأبواب باللغة الإنجليزية. (٢٦) وتنازع عليها جلسات تداول البورصة المصرية.

#### ب/٢- قناة النيل للأخبار:

بدأ البث التجريبي لقناة النيل للأخبار تزامناً مع إطلاق القمر الصناعى المصرى النايل سات ١٠١، وتحمله بالقنوات المختلفة فى ٣١ مايو ١٩٩٨ لمدة ساعتين

#### ب/٢/١- أهداف قناة النيل للأخبار:

يرى السيد حسن حامد أن قناة النيل للأخبار تُعتبر من أهم القنوات المتخصصة، حيث أنها القناة التى تعكس توجهات السياسة المصرية والأوضاع الاقتصادية فى مصر والعالم العربى وذلك من خلال توفير: (٢٩)

- خدمة اخبارية على أعلى مستوى من الحرفية والكفاءة.
- شبكة مندوبين تغطى الساحة المصرية.
- شبكة مراسلين فى عدد من العواصم العربية والعالمية للتغطية الفورية (\*).
- تقديم التغطيات السياسية الهامة حية على الهواء.
- تقديم التحليلات الاخبارية والتعليقات التى تشرح ما وراء الأحداث.
- إجراء حوارات على الهواء مع أطراف متعددة على مستوى الداخل والخارج.

(\*) اذاعت خلال عام ١٩٩٠/٢٠٠٠م ٩٨٤ رسالة من مراسليها فى مختلف عواصم العالم.



- تقديم برامج اخبارية وتحقيقات وريبورتاجات توفر المتابعة الحية والحيوية للأحداث الداخلية والخارجية.
- شرح وجهات النظر المصرية فى كل المسائل العربية والدولية الهامة.
- تقديم خدمة اقتصادية متكاملة لخدمة رجال الأعمال المصريين والعرب والأجانب.
- التعريف بفرص الاستثمار فى مصر فى كافة المجالات.
- التبادل الاخبارى مع العديد من مصادر الأخبار ومحطات التلفزيون العالمية.
- تقديم خدمة تنبؤات جوية عصرية.

#### ب/ ٢/٢- ساعات إرسال قناة النيل للأخبار:

تنذاع قناة النيل للأخبار على القمر الصناعى المصرى "النابل سات"، وتنذاع على تردد قناة النيل الدولية - على عربسات ونابل سات وغيرهما - أيضاً فى ساعات الارسل التى تبشها، ويبلغ اجمالاً ارسلها عام ٢٠٠٠/٩٩ م ٥٢٩٠ ساعة(\*) بموسوس يومى ١٦ ساعة(٣٠).

#### ب/ ٣/ قناة النيل للدراما (١٩٩٥):

تعتبر قناة النيل للدراما أول قناة عربية متخصصة فى فنون الدراما بكافة أشكالها وصورها، وتنذاع - حالياً - على مدار الساعة، وبدأت البث التجريبي مع الاحتفالات بعيد الإعلامين الثالث عشر بموسوس ساعات ارسل يصل إلى ١٢ ساعة موزعة على فترتى ارسل عام ١٩٩٥، وبدأت البث الرسمى فى ١٥ يوليو ١٩٩٦، وبلغت ساعات الارسل ١٤ ساعة متصلة، إذ بدأت ارسلها قبل اطلاق النابل سات ١٠١ لتكون باكورة القنوات المتخصصة، وأصبحت مشفرة لغير المصريين منذ عام ٢٠٠١ وتتميز بما يلى (٢٧):

(\*) ارتفع إلى ٧٣٠٠ ساعة خلال العام ٢٠٠١/٢٠٠٠ بموسوس يومى ٢٠ ساعة، ويوجد دراسات حالياً لبشها أرضياً.

- تعتمد فيما تقدمه على الرصيد الهائل لاتحاد الإذاعة والتليفزيون من الأعمال الدرامية المتميزة التي تجتذب جمهور المشاهدين على مستوى الوطن العربى.
  - تقديم الأعمال المتميزة التى أنتجها الاتحاد فى السنوات الماضية، وتحصل هذه القناة على حق العرض الأول للمسلسلات من قطاع الإنتاج وشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات مما يوفر لها القدرة على المنافسة.
  - تقوم هذه القناة أيضاً بعمل إنتاج خاص بها يكون مكملاً لجهات الإنتاج الأخرى داخل اتحاد الإذاعة والتليفزيون وبذلك تتعزز قدرات الاتحاد الإنتاجية.
  - تقدم هذه القناة أشكالاً جديدة من الأعمال الدرامية، وتفتح طاقة جديدة للإبداع أمام الأعمال الدرامية التجريبية، مما يجعل مصر قادرة على الاحتفاظ دائماً بمكان الصدارة فى هذا الميدان.
  - تقدم أيضاً الأعمال المنتقاة من الإنتاج العالمى من الفنون الدرامية الرفيعة.
- ويتوزع ارسال قناة النيل للدراما عام ١٩٩٨/٩٧ (\*) والبالغ ٥٦٦٠ ساعة على النوعيات البرمجية الآتية (٢٨):

#### جدول رقم (٨)

##### توزيع ساعات ارسال قناة النيل للدراما خلال عام ١٩٩٨/٩٧ م طبقاً لنوعية المواد المذاعة

نوعيات المواد	عدد الساعات	النسبة المئوية
المسلسلات	٢٤١٢	٤٢ ٪
أفلام تسجيلية	١٥٦	٣ ٪
سهرات	٣٠٠	٥ ٪
مسرحيات	٢١٦	٤ ٪
برامج متنوعة	٩٢٤	١٦ ٪
أوبريت وأغانى	٥٥٢	١٠ ٪
أطفال	٧٢٠	١٣ ٪
الاجمالى	٥٦٦٠	١٠٠ ٪

(\*) يصل اجمالى الارسال عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ م إلى ٨٧٦٠ بمتوسط يومى ٢٤ ساعة.

ب/٤- قناة النيل للأسرة والطفل (١٩٩٨):

تعتبر قناة النيل للأسرة والطفل من أهم القنوات لأنها تستهدف خدمة الأسرة والطفل، وتؤدي رسالتها من خلال (٣١):

- تقديم برامج هادفة تخدم ربة البيت، وتعريفها بكل الأمور التي تتعلق ببناء بيت سعيد يوفر الراحة والأمان لكل أفراد الأسرة.
- تقديم برامج مفيدة عن تربية الأطفال.
- الإهتمام ببرامج التوعية الصحية والنفسية والسلوكيات.
- تقديم البرامج التي تعمل على الإرتقاء بالذوق العام.
- الإهتمام بكل المراحل العمرية في الطفولة.
- الإهتمام بجميع فئات الأطفال ومجموعاتهم العمرية وغرس روح الانتماء داخلهم.
- الإهتمام بالأطفال الموهوبين وأصحاب المهارات الخاصة.
- غرس الإهتمام بالبيئة والقضايا البيئية لدى الأطفال.
- الإهتمام بالأطفال المعاقين وتوفير خدمات إعلامية مناسبة لهم.
- توطيد أواصر العلاقة بين أطفال الأمة العربية بتعريفهم بالثقافات المختلفة لكل مجتمع عربى.

ب/٤-١- خطة قناة الأسرة والطفل:

تتضمن خطة قناة الأسرة والطفل - باعتبارها قناة كل أسرة وكل طفل في مصر والعالم العربى تقسيم برامجها على جميع المراحل العمرية على النحو الآتى:

برامج الأطفال:

- الإهتمام بالأطفال بدنياً ونفسياً وتكوين سلوكياتهم الحاطنة.

- لقاء الضوء على الموهوبين والعمل على صقل مواهبهم.
- تنمية الجانب المعرفى والإبتكارى لدى الأطفال.
- الإهتمام بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بالتعرف على أنشطتهم ومواهبهم وكيفية التغلب على الإعاقة.
- الإهتمام بالنواحى الترفيهية بأشكالها المختلفة.
- الإهتمام بتوصيل المعلومة بأسلوب مبسط وجذاب فى شكل رسوم متحركة.
- التركيز على أفلام الرسوم المتحركة العلمية لتُقدم من خلالها العلم والمعرفة.

#### برامج الشباب:

- إبراز الكفاءات والمواهب الشابة وتوضيح جهودهم فى شتى المجالات والعمل على الارتقاء بهم.
- الإهتمام بشغل أوقات فراغ الشباب فى أنشطة بناءة.
- تقديم إرشادات ونصائح تفيد الشباب فى العناية بالمظهر والرشاقة.
- تقديم أحدث خطوط الموضة المحلية والعالمية.

#### برامج المرأة:

- التأكيد على دور المرأة فى برامج القناة باعتبارها عنصراً مهماً وفعالاً فى تحقيق التنمية ونهضة البلاد.
- الإهتمام بقضايا المرأة وتناولها بأسلوب علمى كالتشريعات وقانون الأحوال الشخصية.
- إبراز دور سيدات الأعمال فى مرحلة الإصلاح الاقتصادى.
- إبراز دور المرأة فى وقاية أفراد الأسرة من الأمراض والاضطرابات النفسية والإهتمام بصحة الأبناء مع التأكيد على دور المرأة فى تحقيق التواصل الأسرى.
- التركيز على كيفية عناية الأم بأطفالها من يوم إلى سنتين.

- إبراز الدور السياسى للمرأة فى المجتمع من خلال عضويتها فى مجلسى الشعب والشورى.

#### برامج كبار السن:

- زيادة الإهتمام بالمسنين ومشاكلهم وضرورة العمل على حلها.
- القيام بزيارات لجمهور المسنين ومن يقيمون بدور المسنين بصفة خاصة من أجل المساهمة فى توسيع دائرة ربطهم بالمجتمع وتحقيق التعاطف معهم.
- الإهتمام بإعداد لقاءات مع المقيمين فى دور المسنين للتعرف على مشاكلهم الشخصية والترفيه عنهم بالاحتفال بهم فى المناسبات.

#### ب/٤-٢- توزيع ساعات ارسال قناة الأسرة والطفل:

تذيع قناة النيل للأسرة والطفل برامجها على مدى ١٤ ساعة، وبلغ اجمالى ساعات ارسالها عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨م ٤٨٨٨ ساعة ارسال(\*)، وبلغ ساعات إنتاجها ٦٩٤ ساعة و٢٨ دقيقة موزعة على البرامج الدورية (٦٦٦ ساعة و١١ دقيقة)، مهرجانات (١٨ ساعة و٣٠ دقيقة)، برامج خاصة (٥ ساعات و١٤ دقيقة)، ورسوم متحركة (٣ ساعات و٣٣ دقيقة). (٣٣)

#### ب/٥- قناة النيل الرياضية (١٩٩٨):

تهدف هذه القناة إلى فتح نافذة أساسية أمام الرياضة المصرية والعالمية، لكى تصل إلى كل بيت مصرى بحيث تحبب الشباب والكبار فى الرياضات المفيدة وتغرس فى نفوسهم القيم الرياضية الرفيعة النبيلة، وتحقق هذه القناة رسالتها من خلال (٣٤):

- التغطيات الحية على الهواء لأهم المباريات الرياضية التى تجرى فى مصر والعالم العربى وأفريقيا والعالم.

- تقديم نشرات اخبارية رياضية عن أهم المباريات التى تجرى خلال اليوم.

(\*) ارتفع ارسال قناة الأسرة والطفل عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨م إلى ٥١١٠ ساعة بمتوسط يومى ١٤ ساعة.

- تقديم برامج مشوقة وجذابة عن الالعاب المختلفة.
- الإهتمام بالشباب ومشاكله، وتوفير الخدمات الأساسية التي يحتاج إليها.
- التعريف بالرياضات العالمية غير المعروفة لدى الجمهور المصرى.
- تقديم سير الرياضيين الأفاض الذين حققوا بطولات عالمية، ويمكن أن يجد فيهم الشباب المثل الأعلى الذى يُحتذى به.

أصبحت مشفره لغير المصريين منذ عام ٢٠٠٩ ضمن باقة الأوتل، وبلغ اجمالى ساعات ارسال قناة النيل الرياضية خلال عام ٢٠٠٩/٢٠٠٠ م ٥٩٦٨ ساعة، وخلال عام ٢٠٠٠/٩٩ م ٥٨٥٦ ساعة، وبلغ عدد ساعات إنتاجها ٤٠٣٨ ساعة و٣٤ دقيقة موزعة كما يلى (٣٥):

- المهاريات المذاعة على الهواء: ٣١٦٧ ساعة.
- البرامج الدورية: ٦٢٣ ساعة و٥ دقائق.
- برامج استاذ النيل: ١٦٨ ساعة و٥٣ دقيقة.
- برامج خاصة: ٧٩ ساعة و٣٦ دقيقة.

ب/٦- قناة النيل الثقافية (١٩٩٨):

تهدف هذه القناة إلى توفير خدمة ثقافية عالية المستوى وشديدة التنوع بهدف الإرتقاء بأذواق المشاهدين وذلك من خلال (٣٦):

- تقديم برامج تغطى كافة جوانب الأنشطة المصرية.
- التعريف بالتراث الثقافى العربى من خلال الأشكال التليفزيونية المتنوعة.
- تقديم أعلام الفكر العربى القدامى والمحدثين الذين اسهموا فى إثراء الحياة الثقافية العربية.
- تقديم ألوان الفنون العربية والأجنبية المختلفة.

- الانفتاح على الثقافات الأجنبية الرفيعة بما يخدم تثقيف جمهور المشاهدين ويضيف إلى حصيلتهم الثقافية.

- تقديم علوم العصر بشكل مبسط ومن خلال برامج جذابة ومشوقة.

- التعريف بالمتاحف المصرية والعربية والعالمية ومعارض الفنون والآداب.

- لقاء الأضواء على الإنتاج الأدبي والفكري فى الداخل والخارج.

- التعريف بالتيارات الفكرية والثقافية المعاصرة.

- تقديم ثقافة بصرية مبهرة ومتنوعة بهدف اعلاء التذوق الفنى لدى المشاهدين.

ويبلغ اجمالى ساعات ارسال قناة النيل الثقافية خلال عام ٢٠٠٠/٩٩م ٥٨٦٦ ساعة(\*) منها ٦٨١ ساعة و٤٥ دقيقة من إنتاجها موزعة كما يلى (٣٧):

- البرامج الدورية المستمرة: ٤٧٧ ساعة و٥٩ دقيقة.

- البرامج الدورية المستحدثة: ٢٠٣ ساعة و٤٦ دقيقة.

ب/٧- قناة النيل للمتنوعات (١٩٩٨):

تهدف هذه القناة إلى توفير الترفيه والمتعة داخل كل بيت من خلال ما يلى (٣٨):

- تقديم برامج متنوعة تتميز بارتفاع مستواها الفنى وتقديم المتعة البصرية التى تعمل على رفع التذوق الفنى لدى المشاهدين.

- تعمل هذه القناة على إحياء الفنون الاستعراضية وتقديمها بأسلوب عصري مناسب.

- احياء الأوبريتات الغنائية كفن محبوب لدى الجمهور المصرى والعربى.

- تقديم الصور الغنائية ذات المضمون الهادف.

- العمل على اكتشاف وجوه مصرية جديدة فى عالم الغناء والموسيقى.

- تقديم الألوان المختلفة من الفنون المصرية والعربية والعالمية بصورة جذابة.

(\*) ارتفع عام ٢٠٠٠/١/٢٠٠٠م إلى ٦٣٣٥ ساعة بمتوسط يومى ١٩ ساعة (احصاءات أولية).

- احياء المسرحيات التلفزيونية بشكل عصري مناسب، وتقديم الأعمال السينمائية المصرية والعربية والعالمية ذات المستوى الراقى.
- لقاء الأضياء على مشاهير الفنانين المصريين والعرب.

تعتبر من القنوات المصرية التى تم تشفيرها لغير المصريين منذ عام ٢٠٠١م، وبلغ اجمالى ارسالها خلال عام ٢٠٠٠/٩٩م ٥٣٠٦ ساعة بمتوسط يومى ١٤ ساعة و٣١ دقيقة(\*)، كما بلغ عدد ساعات إنتاجها ٨١٥ ساعة و٢٨ دقيقة موزعة كما يلى (٣٩):

- البرامج الدورية: ٧٦٥ ساعة و٤ دقائق
- البرامج الخاصة: ٢١ ساعة و٧ دقائق
- مهرجانات: ٢٠ ساعة و٢٦ دقيقة
- حفلات: ٨ ساعات و٥١ دقيقة

ب/٨- قناة النيل للتنوير (\*\*)(٢٠٠١):

بدأت قناة النيل للتنوير ارسالها التجريبى فى ٣١ مايو ٢٠٠١ على مدى ٤ ساعات يومياً وتهدف إلى (٤٠):

- تقديم الثقافة الجادة، والإهتمام بقضايا العلم المعاصرة.
- تسليط الضوء على قضايا الفكر النقدى وحرية الرأى والتعبير.
- الاهتمام بتأصيل التراث العربى الفكرى والأدبى والفنى.
- إبراز الخصوصية المصرية والهوية العربية فى عصر العولمة.

(\*) تشير الاحصاءات الأولية لعام ٢٠٠١/٢٠٠٠ إلى ارتفاع عدد ساعات قناة النيل للمتنوعات إلى ٥٩١٣ ساعة بمتوسط يومى ١٦ ساعة و١٢ دقيقة.

(\*\*) كان يتردد اطلاق اسم الثقافية -٢ على هذه القناة تميزاً لها عن قناة النيل الثقافية، وأستقر الرأى على تسميتها قناة التنوير.



#### ب/ ٩- قناة النيل للشباب:

يخطط الإعلام المصرى لبدء قناة للشباب، تلبى الرغبات والإحتياجات لشريحة الشباب، واستمراراً لنهجه المتمثل فى تلبية الاحتياجات النوعية للجماهير المستهدفة، وتقديم الإعلام المتخصص، ويملك الإعلام المصرى الخبرة المتراكمة التى اكتسبها من خلال تقديم إذاعة - فتيحة - الشباب والرياضة وتهدف هذه القناة إلى ما يلى<sup>(٤١)</sup>:

- مخاطبة الشباب ١٥-٣٥ سنة لترسيخ القيم والسلوكيات الإيجابية.
- الترويج للمشروعات الصغيرة، والقاء الضوء على التجارب الناجحة فى مجالها.
- التوعية بالأخطار التى يمكن أن تهدد الوطن ومنجزاته.
- تغطية الأنشطة الشبابية فى مصر، ومتابعة وتبنى المواهب الشابة فى كافة المجالات.
- التعريف بتاريخ الأمة وحاضرها.
- القاء الضوء على الإنتاج الثقافى والفنى والأدبى للشباب.

#### ب/ ١٠- قنوات النيل التعليمية (١٩٩٨):

تستهدف قنوات النيل التعليمية تعزيز الجهود التى تبذلها وزارة التربية والتعليم من أجل نشر التعليم، وتعزيز الجهود الرسمية التى تبذل من أجل القضاء على الأمية وذلك من خلال<sup>(٤٢)</sup>:

- تقديم خدمة تعليمية متميزة لكافة المراحل التعليمية.
- تقديم ثقافة علمية أساسية مبسطة فى مختلف مجالات العلم والثقافة.
- الإسهام فى تطوير المهارات الفردية فى البحث العلمى والحصول على العلم من مصادره المختلفة بالطرق الذاتية.
- العمل على محو الأمية الثقافية من خلال تقديم برامج تعنى بتثقيف الأفراد ومحو أميتهم الفكرية.
- تقديم خدمات متطورة فى مجال محو الأمية الابدعية والتعليم الكبار.

- الإهتمام بتعليم اللغة العربية وإحياء التراث العربى.
- الإهتمام بتعليم اللغات الأجنبية الحية.
- فتح الباب أمام التعليم العالى المفتوح والتعليم عن بعد.
- تقديم خدمات تدريبية للمعلمين والموجهين والمديرين.
- تعليم الهوايات المفيدة والنافعة وتعليم الأفراد على كيفية القيام بمشروعات إنتاجية مفيدة.

وتنقسم قنوات النيل التعليمية إلى ٧ قنوات تعليمية هى قنوات التعليم: الإبتدائى، الإعدادى، الثانوى، الفنى، تعليم اللغات، محو الأمية، والمعارف، وبلغ إجمالى إرسالها خلال عام ١٩٩٠/٢٠٠٠ م ٢٧٣٦٠ ساعة بالإضافة إلى ١١٤ ساعة بث تجريبى لقناة محو الأمية، وتشير الاحصائيات الأولية إلى ارتفاع ساعات قنوات النيل التعليمية عام ٢٠٠٠/٢٠٠١ م إلى ٣٤٢٠٠ ساعة وتقدم هذه القنوات: البرامج المدرسية والبرامج الإثرائية وفيما يلى تعريف بهذه القنوات التعليمية:

#### ب/ ١٠-١ - قناة النيل للتعليم الإبتدائى:

تقوم هذه القناة بعرض المنهج المدرسى بطريقة سهلة معتمدة على الأفلام العلمية والجغرافيك والتصوير فى المدارس والمصانع، حيث يبدأ إرسالها من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الواحدة ظهراً، ويعاد الإرسال ثلاث مرات يومياً، وبلغ عدد ساعات إرسالها اليومى خلال عام ١٩٩٠/٢٠٠٠ م ١٢ ساعة.

#### ب/ ١٠-٢ - قناة النيل للتعليم الإعدادى:

تعرض برامج هذه القناة المنهج فى قالب تليفزيونى يعتمد على الصورة، ويتم استخدام الأفلام العلمية والتاريخية والتصوير داخل المدارس والمعامل، واستضافة الأساتذة المتخصصين وأضيفت برامج منهجية جديدة لسنوات النقل، وبلغ عدد ساعات البث اليومى ١٢ ساعة وقدمت خلال العام ١٩٩٠/٢٠٠٠ م. ٤٤ برنامجاً.

**ب/١٠/٣- قناة النيل للتعليم الثانوى:**

تعرض برامج هذه القناة المنهج من خلال استخدام التصوير الخارجى بالمعامل والمدارس والأماكن الطبيعية واستخدام الجرافيك والشكل الدرامى التعليمى لمدة ١٨ ساعة يومياً، حيث يبدأ إرسالها من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثانية ظهراً، ويعاد الإرسال مرتين خلال اليوم الواحد وتقدم ٣٧ برنامجاً فى الصفوف الثانوية الثلاث.

**ب/١٠/٤- قناة التعليم الفنى:**

تحرص برامج هذه القناة على التصوير الخارجى داخل المصانع والمزارع والبنوك والشركات، مع التأكيد على المشروعات الجديدة، وتأكيد قيمة العمل اليدوى والفنى، وتشجيع المشروعات الصغيرة، ويبلغ عدد ساعات إرسالها اليومى ١٢ ساعة، ويبدأ إرسالها الساعة التاسعة صباحاً حتى الواحدة ظهراً ويعاد الإرسال ثلاث مرات خلال اليوم الواحد، وقدمت خلال عام ١٩٩٠م ٣٧ برنامجاً.

**ب/١٠/٥- قناة المعارف:**

تهدف برامج قناة المعارف إلى إثراء معلومات وثقافة الطلاب والمشاهدين، وبلغت ساعات إرسالها اليومى عام ١٩٩٠م ١٠ ساعات، ويبدأ إرسالها اليومى من العاشرة صباحاً حتى الثانية عشر ظهراً، ويعاد إرسالها ست مرات خلال اليوم الواحد.

**ب/١٠/٦- قناة اللغات:**

تهدف برامج قناة اللغات إلى تعليم اللغات، حيث تعلم اللغات: الانجليزية، الفرنسية، الالمانية، الايطالية، والهيوغليفيه المصرية القديمة، إضافة إلى برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ويبلغ المتوسط اليومى لساعات إرسالها خلال عام ١٩٩٠م ١٢ ساعة.

ب/ ٧/١٠ - قناة محور الأمية:

افتتح الرئيس محمد حسنى مبارك قناة محور الأمية فى عيد الإعلاميين السابع عشر (٣١ مايو ٢٠٠٠)، وتقدم خدمات متطورة فى مجال محور الأمية الابدعية وتعليم الكبار، والبرامج التى تدعو إلى التعلم، وبلغ عدد ساعات البث التجريبي خلال عام ١٩٩٠/٢٠٠٠ م ست ساعات يوميا.

ب/ ١١ قناة النيل للتعليم العالى (١٩٩٨):

تتركز خطة قناة النيل للتعليم العالى فى أن تكون أداة متميزة، تعمل على رفع كفاءة التعليم العالى الجامعى، وتساعد على تذويب التباينات الجغرافية فيه، وتتيح فرص التعليم بعد الجامعى والتعليم المستمر لأكبر عدد ممكن محليا وإقليميا بأساليب ملائمة لتوفير متطلبات التحولات الاقتصادية والتنمية البشرية خاصة تنمية الشباب.

وتستند خطة قناة التعليم العالى على المحاور الآتية: (٤٥)

١- رفع كفاءة منظومة التعليم الجامعى من خلال:

- تدعيم العملية التعليمية فى الكليات التى تعاني من أعداد ضخمة من الطلاب.
- تقديم برامج جامعية معدة بواسطة أساتذة على مستوى عال من النواحي العلمية والتربوية.
- استغلال تكنولوجيا الوسائط المتعددة فى تقديم برامج فى التخصصات التى تتطلب قدر كبير من التحليل والتوضيح.
- توفير الدراسات البينية التى لا يستطيع النظام الجامعى الحالي تقديمها.
- إثراء الجانب التطبيقي والنظري فى مختلف التخصصات.
- تعميق الانتماء من خلال تعريف الشباب بالمشروعات الكبرى فى مجتمعهم، وكذلك برموز مجتمعهم من الأساتذة والموقين والشباب المتميز.

## ٢- إيجاد قنوات جديدة للتأهيل الجامعى وبعد الجامعى من خلال:

- تقديم برامج الدراسات العليا لكافة الدارسين على المستوى القومى والإقليمى.
- توفير برامج التعليم المستمر خاصة فى مجالات التكنولوجيا المتقدمة مثل: الاتصالات والمعلومات والهندسة الوراثية والمواد المختلفة والذكى وتكنولوجيا حماية البيئة والطاقة المتجددة... الخ.
- توفير برامج التعليم العالى والمستمر فى المجالات التى يتطلبها الانفتاح على الاقتصاد العالى والتحول إلى اقتصاديات السوق مثل: برامج الإدارة والتسويق والقانون الدولى وقوانين الملكية الفكرية... الخ.

## ٣- ربط الجامعات بالمجتمع من خلال:

- تعريف طلبة المنارس بمجالات الدراسة فى الكليات الجامعية المختلفة واحتياج سوق العمل مستقبلاً لها.
- تعريف المؤسسات الإنتاجية والخدمية بالدور البحثى للجامعة ومراكزه.
- التعرف بالدور الذى تقوم به الجامعة وأساتذتها فى التنمية وخدمة المجتمع.

## ٤- تدعيم الريادة الأكاديمية المصرية فى العالم العربى.

## ٥- نشر قيم العلم والمعرفة فى المجتمع المصرى.

## ٦- تغطية الأنشطة الطلابية الثقافية والرياضية والفنية.

بدأت قناة النيل للتعليم العالى ارسالها التجريبى فى أول نوفمبر ١٩٩٨ ، وأفتتحت رسمياً فى أبريل ١٩٩٩ ويبلغ عدد ساعات الارسال اليومى ١٢ ساعة، وبلغ اجمالى ساعات ارسالها خلال عام ٩٩/٢٠٠٠ م ٣٩٤٠ ساعة، وبلغ عدد ساعات إنتاج هذه القناة ٣٧٧ ساعة موزعة على المحاضرات (٤٣ ساعة و٤١ دقيقة)، والبرامج ٣٣٣ ساعة و٢٦ دقيقة. (٤٦)

#### ب/١٢- قناة المنارة (البحث العلمى) (١٩٩٨):

تتضمن الخطة المستقبلية للبحث العلمى آفاقاً جديدة لم تستطع المرحلة الأولى لتقصير مدة الإرسال التركيز عليها ويتمثل هدف القناة فى التأكيد على الفكرة الأساسية بشكل مباشر وهى مسيرة البحث العلمى فى مصر من خلال مؤسسات الدولة المختلفة.

#### ب/١٢- الخطة المستقبلية لقناة المنارة:

ويجرى الدور فى المرحلة المستقبلية بمخاطبة باقى طوائف المجتمع على النحو الآتى (٤٧):

##### الأطفال:

- تقديم برامج متميزة معهم وبهم، من خلال الاستفادة من المواقع العلمية الحديثة الموجودة فى مصر والمتحف الكشفى العلمى، وانتقاء برامج أجنبية خاصة لهم لتعريفهم بتطبيقات البحث العلمى فى المجالات التى تهمهم والتى يمكنهم استيعابها.

##### الشباب:

- تقديم برامج مسابقات فى العلوم المستقبلية للشباب، لتشجيعهم على الإهتمام بهذه العلوم ومواصلة عرض تجاربهم واختراعاتهم العلمية.

##### المرأة:

- تناول تطبيقات العلم الحديث التى تخدم المرأة فى حياتها اليومية، سواء داخل مصر أو خارجها.

##### برامج البيئة:

- الإهتمام بها والتعريف بها أيضاً حتى يرتفع الوعى بالبيئة والحفاظ عليها.  
- تقديم ندوات تعدها القناة مع العلماء حول مشاكل المجتمع: كالمرو، الصرف الصحى، البحث العلمى، والمشروعات التنموية الكبرى.

- تقديم مناظرات بين علماء مصر وعلماء فى الخارج حول مشاكل علمية ذات تأثير علمى: كالاستنساخ، أحدث اكتشافات الأدوية، ومشاكل بيئية.
- مواصلة البرامج التى تهتم بالفجوة الموجودة بين البحث والتطبيق فى مجالات الزراعة والصناعة والبتروول وغيرها بأشكال متجددة وجذابة.
- الارتقاء بالبرامج العلمية التى تصور البيئة المصرية بجميع مشتملاتها وآفاقها بشكل علمى مبسط وجذاب.

#### ب/١٢- ساعات ارسال قناة المنارة:

بلغ إجمالى ساعات ارسال قناة المنارة خلال عام ٩٩/٢٠٠٠ م ٤٣٨٠ ساعة ارسال بمتوسط يومى ١٢ ساعة، حيث يبدأ الإرسال من الساعة الحادية عشر صباحاً حتى الثالثة ظهراً ويعاد مرتين يومياً. (٤٨)

#### ب/١٣- قنوات أخرى حكومية وخاصة:

كما تذاع على النابل سآت قناة حورس كقناة تعليمية موجهة للأطباء والمهتمين بالمعلومات الصحية، وبدأت قناة نفرتيتى كقناة تقدم الثقافة الصحية المبسطة لأفراد الأسرة المصرية.

وأعطى الرئيس محمد حسنى مبارك فى عيد الإعلاميين الثامن عشر (مايو ٢٠٠١) إشارة البدء لقنوات خاصة هى: دريم، المحور، مصر السياحية، وقيمة الاقتصادية، بالإضافة إلى قناة التبادل الإخبارى الخاصة V.C.S.

## مراجع الفصل التاسع

- (١) للاستزادة أنظر كتابنا الآتي:  
- عاطف عدلى العبد. *دراسات في الإعلام الفضائي*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٥) ص ٩٧-٩٩.
- (٢) عاطف العبد. *الرأى العام وطرق قياسه*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٠م) ص ٨٨-٩٤.
- (٣) للاستزادة أنظر المراجع الآتية:  
- سعد لبيب. *دراسات في العمل التلفزيونى العربى*. (بغداد: مركز التوثيق الإعلامى لدول الخليج العربى، ١٩٨٤).
- ، سفيان النابلسى. *الوضع الراهن للقنوات الفضائية العربية وتطور أنظمة الاتصال فى الوطن العربى والعالم فى كتاب: القنوات الفضائية العربية فى خدمة الثقافة العربية الإسلامية*. (تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٩٨) ص ٢٧١-٢٧٣.
- (٤) للاستزادة أنظر المراجع الآتية:  
- حمدى قنديل. *عريسات*. (القاهرة: الهيئة العامة المصرية العامة للكتاب، د. ت).
- عاطف عدلى العبد. *التبادل الإخبارى التلفزيونى العربى: نشأته، تطوره، مشكلاته وآفاقه المستقبلية*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٩).
- ، عاطف عدلى العبد. *خطة بحث علاقة الجمهور العمانى بالقنوات الفضائية فى كتابه: تصميم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأى العام والإعلام*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٢م).
- ، عاطف عدلى العبد. *دراسات فى الإعلام الفضائى*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٥).
- (٥) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ١٩٩١/٩٠*. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٩١) ص ١٣٥.
- (٦) عاطف عدلى العبد. *دراسات فى الإعلام الفضائى*. مرجع سابق. ص ١٧.
- (٧) آياد شاكر البكرى. *عام ٢٠٠٠ حرب المحطات الفضائية* (عمان: دار الشروق، ١٩٩٩) ص ٨٥.
- (٨) عاطف عدلى العبد. *استطلاع رأى الجالية المصرية فى سلطنة عمان فى القناة الفضائية المصرية فى كتابه: دراسات فى الإعلام الفضائى*. مرجع سابق. ص ١٨-٢٠.
- (٩) المرجع السابق، ص ٢٣.
- (١٠) للاستزادة حول تطور برامج القناة الفضائية المصرية الأولى أنظر دراستنا حولها فى كتابنا الآتى:  
- ، عاطف عدلى العبد. *دراسات فى الإعلام الفضائى*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٥) ص ٢٣-٢٨.



- (١١) المرجع السابق، ص ٢٤.
- (١٢) إتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٢٠٠٠/٩٩*. مرجع سابق. ص ١١٣.
- (١٣) المرجع السابق
- (١٤) المرجع السابق، ص ٣٦-٧٩.
- (١٥) المرجع السابق، ص ٢٠.
- (١٦) المرجع السابق، ص ٢٠-٢١.
- (١٧) إتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٢٠٠٠/٩٩*. مرجع سابق. ص ١١٥.
- (١٨) إتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ١٩٩٨/٩٧*. (القاهرة: الإتحاد، ١٩٩٨). ص ١١٧-١١٩.
- (١٩) وزارة الإعلام. *الإعلام المصرى والألفية الثالثة*. مرجع سابق. ص ٩٠.
- (٢٠) المرجع السابق. ص ٩١.
- (٢١) إتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٢٠٠٠/٩٩*. مرجع سابق. ص ١١٤.
- (٢٢) حسن محمد حامد. تجربة القنوات الفضائية المصرية. في كتاب: *القنوات الفضائية العربية في خدمة الثقافة العربية الإسلامية*. مرجع سابق. ص ٣٧٨.
- (٢٣) إتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ١٩٩٨/٩٧*. (القاهرة: الإتحاد، ١٩٩٨). ص ١٣٧.
- (٢٤) إتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ١٩٩٩/٩٨*. مرجع سابق. ص ١٤٧.
- (٢٥) المرجع السابق. ص ١٤٧-١٤٩.
- (٢٦) إتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٢٠٠٠/٩٩*. مرجع سابق. ص ١٤٨.
- (٢٧) حسن محمد حامد. مرجع سابق. ص ٣٧٩.
- (٢٨) وزارة الإعلام. *الإعلام المصرى والألفية الثالثة*. مرجع سابق. ص ٩٥.
- (٢٩) حسن محمد حامد. مرجع سابق. ص ٣٨٣.
- (٣٠) إتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٢٠٠٠/٩٩*. مرجع سابق. ص ١٤٧.
- (٣١) حسن محمد حامد. مرجع سابق. ص ٣٨١-٣٨٢.

- (٢٢) إتحاد الإذاعة والتليفزيون. *المحطة الإعلامية العامة ٩٩/٢٠٠٠*. (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠٠). ص ٢٨٠-٢٨١.
- (٢٣) إتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠*. مرجع سابق. ص ١٥١.
- (٢٤) حسن محمد حامد. مرجع سابق. ص ٣٨١-٣٨٢.
- (٢٥) إتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠*. مرجع سابق. ص ١٥٠.
- (٢٦) حسن محمد حامد. مرجع سابق. ص ٣٨١.
- (٢٧) إتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠*. مرجع سابق. ص ١٥١.
- (٢٨) حسن محمد حامد. مرجع سابق. ص ٣٨٢.
- (٢٩) إتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠*. مرجع سابق. ص ١٥٢.
- (٤٠) إتحاد الإذاعة والتليفزيون. "قنوات النيل المتخصصة" تقرير غير منشور. (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠١). ص ٢١.
- (٤٢) المرجع السابق. ص ٢٢.
- (٤٣) حسن حامد. مرجع سابق. ص ٣٧٩-٣٨٠.
- (٤٤) اعتمدنا فى هذا الجزء على المراجع الآتية:
- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *المحطة الإعلامية العامة*. مرجع سابق.
- ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠*. مرجع سابق. ص ١٥٣-١٥٤.
- ، اتحاد الإذاعة والتليفزيون، قطاع النيل للقنوات المتخصصة. "تقرير أولى بساعات الارسال ٩٩/٧/٢٠٠٠ - ٩٩/٦/٢٠٠١" غير منشور. (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠١).
- ، وزارة الإعلام. *الإعلام المصرى والألفية الثالثة*. مرجع سابق. ص ٩٨-١٠٠.
- (٤٥) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *المحطة الإعلامية العامة ٩٩/٢٠٠٠*. مرجع سابق. ص ٢٨٤-٢٨٥.
- (٤٦) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠*. مرجع سابق. ص ١٥٥.
- (٤٧) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *المحطة الإعلامية العامة ٩٩/٢٠٠٠*. مرجع سابق. ص ٢٨٦.
- (٤٨) اتحاد الإذاعة والتليفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٩٩/٢٠٠٠*. مرجع سابق. ص ١٥٤-١٥٥.

## **الباب الثالث**

**اهم الجوانب الهندسية والبحثية والتدريسية  
بالإذاعة والتلفزيون فى مصر**



## **الفصل العاشر**

**الهندسة الإذاعية والاقمار الصناعية المصرية**



## الفصل العاشر

### الهندسة الإذاعية والاقمار الصناعية المصرية

#### (ولا: الإذاعة الصوتية<sup>(١)</sup>):

كانت قوة الإرسال من الإذاعة المصرية في يوليو عام ١٩٥٢ (٧٢) كيلو وات على الموجه المتوسطة، ولم تكن هناك محطات للإرسال على الموجه القصيرة، وأخذت قوة الإرسال في التزايد عاماً بعد عام حتى وصلت عام ١٩٦٢ إلى ١٦٢٤ كيلو وات منها ٨٣٤ كيلو وات على الموجه المتوسطة و ٧٩٠ كيلو وات على الموجه القصيرة ووصلت عام ١٩٧٤ إلى ٤٨٩٣ كيلو وات منها ٢٩٤٣ كيلو وات على الموجه المتوسطة و ١٩٥٠ كيلو وات على الموجه القصيرة، ووصلت عام ١٩٧٩ إلى ٥١٠٠ كيلو وات منها ٢٥٠٠ كيلو وات على الموجه المتوسطة و ٢٦٠٠ كيلو وات على الموجه القصيرة ووصلت عام ١٩٨٥/٨٤ إلى ٩٢٩٦ كيلو وات منها ٥٧٧١ كيلو وات على الموجه المتوسطة و ٣٥٠٠ كيلو وات على الموجه القصيرة و ٢٥٠٠ كيلو وات على موجة ال. أف. ام، وصلت عام ١٩٩٠/٢٠٠٠م إلى ١٢٥٨٨ كيلو وات. (٢) فلقد بدأت الإذاعة بمركز رئيسي للإرسال بأبى زعبل ومركز فرعى بأسبوط أضيف إليهما مراكز فرعية للإرسال بالمنيا وسوهاج عام ١٩٥٣، وفى الاسكندرية عام ١٩٥٤، وفى الأقصر وأسوان عام ١٩٥٥، وفى القاهرة (مركز للإرسال جديد) عام ١٩٥٧، وفى المنصورة عام ١٩٥٨، واستمر التوسع حتى بلغ عدد محطات الإرسال على الموجه المتوسطة عام ١٩٦٠ (١٨) محطة وصلت عام ١٩٧٤ إلى ٣٣ محطة وعام ١٩٩٨م ١٦٣ محطة وبلغ عدد محطات الإرسال على الموجه القصيرة عام ١٩٦٠ ٦ محطات وصلت عام ١٩٨١ إلى ١٩ محطة وعام ١٩٩٨م ٢٤ محطة حيث أن الطفرة الكبيرة فى تقوية الإرسال الإذاعى بدأت عقب تولي معالي محمد صفوت الشريف رئاسة مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون عام ١٩٨٠ حيث أولى اهتماماً كبيراً لتقوية الإرسال الإذاعى فبلغ عدد محطات الإرسال الإذاعى عام ١٩٩٠/٢٠٠٠م ٢٥٩ محطة للإرسال الإذاعى بقوة ١٢٥٨٨ كيلو وات.

ويوضح الجدول التالى رقم (٩) تطور عدد محطات الإرسال وقدرات البث بالكيلو وات.

**جدول رقم (٩)**  
**تطور الارسال الإذاعي طبقاً لعدد المحطات**  
**وقوة البث بالكيلو وات وأنواع الموجات (\*)**

الموجات والأعوان	الموجات المتوسطة		الموجات القصيرة		F.M	
	عدد المحطات	قوة البث	عدد المحطات	قوة البث	عدد المحطات	قوة البث
٥٢	٤	٧٢	-	-	-	-
٦٠	١٨	٨٤٠	٦	٥٤٠	-	-
٨١	٤٩	٣٤٧٥	١٩	٢٧٥٠	٤	١٤
٩٥	١٦٠	٩٦٠٠	٢٣	٣٤٥٠	٦٥	١٨٠
٩٨	١٦٣	٩٩٠٠	٢٤	٣٦٥٠	٦٨	١٨٦

وتدل بيانات الجدول السابق رقم (٩) على عدة نتائج منها :

- ارتفاع عدد محطات الموجات المتوسطة من ٤ محطات عند قيام الثورة إلى ٤٩ محطة عام ١٩٨١ و ١٦٣ محطة عام ١٩٩٨ بقوة بث ٩٩٠٠ كيلو وات.
- بدأ الاعتماد على الموجات القصيرة عام ١٩٦٠م بست محطات وبلغ عددها عام ١٩٩٨ ٢٤ محطة بقوة بث ٣٦٥٠ كيلو وات.
- بدأ الاعتماد على موجات التشكيل الترددي F.M عام ١٩٨١ - عقب تولى معالى محمد صفوت الشريف رئاسة مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون، فوزارة الإعلام فى ١٩٨٢/١/٣ - حيث بدأت بأربع محطات تشكيل ترددي F.M عام ١٩٨١ بقوة بث ١٤ كيلو وات وصلت عام ١٩٩٨ إلى ٦٨ محطة بقوة بث ١٨٦ كيلو وات.

(\*) مصدر هذا الجدول المرجع الآتى:

- وزارة الإعلام. الإعلام المصرى والألفية الثالثة. مرجع سابق. ص ١١٤.



ويضاف إلى ما سبق البث الإذاعي المسموع على الأقمار الصناعية: حيث يتم بث مجموعة مختارة من البرامج الإذاعية على موجات حاملة فرعية مصاحبة للموجة الحاملة الرئيسية لقنوات التلفزيون على عدد من الأقمار الصناعية على النحو الآتي<sup>(٣)</sup>:

- تذاع على القمر الأوربي W2 (فى الموقع المدارى ١٦ درجة شرقاً - الحيز ku برامج إذاعات: البرنامج العام، صوت العرب، الشرق الأوسط، والقرآن الكريم.
- وتذاع على القمر آسياسات-٢ (بالموقع المدارى ١٠٠,٥ درجة شرقاً) برامج إذاعات: البرنامج العام والبرامج الموجهة.
- وتذاع على النايل سات (٧ درجات غرباً) برامج إذاعات: البرنامج العام، صوت العرب، الشرق الأوسط، الشباب والرياضة، البرامج الموجهة، البرنامج الثقافى، وادى النيل، فلسطين، البرنامج الموسيقى والقاهرة الكبرى.
- وتذاع على الأشعة الثلاثة للقمر الإذاعي العالمى إفرستار منذ مايو ١٩٩٩: برامج إذاعات: صوت العرب، البرنامج العام، الشرق الأوسط، وبرامج الإذاعات الموجهة إلى دول غرب ووسط وجنوب أفريقيا.

#### ثانياً: الإذاعة المرئية:

##### (١) القنوات العامة والاقليمية الأرضية:

كانت قوة الإرسال التلفزيونى فى مصر عام ١٩٦١ (١٤) كيلو وات، وصلت عام ١٩٧٤ إلى ٥٣ كيلو وات، يضاف إليها ١٥ كيلو وات للقناة الثالثة التى بدأت فى ٦ أكتوبر ١٩٨٥، وعام ١٩٩٠/٢٠٠٠ م ٦٤٠ كيلو وات.<sup>(٤)</sup>

ويبلغ عدد محطات الإرسال التلفزيونى عام ١٩٦١ ثلاث محطات، ووصل عددها عام ١٩٧٤ (٢٨) محطة، وعام ١٩٨٥/٨٤ ٦٢ محطة وعام ١٩٩٠/٢٠٠٠ م ٢٤٥ محطة.<sup>(٥)</sup>

وجدير بالذكر أن القنوات الأولى والثانية والثالثة والخامسة والثامنة تذاع على القمر الصناعى المصرى (نايل سات) ، للوصول إلى بعض الجيوب التى لا يصل إليها الإرسال التليفزيونى.

#### (ب) القنوات الفضائية:

يُعاد بث القناة الفضائية المصرية أرضيا فى بعض المناطق النائية داخل الجمهورية وفى كل من البحرين والكويت وقطر، كما يتم توزيع قناة النيل الدولية وقناة الأخبار المتخصصة من خلال محطة إرسال أرضية U.H.F. لمنطقة القاهرة. (٦)

وتذاع القنوات الفضائية المصرية على الأقمار الآتية: (٧)

١- عربسات 2A، فى الموقع المدارى ٢٦ درجة شرق، بث تناظرى ورقمى مشفر حيث تذاع: الفضائية المصرية الأولى، النيل الدولية، النيل للدراما، والفضائية المصرية الثانية.

٢- بوتلسات W2، فى الموقع المدارى ١٦ درجة شرق، بث تناظرى مفتوح، حيث تذاع: الفضائية المصرية الأولى وقناة النيل الدولية.

٣- اتعلسات 707، فى الموقع المدارى ١ درجة غرب، بث رقمى مشفر، حيث تذاع القنوات الفضائية الأولى والثانية والنيل الدولية والنيل للدراما.

٤- آسياسات - 2، فى الموقع المدارى ١٠٠,٥ درجة شرق، بث تناظرى، حيث تذاع القناة الفضائية الأولى.

٥- نايل سات 101 و 102، فى الموقع المدارى ٧ درجات غرب، بث رقمى مفتوح ومشفر، حيث تذاع القنوات الوطنية الأولى والثانية والقنوات الاقليمية: الثالثة والخامسة والثامنة والقنوات الفضائية العامة والمتخصصة المصرية.

٦- تليستار، فى الموقع المدارى ٩٧ درجة غرب، بث رقمى مشفر، حيث تذاع عليه الفضائية المصرية الأولى وقناة النيل الدولية.

### ثالثاً: القمر الصناعى المصرى نايل سات ١٠١ و ١٠٢:

حجزت مصر فى المؤتمر العالمى للراديو الذى عُقد فى جنيف عام ١٩٧٧ ، مجموعة من القنوات والمواقع المدارية فى اطار الخطة التى أقرها الإتحاد الدولى للمواصلات. وتم حجز موقع لقمر صناعى مصرى للبيث التليفزيون المباشر على المدار الثابت، وتحدد له الموقع ٧ درجات غرباً.

وأجريت العديد من الدراسات اللازمة لادراج اطلاق القمر الصناعى المصرى فى الخطة الخمسية ٨٧-١٩٩٢ ، إلا أن ذلك لم يتم حيث تم ارجاء المشروع لمرحلة تالية.<sup>(٨)</sup>

وفى ضوء الإيمان بضرورة مواكبة العصر، ودور مصر الريادى، أدرج المشروع فى الخطة الخمسية الثالثة (٩٢-١٩٩٧) ، ومع بداية عام ١٩٩٤ أخذ مشروع القمر المصرى بعداً دولياً بعد عدم إعتراض الدول المشاركة لمصر فى المنطقة والتى يمكن أن تتأثر بموقعة على المدار الثابت وهى: السودان، والباينا، ويوغسلافيا، وتحولت الدراسات التمهيدية إلى دراسات تفصيلية، وتم اختيار شركة تليسات TELESAT الكندية كاستشارى للمشروع، ووضع المواصفات الفنية للقمر التى يلزم طرحها فى مناقصة عالمية وأعدت كراسة المواصفات استعداداً للمناقصة العالمية فى أوائل عام ١٩٩٥.<sup>(٩)</sup>

وتم - وفى خط متواز مع الدراسات الفنية - تكليف بيت خبرة اقتصادى مصرى بإجراء دراسة جدوى اقتصادية للمشروع، وانتهى إلى أن حسابات تكاليف المشروع تشير إلى أنها ستبلغ ٢٠٠ مليون دولار، وأن مشروع القمر لو أدارته شركة استثمارية مستقلة يسهم إتحاد الإذاعة والتليفزيون بنصيب فى رأس مالها فإنه يمكن أن تتحقق أستعادة رأس المال خلال ٤ أو ٥ سنوات إعتماًداً على تأجير نسبة من قنوات القمر لبعض المستثمرين الآخرين وعلى ما يمكن أن تدره من إعلانات.<sup>(١٠)</sup>

وفى ٢٧ فبراير ١٩٩٥ تم طرح المشروع فى مناقصة عالمية محدودة بين أربع مجموعات تم تأهيلها، باعتبارها تجمع فيما بينها كل الشركات العالمية التى أثبتت قدراتها وخبراتها فى هذا المجال.<sup>(١١)</sup>

وفى ٣١ مايو ١٩٩٥ وقع الرئيس محمد حسنى مبارك على وثيقة تاريخية بتكليف معالى محمد صفوت الشريف وزير الإعلام باتخاذ الخطوات التنفيذية وتنص على: (فى عيد الإعلاميين الثانى عشر مايو ١٩٩٥ ، تفضل السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بالتوقيع على الوثيقة التاريخية إشارة ببدء تصنيع واطلاق أول قمر صناعى مصرى يحمل أسم النيل NileSat كواحد من أبرز مشروعات الخطة الخمسية الثالثة ائذاًنا بدخول مصر عصر الفضاء: يكلف السيد محمد صفوت الشريف وزير الإعلام فى إطار المسئولية الدستورية والقانونية باتخاذ الخطوات التنفيذية لتصنيع واطلاق أول قمر صناعى مصرى (نابل سات) ، والذي سيتولى مباشرتها اتحاد الإذاعة والتليفزيون كنقله حضارية تكنولوجياية تدخل بها مصر عصر الفضاء وهى تطل على مشارف القرن الواحد والعشرين). (١٢)

#### اهداف المشروع: (١٣)

- ١- مساندة خطة الدولة للتنمية الشاملة بتوفير القنوات اللازمة لبث برامج تعليمية لمراحل التعليم المختلفة ومحو الأمية وتعليم الكبار والجامعة المفتوحة والتدريب المهنى وتبسيط العلوم وغيرها ، كما يوفر قنوات البث الفضائى اللازمة لاستكمال الخطة الإعلامية لتغطية الجيوب الضعيفة والمستجدة وكافة انحاء مصر والمنطقة العربية وتدعيم التوسع فى بث برامج القنوات الفضائية.
- ٢- توفير الوسيلة الفعالة للمواجهة الايجابية للتدفق الفكرى والثقافى والإعلامى بالمنطقة.
- ٣- نقل وتوطين خبرة إنشاء وتشغيل الشبكات الفضائية وتقنية تصنيع بعض مكوناتها.
- ٤- توفير الإحتياجات الحتمية من القنوات التليفزيونية.
- ٥- تحقيق عائد استثمارى يغطى تكلفة المشروع ويحقق ربحاً مجزياً.

وفى ٢٥ أغسطس ١٩٩٥ أعلنت نتيجة الممارسة التى تمت بين ثلاث شركات عالمية، وفازت بالمنافسة شركة ماثرا ماركونى الفرنسية، وتم توقيع العقد معها يوم ٢٥ أكتوبر ١٩٩٥.

وفى ٢٣ يناير ١٩٩٦ تمت موافقة الهيئة العامة للاستثمار برئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك على إنشاء الشركة المصرية للأقمار الصناعية برأس المال المخصص ٥٠٠ مليون دولار والمصدر ١٠٠ مليون دولار، وتوزعت الأسهم على النحو الآتى: (١٤)

- اتحاد الإذاعة والتلفزيون ٤٠٪
- الشركة المصرية للاستثمار ١٥٪
- الهيئة العربية للتصنيع ١٠٪
- البنك الأهلى المصرى ٧,٥٪
- بنك القاهرة ٧,٥٪
- الاكتتاب العام للمواطنين المصريين
- وفى ١٧ مايو ١٩٩٦ طرحت أسهم الشركة للإكتتاب العام بين المواطنين، وفى ٢١ يوليو ١٩٩٦ عقد أول اجتماع لمجلس إدارة الشركة المصرية للأقمار الصناعية.

وفى ٢٨ أبريل ١٩٩٨ بدأ العد التنازلى لمرحلة إطلاق القمر الصناعى المصرى (نايل سات ١٠١) من القاعدة الفضائية فى جيانا الفرنسية على الطرف الشمالى من قارة أمريكا اللاتينية فى الرحلة رقم ١٠٨ للصاروخ أريان سبيس. (١٥)

وفى ٧ مايو ١٩٩٨ احتل القمر الصناعى المصرى نايل سات ١٠١ موقعه المدارى ٧ درجات غرباً على المدار الثابت على ارتفاع ٣٦,٠٠٠ كيلو متر من سطح الأرض.

وفى يوم ٣١ مايو ١٩٩٨ أعطى الرئيس محمد حسنى مبارك إشارة البدء فى تحميل القمر بالقنوات التلفزيونية والإذاعية المفتوحة والمشفرة.

وفي يوم ١٨ أغسطس ٢٠٠٠ تم إطلاق القمر الصناعي المصري نايل سات ١٠٢ من قاعدة كورو بجزائير الفرنسية، والذي أصبح يحمل قنوات خاصة مصرية لأول مرة، بدأت بشها التجريبي في عيد الإعلاميين الثامن عشر (مايو ٢٠٠١) وهي قنوات: دريم، المحور، مصر السياحية وقيمة الاقتصادية.

#### (ب) قطاعات المشروع:

ويتكون المشروع من القطاعات الرئيسية الآتية: (١٦)

**القطاع الفضائي:** ويشمل: القمر في مدار ٧ درجات غرباً، محطة التحكم الرئيسية بمدينة ٦ أكتوبر، ومحطة التحكم الاحتياطية بالاسكندرية.

**القطاع الأرضي:** ويشمل: مركز تجميع وإنتاج برامج القنوات المقرر بثها على القمر، مركز الضغط الرقمي والإعداد للبث والتشفير، والوصلات المساعدة لبث البرامج للقمر.

ويتبين من المواصفات الأساسية للقمر الصناعي المصري الأول نايل سات ١٠١، أن قدرته الإشعاعية ٥٠.٥ ديسيبل وات، وعدد قنواته القمرية ١٢ قناة أصلية و٤ قنوات احتياطية، وسعة القناة القمرية ٨ قنوات تليفزيونية و٣ قنوات إذاعية وقناة معلومات، والقدرة المرسلة للقناة ٣٣ ميغا هرتز، وعمره الافتراضي ١٢ سنة وثلاث سنوات في مدار مائل.

كما أن مواصفات القمر الصناعي المصري الثاني نايل سات ١٠٢: أن قدرته الإشعاعية ٥٠.٣ ديسيبل وات، وعدد قنواته القمرية ١٢ قناة، وعدد قنوات البث الرقمي المتاحة ٨٤ قناة وعمره الافتراضي ١٦ سنة.

#### رابعة: الشركة المصرية للقنوات الفضائية CNE: (١٧)

تأسست الشركة المصرية للقنوات الفضائية CNE في عام ١٩٩١ كأول مشروع تليفزيوني مدفوع الأجر PayTV بتوجيهات من معالي محمد صفوت الشريف وزير الإعلام كأول شركة في هذا المجال على المستوى العربي.

وقد أصبح لدى الشركة نظامان لتوزيع القنوات التليفزيونية الفضائية المشفرة:

#### ١- النظام الأرضي RBR:

ويشمل قنوات تليفزيونية يتم توزيعها بالنظام الأرضي، عن طريق مركز ارسال خاص بالشركة، يوجد به محطات أرضية للاستقبال من الأقمار الصناعية ومحطات ارسال تليفزيوني UHF وهوائيات ومعدات البنية الأساسية، حيث يتم استقبال القنوات الفضائية بواسطة المحطات الأرضية، وإعادة بثها بواسطة محطات الارسال U.H.F بعد تشفيرها، ويمكن استقبالها بواسطة ايريال عادى U.H.F وفك شفرتها بواسطة جهاز ديكودر.

#### ٢- النظام الرقمى الفضائى DTH:

حيث تقوم الشركة بتوزيع القنوات الفضائية الرقمية بنظام البث المباشر المضغوط والمشفّر، وحالياً يتم توزيع قنوات شبكة الأوائل ومجموعة شوتايم.

## مراجع الفصل العاشر

### (١) للاستزادة أنظر المراجع الآتية:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. *الإحصاءات الثقافية: الإذاعة والصحافة*. مرجع سابق. ص ٧-١١.
- أحمد كمال عواد. مرجع سابق. ص ١٩-٢٠.
- إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة في عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ٣٢٦-٣٣٤.
- إذاعة ج. ع. م. *الإذاعة في عامها التاسع عشر بعد الثورة*. مرجع سابق. ص ١١٣-١١٤.
- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ٨٤-١٩٨٥*. مرجع سابق. ص ١٢٩-١٦٠.
- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوي ٩٩/٢٠٠٠*. مرجع سابق. ص ١٩١-٢١٥.
- وزارة الإعلام. *الإعلام المصري والألفية الثالثة*. مرجع سابق. ص ١١٠-١٢٠.
- مقابلة شخصية مع المسئولين بالهندسة الإذاعية بالدور ٢٦ مبنى الإذاعة والتلفزيون.

### (٢) للاستزادة أنظر الخرائط والجداول التفصيلية بالمراجع الآتية:

- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون ٩٩/٢٠٠٠*. مرجع سابق. ص ١٩٥-٢١٥.
- عاطف عدلى العبد. *الإذاعة والتلفزيون في مصر*. في كتاب: عاطف العبد، ماجى الحلوانى. *الأنشطة الإذاعية في الدول العربية*. مرجع سابق. ص ٦٢٥-٦٢٨.
- مقابلة مع المسئولين بالهندسة الإذاعية بالدور ٢٦ مبنى الإذاعة والتلفزيون يوماً ١٦، ٢١ أكتوبر ١٩٨٦.
- وزارة الإعلام. *الإعلام والألفية الثالثة*. مرجع سابق. ص ١١٠-١١٥.
- (٣) المرجع السابق. ص ١١٧.
- (٤) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوي لعام ٩٩/٢٠٠٠*. مرجع سابق. ص ١٩٥.
- (٥) المرجع السابق. نفس الصفحة.
- (٦) وزارة الإعلام. *الإعلام المصري والألفية الثالثة*. مرجع سابق. ص ١٢٣.
- (٧) المرجع السابق. ص ١٢٤.
- (٨) الهيئة العامة للاستعلامات - "القمر الصناعى المصرى (نايل سات)". *تمهير منشور*. (القاهرة: الهيئة، د.ت) ص ٢٢.



- (٩) المرجع السابق. ص ٢٣.
- (١٠) المرجع السابق. ص ٢٤.
- (١١) وزارة الإعلام. *الإعلام المصري والألفية الثالثة*. مرجع سابق. ص ٢٦٤.
- (١٢) الهيئة العامة للاستعلامات. مرجع سابق. ص ٢.
- (١٣) وزارة الإعلام. *الإعلام المصري والألفية الثالثة*. مرجع سابق. ص ٢٦٤.
- (١٤) الهيئة العامة للاستعلامات. مرجع سابق. ص ٢٦.
- (١٥) المرجع السابق. ص ٢٧.
- (١٦) وزارة الإعلام. *الإعلام المصري والألفية الثالثة*. مرجع سابق. ص ٢٦٤.
- (١٧) وزارة الإعلام. *الإعلام المصري والألفية الثالثة*. مرجع سابق. ص ٢٧٠.



## **الفصل الحادى عشر**

**الوسائل والإجراءات المختلفة المتبعة للتعرف على  
آراء ورغبات الجمهور فى برامج الراديو والتلفزيون  
ومتابعة هذه البرامج وتقييمها**



## الفصل الحادى عشر

### الوسائل والإجراءات المختلفة المتبعة للتعرف على آراء ورغبات الجمهور فى برامج الراديو والتلفزيون ومتابعة هذه البرامج وتقييمها

أصبحت كل الدول تهتم بأبحاث الجماهير كموجة مفيد وضرورى للبرامج<sup>(١)</sup>، وذلك أن أى تخطيط ثقافى لابد أن يأخذ فى المحل الأول من اعتباره المستوى الثقافى للذين تصل إليهم وسيلة الاتصال مع تحديد احتياجاتهم الثقافية حتى لا تضع الرسالة نتيجة عدم فهمها أو عدم ملائمتها لمستوى المستقبليين أو نتيجة عدم اهتمامهم بها لانقطاع صلتها باحتياجاتهم.

ولذلك يتبع اتحاد الإذاعة والتلفزيون المصرى<sup>(٢)</sup> وسائل عديدة للتعرف على رغبات المستمعين وآرائهم فى البرامج الإذاعية والتلفزيونية منها ما يلى:

#### أولاً: بريد المستمعين:

تشجع الإذاعة والتلفزيون المستمعين والمشاهدين على الاتصال بهما والكتابة إليهما، وابداء ما يعن لهم من ملاحظات على البرامج المقدمة، وأوقات إذاعتها وتولى الإذاعة بريد المستمعين أهمية قصوى للأسباب الآتية<sup>(٣)</sup>: (\*)

- يد المشرفين على البرامج معلومات دقيقة عن المستمعين ورغباتهم وأذواقهم ومدى تفاعلهم مع الإنتاج الإذاعى عامة، ومع كل البرامج كل على حدة.
- يد الإذاعة أحياناً بالاقتراحات والموضوعات التى تهتم المستمعين أنفسهم فتعمل الإذاعة على تنفيذها، وبعد من العوامل التى تربط الإذاعة بمستمعينا.
- يمكن عن طريق بريد المستمعين معرفة المناطق القليلة الاتصال بالإذاعة حتى تعمل الإذاعة على زيادة الاتصال بها.
- يمكن اختيار أعضاء هيئة المستمعين للبرامج المختلفة ممن يداومون على الاستماع للبرامج، وتكون هوايتهم الكتابة إلى الإذاعة بآرائهم.

(\*) توجد نماذج من استمارات رصد وتحليل بريد المستمعين فى كتابنا الآتى:

- عاطف عدلى العبد. *الرأى العام وطرق قياسه*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٠).

وتصنف الخطابات التي ترد يومياً للإذاعة إلى ثلاثة أقسام: رغبات، اقتراحات ونقد، وتدرس كل نوعية تمهيداً لوضعها موضع التنفيذ قدر الامكان.

وفى ١٣ يناير ١٩٨٦، صدر القرار رقم ١ لسنة ١٩٨٦ بإنشاء إدارة رسائل المستمعين والمشاهدين بالمراقبة العامة للبحوث والاحصاء بالأمانة العامة للاتحاد الإذاعة والتليفزيون<sup>(٤)</sup>.

وقد تم تحديد اختصاص إدارة رسائل المستمعين والمشاهدين فى تلقي رسائل المستمعين والمشاهدين ودراستها، وتطبيق قواعد منهج تحليل المضمون فيما تتضمنه هذه الرسائل للتعرف على رغبات ومقترحات ووجهات نظر مرسلها مما يشكل مصدراً هاماً للمعلومات عن ردود فعل البرامج وصداها لدى نوعية خاصة من الجمهور ممن يتابعون تلك البرامج بوعى ويعبرون تلقائياً عن آرائهم، ويضيف شيئاً نافعاً إلى نتائج البحوث المنهجية الميدانية التى تمثل الركيزة الأساسية للعمل البحثى المركزى الذى يضطلع به جهاز البحث العلمى بالأمانة العامة للاتحاد<sup>(٥)</sup>، والتى نرى - من خلال متابعتنا وبحوثنا التحليلية والنقدية - انها تضم من خلال الإدارات المركزية للبحوث والمتابعة مجموعة من الخبراء والمتخصصين على درجة عالية من الكفاءة والخبرة.

وتتمثل أهداف إنشاء إدارة رسائل المستمعين والمشاهدين وما يمكن أن يستفاد به من نتائج أعمالها فيما يلى<sup>(٦)</sup>:

- تفهم رغبات وحاجات ووجهات نظر المستمع والمشاهد من خلال قناة اتصال أخرى من أهم القنوات المؤثرة بجانب القنوات الأخرى المتمثلة فى اللقاءات وإستطلاعات الرأى والبحوث النوعية وغيرها والاستفادة من هذه الوسائل الفعالة من وسائل الاتصال فى تخطيط البرامج وتطويرها لمقابلة حاجات الجمهور المستهدف وميوله ورغباته.
- الإهتمام بالأراء الفردية التى قد تعبر عن اتجاهات وأفكار على جانب من الأهمية بوصفها صادرة عن مستمع أو مشاهد لديه الرغبة والقدرة على التعبير عن وجهة نظره التى غالباً ما يكون قد بلورها بمتابعة غير عفوية، ودوافع موضوعية، وأحياناً غيره على الأفضل كما يراه صاحب الرسالة.

- الإستفادة مما تصل إليه إدارة رسائل المستمعين والمُشاهدين من تحليل لمُضامين ما يرد إليها من رسائل في الكشف عن ظواهر ومشكلات قد تصلح كموضوعات لدراسة منهجية أخرى، وفي بلورة فروض يمكن اختبارها من خلال بحوث لاحقة تجريها إدارات البحوث بالأمانة العامة، وبذلك يمكن أن نؤدّي رسائل المستمعين والمُشاهدين وتحليل مُضامينها دور البحوث الكشفية أحياناً، وهي التي قد تسبق البحوث الوصفية وشبه التجريبية الأكثر منهجية واحكاماً.

- أن تبادل الرسائل بين المستمعين والمُشاهدين من جانب، وبين اتحاد الإذاعة والتلفزيون - ممثلاً في ردود إدارة رسائل المستمعين والمُشاهدين من جانب آخر - يحقق تلاحماً فعلياً بين طرفي عملية الاتصال، كما أنه يشجع حاجة سيكولوجية للمستمع والمُشاهد تبدو في تقدير جهده، والتنويه عن فكره، وأحياناً إذاعة ذلك ضمن برامج بثاتها تخصصها الإذاعات عادة للتواصل بينها وبين جمهورها.

- أن هذه الإدارة تخدم أغراضاً أخرى عامة تتجاوز حدود العمل الإذاعي من حيث التشجيع على أداء خدمة عامة لصالح الجماهير، وتقدير المبادأة والإيجابية - ثم - ولعله الأهم - فتح مزيد من القنوات أمام التعبير عن الرأي وهذه وتلك تحقق غايات تربية.

ويصدر عن الإدارة المركزية لرسائل المستمعين والمُشاهدين تقارير دورية تتضمن: أبرز مؤشرات الدراسات التحليلية التي تجريها لرسائل المستمعين والمُشاهدين وتحليل مضمون الكتابات الصحفية حول الراديو والتلفزيون، والطلبات العاجلة الواردة عن طريق الخدمة التليفونية الفورية<sup>(\*)</sup>، كما تقوم الإدارة بالرد الفوري على كل رسالة بالبريد على مرسلها بعد الاتصال بالمستولين حول الاستفسارات والملاحظات والموضوعات الواردة بها<sup>(٧)</sup>. وهدير بالذكر أن اللجان المثبقة عن مجلس الأمناء تستفيد في أعمالها من تقارير هذه الدراسات

(\*) أضافت الإدارة المركزية لرسائل المستمعين والمُشاهدين منذ منتصف إبريل عام ١٩٨٥ هذه الخدمة للجماهير للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم حول البرامج والخدمات الإذاعية والتلفزيونية، ويبدأ العمل بهذه الخدمة من ٨ صباحاً وحتى ١١ مساءً بصفة مستمرة ومنظمة وبدأت الإستفادة من امكانيات الشبكة الذكية بالهيئة العامة للمواصلات لرصد آراء المستمعين والمُشاهدين من خلال اشراف السيد ابراهيم العقابى أمين عام اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

وغيرها مما تقوم به الجهات البحثية وأجهزة المتابعة بالأمانة العامة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون حيث يبدو الحرص على استخدام المنهج العلمى فى العمل الإعلامى، وهو أمر لاحظته المؤلف من خلال مشاركته فى إحدى هذه اللجان (لجنة البرامج المرئية).

وتبين أن عدد الرسائل البريدية الواردة عام ١٩٩٠/٢٠٠٠ إلى إدارتى تحليل رسائل المستمعين والمشاهدين ٢٣١٥ رسالة، وأصدرتا ٣١ تقريراً شهرياً حولها و ١١ تقرير إجمالى فى نهاية كل دورة برامجية ونهاية العام.

وبلغ اجمالى عدد المكالمات الطليفونية التى تم استقبالها خلال العام نفسه ١٧٦٢٠ مكالمة حول الإذاعة و ٣٧٣٤٥٥ مكالمة حول التلفزيون. (٨)

#### ثانياً: المسابقات الإذاعية:

تشجع الإذاعة المستمعين على مداومة الاستماع لتنمية مواهبهم وزيادة معلوماتهم عن طريق المسابقات التى تقدمها البرامج المختلفة، والتى تعمل على توثيق الصلة بين الإذاعة ومستمعيها، بالإضافة إلى البرامج التى يشترك الجمهور فيها كبرامج المنوعات (٩).

#### ثالثاً: هيئة المستمعين:

من الأساليب التى استخدمتها الإذاعة فى إحدى الفترات الزمنية تكوين هيئة للمستمعين من ١١٠٠ عضو من أنحاء الجمهورية، روى فى اختيارهم أن يكونوا ممثلين لأراء المستمعين على قدر الامكان وأن يكونوا من هواة الاستماع إلى برامج الإذاعة، ويجيبون على الاستمارات التى ترسل إليهم متضمنة أسئلة عن البرامج التى استمعوا إليها فعلاً فى مدة محدودة سابقة على ارسال الاستمارات، وتبويب اجاباتهم وتستخلص منها مؤشرات عامة توضع تحت تصرف المسئولين عن البرامج للاسترشاد بها (١٠).

#### رابعاً: دراسة النقد الموجه للإذاعة والتلفزيون:

ويتم دراسة النقد الموجه للإذاعة والتلفزيون فى الصحف والمجلات والاستفادة منه فى تحسين برامج الإذاعة وتلبية رغبات الجمهور، وبلغ عدد التقارير الدورية التى تم اعدادها عام



٩٩/٢٠٠٠م حول أهم ما جاء فى الصحافة اليومية والأسبوعية عن الإذاعة ٥٠١ تقرير ما بين التقارير اليومية والأسبوعية والشهرية وربع السنوية و١٠٩ تقرير عن التلفزيون. (١١)

#### خامساً: بحوث المستمعين والمشاهدين:

أن المال اللازم لإجراء البحوث الاجتماعية الإعلامية المتصلة بالعمل الإذاعي لن يكون مالياً ضائعاً مهما بلغ حجم هذا المال، بل أنه قد يوفر من الناحية الاقتصادية قدراً أكبر من المال والجهد يبذل ضياعاً دون الحصول من ورائه على أية فائدة. (١٢)

ولقد أدرك اتحاد الإذاعة والتلفزيون أهمية بحوث المستمعين والمشاهدين، فأولى الأمر عناية خاصة، فثقلت فى إنشاء جهاز متخصص للبحث - يضم مجموعة من الباحثات والباحثين المؤهلين فى طرق البحث على مستوى جمعى - وفى تخصيص بند فى الميزانية لبحوث المستمعين والمشاهدين وفى تزويد الفنيين بالأجهزة الضرورية لأعمالهم البحثية حيث يوجد بقطاع الأمانة العامة الإدارة المركزية للمتابعة وبحوث المستمعين والإدارة المركزية للمتابعة وبحوث المشاهدين وتضم كل إدارة مركزية: إدارة عامة للبحوث وإدارة عامة للمتابعة وإدارة عامة للرسائل الواردة من المستمعين بالنسبة للإذاعة ومن المشاهدين بالنسبة للتلفزيون. (١٣)

وتقوم هذه الإدارات المركزية بإجراء البحوث الميدانية للإذاعة والتلفزيون بهدف التعرف على حجم الاستماع والمشاركة للبرامج ودرجات الاستجابة لها والتعرف على عادات وميول المستمعين والمشاهدين وأذواقهم واهتماماتهم والوقوف على آرائهم ومقترحاتهم حول ما يقدم من برامج مسموعة ومرئية وغير ذلك من الحقائق التى تخدم أجهزة التخطيط بما يعينها على الموازنة المستمرة بين حاجات المتلقين وما تقدمه البرامج المسموعة والمرئية، وتختص هذه الإدارات المركزية للمتابعة وبحوث المستمعين والمشاهدين بالآتى: (١٤)

- إجراء الدراسات والبحوث الأكاديمية والتطبيقية التى يقتضيها تكامل وترابط عمليات التخطيط فيما يتصل بدورة البرامج المسموعة والمرئية.

- متابعة التطورات الحديثة فى الدراسات والأبحاث التى تتصل بمجال بحوث المستمعين والمُشاهدين والاتصال بالمنظمات والهيئات العلمية المحلية والدولية التى تقوم بنشاط مماثل للاستفادة من تجاربها وخبراتها وذلك بالتنسيق مع الإدارة المركزية الدولية بالاتحاد.

- الاشتراك مع بعض المنظمات والهيئات فى إجراء الدراسات والبحوث المتصلة بالبرامج الإذاعية والتلفزيونية بالتنسيق مع الإدارة المركزية للعلاقات الدولية.

- تجميع وتحليل وتصنيف وتسيير البيانات والمعلومات المتصلة بالبرامج المذاعة المسموعة والمرئية ونشر نتائج الدراسات والبحوث بعد إقرارها وتنظيم تداولها بالتنسيق مع مركز المعلومات.

ولقد مجهزت هذه الإدارات العديد من الأبحاث التى غطت كثيراً من جوانب الخدمة الإذاعية والتلفزيونية، وأتاحت للمستقلين الوقوف على حقائق هامة ساعدت فى تنفيذ السياسات التخطيطية، وزادت بالتالى من فعالية الإذاعة المسموعة والمرئية، وحققت تلاحماً بين الإذاعة ومستمعيها فى القاعدة الشعبية، كما تقيس حجم الاستماع والمُشاهدة الفعلية إلى مختلف فقرات الإذاعة والتلفزيون عن طريق بارومتر الاستماع والمُشاهدة<sup>(\*)</sup>. والذى يجرى على عينة من الجمهور يراعى فى اختيارها تمثيل السكان من حيث المنطقة الجغرافية والنوع وفئات السن - ١٥ سنة فأكثر - والمستويات التعليمية ونوع البيئة - ريف أو حضر -، والذى توقف عام ١٩٧٧، وعاد مرة أخرى فى عام ١٩٨٥، وصدر خلال عام ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ عدة دراسات بارومتر استماع ومُشاهدة تقدم معلومات مفيدة

(\*) بدأ تطبيق بارومتر الاستماع والمُشاهدة منذ أوائل عام ١٩٦٩، انظر المراجع الآتية:

- إذاعة ج.ع.م. *الإذاعة فى عامها التاسع عشر بعد الثورة*. مرجع سابق. ص ١٠٢.
- ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *اتحاد الإذاعة والتلفزيون فى عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ١١٢-١١٣.
- ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ٨٤-١٩٨٥*. مرجع سابق. ص ١٩٤-٢٠٠.
- ، عاطف عدلى العبد. *التجربة البحثية لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون المصرية*. مرجع سابق.

للمخطط الإعلامى بالإضافة إلى البحوث التقييمية والنوعية والتخصصية وبحوث الفئات كالأطفال وربات البيوت والعمال والمعاقين والشباب... الخ. (\*)

#### سادسة: المتابعة البرامجية<sup>(١٥)</sup>:

يهتم اتحاد الإذاعة والتلفزيون بالمتابعة البرامجية حيث تم إنشاء مركزين متكاملين للمتابعة الإذاعية والتلفزيونية فى ١٧ يونيو ٢٠٠٠، ويضم مركز متابعة البرامج الإذاعية ١٨ كابينة استماع للشبكات الإذاعية وبلغ عدد ساعات المتابعة البرامجية الإذاعية خلال عام ٩٩/٢٠٠٠ م ٣٥٣٧٥ ساعة و ٣٠ دقيقة وصدر ٣١٧٤ تقرير متابعة برامجية إذاعية منها ٢١٩٠ تقرير يومى، و ٩٣١ تقرير نوعى ودورى، و ٣٢ تقرير خاص بالإذاعات الإقليمية و ٢١ تقرير حول التشغيل الهندسى.

ويضم مركز متابعة البرامج التلفزيونية ١٥ كابينة تلفزيونية لمتابعة القنوات والاقليمية والفضائية، حيث بلغ اجمالى ساعات المتابعة التلفزيونية خلال عام ٩٩/٢٠٠٠ م ٥٧٤٣٨ ساعة، وصدر ٥٤٦٩ تقرير منها ٥٢٦٣ تقرير متابعة يومى و ١٧٠ تقرير نوعى و ٢٥ تقرير حول الدراما و ١٠ تقارير خاصة وتقرير موجز.

(\*) أنظر قائمة ودراسة تحليلية لهذه البحوث فى المراجع الآتية:

- عاطف عدلى العبد. *بحوث المستمعين والمشاهدين فى الوطن العربى* ط ٢ (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٩٨).

، عاطف عدلى العبد. *التجربة البحثية لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون المصرية*. مرجع سابق.

## مراجع الفصل الحادى عشر

- (١) جيهان رشتى. *النظم الإذاعية فى المجتمعات الغربية: دراسات فى الإعلام الدولى*. مرجع سابق. ص ٣٤.
- (٢) سعد لبيب. *دراسات فى الفنون الإذاعية* (بغداد: مطبعة الأديب، ١٩٧٣)، ص ٣٣.
- (٣) إذاعة ج.ع.م. *الإذاعة فى عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ٣٢٤-٣٢٥.
- ، عاطف عدلى العبد. *التخطيط الإذاعى*. (القاهرة: دار الهانى، ١٩٨٩).
- ، عاطف عدلى العبد. *التجربة البحثية لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون المصرية* (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٩).
- (٤) لقاء مع الأستاذ محمد عبد السلام سالم مدير المراقبة العامة لرسائل المستمعين والمشاهدين عام ١٩٧٦ مكتبه.
- (٥) إدارة رسائل المستمعين والمشاهدين. «ماذا يقول المستمعون والمشاهدون فى رسائلهم: دراسة تحليلية لرسائل المستمعين والمشاهدين فى الفترة من يناير حتى آخر مارس ١٩٧٦» دراسة غير منشورة. (القاهرة: ١٩٧٦)، (سلسلة تقارير تحليل الرسائل - ١). ص ٣.
- (٦) المرجع السابق. ص ٣-٢.
- (٧) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. «أبرز مؤشرات الدراسة التحليلية لرسائل المستمعين والمشاهدين أبريل - يونية ١٩٨٥» غير منشور (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٥) ص ٢.
- (٨) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ١٩٩٠/٩٩*. مرجع سابق. ص ٢٦٥.
- (٩) إذاعة ج.ع.م. *الإذاعة فى عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ٣٢٥-٣٢٦.
- (١٠) المرجع السابق. ص ٣٢٥.
- (١١) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ١٩٩٠/٩٩*. مرجع سابق. ص ٢٦٦.
- (١٢) سعد لبيب. «الاستخدام الثقافى للإذاعة المحلية». بحث غير منشور فى: *ندوة الإذاعات الملحية والتنمية الشاملة ١٩٨٠/٧/٣ - ١٩٨٠/٧/٣* بالتحاد إذاعات الدول العربية. ص ١٢.
- (١٣) إذاعة ج.ع.م. *الإذاعة فى عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ٣٢٦.
- ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *اتحاد الإذاعة والتلفزيون فى عشر سنوات*. مرجع سابق. ص ١٠٨-١١٦.
- ، اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ١٩٩٠/٩٩*. مرجع سابق. ص ٢٥٧-٣٦٣.

- (١٤) للوقوف على معلومات تفصيلية عن اختصاصات والمجازات هذه الإدارات انظر كتابنا الآتى:
- عاطف عدلى العيد. *التجربة البحثية لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون المصرية*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٩).
- (١٥) للاستزادة أنظر المراجع الآتية:
- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. *الكتاب السنوى لعام ٢٠٠٠/٩٩*. مرجع سابق. ص ٢٦٤-٢٦٥.
- ، عاطف عدلى العيد. عدلى رضا. *التخطيط الإعلامى*. (القاهرة: مركز التعليم المفتوح لجامعة القاهرة، ٢٠٠١).



## **الفصل الثانی عشر**

**العاملون باتحاد الإذاعة والتلفزيون وتدريبهم**





## الفصل الثانى عشر

### العاملون باتحاد الإذاعة والتليفزيون وتدريبهم

#### أولاً: العاملون باتحاد الإذاعة والتليفزيون:

كان يبلغ عدد العاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون ١٥٣٨١ شخصاً<sup>(١)</sup> ففى ٣١ ديسمبر عام ١٩٨٤ ويصل حالياً حسب أحدث أحصاء للعام ١٩٩٠/٢٠٠٠م ٣٣.٢٤ شخصاً<sup>(٢)</sup>، ويعكس هذا النمو فى أعداد العاملين حجم التطور فى الخدمات الإذاعية والتليفزيونية وإضافة قطاعات جديدة مثل قطاع الإنتاج وفيما يلى أرقام توزيعهم:

#### (١) توزيع العاملين بالاتحاد طبقاً لنوعية التعاقد

- يبلغ عدد العاملين بصفة دائمة ٢٧٧٢٠ شخصاً عام ١٩٩٠/٢٠٠٠م مقابل ١٣٩٥٢ شخصاً عام ١٩٨٤ من إجمالى العاملين .
- ويبلغ عدد العاملين بصفة مؤقتة ٥٣٠٤ شخصاً بنسبة ١٦,٠٦٪ مقابل عام ١٩٨٤ ١٣٣٧ شخصاً بنسبة ٨,٥٪ من إجمالى العاملين بالاتحاد .

#### (ب) توزيع العاملين بالاتحاد حسب القطاعات المختلفة:

يعوزع العاملون بالاتحاد على ١٢ قطاع وجهه على النحو الآتى: (٣)

- ب/١- قطاع الهندسة الإذاعية: ١٠٧٠٣ شخصاً بنسبة ٣٢,٤١٪.
- ب/٢- قطاع التليفزيون: ٧٠٢٢ شخصاً بنسبة ٢١,٢٦٪.
- ب/٣- قطاع الإذاعة: ٤٥٠٧ شخصاً بنسبة ١٣,٦٥٪.
- ب/٤- قطاع الأمن: ٢٤٦٤ شخصاً بنسبة ٧,٤٦٪.
- ب/٥- قطاع الأخبار: ١٧٨٨ شخصاً بنسبة ٥,٤١٪.
- ب/٦- قطاع الإنتاج: ١٧٢٩ شخصاً بنسبة ٥,٢٤٪.
- ب/٧- قطاع الأمانة العامة: ١٤٣٢ شخصاً بنسبة ٤,٣١٪.

ب/٨- قطاع القنوات المتخصصة: ١٠٠٨ شخصاً بنسبة ٣,٠٥٪.

ب/٩- القطاع الاقتصادى: ٨٦٩ شخصاً بنسبة ٢,٦٣٪.

ب/١٠- قطاع رئاسة الاتحاد: ٧٠٣ شخصاً بنسبة ٢,١٣٪.

ب/١١- القطاع الفضائى: ٥٣٩ شخصاً بنسبة ١,٦٣٪.

ب/١٢- مجلة الإذاعة والتليفزيون: ٢٦٩ شخصاً بنسبة ٠,٨٢٪.

(ج) توزيع العاملين بالاتحاد حسب النوع:

- يبلغ عدد العاملين الذكور ٢١٩٩٢ شخصاً بنسبة ٦٦,٥٩٪ من إجمالى عدد العاملين بالاتحاد الإذاعة والتليفزيون، ويبلغ عدد الاناث ١١٠٣٢ شخصاً بنسبة ٣٣,٤١٪ من إجمالى عدد العاملين بالاتحاد الإذاعة والتليفزيون فى عام ٢٠٠٠/٩٩.

ثانياً: معهد تدريب الإذاعة والتليفزيون:

من الأمور المسلم بها فى مجال العمل الإذاعى أن يكون التدريب بمعناه العام عملية مستمرة، كما أنها عملية شاملة، لا تستهدف نوعيات خاصة من العاملين، بل يجب أن تمتد إلى كل من له صلة بالعمل الإذاعى بصرف النظر عن نوع العمل الذى يؤديه ومستواه من السلم الإدارى.

وهناك مجموعة اعتبارات تؤكد أهمية الدور الذى يمكن أن يلعبه التدريب فى مجالى الراديو والتليفزيون فى الوطن العربى أهمها:

- زيادة فاعلية الخدمات الإذاعية فى التأثير العام.
- حسن استخدام الامكانيات المتاحة، وخلق احتياطي من العاملين لمواجهة متطلبات التوسع والانشاءات الجديدة<sup>(٤)</sup>.

ولذلك لجأت بعض الإذاعات المتقدمة إلى الاعتماد على نفسها لسد احتياجاتها، فأنشأت لها مركزاً للتدريب على مختلف أعمال الإذاعة، ولقد حذت إذاعة مصر حذوها

فأُنعقدت أول دورة تدريبية في ١٤ مارس سنة ١٩٥٣ لمدة ٩ أسابيع، وكانت الدراسة مسائية لمدة ساعتين يومياً من الساعة الخامسة إلى الساعة السابعة مساءً، وحضر هذه الدورة ٢٥ من مقدمي البرامج، كما حضرها مدير الإذاعة السعودية كستمتع<sup>(٥)</sup>.

وفي سنة ١٩٥٥ صدر قانون الإذاعة رقم ٥٩٢ ونص في الفقرة السابعة من المادة الأولى على إنشاء أقسام تدريبية ودراسية للموظفين الفنيين بالإذاعة لتزويدهم بالجديد في الفن الإذاعي أولاً بأول وصقل مواهب الفنانين المبتدئين وإكمال استعدادهم.<sup>(٦)</sup>

ووافق مجلس إدارة الإذاعة على إعادة افتتاح مركز التدريب<sup>(\*)</sup> وافتتح معهد التدريب الإذاعي في وضعه المعدل في أول يوليو عام ١٩٥٧، ليحقق النهوض بمستوى العمل الإذاعي عن طريق رفع كفاءة العاملين بهيئة الإذاعة، وذلك بإقامة وحدات تدريبية من شأنها تكوين وتنمية وتطوير وتجديد كفاءة العاملين بهيئة الإذاعة، وتزويدهم بالمعلومات والمعارف التي تمكنهم من أداء أعمالهم بكفاءة عالية، وإكسابهم المهارات والخبرات اللازمة لتحسين مستوى أدائهم للأعمال التي يمارسونها، وتأهيلهم للمستويات الأعلى ليكونوا قادرين على تحمل مسؤوليات أكبر مع تعميق المفاهيم الإذاعية والعلاقات العامة والانسانية بما يحقق أهداف الإذاعة محلياً وخارجياً في مختلف المجالات السياسية والثقافية والترفيهية.

ونتيجة لتطور العمل الإذاعي واتساع أهدافه، أنشئ معهد التدريب الهندسي سنة ١٩٥٨، وبعد دخول التليفزيون عام ١٩٦٠، أنشئ معهد التدريب التليفزيوني عام ١٩٦١، وفي عام ١٩٦٢ أنشئ معهد التدريب الإذاعي.<sup>(٧)</sup>

وابتداءً من عام ١٩٦٦، تقرر صرف مكافآت مالية للمتفوقين كحوافز للاقبال على التدريب والتنافس للوصول إلى المراكز الأولى بما يعود على الدارسين وعلى العمل الإذاعي ذاته بالفوائد المحققة لأغراض التدريب.<sup>(٨)</sup>

(\*) من المعروف أن الرائد الإعلامي الكبير سعد لبيب تقدم باقتراح إنشاء معهد للتدريب الإذاعي بعد عودته من بعثة دراسية بالبحرين.

وفى ١٥ يونيو ١٩٧١ صدر قرار رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون بإنشاء معهد التدريب للعاملين فى مجالات: الإذاعة والتلفزيون والهندسة الإذاعة يسمى معهد الإذاعة والتلفزيون، ويكون مقره مدينة القاهرة ويتكون من الشعب التالية: شعبة التدريب الإذاعى، شعبة التدريب التلفزيونى، شعبة التدريب الهندسى، وشعبة التدريب الإدارى ويرأس كل شعبة رئيس بدرجة مدير عام، ويدير المعهد مجلس إدارة برئاسة رئيس المعهد وعضوية السادة وكلاء قطاعات الاتحاد ورؤساء شعب التدريب الأربعة.<sup>(٩)</sup>

ويحدد قرار رئيس مجلس الأمناء رقم ١٦٢ لسنة ١٩٨٢، الذى يتضمن الهيكل التنظيمى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون وقطاعاته الرئيسية والاختصاصات الرئيسية له اختصاصات وأهداف معهد الإذاعة والتلفزيون فيما يلى:<sup>(١٠)</sup>

- رفع المستوى الفنى والمهنى والثقافى للعاملين فى مجالات الإذاعة والتلفزيون.
- إجراء الأبحاث النظرية والتطبيقية المتصلة بالمجالات السابقة ونشر هذه الأبحاث والتشجيع عليها اثراء المكتبة الإذاعية.
- مد اتحاد الإذاعة والتلفزيون بالعاملين المدربين على مختلف أوجه الأنشطة الفنية والإدارية التى يمارسها الاتحاد، واكتشاف ذوى المواهب والاستعداد المناسب، ومتابعة صقلهم بالدراسات التخصصية واقتراح إيفادهم بالبعثات للاستفادة بخبراتهم فى مجالات التطوير والارتفاع بالكفاية الإنتاجية.

**وللمعهد فى سبيل تحقيق ذلك أن يقوم بالآتى:**

- إعداد خطة التدريب واعتمادها من السلطة المختصة.
- عمل الدورات التدريبية التخصصية المتقدمة للعاملين بالنشاط الإذاعى والتلفزيونى والهندسى والإدارى فى مختلف ميادين.
- عمل دورات تدريبية عامة للمعينين الجدد وذلك بقصد النهوض بمستواهم الثقافى فى مجال الخدمة الإذاعية المسموعة والمرئية والفنية والإدارية بصفة عامة.

- عمل دورات تدريبية فى الشئون المالية والإدارية للعاملين فى هذا المجال بقصد رفع كفاياتهم.
  - إقامة الندوات والقاء المحاضرات العامة فى الموضوعات المختلفة، بقصد رفع كفاءة العاملين وتوعيتهم بواجباتهم ومسئوليتهم فى ميدان عملهم.
  - عمل تقييم لخريجي المعهد بعد إلحاقهم بالعمل للوقوف على مدى إستفادتهم من البرامج التدريبية.
  - إجراء امتحانات المسابقات لتعيين العاملين الجدد.
  - مباشرة الإجراءات التنفيذية الخاصة بالبعثات والمنح المعتمدة للاتحاد.
  - إصدار النشرات الدورية المتخصصة ونشر البحوث التى تخدم أهداف المعهد.
  - تنظيم دراسات تخصصية عليا للعاملين بالاتحاد، تهدف إلى إعداد أخصائيين على مستوى عالٍ فى الموضوعات الهامة، ويكون تنفيذ هذه الدراسات ذاتياً أو بالاتفاق مع إحدى الجهات المتخصصة أو بالجامعات.
  - القيام بتوجيه وتثقيف العاملين بالاتحاد وقطاعاته وتدريبهم حسب الخطط التى يعدها المعهد ويقرها مجلس الإدارة.
  - تدريب أبناء الدول العربية والصديقة فى المجالات المختلفة التى يباشرها المعهد (\*).
  - عقد الدورات الخاصة للمرشحين للترقية من العاملين بالاتحاد.
- ولقد أقيمت خلال عام ١٩٨٥/٨٤ (٥٤) دورة بالمعاهد الأربع والتحق بها ١٣٠١ شخصاً (\*\*). منهم ١٢٤ من الدارسين من خارج اتحاد الإذاعة والتلفزيون من الافارقة والطلبة المصريين بالإضافة إلى ثلاث ندوات عن القمر الصناعى حضرها ٢٤٥ مدعو
- 
- (\*) للاستزادة حول دور معهد الإذاعة والتلفزيون المصرى فى هذا المجال انظر المرجع الأتى:
- طارق صلاح عبد القادر. "دور اتحاد إذاعات الدول العربية فى تدعيم التدريب الإذاعى". رسالة ماجستير. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٤).
  - (\*\*) يتوزع هؤلاء الأشخاص على: شعبة التدريب الهندسى (٥٦٧)، وشعبة التدريب الإدارى (٤٢٧)، شعبة التدريب التلفزيونى (١٦٥) وشعبة التدريب الإذاعى (١٤٢ شخصاً).

و ٦٠ شخصاً من الافارقة حيث بدأ تدريب الافارقة منذ ٧ نوفمبر عام ١٩٧٧ وعقدت لهم ٢٣ دورة حتى آخر عام ١٩٩٨ حضرها ١٠٣٨ متدرباً وقدوا من ٣٥ دولة أفريقية، وكان تدريبهم يقتصر على اللغة الانجليزية حتى الدورة التاسعة حيث أضيف إليها التدريب باللغة الفرنسية. وعقدت لهم ١٤ دورة حتى نهاية عام ١٩٩٩، وحضرها ٣٥٣ متدرباً<sup>(١١)</sup>.

ويلغ عدد الدورات التدريبية عام ١٩٩٩/٢٠٠٠م ١٥٣ دورة، التحق بها ٢٧٩٦ متدرباً<sup>(١٢)</sup> مما يعكس اتجاهات متنامية من جانب الاتحاد الإذاعة والتلفزيون ووزارة الإعلام، إلى تدريب الإعلاميين لغوياً وفنياً وعلمياً وإدارياً، وهذا الاتجاه أخذ في التصاعد كما وكيفاً، منذ منتصف الثمانينيات على وجه الخصوص.<sup>(١٣)</sup>

وتتوزع الدورات التدريبية التي عقدت عام ١٩٩٩/٢٠٠٠م على خمس شعب: التدريب الإذاعي (٢٩ دورة حضرها ٦٣٣ متدرب)، التدريب التلفزيوني (٢٧ دورة حضرها ٥١٨ متدرب)، التدريب الإداري (٢٦ دورة حضرها ٥٩٥ متدرب)، تدريب الحاسب الآلي ونظم المعلومات (٣٩ دورة حضرها ٥٣٢ متدرب)، وتدريب اللغات (٣٢ دورة حضرها ٥١٨ متدرب).<sup>(١٤)</sup>

ويصدر معهد تدريب الإذاعة والتلفزيون مجلة ربع سنوية هي: مجلة الفن الإذاعي التي تتضمن مقالات في مختلف مجالات الفنون الإذاعية، وصدر العدد الأول منها في أكتوبر عام ١٩٩٦.<sup>(١٥)</sup>

## مراجع الفصل الثانى عشر

- (١) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "الهيكل العام لمجتمع العاملين باتحاد الإذاعة والتلفزيون فى ١٩٨٤/١٢/٣١". غير منشور. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٥). ص ٤-٥.
- (٢) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوى لعام ١٩٩٠/٩٩**. مرجع سابق. ص ٢٣٤.
- (٣) المرجع السابق. ص ٢٣٥.
- (٤) عاطف عدلى العبد. **التخطيط الإذاعي: الأسس النظرية والتأديج التطبيقية**. (القاهرة: مكتبة فيروز المعادى، ٢٠٠٠).
- (٥) إذاعة ج.ع.م. **الإذاعة فى عشر سنوات**. مرجع سابق. ص ٢٢٩-٢٣٥.
- (٦) الجريدة الرسمية. العدد ٩٥ مكرر يوم ١٩٥٥/١٢/١.
- (٧) للاستزادة أنظر المرجع الأتى:
- فوزية فهميم. معهد الإذاعة والتلفزيون والتدريب فى: **الفن الإذاعي**. العدد ٨٧ إبريل ١٩٨٠، ص ٣-٧.
- (٨) إذاعة ج.ع.م. **الإذاعة فى عامها التاسع عشر بعد الثورة**. مرجع سابق. ص ١٠٥.
- (٩) فوزية فهميم. **معهد الإذاعة والتلفزيون والتدريب**. مرجع سابق. ص ٥.
- (١٠) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الهيكل التنظيمى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون وقطاعاته الرئيسية والاختصاصات التخصصية له**. مرجع سابق. ص ١١٧-١١٨.
- (١١) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨٥/٨٤**. مرجع سابق. ص ١٩٣-١٩٤.
- (١٢) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوى لعام ١٩٩٠/٩٩**. مرجع سابق. ص ٢٦٨.
- (١٣) وزارة الإعلام. **الإعلام المصرى والألفية الثالثة**. مرجع سابق. ص ٢٠٤.
- (١٤) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوى لعام ١٩٩٠/٩٩**. مرجع سابق. ص ٢٦٨.
- (١٥) إذاعة ج.ع.م. **الإذاعة فى عشر سنوات**. مرجع سابق. ص ٣٣٥.
- اتحاد الإذاعة والتلفزيون. **الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون عام ١٩٨٥/٩٤**. مرجع سابق. ص ١٩٤.





## خاتمة

يُغلب على هذا الكتاب الرصد والتوثيق للإذاعة والتلفزيون في مصر، فهدفه الأساسي التاريخ لنشأة وتطور الإذاعة والتلفزيون، دون أن يمتد إلى تأثيراتهما في المجتمع المصري والعربي، فهذا التأثير يحتاج إلى مجلدات من ناحية، وتناولنا جوانب منه في مؤلفات أخرى من ناحية ثانية.

وتؤكد صفحات هذا الكتاب ريادة مصر الإعلامية، وقدره الإعلام المصري على أنه يسبق العصر، ويخطو خطوات مستقبلية تلبى احتياجات ووجبات المواطنين.

فلقد عرفت مصر - كأول دولة عربية - الإذاعة في عام ١٩٢٥ في شكل محطات أهلية، وعرفت التلفزيون عام ١٩٦٠، وقدمت الإذاعات الاقليمية (١٩٧٣)، والقنوات الاقليمية (١٩٨٥)، التي تلبى احتياجات سكان الاقليم الذي تخدمه - حيث تعتبر القناة الثالثة التي بدأت ارسالها عام ١٩٨٥ باكورة القنوات الاقليمية - وقدمت القناة الفضائية المصرية كأولى القنوات الفضائية الحكومية العربية عام ١٩٩٠، وتلاها قنوات فضائية عامة ومتخصصة تؤكد ريادة مصر، والتي تدعمت يوم ٣١ مايو ١٩٩٨ حينما انضم النايل سات إلى المنظومة الإعلامية المتكاملة التي تغطي الأراضي المصرية والعربية وتخاطب الرأي العام - من خلال القناة الدولية الوحيدة في هذا المجال: قناة النيل الدولية - بلغتين هما أكثر اللغات العالمية انتشاراً: اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية.

وأدركت مصر - من خلال تفكير علمي، ورؤية مستقبلية لمعالى محمد صفوت الشريف - ضرورة إيجاد البديل العربي، حتى لا تصبح القنوات الفضائية العربية صورة مكررة من القنوات الأرضية، مكرسة اعتمادها على المضمون الأجنبي، فكان القرار بإنشاء مدينة الإنتاج الإعلامي (١٩٩٤) بوضع حجر الأساس لها، وأفتتح في عيد الإعلاميين الثالث عشر المرحلة الأولى من منشآت مجمع الخدمات، وتوالى افتتاح منشأتها في كل عيد من أعياد الإعلاميين. (أنظر الملحق السابع).

وفي ٢٣ نوفمبر ١٩٩٧ تم تحويل المشروع إلى ملكية الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي، التي تستهدف تحقيق ٣٥٠٠ ساعة من الإنتاج التلفزيوني

سنوياً منها ألفى ساعة بالمجمع الرئيسى للاستديوهات و ١٥٠٠ ساعة بمناطق التصوير المفتوح.

لقد أصبح الإنتاج البرامجى - وخاصة الإنتاج التلفزيونى بكافة أشكاله - صناعة مكلفة ، تحتاج إلى تمويل ضخم للاتفاق على التجهيزات الضرورية من إنشاء استديوهات، وتوفير نصوص، وديكور، وفنانين، وفنيين حتى يتمنى تقديم أعمال تساهم فى صياغة الرأى العام وتشكيل ثقافته والتوعية الشاملة.

ويحقق هذا الإنتاج - للحرفية العالية التى يُعد بها - إقبالا متزايداً من المواطنين فى عصر السموات المفتوحة المكتظ بها يزيد عن ١٥٠٠ قناة - منها ٨٤ قناة عربية - تصل إلى الوطن العربى.

ويدعو تعدد القنوات الفضائية التى يمكن للمواطن العربى استقبالها سواء المفتوحة أو المشفرة إلى مبارزة - لا مواجهة بالمتع - البث الواصل بتطوير الإنتاج التلفزيونى، وجعله أكثر تنوعاً وجاذبية، يعكس كل الآراء والأذواق، ويكون أكثر ثراءً وأسرع حركة.

ولذلك نرى أنه لم يقابل التعدد فى القنوات الفضائية، وزيادة ساعات الارسل إلى ما يقرب من ٧٣٥٨٤٠ ساعة(\*) سنوياً طفرة فى مؤسسات الإنتاج البرامجى إلا مدينة الإنتاج الإعلامى المصرية.

كما يحى الاهتمام بايجاد وتطوير منظومة الإعلام الإقليمى الإذاعى والتلفزيونى من خلال عشر إذاعات اقليمية وثمان قنوات تلفزيونية وتكاملها مع المحطات الإذاعية والقنوات التلفزيونية مؤكداً الرؤية العميقة لتكامل وسائل الإعلام الجماهيرية العامة والاقليمية والمتخصصة مع وسائل وأساليب الاتصال المباشر، وفى مقدمتها قطاع الإعلام

(\*) كانت نسبة تدفق المضمون المستورد فى التلفزيونات العربية قبل بدء القنوات الفضائية عام ١٩٩٠م حوالى ٤٠٪. ولأن عدد القنوات الأرضية ٢٤ قناة يذيع معظمها ١٢ ساعة يومياً بإجمالى ١٠٥١٢٠ ساعة سنوياً، وبدأت الفضائيات العربية عام ١٩٩٠ ويصل عددها حالياً ٨٤ قناة معظمها ٢٤ ساعة × ٣٦٥ يوم = ٧٣٥٨٤٠ ساعة ارسل بزيادة ٦٣٠٧٢٠ ساعة ارسل عن عام ١٩٩٠.

الداخلى للهيئة العامة للاستعلامات، الذى يعمل من خلال ٦٤ مركزاً إعلامياً و٢٦ مركزاً من مراكز النيل للإعلام والتعليم والتدريب، و٤٨ نادياً للإستماع والمشاركة، و٤٩ نادياً للطفل، و٣٦ مكتبة، و٢٦ فصلاً لمحو الأمية وتعليم الكبار، و٦٠ مركزاً لتنظيم الأسرة، والتى يأخذ بعضها شكل المجمعات النموذجية المتكاملة بعواصم المحافظات والتى بلغ عددها ٢٦ مجمعاً.

ويضاف إلى هذا التكامل بين أساليب ووسائل الاتصال المباشر ووسائل الاتصال الجماهيرية التى أصبحت تغطى مصر من خلال ٢٥٩ محطة إرسال قوتها ١٢٥٨٨ كيلو وات للإذاعة و٢٤٥ محطة قوتها ٦٤٠ كيلو وات للتليفزيون، بالإضافة إلى البث الفضائى الإذاعى والتليفزيونى، واصدرات صحفية متزايدة، ويكفى فقط الإشارة إلى أن عدد الاصدارات الصحفية الجديدة بمصر خلال الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٩٩م بلغ ٣٦٩ صحيفة ومجلة.

وتخطو مصر خطوات أخرى تواكب العصر، فتبدأ المنطقة الإعلامية الحرة، التى تؤكد دور القطاع الخاص فى المنظومة الإعلامية المصرية، وتظهر مجالات جديدة للاستفادة من القمر الصناعى المصرى حين يفتح الرئيس محمد حسنى مبارك فى عيد الإعلاميين الثامن عشر (مايو ٢٠٠١) بدء أول قنوات تليفزيونية مصرية خاصة باكورتها قنوات: المحور، دريم، مصر السياحية، وقيمه الاقتصادية.

وتؤكد القراءة المتأنية لانجازات المدرسة الإعلامية المصرية أن الآفاق المستقبلية لا يمكن التنبؤ بها، حيث أن التخطيط الإعلامى المصرى يسبق التنبؤات والرغبات والإحتياجات، ويعمل على تليتها فى إطار ريادة مصر الإعلامية التى تتدعم كل يوم بفضل رؤية معالى محمد صفوت الشريف وزير الإعلام.

د. عاطف عدلى/العبد



## مصادر الكتاب ومراجعته



## أولاً: مراجع باللغة العربية

### ١- الأبحاث والدراسات والتقارير غير المنشورة

#### (أ) البحوث والنشرات الإحصائية:

- (١) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "التقرير الإحصائي للإذاعات المحلية والموجهة والتلفزيون لعام ١٩٧٨" غير منشور. (القاهرة: الإتحاد، ١٩٧٩).
- (٢) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "التقرير الإحصائي للإذاعات المحلية والموجهة والتلفزيون لعام ١٩٧٧" غير منشور. (القاهرة: الإتحاد، ١٩٧٨).
- (٣) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "التقرير الإحصائي للإذاعات المحلية والموجهة والتلفزيون لعام ١٩٧٦" غير منشور. (القاهرة: الإتحاد، ١٩٧٧).
- (٤) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "التقرير الإحصائي للإذاعات المحلية والموجهة والتلفزيون لعام ١٩٧٥" غير منشور. (القاهرة: الإتحاد، ١٩٧٦).
- (٥) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "التقرير الإحصائي للإذاعات المحلية والموجهة والتلفزيون لعام ١٩٧٤" غير منشور. (القاهرة: الإتحاد، ١٩٧٥).
- (٦) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "التقرير الإحصائي للإذاعات المحلية والموجهة والتلفزيون لعام ١٩٧٣" غير منشور. (القاهرة: الإتحاد، ١٩٧٤).
- (٧) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "التقرير الإحصائي للإذاعات المحلية والموجهة والتلفزيون لعام ١٩٨٦/٨٥" غير منشور (القاهرة: الإتحاد، ١٩٨٦).
- (٨) الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء. "الاحصاءات الثقافية: الإذاعة والصحافة" غير منشور. (القاهرة: الجهاز د.ت).
- (٩) وكالة الأهرام للإعلان. "إعلانات التلفزيون عام ١٩٧٩: دراسة احصائية. غير منشور (القاهرة: وكالة الأهرام للإعلان، ١٩٨٠).

#### (ب) بحوث وتقارير ودراسات غير منشورة:

- (١٠) حافظ عبد الوهاب. "أضواء على إذاعة الاسكندرية المحلية باعتبارها النموذج التطبيقي الأول في مصر" في: ندوة الإذاعات المحلية والتنمية الشاملة بالبحر إذاعات الدول العربية ٦/٣٠ - ١٩٨٠/٧/٣.
- (١١) سعد لبيب. "الاستخدام الثقافي للإذاعة المحلية" في: ندوة الإذاعات المحلية والتنمية الشاملة بالبحر إذاعات الدول العربية. ٦/٣٠ - ١٩٨٠/٧/٣.

- (١٢) عاطف عدلى العبد. "الإذاعة فى مصر ٥٢-١٩٨٠" فى: *مجلة الإعلام بالمسح الاجتماعى الشامل للمجمع المصرى* ٥٢-١٩٨٠ (القاهرة: المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجناحية، ١٩٨٦) ص ٣٨٥-٤٦٨.
- (١٣) عاطف عدلى العبد. "الإعلانات التجارية فى الإذاعة المصرية ٥٢-١٩٨٠" فى: *المجلد السابق* ص ٥٦٩-٦١٥.
- (١٤) عاطف عدلى العبد. "الإعلانات التجارية فى التلفزيون المصرى ٥٢-١٩٨٠" فى: *المجلد السابق* ص ٦٧٧-٨٦٢.
- (١٥) عاطف عدلى العبد. "البرامج الدينية فى الإذاعة المصرية ٥٢-١٩٨٠" فى: *المجلد السابق* ص ٦٤٩-٦٧٦.
- (١٦) عاطف عدلى العبد. "البرامج الدينية فى التلفزيون المصرى ٦٠-١٩٨٠" فى: *المجلد السابق* ص ٦٤٩-٦٧٦.
- (١٧) عاطف عدلى العبد. "تقرير حول التدفق العالمى للبرامج والأخبار التلفزيونية فى مصر خلال الفترة من ٣١ يناير حتى ١٣ فبراير ١٩٨٣" (القاهرة: اليونسكو ١٩٨٤).
- (١٨) محمد على الشاوى. *الإذاعات الاقليمية وقضايا التنمية فى: نفوة الإذاعات المحلية والتنمية الشاملة بالتحاد إذاعات الدول العربية ٣٠/٦-٣٠/٧/١٩٨٠*.
- (١٩) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "إذاعة الشباب كما يريد الشباب" *نمير منشور*. القاهرة: الاتحاد، ١٩٧٦.
- (٢٠) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "بارومتر الاستماع والمشاركة خلال الأسبوع ١٤/٩ - ٢٠/٩/١٩٨٥" *نمير منشور*. (القاهرة: الاتحاد ١٩٨٦).
- (٢١) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "بارومتر المشاركة ٢٤-٣٠ مارس ٢٠٠١" *نمير منشور* (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠١).
- (٢٢) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "سمات جمهور مستمعى الإذاعة" *نمير منشور*. (القاهرة: الاتحاد، ٢٠٠٠).
- (٢٣) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "بحث الفترة الصباحية ٢-٦ صباحاً فى: أبحاث الشبكات الإذاعية عام ١٩٨٣" *نمير منشور*. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٣).
- (٢٤) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "تقييم البرامج الدينية فى الإذاعة والتلفزيون" *نمير منشور*. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٧٦).
- (٢٥) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "ماذا يقول المستمعين والمشاهدين فى رسائلهم". *نمير منشور*. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٧٦).



- (٢٦) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "مؤشرات الدراسة التحليلية لرسائل المستمعين والمُشاهدين إبريل - يونيو ١٩٨٥" غير منشور. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٥).
- (٢٧) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "الهيكل التنظيمي لاتحاد الإذاعة والتلفزيون وقطاعاته والاختصاصات الرئيسية له" غير منشور. (القاهرة: ١٩٨٢).
- (٢٨) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "الهيكل التنظيمي والاختصاصات التفصيلية لقطاع الإذاعة" غير منشور. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٦).
- (٢٩) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "الهيكل التنظيمي والاختصاصات التفصيلية لقطاع التلفزيون" غير منشور. (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٦).
- (٣٠) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. "الهيكل العام لمجتمع العاملين باتحاد الإذاعة والتلفزيون في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤" غير منشور (القاهرة: ١٩٨٥).
- (٣١) إذاعة ج.ع.م. "الإذاعة في عامها التاسع عشر بعد الثورة" غير منشور. (القاهرة: الإذاعة، ١٩٧٩).
- (٣٢) إذاعة ج.ع.م. "تاريخ حياة الإذاعة منذ نشأتها حتى الآن". غير المنشور، (القاهرة: الإذاعة، ١٩٧٠).
- (٣٣) المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب والإعلام. تقرير عن تخطيط الخدمة التلفزيونية في مصر" غير منشور. (القاهرة: ١٩٨٠).

#### (ج) رسائل جامعية:

- (٣٤) ابتسام الجندي. "دور الراديو المصري في محور الأمية مع التطبيق على إذاعة الشعب". رسالة ماجستير. القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٨).
- (٣٥) سمير محمد حسين. "دراسة مقارنة للإعلان في الراديو والتلفزيون في ج.ع.م.". رسالة ماجستير. (القاهرة: كلية الآداب بجامعة القاهرة، ١٩٦٥).
- (٣٦) سوسن عبد المالك. "فن الإعلان بالراديو في مصر". رسالة ماجستير. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٥).
- (٣٧) طارق عبد القادر. "دور اتحاد إذاعات الدول العربية في دعم التدريب الإذاعي". رسالة ماجستير. (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٤).
- (٣٨) عدلى سيد رضا. "تدفق البرامج من الخارج في التلفزيون ج.ع.م. مع تحليل مضمون بعض المواد الأجنبية في التلفزيون العربى". رسالة ماجستير (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٩).

- (٣٩) فوزية فهميم. "المادة الاخبارية في الإذاعة المصرية: دراسة في تحليل المضمون". رسالة دكتوراه. القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٤.
- (٤٠) محمد أمين عبد الفتى. "الحرب الإذاعية" رسالة ماجستير. القاهرة: كلية الآداب بجامعة القاهرة، ١٩٧٥.

#### (د) هذاكرات تعليمية:

- (٤١) أحمد رشيد. "التنظيم الإدارى فى مؤسسات الإذاعة والتلفزيون" غير منشور. القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٥.
- (٤٢) أحمد طاهر. "الإذاعات الموجهة" غير منشور. القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٥.
- (٤٣) أحمد كمال عواد. "الهندسة الإذاعية". غير منشور. القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٥.
- (٤٤) عبد الحميد الحديدى. "الصحافة الإذاعية" غير منشور. القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٤.
- (٤٥) محمد الجمل. "التشريعات الإذاعية" غير منشور. القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٤.
- (٤٦) محمد الخطيب. "الإعلان الإذاعى" غير منشور. القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٧.
- (٤٧) محمد فتى. "الإذاعة المصرية" غير منشور. القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٧٥.

#### ٢- الكتب العربية

- (٤٨) إبراهيم امام. الإعلام والاتصال بالجمهور. ط ١ القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٩.
- (٤٩) إبراهيم وهبى. المحرر الإذاعى. القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٧٨.
- (٥٠) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. اتحاد الإذاعة والتلفزيون فى عشر سنوات (القاهرة: الاتحاد، ١٩٨٠).
- (٥١-٧٠) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. الكتاب السنوى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون خلال الأعوام ١٩٨٢/١٩٨١ - ٢٠٠٠/٩٩ (القاهرة: الاتحاد، سنوات متعددة) ١٩ كتاب.
- (٧١-٨٨) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. المحلة الإعلامية العامة للاتحاد خلال الإعلام ١٩٨٤/٨٣ - ٢٠٠٠/٩٩ (القاهرة: الاتحاد، سنوات متعددة) ١٧ كتاب.
- (٨٩) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. كتاب المراجع المرجعة. القاهرة: الاتحاد، د.ت).

- (٩٠) اتحاد الإذاعة والتلفزيون. كتاب *البرامج الموجهة اعتباراً من ١٩٨٥/٥/١٨*. (القاهرة: الاتحاد، د.ت).
- (٩١) إجلال خليفة. *الجماعات الحديثة في فن التحرير الصحفي*. ج ٢ (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٣).
- (٩٢) إذاعة ج.ع.م. *هذا هو تلفزيون الجمهورية العربية المتحدة* (القاهرة: د.ن، د.ت).
- (٩٤) جمال العتيقي. *حرية الصحافة وفق تشريعات ج.ع.م*. ط٢ (القاهرة: د. ن، ١٩٧٤).
- (٩٥) جيهان أحمد رشتي. *النظم الإذاعية في المجتمعات الغربية: دراسة في الإعلام الدولي*. (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٨).
- (٩٦) حمدي قنديل. *اتصالات الفضاء*. (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥).
- (٩٧) حمدي قنديل. *عريسات الشبكة الفضائية العربية وقضايا الاتصال في الوطن العربي*. (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٩).
- (٩٨) حافظ محمود. *ذكريات حافظ محمود: الممارك في الصحافة والسياسة والفكر بين ١٩٥٢-١٩٦٩*. (القاهرة: دار الجمهورية، ١٩٦٩).
- (٩٩) خليل صابات. *الإعلان تاريخه، أسسه وقواعده، فنونه وأخلاقياته*. ط١. (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧).
- (١٠٠) خليل صابات. *وسائل الاتصال: نشأتها وتطورها*. ط١. (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٧).
- (١٠١) سعد لبیب. *دراسات في العمل التلفزيوني*. (بغداد: مركز التوثيق الإعلامي، ١٩٨٤).
- (١٠٢) سعد لبیب. *دراسات في الفن الإذاعي*. (بغداد: مطبعة الأديب، ١٩٧٣).
- (١٠٣) سهرير بركات. *الإذاعة الدولية: دراسة مقارنة لنظمها وفلسفاتها*. (الكويت: د.ن، د.ت).
- (١٠٤) صلاح نصر. *الحرب النفسية: معركة الكلمة والمعتقد*. ج ١ (القاهرة: دار القاهرة للطباعة والنشر، ١٩٦٧).
- (١٠٥) عاطف عدلي العبد. *الإذاعة والتلفزيون في مصر*. (القاهرة: اتحاد إذاعات الدول العربية، ١٩٧٩).
- (١٠٦) عاطف عدلي العبد. *بحرث المستمعين والمُشاهدين في الوطن العربي*. (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٥).
- (١٠٧) عاطف عدلي العبد. *التجربة البحثية لمؤسسة الإذاعة والتلفزيون في مصر*. (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٩).

- (١٠٨) عاطف عدلى العبد. *التخطيط الإعلامى: الأسس النظرية والتطبيقات التطبيقية* (القاهرة: دار فيروز المعادى، ٢٠٠٠).
- (١٠٩) عاطف عدلى العبد. *دور إذاعة فلسطين فى خدمة اللاجئين الفلسطينيين*. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٩).
- (١١٠) عاطف عدلى العبد. *الرأى العام وطرق قياسه* (القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٠م).
- (١١١) عبد العزيز البشرى. *قطوف البشرى*. (القاهرة: مركز كتب الشرق الأوسط، د.ت).
- (١١٢) عبد العزيز البشرى. *المختار ٢ ج*. (القاهرة: دار المعارف، د.ت).
- (١١٣) فاروق عبد الرحمن عمر. *التليفزيون فى الجمهورية العربية المتحدة والعالم*. تأليف: فاروق عبد الرحمن عمر، مراجعة وتقديم: صلاح عامر (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٤).
- (١١٤) محمد ضياء الدين عوض. *التليفزيون والتنمية الاجتماعية*. (القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٦).
- (١١٥) محرم أحمد. *تسمعون الآن*. (القاهرة: مطبعة المأمون، ١٩٣٩).
- (١١٦) مختار التهامى. *الإعلام والتحول الاشتراكى*. (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦).
- (١١٧) وزارة الإعلام. *الإعلام المصرى بين الماضى والحاضر والمستقبل*. (القاهرة: مطابع الأهرام التجارية، ١٩٨٨).
- (١١٨) وزارة الإعلام. *الإعلام المصرى والألفية الثالثة*. (القاهرة: المجموعة الثقافية المصرية، ١٩٩٩).

### ٣- الدوريات:

- (١١٩) الإذاعات العربية: مجلة شهرية تصدرها اتحاد إذاعات الدول العربية (العددان ١٠، ١٠٥) (أغسطس ١٩٧٠ حتى يوليو ١٩٧٨).
- (١٢٠) جريدة الأخبار (عام ١٩٨٠).
- (١٢١) جريدة الأهرام (من عام ١٩٢٧ حتى عام ٢٠٠١).
- (١٢٢) جريدة الجمهورية (من عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٤).
- (١٢٣) جريدة مايو عام ١٩٨٣.
- (١٢٤) الجريدة الرسمية (من عام ١٩٥٥ حتى عام ٢٠٠١).
- (١٢٥) جريدة الوقائع المصرية (من عام ١٩٢٦ حتى عام ١٩٥٥).
- (١٢٦) عاطف عدلى العبد. *الإذاعة فى مصر: الماضى، الحاضر والأفاق المستقبلية لى: جريدة الأهرام* يوم ٢٠٠١/٥/٣٩.

- (١٢٧) عاطف عدلى العبد. التلفزيون المصرى: أمس واليوم وغداً فى: *جريدة الأهرام* يسوم ١٠/٧/٢٠٠١، ص ١٠.
- (١٢٨) مجلة الإذاعة (من عام ١٩٥٣ حتى عام ١٩٥٦).
- (١٢٩) مجلة الإذاعة والتلفزيون.
- (١٣٠) مجلة الفن الإذاعى (الأعداد ٢٥، ٣٤، ٤٤ - ٤٥، ٥٠، ٥٩، ٦١، ٨٣، ٨٧، ١٠١).

## ثانياً: مراجع بلغات اجنبية

### ١- البحوث غير المنشورة:

- (131) AbuKandil, H. "A Survey of Radio and Television in Egypt. (Cairo: Cairo University and Mit, 1979) (Communication Needs for Rural Development: Reserach Project: Report No. 1).
- (132) El Skeikh. I., *Mass Media and Ideological Change in Egypt* (1950-1973), *Unpublished Ph.D. Thesis*. (Amsterdam: Amsterdam University, 1977).

### ٢- الكتب:

- (133) Arab Republic of Egypt. *The Yearbook 1977* (Cairo: Ministry of Information: State Information Service, 1979).
- (134) Boyd, D. *The Development of the Egypt's "The Voice of the Arabs*. in Browne, D. (ed.) *Issues in international Broadcasting*. (N.Y. Broadcast Education Association 1977).
- (135) Dizard, W. *Television: A World View* (Syracuse: Syracuse University Press, 1966).
- (136) Green, T. Egypt in Head, S. *Broadcasting in Africa: A Continental Survey of Radio and Television* (Philadelphia: Temple University Press, 1974).

### ٣- الدوريات:

- (137) Rachty, G. *Broadcasting Systems in the Arab States: in A.S.B.U. Review*, January 1978, pp. 3-13.



الملاحق





## الملحق رقم (١)

### المرسوم الملكي

بتعيين القيود التي يمكن بمقتضاها الترخيص بتركيب  
واستعمال أجهزة المواصلات بواسطة الموجات  
الاثيرية في القطر المصري<sup>(١)</sup>

نحن فؤاد الأول ملك مصر:

بعد الاطلاع على القانون رقم ٤ لسنة ١٩٠٦ الخاص بالتلفراف اللاسلكي، ونظرا  
لتقدم المواصلات اللاسلكية الكهربائية واتساع نطاقها أصبح من الضروري وضع نظام  
لتلك المواصلات.

وبما أنه قد رُوي غير ذلك اتخاذ التدابير اللازمة في القطر المصري لضمان تطبيق  
نصوص الاتفاقية الدولية للتلفراف اللاسلكي المبرمة بلندن في ٥ يولييه سنة ١٩١٢  
ونصوص لاتحة العمل الدولية الملحقه باتفاقية التلفراف الدولية المبرمة في سان بطرسبرج  
وأعيد النظر فيها بباريس في ٢٩ أكتوبر سنة ١٩٢٥.

وبعد الاطلاع على رأى الجمعية العمومية لمحكمة الاستئناف المختلطة بتاريخ ٣٠  
أبريل سنة ١٩٢٦ طبقا للأمر العالي الصادر بتاريخ ٣١ يناير سنة ١٨٨٩ وبناء على ما  
عرضه علينا وزير المواصلات، وبعد موافقة رأى مجلس الوزراء.

### رسمنا بها هوآت

مادة ١ - لا يجوز تركيب أو استعمال أى جهاز لاسلكي كهربائي لارسال أو استقبال  
المخاطبات أو الاشارات أو الصور أو الأصوات بواسطة الأمواج الاثيرية اللاسلكية، ولا  
استعماله في ارسال أو استقبال القوة بواسطة الأمواج الاثيرية اللاسلكية الا للحكومة أو  
بتصريح منها بالشروط المبينة بهذا المرسوم.

(١) الوقائع المصرية العدد ٤٦ في ١٧ مايو ١٩٢٦.

، عاطف عدلى العبد. الإذاعة والتليفزيون في مصر. مرجع سابق. ص ٥٦٥-٥٧١

مادة ٢- لا يجوز تركيب أو استعمال أى جهاز لاسلكى كهربائى لارسال المخاطبات أو الاشارات أو الصور أو الأصوات أو القوة الا بتصريح من مجلس الوزراء، بقرار تحدد فيه شروط هذا التصريح، ويراعى ذلك أيضا فى شأن كل جهاز يستعمل لالتقاط المخاطبات الخاصة.

مادة ٣- يجوز تركيب الأجهزة اللاسلكية الكهربائية المعدة لاستقبال الاشارات أو الصور أو الأصوات المنتشرة بطريقة عامة "هوكا ستيج" برخصة من وزارة المواصلات بالشروط التى يعينها الوزير فى القرار الذى يصدره بهذا الشأن.

مادة ٤- لا يجوز تركيب الأجهزة اللاسلكية الكهربائية المعدة لاستقبال المخاطبات برسم جهات متعددة الا بترخيص من وزير المواصلات تعين شروط الترخيص.

مادة ٥- يجوز تركيب الأجهزة اللاسلكية الكهربائية المعدة للارسال أو الاستقبال فى التجارب الفنية أو الاختبارات العلمية برخصة من وزارة المواصلات بالشروط التى يعينها الوزير فى القرار الذى يصدر بهذا الشأن.

مادة ٦- يجوز انشاء المحطات اللاسلكية الكهربائية المعدة للارسال أو الاستقبال على ظهر السفن أو الطيارات المسجلة بالقطر المصرى بمقتضى رخصة من وزارة المواصلات بالشروط التى يعينها الوزير فى القرار الذى يصدره بهذا الشأن.

مادة ٧- يفرض على منح التصاريح والرخص المنصوص عليها فى المواد ٣ ، ٥ ، ٦ من هذا المرسوم وتجديدها رسم سنوى يعينه وزير المواصلات فى قراره تبعا لأهمية الجهاز ونوعه على أن لا يتجاوز مقدار هذا الرسم فى أى حال مبلغ أربعة جنيهات مصرية فى السنة.

أما ما يفرض على الرخص الخاصة المنصوص عليها فى المادتين ٢ ، ٤ فيعين فى الرخص ذاتها.

مادة ٨- على صانعي الأجهزة المعدة للمواصلات اللاسلكية الكهربائية والأنايبب الالكترونية "ناقلة الصوت" وعلى مستوردي تلك الأجهزة والأنايبب والمتجرين بها أن يخطروا عن ذلك بالشكل وبالكيفية المبينة فى القرار الوزارى الذى يصدره وزير المواصلات وعليهم خلاف ما تقدم أن يتخذوا سجلات يوضحون فيها نوع ما لديهم من الأجهزة أو الأنايبب الالكترونية ومقدارها ويشبتون فيها اسم المشتري أو المتنازل وعنوانه وذلك عملا بنصوص القرار الذى يصدره وزير المواصلات.

وتفتش هذه السجلات بمعرفة مندوبى مصلحة التلغرافات والتليفونات المنوه عنهم بالمادة ١٦ من هذا المرسوم.

مادة ٩ - لا يجوز أن يعهد إلى أحد تشغيل جهاز من الأجهزة اللاسلكية الكهربائية المذكورة فى المادة الثانية أو تشغيل محطة لاسلكية كهربائية باحدى السفن أو الطيارات ما لم يكن حاصلًا على شهادة عامل لاسلكى من مصلحة التلغرافات والتليفونات بعد تأدية الامتحان الذى تعين شروطه بقرار من وزير المواصلات أو حاصلًا على شهادة من احدى الحكومات المشتركة فى اتفاقية التلغراف اللاسلكى الدولية التى عقدت بلندن فى ٥ يوليو سنة ١٩١٢.

مادة ١٠ - محظور على كل سفينة تجارية راسية فى الموانئ المصرية وعلى كل طيارة، مستودعة بأرض مصرية استعمال محطاتها اللاسلكية الكهربائية لارسال الاشارات أو مخاطبات أو مواصلات أيا كانت.

مادة ١١ - محظور استعمال أى جهاز لاسلكى كهربائى فى غير الغرض المبين فى التصريح أو الرخصة اذا التقطت عن غير عمد رسالة لاسلكية لم تكن داخلية فى أنواع الرسائل المرخص لصاحب التصريح أو الرخصة التقاطها فلا يجوز بأى حال اثباتها أو توصيلها للغير أو استعمالها فى أى غرض كان.

مادة ١٢ - محظور أيضا تعمد ارسال أو محاولة ارسال:

أولاً : اشارات خطر كاذبة.

ثانياً : اشارات تؤدى إلى الخطأ.

ثالثاً : اشارات أو رسائل أو صنور أيا كانت مخالفة للنظام العام أو النظام الاجتماعى أو الأمن العام أو الآداب.

مادة ١٣ - لا تتحمل الحكومة مسئولية أيا كان نوعها عن الأجهزة التى رخصت بها ويكون تشغيل تلك الأجهزة تحت مسئولية المرخص لهم وعليهم دون غيرهم تقع تبعة ما يلحق الغير من الضرر من جراء تشغيلها.

مادة ١٤ - اذا ظهر لمصلحة التلغراف والتليفونات فى أى وقت كان أن جهازا لاسلكيا كهربائيا مركبا بالقطر المصرى يعطل تشغيل جهاز لاسلكى كهربائى آخر فعلى صاحب الجهاز المسبب للعطل اجراء التعديلات التى تفرضها عليه المصلحة المذكورة منعا للضرر وذلك فى الميعاد الذى تحدده المصلحة لهذا الغرض.

مادة ١٥ - كل مخالفة لأى نص من نصوص هذا المرسوم أو شرط من شروط التصريح أو الرخصة يعاقب عليها بالحبس لمدة لا تزيد على سبعة أيام وبغرامة لا تزيد على مائة قرش أو باحدى هاتين العقوبتين فقط. وهذا مع عدم الاخلال بقانون العقوبات الأكثر شدة.

**ويجوز للمحكمة بخلاف ذلك أن تحكم:**

( أ ) بمصادرة الجهاز موضوع المخالفة.

(ب) بسحب التصريح أو الرخصة.

(ج) بسحب شهادة عامل اللاسلكى لمدة لا تزيد على ستة أشهر.

( د ) باغلاق المصنع أو المخزن لمدة لا تزيد على ستة أشهر فى حالة اذا ما وقعت المخالفة ضد أحكام المادة الثامنة.

وفى حالة عودة المخالف إلى المخالفة فى أثناء السنة التالية لتاريخ الحكم الأول يجوز للمحكمة الحكم بسحب شهادة عامل اللاسلكى نهائيا أو باغلاق المصنع أو المخزن نهائيا.

مادة ١٦- يقوم بتحرير محاضر المخالفات التي تقع ضد أحكام هذا المرسوم مفتشو مصلحة تلغرافات وتليفونات الحكومة المكفون بأعمال التلغراف والتليفون اللاسلكى أو وكلاء المفتشين وضباط الملاحة الجوية أو أى موظف آخر يعين لهذا الغرض بقرار يصدر من وزير المواصلات. ويعتبر الموظفون المذكورون فى هذا الشأن من رجال الضبطية القضائية.

وفى حالة وقوع مخالفات على ظهر سفن أجنبية فى مياه مصرية ترسل محاضر هذه المخالفات إلى الدول التابعة لها هذه السفن طبقا للبندين التاسع والثانى عشر من لائحة العمل الملحقه باتفاقية لندن الدولية للتلغراف اللاسلكى المبرمة فى ٥ يوليو سنة ١٩١٢ ويسرى هذا أيضا على المخالفات التى ترتكب على ظهر طائرات أجنبية تطير فوق أرض مصرية أو تهبطها.

مادة ١٧- للموظفين المشار إليهم فى المادة السابقة السلطة فى تفقد وفحص جميع التراكيب والأجهزة اللاسلكية الكهربائية والأنابيب الالكترونية المركبة فى أى محل كان أو فى المحطات اللاسلكية الكهربائية المنشأة على الأرض أو على ظهر السفن فى المياه المصرية أو الطائرات الهابطة أرضا مصرية أو الأجهزة المخزونة أو المعروضة للبيع فى المخازن وأيضا المستودعات فى أى محال أخرى وذلك ليتأكدوا من أن الاجراءات المنصوص عليها فى هذا المرسوم والشروط المبينة بالتصاريح والرخص مرعية ومعمول بها ولهم أيضا السلطة فى حفظ هذه الأجهزة والأنابيب الالكترونية والتراكيب اذا وضعت أو وجدت بحالة مخالفة لنصوص هذا المرسوم أو للشروط المبينة فى التصاريح أو الرخص ما لم تكن تلك الأجهزة مركبة أو موجودة على ظهر سفن أو طائرات أجنبية. وإذا كان المحال الذى يريد الموظفون المشار إليهم الدخول فيه معدا لسكنى أجنبى ينتمى إلى احدى الدول صاحبة الامتيازات فيجب عليهم اخطار القنصلية التابع إليها ذلك الأجنبى عن اليوم والساعة المحددين لتفقد المحل لكى ترسل القنصلية اذا شئت مندوبا من قبلها لمراقبة الموظف أثناء زيارته التى تحصل على كل حال فى الميعاد المحدد.

مادة ١٨- يجوز لمجلس الوزراء فى حالة نشوب حرب أو وقوع حوادث خطيرة من

شأنها الاخلال بأمن الحكومة اصدار قرار يجعل الانتفاع بالتصاريح أو الرخص الممنوحة بمقتضى هذا المرسوم خاضعة لشروط خاصة أو بايقاف استعمالها كلية، أو يأمر برفع جميع الأجهزة والتراكيب أو تسليمها لأى مصلحة من مصالح الحكومة لاستعمالها فى أى غرض تراه ضروريا.

مادة ١٩- تسرى نصوص هذا المرسوم على الأجهزة والتراكيب والمحطات والنقط اللاسلكية الموجودة الآن ويجب على أصحابها أو الحائزين لها أن يراعوا تسوية حالتهم فيما يختص بها فى خلال ثلاثين يوما من تاريخ سريان مفعول هذا المرسوم، فإن لم يفعلوا ذلك تطبق على المخالفين العقوبات والاجراءات المنصوص عليها فيه.

مادة ٢٠- على وزير المواصلات تنفيذ هذا المرسوم الذى يسرى مفعوله من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية.

صدر بسراى عابدين فى ٢٧ شوال سنة ١٣٤٤ هـ ( ١٠ مايو سنة ١٩٢٦ م).

الملحق رقم (٢)  
برنامج الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية  
يوم ٣١ مايو ١٩٣٤

مساء	مساء
٦ ٠٠ قرآن كريم	٨ ٤٠ زجل
يتلوهُ الشيخ محمد رفعت	للأستاذ محمود رمزي نظم
٦ ١٠ تحية جلالة الملك	٨ ٥٥ موسيقى شرقية:
قصيدة نظمها ويلقيها الأستاذ	منفرد - الأستاذ مدحت عاصم
على الجارم بك	(بيانو) منفرد - الأستاذ سامي
٦ ٢٠ موسيقى من الفرق الشرقية	الشو (كمان)
٦ ٣٠ موسيقى من فرقة «تريو اتليانو»	٩ ٠٥ مونولوج فكاهي
٦ ٤٠ فاصل موسيقى غنائية	للأستاذ محمد عبد القدوس
من الأتمة أم كلثوم وتختها	٩ ٢٠ فاصل موسيقى غنائية
٧ ٢٠ قصيدة من شعر شوقي	من الأستاذ صالح عبد الحى
يلقيها الأستاذ حسين شوقي	وتخته
أفندى	١٠ ٠٠ كلمة عن البرنامج
٧ ٣٥ موسيقى	١٠ ١٠ استراحة
من فرقة «تريو اتليانو»	١٠ ١٥ فاصل موسيقى
ديلتى - تشلتى - كارو	من الأستاذ محمد عبد الوهاب
ج أفيريتو: مغنى باريتون	وتخته
منام لوسون: بيانو	١١ ٠٠ السلام الملكى - الانتهاء
منام سولون: مغنية سوبرانو	

المراجع:

- اتحاد الإذاعة والتليفزيون. الكتاب السنوى ١٩٩٢/٩١. (القاهرة: الاتحاد. ١٩٩٢) ص ٦٣.

### الملحق رقم (٣)

القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ بشأن اتحاد الإذاعة والتليفزيون وتعديلاته  
بالقانون رقم ٢٢٣ لسنة ١٩٨٩ (\*)

باسم الشعب

رئيس الجمهورية

قرر مجلس الشعب القانون الأتى نصه، وقد أصدرناه:

#### المادة الأولى

تتشأ هيئة قومية تسمى اتحاد الإذاعة والتليفزيون، تكون لها الشخصية الاعتبارية، مركزها مدينة القاهرة، وتختص دون غيرها بشئون الإذاعة المسموعة والمرئية، ولها وحدها إنشاء وتلك محطات البث الإذاعى المسموع والمرئى فى جمهورية مصر العربية.  
وتتولى الهيئة دون غيرها الإشراف والرقابة على المواد المسموعة والمرئية التى تبثها أجهزتها، وتخضع لرقابتها كل ما تنتجه الشركات المملوكة لها، وتضع الهيئة القواعد المنظمة لهذه الرقابة.

#### المادة الثانية

يهدف الاتحاد إلى تحقيق رسالة الإعلام الإذاعى، المسموع والمرئى، سياسة وتخطيطاً وتنفيذاً، فى إطار السياسة العامة للمجتمع ومتطلباته الإعلامية، أخذاً بأحدث ما تصل إليه تطبيقات العلم الحديث وتطوراته فى مجالات توظيف الإعلام المرئى والمسموع، لخدمة المجتمع وبلوغ أهدافه.

وفى سبيل ذلك يعمل الاتحاد على تحقيق الأغراض الآتية:

١- أداء الخدمة الإذاعية المسموعة والمرئية بالكفاءة المطلوبة، وضمان توجيهها لخدمة

(\*) للمقارنة بين القانون ١٣ لسنة ١٩٧٩ وما أدخله القانون ٢٢٣ لسنة ١٩٨٩ راجع كتابنا الأتى:  
- عاطف عدلى العبد. الإذاعة والتليفزيون فى مصر فى كتاب: عاطف العبد، ماجى الحلوانى.  
الأنظمة الإذاعية فى الدول العربية. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٩) ص ٣٦٣ - ٣٧٨.



الشعب والمصلحة القومية، فى إطار القيم والتقاليد الأصلية للشعب المصرى وفقاً للمبادئ العامة التى نص عليها الدستور.

٢- العمل على دعم النظام الاشتراكى الديمقراطى والوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى وصيانة كرامة الفرد وحرية، وتأكيد سيادة القانون من خلال جميع الأعمال الإذاعية من مسموعة ومرئية.

٣- العمل على نشر الثقافة والاهتمام بالجوانب التعليمية والحضارية والإنسانية، وفقاً للرؤية المصرية والعربية والعالمية الرفيعة لخدمة كافة فئات الشعب، وتكريس برامج للطفولة والشباب والمرأة والعمال والفلاحين، إسهاماً فى بناء الإنسان حضارياً، وعملاً على تماسك الأسرة.

٤- تطوير الإعلام الإذاعى والتليفزيونى والالتزام بالقيم الدينية والأخلاقية فى المواد الإذاعية.

٥- الإسهام فى التعبير عن مطالب جماهير الشعب ومشكلاته اليومية، وطرح القضايا العامة، مع إتاحة الفرصة لبيان مختلف الآراء فى شأنها بما فيها الاتجاهات الحزبية، وعرض الجهود المبذولة لعلاجها عرضاً موضوعياً.

٦- الإعلام عن مناقشات مجلس الشعب والمجالس المحلية والالتزام بإذاعة ما تطلب الحكومة إذاعته رسمياً، وكل ما يتصل بالسياسات العامة للدولة، والمبادئ والمصالح القومية العليا.

٧- الالتزام بتخصيص جانب من وقت الإرسال الإذاعى والتليفزيونى للأحزاب السياسية إبان الانتخابات لشرح برامجها للشعب، وكذلك تخصيص جانب من وقت الإرسال بصفة منتظمة لعرض الاتجاهات الفكرية الرئيسية للرأى العام.

٨- نشر الإرسال الإذاعى المسموع والمرئى بالكفاءة المطلوبة لتغطية جميع أنحاء الجمهورية، ودعم وتطوير أجهزته وفقاً للأساليب العلمية الحديثة، مع الالتزام بالإدارة العلمية والاقتصادية لمختلف أجهزته ومراقبته.

٩- تنمية المناخ الملائم لتشجيع الملكات الخلاقة والطاقات المبدعة لأفراد الشعب، وإظهار وتشجيع المواهب الجديدة.

١٠- توثيق الروابط الإذاعية مع مثيلاتها في البلاد العربية والإسلامية والأجنبية.

١١- تطوير الروابط الإذاعية مع مثيلاتها في البلاد العربية والإسلامية والأجنبية.

١٢- العمل على دعم نشرات الأنباء والتغطيات النشطة للأحداث المحلية والعالمية والتعليق الموضوعي عليها، والاهتمام بدعم إمكانات المندوبين والمراسلين الإذاعيين في الداخل والخارج.

١٣- النهوض بالمستوى الفني والمهني للقائمين بالخدمات الإذاعية المسموعة والمرئية.

#### المادة الثالثة

للاتحاد أن يتعاقد وأن يجرى جميع التصرفات والأعمال المحققة لأغراضه، دون التقيد بالنظم والأوضاع الحكومية، وله على وجه الخصوص ما يأتي:

١- تأسيس شركات مساهمة بمفرده أو مع شركاء آخرين في المجالات المتصلة بأغراضه.

٢- شراء الشركات أو إدماجها فيه، والدخول في مشروعات مشتركة مع الجهات التي تزاوُل أعمالاً شبيهة بأعماله، أو التي قد تعاونته على تحقيق أغراضه سواء في جمهورية مصر العربية أو خارجها.

٣- إنتاج المواد الفنية الإذاعية والتليفزيونية وتسويقها بالبيع أو التأجير في الداخل والخارج وفقاً للشروط والأوضاع التي يراها محققة لأغراضه.

٤- تملك حقوق التأليف والنشر وأسماء الشهرة التجارية للمواد الإذاعية التي ينتجها أو يستخدمها، ومنح الغير حق استخدامها.

٥- استثمار أموال الاتحاد في الأوجه التي تتفق مع أغراضه.

٦- الحصول على التسهيلات المصرفية والائتمانية لتمويل مشروعاته الاستثمارية على أن تحدد الحكومة الحد الأقصى للمدبونية.

- ٧- الاحتفاظ بحصيلة إيراداته من النقد الأجنبي والتصرف فيها لمواجهة احتياجاته دون التقيد بالقوانين واللوائح والأنظمة المقررة في هذا الشأن.
- ٨- إنتاج وإذاعة الإعلانات التجارية وفقاً للسياسات التي يضعها في هذا الشأن بما لا يخل بالقيم أو التقاليد العامة.
- ٩- إنشاء مراكز التدريب لإعداد العاملين وتنمية مهاراتهم في مختلف فروع العمل الإذاعي والتلفزيوني، وتشجيع البحث والدراسات العلمية في هذا المجال.
- ١٠- التعاقد مع وكالات وشركات الأنباء العالمية.
- ١١- إصدار المطبوعات أو الدوريات أو المجلات التي تعبر عن رسالة اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

#### المادة الرابعة

يتولى وزير الإعلام الإشراف على اتحاد الإذاعة والتلفزيون ومتابعة تنفيذ الأهداف والخدمات القومية والمهام الأخرى المنصوص عليها في هذا القانون، بما يكفل ربط هذه الأهداف والخدمات بالسياسة العليا والأهداف القومية والسلام الاجتماعي والوحدة الوطنية والمخطة الإعلامية للدولة.

ويكون للاتحاد مجلس للأمناء ومجلس للأعضاء المنتخبين، وجمعية عمومية. ويتكون الاتحاد من قطاعات:

رئاسة الاتحاد، والإذاعة والتلفزيون، والهندسة الإذاعية، والإنتاج، والشئون المالية والاقتصادية، والأمانة العامة.

ويجوز إنشاء قطاعات أخرى وفقاً لاحتياجات العمل وذلك بقرار من مجلس الأمناء.

#### المادة الخامسة

يشكل مجلس الأمناء على النحو التالي:

- ١- رئيس يصدر بتعيينه وتحديد مرتبه ومخصصاته ومدة رئاسته قرار من رئيس الجمهورية بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء.

٢- عدد من الأعضاء من بين الشخصيات العامة ذات المشاركة الفعالة فى النشاط الفكرى والدينى والفنى والعلمى والثقافى والصحى والاقتصادى والهندسى والمالى والقانونى، والمهتمين بنشاط الشباب والمرأة والطفولة وغيرها من النشاطات، على أن تكون لهم الأغلبية العددية فى عضوية المجلس. ويصدر بتعيينهم وتحديد مكافآتهم ومدة عضويتهم قرار من رئيس مجلس الوزراء.

٣- الأعضاء المنتخبون لإدارة القطاعات الرئيسية للاتحاد.

٤- رئيس الهيئة العامة للاستعلامات.

#### المادة السادسة

يختص مجلس الأمناء بوضع السياسات العامة لعمل الاتحاد، واعتماد الخطط الرئيسية المتعلقة بتنفيذها، ومتابعة وتقييم أجهزة الاتحاد لمهامها.

وللمجلس أن يتخذ ما يلزم من القرارات لتحقيق أغراضه وفقاً لأحكام هذا القانون، وله على وجه الخصوص ما يأتى:

١- وضع ميثاق شرف للعمل الإعلامى فى الإذاعة المسموعة والمرئية، وأخلاقيات الرسالة الإذاعية وتحديد أسلوب الالتزام بهذا الميثاق.

٢- اعتماد القوانين واللوائح والنظم بسير العمل فى قطاعات الاتحاد وشركاته المملوكة له بالكامل، بما يكفل تقديم الخدمات الإذاعية المسموعة والمرئية بأعلى قدر من الكفاءة، على أساس من الإدارة الاقتصادية السليمة.

٣- اعتماد اللوائح المتعلقة بالشئون الإدارية والمالية بما يتفق ومتطلبات العمل فى مختلف أبعاده بما يكفل له المرونة واللامركزية.

٤- إصدار لائحة لشئون العاملين ومعاملاتهم المالية، بما يتفق وطبيعة العمل الإعلامى وما يحقق لهم الرعاية ويكفل الارتقاء بمستوى الأداء، وذلك دون التقييد بالنظم الخاصة بالعاملين المدنيين بالدولة.

- ٥- الموافقة على البرامج السنوية لاستثمارات الخطة والسياسة العامة لإنتاج المواد المذاعة، وأسس الاستعانة بالبرامج والمواد الأجنبية.
- ٦- اعتماد القواعد التي تتبع لإعداد الموازنة التخطيطية والموازنة السنوية للاتحاد على نسق موازنات المشروعات الاقتصادية.
- ٧- اعتماد قواعد الاستعانة بالخبرات الأجنبية في مجال الإذاعة المسموعة والمرئية.
- ٨- اقرار المعايير العامة لاختيار المواد والبرامج التي يحصل عليها من الخارج.
- ٩- اعتماد أسس تقييم الأداء والحكم على كفاية النشاط.
- ١٠- اعتماد القواعد التي تحكم أنشطة الاتحاد ذات الصيغة التجارية.
- ١١- إبداء الرأي في التشريعات المتعلقة بالإذاعة المسموعة والمرئية.
- ١٢- الموافقة على إنشاء الفرق الموسيقية والمسرحية بما يتفق وأنشطة الاتحاد وخدمة أغراضه.
- ١٣- اعتماد خطط القوى العاملة ومعايير ترتيب وتوصيف الوظائف.

#### المادة السابعة

لمجلس الأمناء أن يشكل لجاناً دائمة أو مؤقتة من بين أعضائه، لمعاونته في دراسة ما يقدم له من موضوعات، وله أن يضم إلى تلك اللجان أعضاء من داخل الاتحاد أو خارجه.

#### المادة الثامنة

يعقد مجلس الأمناء دورة عمل عادية كل شهر على الأقل، ويجوز دعوته للاعقاد في غير موعد الدورة العادية بناء على طلب وزير الإعلام أو إذا طلب ذلك نصف عدد أعضاء المجلس أو الأعضاء المنتدبون، ولا يكون الاجتماع صحيحاً إلا إذا حضره نصف عدد أعضائه على الأقل، ويتولى رئيس المجلس توجيه الدعوة إلى اجتماعاته وإعداد جدول أعماله، وتصدر قرارات المجلس بأغلبية الحاضرين، وعند التساوى يرجع الجانب الذي منه الرئيس.

وتبلغ قرارات مجلس الأمناء إلى الوزير لاعتمادها خلال ثلاثين يوماً من تاريخ إبلاغه بها، وتعتبر القرارات نافذة بانتقضاء هذه المدة.

فيإذا اعترض عليها كلها أو بعضها، رأعيد ما اعترض عليه منها إلى مجلس الأمناء لإعادة النظر فيه.

ولوزير الإعلام حضور جلسات مجلس الأمناء ويتولى رئاستها حال حضره. ويضع المجلس لائحة بتنظيم أعماله واجتماعاته وتوزيع الاختصاصات والمسئوليات بين أعضائه.

#### المادة التاسعة

يتولى رئيس مجلس الأمناء الإشراف على شئون الاتحاد وقطاعاته المختلفة والتنسيق بينها والتحقق من حسن سير العمل وتنفيذ قرارات مجلس الأمناء.

ويختص أيضاً بما يأتي:

١- تمثيل الاتحاد في علاقاته بالغير، وأمام القضاء، وفي المؤتمرات والاتحادات العربية والدولية، وإبرام الاتفاقات مع هيئات الإذاعة المسموعة والمرئية في الدول الأخرى.

٢- عرض تقارير الأعضاء المنتدبين عن سير العمل في قطاعاتهم على مجلس الأمناء.

٣- تحديد من له حق التوقيع عن الاتحاد في مختلف التصرفات.

٤- تحديد اختصاصات الأمين العام والأعضاء المنتدبين فيما يختص بتنفيذ قرارات مجلس الأمناء كل في قطاعه.

ولرئيس مجلس الأمناء أن يفوض الأعضاء المنتدبين في بعض اختصاصاته.

#### المادة العاشرة

يختار وزير الإعلام نائباً للرئيس من بين أعضاء مجلس الأمناء، يتولى اختصاصات الرئيس عند غيابه.

#### المادة الحادية عشرة

يشكل مجلس للأعضاء المنتخبين برئاسة رئيس مجلس الأمناء وعضوية المنتخبين لإدارة القطاعات الرئيسية للاتحاد.

ويضم إلى المجلس عدد من مديري إدارات القطاع بحكم وظائفهم، وعدد آخر من العاملين في الاتحاد يصدر باختيارهم قرار من مجلس الأمناء.

#### المادة الثانية عشرة

يعين بقرار من رئيس الجمهورية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد عضو مجلس الأمناء المنتخب، ويتولى إدارة أحد قطاعات الاتحاد في إطار السياسة والتنظيم والقرارات التي يضعها المجلس، وتكون له الاختصاصات المالية والإدارية لأداء مسؤوليته، وعليه أن يقدم تقريراً شهرياً عن نشاط قطاعه لمجلس الأمناء، وله أن يفوض مسئولاً أو أكثر في بعض اختصاصاته.

ويكون التعيين في الوظائف الرئيسية بالاتحاد والتي تحددها لائحة نظام شئون العاملين، بقرار من وزير الإعلام بناء على عرض رئيس مجلس الأمناء.

#### المادة الثالثة عشرة

يختص مجلس الأعضاء المنتخبين بما يأتي:

- ١- تنفيذ قرارات وسياسات مجلس الأمناء.
- ٢- التنسيق بين خطط وبرامج وأنشطة قطاعات الاتحاد، وضمان عمله كفريق متكامل لتحقيق أهداف الاتحاد، وتقصى الرأي العام بالنسبة للبرامج الإذاعية المسموعة والمرئية.
- ٣- إعداد مشروع الخطة السنوية للبرامج واقتراح السياسة العامة لإنتاج المواد المذاعة، وأسس الاستعانة بالبرامج والمواد الأجنبية للعرض على مجلس الأمناء.
- ٤- دراسة التقرير السنوي عن الموقف المالي للاتحاد ورفع ملاحظاته في شأنه إلى مجلس

- الأمناء، ووضع القواعد الى تتبع لإعداد الموازنة التخطيطية والموازنة السنوية للاتحاد واستثمارات الخطة على نسق موازنات المشروعات الاقتصادية.
- ٥- دراسة المشروعات الاستثمارية الجديدة وتقديمها لمجلس الأمناء وفتح الحسابات المصرفية في البنوك التجارية المصرية والأجنبية.
- ٦- تنسيق مشروعات الموازنات الداخلية للقطاعات.
- ٧- إعداد القرارات الخاصة بتنظيم التقسيمات التنظيمية في القطاعات، وتحديد وضع خطط القوى العاملة ومعايير ترتيب وتوصيف الوظائف، ووضع خطط التدريب والبعثات للعاملين بالاتحاد، ورسم سياسة البحوث العلمية.
- ٨- المتابعة الدورية للأداء في مختلف القطاعات، وبالأخص تكاليف التشغيل وحجم الإيرادات.
- ٩- عقد القروض وقبول الهبات والمنح والإعانات لصالح الاتحاد وفقاً للقواعد العامة والمقررة في هذا الشأن بعد اعتماد مجلس الأمناء.
- ١٠- وضع القواعد المنظمة للعلاقة بين الاتحاد وشركاته المملوكة له بالكامل.
- ١١- وضع اللوائح والنظم والقواعد المتعلقة بسير العمل في قطاعات الاتحاد وشركاته المملوكة له بالكامل.
- ١٢- حفظ المواد الإذاعية وفقاً للنظم والقواعد التي يقرها مجلس الأمناء.
- ١٣- اتخاذ جميع الإجراءات والتصرفات من أجل تجديد وتطوير المحطات والمعدات لدعم إرسال واستقبال الإذاعات المسموعة والمرئية.

#### **المادة الرابعة عشرة**

- يجتمع مجلس الأعضاء المنتخبين مرة على الأقل كل أسبوعين بدعوة من رئيسه، ويدعى أيضاً إلى الانعقاد إذا طلب ذلك نصف عدد أعضائه على الأقل.
- ويضع المجلس لائحة بتنظيم العمل فيه.



#### المادة الخامسة عشرة

يشكل العضو المنتدب لجنة من مديري الإدارات فى القطاع تعاونه فى إدارته وتسيير العمل اليومي، واقتراح السياسة التى يسير عليها العمل فى ضوء قرارات مجلس الأمناء ومجلس الأعضاء المنتدبين وتوجيهاتها.

وتتولى على الأخص:

- ١- اتخاذ القرارات المتعلقة بالشئون التخصصية لأعمال القطاع.
- ٢- الموافقة على مشروع الموازنة السنوية للقطاع.
- ٣- اقتراح فرض الرسوم وتحديد الأجور لأنواع الخدمات التى يؤديها القطاع.
- ٤- البت فى شئون العاملين بالقطاع.
- ٥- تعتمد أعمال هذه اللجنة من العضو المنتدب.

#### المادة السادسة عشرة

يخضع الاتحاد فى أنظمتة وشئون العاملين فيه وإدارة أمواله وحساباته وسائر شئونه، للأحكام المنصوص عليها فى هذا القانون واللوائح والقرارات التى يصدرها مجلس الأمناء دون التقيد بالقوانين واللوائح والتعليمات التى تصدرها الحكومة.

#### المادة السابعة عشرة

يحدد رأس مال الاتحاد بقرار من رئيس الجمهورية. ويصدر وزير المالية قراراً بتشكيل لجنة تتولى:

- ١- تقييم أصول وخصوم رأس مال الاتحاد.
- ٢- تحديد مديونيات الاتحاد قبل وزارة المالية.
- ٣- اقتراح اعتبار كل أو بعض المديونيات إسهاماً من الحكومة فى رأس مال الاتحاد. وتعتمد توصيات هذه اللجنة بقرار من وزير المالية.

#### **المادة الثامنة عشرة**

يكون للاتحاد موازنة مستقلة تصدر بقرار من رئيس الجمهورية يراعى في وضعها القواعد المتبعة في إعداد موازنات المشروعات الاقتصادية، ويجوز أن توضع للاتحاد موازنة استثمارية لمدة أكثر من سنة بقرار من رئيس الجمهورية.

#### **المادة التاسعة عشرة**

تبدأ السنة المالية للاتحاد من أول يناير وتنتهى في آخر ديسمبر من كل عام.

#### **المادة العشرون**

تتكون إيرادات الاتحاد من:

- ١- حصيلة الرسوم المقررة قانوناً لصالح الإذاعة والتليفزيون.
- ٢- الموارد الناتجة عن نشاطات قطاعاته وما يؤديه من خدمات.
- ٣- الاعتمادات التي تخصصها الدولة للاتحاد.
- ٤- الإعانات والهبات.
- ٥- ما يعقده من قروض في الحدود والقواعد التي يقرها رئيس مجلس الوزراء، ويرحل فائض إيرادات كل سنة مالية إلى السنة التالية.
- ٦- حصة الاتحاد من فوائض الشركات المملوكة والتابعة.

#### **المادة الحادية والعشرون**

يكون لكل قطاع موازنة داخلية تبين موارده ومصروفاته والفائض أو العجز في الإيرادات.

#### **المادة الثانية والعشرون**

مع عدم الإخلال برقابة الجهاز المركزى للمحاسبات، للجمعية العمومية للاتحاد أن تعين

مراقباً أو أكثر للحسابات من الأشخاص الطبيعيين المتمتعين بجنسية جمهورية مصر العربية.

وتحدد الجمعية العمومية مكافأة المراقب، وتكون له حقوق مراقب الحسابات فى الشركة المساهمة وعليه واجباته.

#### **المادة الثالثة والعشرون**

لمجلس الأمناء أن يقرر أجراً بالفئات التى يحددها للبرامج التى تقدم لأجهزة الدولة والهيئات العامة وما يتبعها من وحدات اقتصادية، وتدرج قيمة تلك الخدمات سنوياً فى ميزانيات هذه الجهات فى أول كل عام.

#### **المادة الرابعة والعشرون**

تودع الحكومة لحساب الاتحاد فى البنك المركزى المصرى الإعانة السنوية التى تقررها.

#### **المادة الخامسة والعشرون**

تنظم القوانين الصادرة بفرض رسوم لصالح الإذاعة والتليفزيون وطريقة تحصيلها وتوريدها للاتحاد.

#### **المادة السادسة والعشرون**

يوكل للاتحاد اقتضاء حقوقه بطريق التنفيذ المباشر والحجز الإدارى وفقاً للأحكام القانون رقم ٣٠٨ لسنة ١٩٥٥ فى شأن الحجز الإدارى.

#### **المادة السابعة والعشرون**

تعفى الأجهزة والمعدات الهندسية وأشرطة التسجيل والأسطوانات والأفلام الخام والمسجل عليها التى ترد للاتحاد من الرسوم الجمركية.

## المادة الثامنة والعشرون

تشكل للاتحاد جمعية عمومية برئاسة وزير الإعلام وعضوية كل من:

- \* وزراء التخطيط والدولة للشئون الخارجية والمواصلات والصحة والاقتصاد والتجارة الخارجية وشئون مجلسي الشعب والشورى والتعليم والمالية والثقافة والأوقاف والشئون الاجتماعية أو من ينوب عن كل منهم.
- \* رئيس وأعضاء مجلس الأمناء.
- \* رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة أو من ينيبه.
- \* وكيل الأزهر أو من ينيبه.
- \* عدد من ذوي الخبرة في مجالات الإعلام والأنشطة المرتبطة به، ويصدر بتعيينهم قرار من وزير الإعلام.

## المادة التاسعة والعشرون

تختص الجمعية العمومية للاتحاد بما يلي:

- اعتماد التقرير السنوي عن نشاط الاتحاد والشركات التابعة له والذي يعده مجلس الأمناء في إطار ما تحدده المادتان ٢ و ٣ من هذا القانون.
- اعتماد تقرير مراقب الحسابات.
- إقرار الموازنة التخطيطية للاتحاد، وفي حالة ما إذا ترتب على الموازنة التخطيطية أعباء مالية على الموازنة العامة للدولة لا تسرى إلا بموافقة الحكومة.
- إقرار الموازنة السنوية والحسابات الختامية وحساب الأرباح والخسائر للاتحاد وتحديد الاحتياطات والتخصصات وتوزيع الأرباح.
- إقرار زيادة رأس مال الاتحاد وتحديد مصادر التمويل.
- الترخيص باستخدام المخصصات في غير الأغراض المخصصة لها في موازنة الاتحاد.

- إقرار مشروعات إنشاء الشركات أو المشاركة فيها أو مشروعات الإدماج أو التصفية للشركات المملوكة للاتحاد.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته.

#### **المادة الثلاثون**

تتعدّد الجمعية العمومية العادية للاتحاد مرتين على الأقل سنوياً، وذلك بدعوة من رئيسها، كما يجوز دعوة الجمعية العمومية للاتحاد في دورة غير عادية وذلك بناء على طلب رئيسها أو طلب نصف عدد أعضائها.

ولا يكون الاجتماع صحيحاً إلا بحضور ثلثي الأعضاء، وفي حالة عدم اكتمال هذا العدد يؤجل الاجتماع لجلسة تالية، وفي هذه الحالة يكون الانعقاد صحيحاً بحضور أغلبية الأعضاء.

#### **المادة الحادية والثلاثون**

تصدر قرارات الجمعية العمومية بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين، وفي حالة تساوى الأصوات يرجح الجانب الذي فيه الرئيس.

#### **المادة الثانية والثلاثون**

يحضر مندوب الجهاز المركزي للمحاسبات ومراقبو الحسابات اجتماعات الجمعية العمومية دون أن يكون لهم حق التصويت.

#### **المادة الثالثة والثلاثون**

يلغى القانون رقم ١ لسنة ١٩٧١ بإنشاء اتحاد الإذاعة والتلفزيون، وتُلغى القرارات الجمهورية رقم ٧٧ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم المؤسسة المصرية العامة للهندسة الإذاعية، ورقم ٧٨ لسنة ١٩٦٦ بتنظيم تلفزيون الجمهورية العربية المتحدة، كما يلغى كل حكم يخالف أحكام هذا القانون، وتظل القواعد واللوائح المعمول بها حالياً سارية لحين صدور اللوائح الجديدة.

#### المادة الرابعة والثلاثون

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره.  
يبصم هذا القانون بخاتم الدولة وينفذ كقانون من قوانينها.

صدر برئاسة الجمهورية

في ٣٠ ربيع الآخر سنة ١٣٩٩

(٢٩ مارس ١٩٧٩)

**الملحق رقم (٤)**

**ميثاق الشرف الإذاعي (\*)**

**الصادر بقرار رئيس مجلس الأمناء رقم ٢٦٩ لسنة ١٩٨٢**

رئيس مجلس الأمناء

بعد الاطلاع على القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ فى شأن إتحاد الإذاعة والتليفزيون،  
وعلى موافقة مجلس الأمناء بجلسته ٣٠ من مايو سنة ١٩٨٢.

**قرر:**

**(المادة الأولى)**

يسرى ميثاق الشرف الإذاعي المرافق لهذا القرار على الإذاعيين والمتعاملين مع اتحاد  
الإذاعة والتليفزيون.

**(المادة الثانية)**

على الجهات المختصة تنفيذ.

صدر فى: ١٠/١١/١٩٨٢

رئيس مجلس الأمناء

(حسين محمد عثمان)

---

(\*) راجع كتابنا الآتى:

- عاطف عدلى العبد. الإذاعة والتليفزيون فى مصر فى كتاب: عاطف العبد، ماجى الحلوانى. الأنشطة  
الإذاعية فى الدول العربية. (القاهرة: دار الفكر العربى، ١٩٨٩) ص ٣٦٣ - ٣٧٨.

## ميثاق الشرف للعاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون

نحن العاملین باتحاد الإذاعة والتليفزيون بجميع مجالاته وأجهزته.

إيماناً منا بالله وبرسالته السماوية واعتزازاً بوطننا المصرى، زقوميتنا العربية، واستمسكاً بالقيم الأخلاقية والاجتماعية الرفيعة،

وعرفاناً بسيادة الشعب وحق المجتمع،

والتزاماً بمبادئ الاشتراكية والديمقراطية السليمة،

وثقة منا بالإمكانات الفعالة التى تتيحها أجهزتنا، لاستنهاض الإخاء الإنسانى، وتعميق روابط الوحدة بين شعوب الأمة العربية.

وتأكيداً منا لضرورة إيجاد مناخ الحرية الملائم لنمو الملكات المبدعة، وإظهار المواهب الجديدة، وتشجيع التعبير الصادق الأمين.

نرتضى هذا الميثاق وما يلحق به من أخلاقيات العمل فى الاتحاد ، عهداً نلتزم به ونسير على هديه، مؤمنين بأن ما نقوم به ليس وظيفة بل رسالة، وبأننا جنود الخط الأول فى الجبهة الفكرية والإعلامية، وبأن التفانى فى العمل هو التعبير عن شعورنا بالمسئولية، وبأن أجهزتنا وأدواتنا أمانة غالية فى أيدينا.

نحن العاملین فى اتحاد الإذاعة والتليفزيون بجميع مجالاته، نعلن عهدنا هذا:

أن نكون دائماً على استعداد لحمل الرسالة ورعايتها، وأن ندافع عن شرف هذا الوطن ومصالحه بالحق: قولاً وفعلًا،

وأن نقوم بمسئولياتنا فى كل زمان ومكان، وأن نبذل جهدنا فى تحسين أداء عملنا، سواء الإعلامى أو الفكرى أو الفنى،

وأن نظور كفاءتنا وأساليبنا الإدارية والمالية،

وأن نحافظ على أجهزتنا وأدواتنا،



وأن نصونها ونطور إمكاناتها بكل ما لدينا من علم وقدرة،  
وأن نداوم على الاتصال بمصادر المعرفة ونطورها توسيعاً وعميقاً لقدراتنا  
وكفاءتنا،  
وأن نترفع عن الهوى، ونتجنب الدعاية للدواتنا،  
وأن نجعل خدمة الوطن هدفنا ملتزمين بأهداف النضال الوطنى.  
«والله على ما نقول شهيد»

### اخلاقيات العمل فى اتحاد الإذاعة والتلفزيون

يقوم العمل فى اتحاد الإذاعة والتلفزيون بجميع مجالاته وأجهزته، على أساس القواعد التالية وفى الحدود الآتى بيانها، وذلك تأكيداً للقيم الدينية والوطنية والقومية والاجتماعية والأخلاقية والعلمية والفنية.

#### الباب الأول: فى الواجبات

- ١- يجب أن تؤكد البرامج القيم الدينية والأخلاقية التى يقوم عليها المجتمع المصرى، كما تشجع التقاليد الصالحة التى ورثها الشعب على مدى تاريخه الطويل.
- ٢- يجب أن تحرص البرامج على اعتبار مكارم الأخلاق والعمل المخلص والالتزام بمبادئ الدستور الأخلاقية والاجتماعية، معياراً للتفاضل بين الناس.
- ٣- يجب أن تكون البرامج معبرة بأمانة عن مبادئ السياسة العامة للدولة وأهدافها فى كافة مجالاتها.
- ٤- يجب أن تبث البرامج الأمل والثقة فى المستقبل.
- ٥- يجب أن تحرص البرامج على تقديم الفن الرفيع والفكر الجاد، وعلى الترفيه البعيد عن الإسفاف والابتذال والسوقية.
- ٦- يجب أن تؤكد البرامج قيمة الفرد وقيمة الشعب فى المجتمع، بإعتبارهما الركيزة الأساسية لصنع الحضارة.
- ٧- يجب أن تؤكد البرامج حرية الفكر والكلمة والصورة والإبداع الفنى.
- ٨- يجب أن تبرز البرامج ما للمجتمع المصرى من دعائم العلم والإيمان والحرية والاشتراكية.
- ٩- يجب أن تعنى البرامج بالتراث القومى العملى والثقافى فى عصوره المختلفة، وخاصة دور الحضارة الإسلامية فى إثراء الإنسانية، وإبراز قدرتها على تجديد العطاء فى المستقبل.

- ١٠- يجب أن تعمل البرامج على توسيع قاعدة الثقافة العامة تقريباً للفوارق بين الجماهير، كما يجب أن يُخصص جزء منها للثقافة الرفيعة استهدافاً للارتفاع بالمستوى الثقافى العام.
- ١١- يجب أن تعمل البرامج على الارتقاء بالذوق الفنى، وتطوير التذوق الجمالى لدى الجماهير، وعلى تنمية الملكات والمواهب.
- ١٢- يجب أن تُعنى برامج الأطفال بتأكيد احترام الآباء والعرف والأخلاق والسلوك الحميد، مع عنايتها بتنمية متوازنة لشخصية الطفل علمياً وثقافياً وتربوياً وأخلاقياً.
- ١٣- يجب أن تُعنى البرامج بتنمية الشخصية لدى الشباب، وبتشجيع الشعور بالمسئولية فيهم وحل مشاكلهم وتأهيلهم لحمل الأمانة فى المستقبل.
- ١٤- يجب أن تؤكد البرامج حرية المواطنين وحرمانهم وحقوقهم فى الأمن على النفس والعرض والرزق والكرامة.

#### الباب الثانى: فى المحظورات

- ١٥- لا يجوز إذاعة ما يتضمن المساس بالأديان والعقائد.
- ١٦- لا يجوز إذاعة ما يثير الجدل الدينى بين الطوائف.
- ١٧- لا يجوز إذاعة ما يمس السياسة العليا للدولة أو الأهداف التى تقوم عليها هذه السياسة.
- ١٨- لا يجوز إذاعة هجوم على الأنظمة العامة للدولة.
- ١٩- لا يجوز إذاعة ما يتضمن التحريض على انتهاك القوانين.
- ٢٠- لا يجوز إذاعة ما يمس صور البطولة القومية.
- ٢١- لا يجوز إذاعة ما يمس صور القومية العربية أو قيمها الكفاحية أو تراثها القومى.

- ٢٢- لا يجوز إذاعة هجوم على القوميات الأخرى.
- ٢٣- لا يجوز إذاعة ما من شأنه المساس بهيئات القضاء والدفاع والأمن ورجال الدين.
- ٢٤- لا يجوز إذاعة هجوم على رجال السلطة العامة بسبب أدائهم لوظائفهم.
- ٢٥- لا يجوز إذاعة ما من شأنه تحقير أى مهنة مشروعة.
- ٢٦- لا يجوز إذاعة ما من شأنه تهديد كيان الأسرة أو يقلل من قدسيتها أو يهز القيم التى يقوم عليها بناؤها.
- ٢٧- لا يجوز تحبيذ الطلاق كوسيلة لحل مشاكل الأسرة.
- ٢٨- لا يجوز إذاعة ألفاظ أو تعبيرات أو صور سوقية أو مبتذلة.
- ٢٩- لا يجوز إذاعة ما من شأنه أن يمس الآداب العامة أو الوقار أو يخدش الحياء، سواء بالقول أو الأداء أو الصورة.
- ٣٠- لا يجوز إذاعة ما من شأنه إشاعة اليأس وروح الهزيمة فى الأفراد أو المجتمع.
- ٣١- لا يجوز المساس بالقيم النابعة من تقاليدنا الطيبة.
- ٣٢- لا يجوز إذاعة ما من شأنه إذاعة البلبلة الاجتماعية أو المبادئ المناهضة لأسس المجتمع العربى وتقاليد.
- ٣٣- لا يجوز إذاعة ما من شأنه تحبيذ التفرقة بين الناس بسبب اللون أو الجنس أو العقيدة أو الطبقة.
- ٣٤- لا يجوز إذاعة ما يؤدى إلى تحبيذ الجريمة أو عرض وسائلها الشاذة بطريقة يمكن أن تؤدى إلى التقليد.
- ٣٥- لا يجوز إذاعة ما يحبذ تعاطى المخدرات أو الاتجار فيها، أو المحرمات الأخرى كالخمر والميسر.
- ٣٦- لا يجوز إذاعة ما من شأنه تحبيذ الأخذ بالثأر.

- ٣٧- لا يجوز إبراز صور القسوة على الإنسان أو الحيوان.
- ٣٨- لا يجوز إذاعة صور الرعب المفزعة.
- ٣٩- لا يجوز فيما يُذاع إيذاء شعور ذوى العاهات البدنية أو العقلية.
- ٤٠- لا يجوز إذاعة المعلومات الخاصة.
- ٤١- لا يجوز إذاعة آراء أو تعليقات أو توجيهات ذات صبغة علمية أو فنية أو مهنية أو دينية، ما لم تكن من مختص أو بعد مراجعته.
- ٤٢- لا يجوز إبراز ما يخالف الحقائق العلمية من خرافات.
- ٤٣- لا يجوز للعامل فى الاتحاد أن يتخذ أجهزته أو يسمح باتخاذ هذه الأجهزة وسيلة للدعاية للنفس، كما لا يجوز له - فى غير الإعلانات - ان يذيع أو يسمح بإذاعة ما يتضمن دعاية لأفراد من الفنانين أو من الجمهور أو الشركات أو سلع بعينها مما يدخل فى باب هذه الإعلانات.
- ٤٤- لا يجوز للعامل فى الاتحاد ان يذيع أو يسمح بإذاعة ما من شأنه الإساءة إلى برامج غيره.
- ٤٥- لا يجوز للعامل فى الاتحاد أن يذيع أو يسمح بإذاعة ما من شأنه إظهار رفع الكلفة بينه وبين المتحدثين أو الفنانين، كما لا يجوز إضفاء القاب على المتحدثين أو الفنانين ليست لهم.
- تراعى هذه القواعد ويلتزم العاملون فى الاتحاد بالعمل بها.

## الملحق رقم (5)

الأهداف الإستراتيجية لإتحاد الإذاعة والتليفزيون وسياساتها الإعلامية (\*)

تحدد الخطة الإعلامية العامة لإتحاد الإذاعة والتليفزيون سبعة أهداف إستراتيجية والسياسات الإعلامية المرتبطة بها على النحو الآتى (١٢):

الهدف الإستراتيجى الأول :

تحقيق ريادة مصر فى الفضاء الخارجى، وإحتلالها مكانة بارزة فيه بإطلاق القمر الصناعى المصرى (نابل سات)، لتصبح عضواً فاعلاً فى نادى الفضاء العالمى، ومنافساً بقنواتها المتخصصة لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين، وتحقيق التكامل بين منظومة الإعلام العربى والدولى .

السياسات الإعلامية المرتبطة بذلك الهدف:

- توسيع مدى انتشار الرسالة الإعلامية من خلال الإستفادة من إطلاق القمر الصناعى المصرى لزيادة كم الإعلام المصرى الموجه للخارج .
- استخدام أحدث تكنولوجيا العصر بالنسبة للأقمار الصناعية عن طريق النظام الرقمى ونظام التشفير.
- العمل على زيادة سعة إنتشار القناة الفضائية المصرية فى أرجاء المعمورة.
- أهمية إستقرار بث قناة النيل الدولية على القمر المصرى فى المستقبل بصورة نهائية بدلا من القمر العربى (عربسات) .
- إنتقال جميع الإذاعات على القمر المصرى بما سيحقق لها سعة الإنتشار.

(\*) إتحاد الإذاعة والتليفزيون، الخطة الإعلامية العامة ٢٠٠١/٢٠٠٠ (القاهرة: الإتحاد، ٢٠٠١).

وللاستزادة حول التخطيط الإعلامى فى إتحاد الإذاعة والتليفزيون انظر كتابنا الآتى:  
- عاطف عدلى العبد، التخطيط الإعلامى: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية (القاهرة: دار فيروز المعادى، ٢٠٠٠).

- الإهتمام بالقنوات المتخصصة التى تم إنشاؤها بما يخدم أهداف التنمية فى شتى المجالات .
- تغيير هيكل الإعلام المصرى عن طريق القنوات المتخصصة لمواجهة القرن الحادى والعشرين وتحدياته الفكرية والثقافية .
- تقديم الخدمة التى تتواءم مع التوزيع الجديد لخريطة السكان فى مصر عن طريق القمر المصرى لتحقيق التبادل مع القنوات وتغطية للمجتمعات الجديدة فى توشكى وسيناء .
- تأمين الإرسال الإذاعى والتليفزيونى فى مصر بإعتبار القمر المصرى يمثل احتياطياً إستراتيجياً لتحقيق هذا الهدف فى إطار الأمن القومى المصرى .
- إعداد جيل متخصص وكوادر تسهم فى توطيد التكنولوجيا الجديدة على أرض مصر مع دخول القرن الحادى والعشرين .
- تحقيق التنسيق والتكامل والتعاون بين منظومة الإعلام المصرى والعربى والدولى.

#### **الهدف الإستراتيجى الثانى :**

التطوير الدائم والمستمر لقدرات الإعلام الإذاعى المصرى المسموع والمرئى وإمكانياته لتحقيق أقصى درجة ممكنة من الإنتشار بما يحقق السيادة الإعلامية داخلياً.

#### **السياسات الإعلامية المرتبطة بذلك الهدف :**

- مواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة فى مجال تكنولوجيا الإتصالات والإستفادة بها بما يحقق إنتشار أكثر إتساعاً للإعلام الإذاعى المسموع والمرئى فى كل أرجاء الوطن.
- التوسع فى دخول عصر محطات الإرسال فائقة القدرة لضمان وصول الرسالة الإعلامية داخلياً إلى جماهيرها المستهدفة.
- تنفيذ عدد من المشروعات فى مجال الإرسال الإذاعى بما يضمن وصول الرسالة الإعلامية لكافة تجمعات المصريين خاصة فى المناطق النائية.

- الإهتمام بإنشاء إذاعات محلية إلى جانب الإذاعات الإقليمية حالياً على أساس أن الأولى تمثل إضافة هامة تحقق وصول الإعلام للمواطن في بيئته المحلية الخاصة.
- مواصلة عقد الإتفاقات مع الشركات العالمية، بما يتيح لمصر الحصول على أحدث تكنولوجيا إتصالية وبأفضل شروط ممكنة.
- تنوع مصادر تكنولوجيا الإتصال المستحدثة بحيث لا يقتصر التعامل في ذلك المجال على شركة بعينها أو دولة محددة .
- التأكد من جدوى إستخدام أية تكنولوجيا إتصالية جديدة، وعلى أن يكون إستخدامها إقتصادياً بحيث تحقق أقصى إستفادة ممكنة وبأقل تكاليف متاحة.
- العمل على توفير مصادر التمويل الكافية لتحقيق ذلك الهدف من خلال تنمية موارد الإتحاد الذاتية من عائد الإعلانات، ومبيعات البرامج والمسلسلات والأفلام التليفزيونية.
- التدريب المتواصل للعاملين في مجال الهندسة الإذاعية والمشروعات ضماناً لحسن تشغيل الأجهزة والمعدات والمحطات .
- مواصلة إجراء البحوث التطبيقية التي تفيد من إستخدام التكنولوجيا الحديثة بأفضل مستوى ممكن.

#### الهدف الإستراتيجي الثالث :

الإرتقاء بمستوى الرسالة الإعلامية من حيث الشكل والمضمون بما يحقق فاعليتها ووصولها إلى الجماهير وتجاوب الجماهير معها في الداخل والخارج ووجودها المؤثر والمتميز في عصر الفضاء.

#### السياسات الإعلامية المرتبطة بذلك الهدف :

- الإلتزام الكامل بأن يكون مضمون البرامج وأية مواد إعلامية إذاعية أو تليفزيونية أخرى نابعا من معايضة واقعية للجماهير ومعبراً عن آمالها وطموحاتها.



- الحرص الدائم على أن يكون الإنتاج الإعلامى المصرى متميزاً من حيث الشكل والمضمون تأكيداً لريادة مصر فى الفضاء .
- تلبية احتياجات القنوات الفضائية العربية من الإنتاج الإعلامى المصرى المتميز .
- الإهتمام بدراسة طبيعة وخصائص قطاعات الجماهير المختلفة والفئات التى تندرج تحت كل قطاع ، على أن يتم ذلك من خلال بحوث متخصصة تكون نتائجها موضع نظر عند تحديد أشكال ومضامين الرسالة الإعلامية.
- الإستمرار فى إجراء بحوث الإستماع والمشاركة، والتحديد الدقيق والمستمر لعادات الإستماع والمشاركة وما يطرأ عليها من تغيير .
- الإهتمام باستخدام الأساليب الفنية المتطورة فى إنتاج البرامج ، مع تحقيق التنوع فى الأشكال البرمجية وبما يتفق مع مضمون كل رسالة إعلامية وطبيعة كل شبكة وقناة.
- عقد دورات متصلة ومتوالية بهدف تدبیب وإعداد وتطوير أداء العاملين فى إنتاج المواد الإذاعية المسموعة والمرئية.
- توفير الدعم المالى المناسب لإنتاج برامج ومواد إذاعية وتليفزيونية متطورة من حيث الشكل والمضمون .
- المتابعة المستمرة للأداء الإذاعى والتليفزيونى، والإستمرار فى تقييمه وتقويمه لإكتشاف نواحي القصور فى الرسالة وتقويمها ونواحي الإجابة والتأكيد عليها.
- دعم وتطوير التعاون فى مجال الإنتاج والتبادل الإعلامى المسموع والمرئى مع مختلف دول العالم .

#### الهدف الإستراتيجى الرابع :

دعم النظام العام للمجتمع والمساهمة فى إثراء التطور الديمقراطى الذى يتم فى إطار من قيم المجتمع المصرى وتقاليدہ، وتفاعلاً مع ظروفه وإمكانياته واستجابة لمعطيات حركة تطوره .

### السياسات الإعلامية المرتبطة بذلك الهدف :

- تعميق مسيرة الديمقراطية وإبراز ما يتحقق من تطور ديمقراطى.
- العمل على شرح المبادئ الأساسية التى تقوم عليها الديمقراطية، وإرتباط هذه المبادئ فيما بينها من ناحية وإرتباط تطبيق كل منها بالواقع المصرى المعاش من ناحية أخرى.
- الإهتمام بعرض الرأى والرأى الآخر فى إطار من الموضوعية وبعيداً عن الإثارة مع تناول القضايا المختلفة من كافة زواياها.
- تعزيز المشاركة الشعبية فى العمل السياسى وإرساء القواعد الديمقراطية فى العملية الانتخابية.
- تدعيم الحفاظ على نسيج الإمة الواحد بمختلف عناصره تحقيقاً للسلام الاجتماعى بين كافة الفئات والجماعات.
- إعلام المواطن بكافة الأحداث، وبشكل فوري، وعرض كافة الحقائق على الساحة الداخلية والخارجية.
- إبراز الرؤية المصرية المتكاملة للبناء فى مختلف المجالات فى ظل برنامج الإصلاح الإقتصادى والخصخصة وآلية السوق على المستوى الداخلى والخارجى.
- تحقيق العدالة الاجتماعية بين كافة المواطنين من خلال التشريعات والقوانين.
- ملاحقة كافة الأحداث السياسية ونقل صورة كاملة عنها والجهد المتميز لمصر على الساحة الدبلوماسية الدولية .
- توضيح الدور الريادى المصرى على مختلف الأصعدة العربية والإقليمية والدولية.

### الهدف الإستراتيجى الخامس :

الوصول بالإعلام الإذاعى المسموع والمرئى إلى أفضل أدا ء متميز ومتطور خدمة لأهداف التنمية الشاملة والمتكاملة للمجتمع .

#### السياسات الإعلامية المرتبطة بذلك الهدف :

- التوعية المستمرة بمتطلبات التنمية ،ما تفرضه على كل مواطن من ضرورة بذل الجهد من أجل المساهمة فى كافة مجالاتها وقطاعاتها.
- الإعلام المستمر عن مشروعات التنمية وجهود الدولة فى هذا المجال وما تحقق من إنجازات فيها والدعوة إلى مساندة تلك المشروعات.
- الحث على المشاركة فى مشروعات التنمية، وتشجيع مساهمات الجهود الذاتية فيها.
- التركيز على عرض كافة الحقائق المتعلقة بالواقع التنموى الذى تعيشه مصر، مع فتح قنوات الحوار الدائمة لتحديد أنسب السبل لمواجهة المشكلات ودفع عجلة التقدم.
- الإهتمام ببرامج التنمية الإقتصادية والثقافية والتعليمية والإجتماعية بصورة تتواءم مع مستجدات القرن الحادى والعشرين.
- التركيز على تقديم كل ما من شأنه إثراء حركة التنوير والتثقيف من خلال الارتباط بالقيم وتراث المجتمع الحضارى.
- الإهتمام ببرامج التنمية البشرية باعتبارها الهدف الرئيسى لكافة جهود التنمية بكافة أشكالها .

#### الهدف الإستراتيجى السادس :

المعالجة الموضوعية للقضايا المجتمعية والقومية بما يستتفر كل الطاقات للمساهمة فى الجهود المبذولة فى هذا الإطار.

#### السياسات الإعلامية المرتبطة بذلك الهدف :

- المعالجة الموضوعية لكافة القضايا وتحديد الأولويات التى تواجه المجتمع المصرى فى مرحلة إنطلاقه الراهنة .
- إتاحة الفرص الكافية لكافة الآراء ووجهات النظر للتعبير عن نفسها فيما يتعلق بمعالجة مشكلات المجتمع وقضايا الملحة .

- التوعية المستمرة لخطورة القضايا والمشاكل التي تواجه المجتمع، والإعلان عن كافة الجهود التي تبذل والنجاحات التي تتحقق في هذا الإطار.
- التأكيد على دور كل مواطن وكل أسرة في التصدي لمشكلات المجتمع وقضاياها الملحة، مع تكثيف برامج السلوكيات لتصحيح السلبي منها ودعم الإيجابي .
- محاربة كافة أشكال السلبية واللامبالاة والتي تشكل العائق الرئيسى أمام المشاركة الإيجابية للمواطن في معالجة ومواجهة المشكلات التي تواجه المجتمع.
- إبراز وتشجيع الدور الهام الذي تقوم به الجمعيات الأهلية والنقابات العمالية للمساهمة في تكثيف الجهود وحشد الطاقات لمواجهة المشكلات التي تواجه المجتمع.
- العمل على تدعيم وتنمية مشاعر التأخي والترابط بين أفراد المجتمع وجماعاته وهيئاته، لمواجهة القضايا الراهنة واحترام القوانين والتشريعات المتعلقة بها .
- التحديد الدقيق لأسلوب تناول كل قضية، والجرعة المناسبة لها برامجيا من حيث كم البرامج والوقت المستهدف لها ومضمونها.

#### **الهدف الإستراتيجى السابع :**

تحقيق أقصى إستجابة ممكنة للحقوق الإعلامية للمتلقي، بشكل يضمن التوازن بين تلك الإستجابة من ناحية ودور الإعلام الإذاعى المسموع والمرئى فى خدمة أهداف التنمية من ناحية أخرى .

#### **السياسات الإعلامية المرتبطة بذلك الهدف :**

- الإستجابة لاحتياجات المواطن من المعلومات، تلبية لكافة الشرائح بما يتيح لكل مواطن الاستفادة منها فى أن يعلم، ويعلم عنه .
- إتاحة الفرص الكاملة لكافة المواطنين للتعرف على آرائهم المختلفة حول الموضوعات والقضايا المتعلقة بهم.

- الإستجابة لحق كل مواطن فى التعبير عن آرائه وأفكاره فى القضايا المختلفة من خلال الإذاعة والتلفزيون فى إطار القانون والقيم المصرية واحترام حرية الآخرين.
- تحقيق التنسيق والتكامل بين كافة القنوات والخدمات التلفزيونية والإذاعية، بحيث يكمل كل منهما الآخر منعا للتكرار أو التعارض فيما يبث من خلالها .
- إعطاء الإهتمام الكافى لكل القطاعات الجماهيرية بصورة تحقق التوازن فى عرض مشكلاتها أو طموحاتها ومحاولة إيجاد أفضل الحلول لها.
- تحقيق الإستفادة القصوى من الدور الخاص والتميز الذى تقوم به القنوات والإذاعات الإقليمية كقنوات وإذاعات متخصصة تسهم فى خدمة البيئة وتطويرها وحل مشكلاتها .
- الإستفادة من نتائج بحوث المستمعين والمشاهدين ووضعها فى الإعتبار عند تحديد مضامين البرامج ومواقبث إذاعتها وعرضها.

## الملحق رقم (٦)

### قرار رئيس مجلس الأمناء

رقم (١٠٠) لسنة ١٩٨٢

### بالهيكل التنظيمي الرئيسي

### لاتحاد الإذاعة والتلفزيون وقطاعاته

رئيس مجلس الأمناء :

بعد الاطلاع على القانون رقم (١٣) لسنة ١٩٧٩ في شأن اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

وعلى لائحة نظام شئون العاملين بالاتحاد الصادر بها قرار رئيس المجلس الأعلى للاتحاد رقم (٢) لسنة ١٩٧١ والقرارات المعدلة لها.

وعلى توصيات اللجنة المشكلة بقرار رئيس مجلس الأمناء رقم ٢٨٦ لسنة ١٩٨٠.

وعلى موافقة مجلس الأمناء بجلسته المنعقدة في ١٩٨٢/٤/٢٨ على الهيكل التنظيمي الرئيسي للاتحاد وقطاعاته.

وعلى موافقة الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة طبقاً للقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بكتابته رقم ٢٢٨ بتاريخ ١٩٨٢/٥/٣.

### قرار:

المادة الأولى: يتكون الهيكل التنظيمي الرئيسي للاتحاد وقطاعاته من:

اولاً:

١- رئيس مجلس الامناء ويتبعه مباشرة :

- اللجان.
- المكاتب الخارجية.
- المستشارون.
- مجلة الإذاعة والتلفزيون.
- الأنباء والتحليل السياسى.
- العلاقات الخارجية.
- الشئون القانونية المركزية.
- التنظيم والإدارة.
- مكتب الرئيس ويضم:
- التخطيط.
- مكتب المتابعة.
- مكتب خدمة المواطنين.
- العلاقات العامة.
- الأمن الرئيسى.

٢- كما يشرف على الاجهزة الرئيسية التالية:

- قطاع الاذاعة.
- قطاع التلفزيون.
- قطاع الهندسة الاذاعية.

- قطاع الشؤون المالية والاقتصادية.

- الأمانة العامة.

ثانياً - قطاع الإذاعة :

١- رئيس القطاع ويتبعه :

- نائب رئيس القطاع.

- المستشارون.

- اللجان.

\* اللجنة العليا للبرامج.

\* لجنة مديري الإدارات.

\* لجنة الاستماع الغنائي والموسيقى.

\* لجنة النصوص الغنائية.

\* لجنة القراء.

\* لجنة الأجور.

- التنسيق والمكتبات.

- مكتب رئيس القطاع ويضم :

\* مكتب المتابعة.

\* مكتب خدمة المواطنين.

\* الشؤون القانونية.

\* العلاقات العامة.

\* الأمن.



\* شئون اللجان.

\* التفتيش المالي والإداري.

\* الإحصاءات المركزية.

## ٢- الأنشطة التالية :

- الشبكة الرئيسية.

- الشبكة المحلية.

- الشبكة الثقافية.

- الشبكة التجارية.

- الشبكة العربية.

- شبكة القرآن الكريم.

- شبكة الاذاعات الأجنبية الموجهة.

- الأخبار.

- تخطيط الانتاج الإذاعي المركزي.

- تشغيل وصيانة استوديوهات الاذاعة.

- التدريب العملي.

- شئون الأفراد.

## ثالثاً- قطاع التليفزيون:

### ١- رئيس القطاع ويتبعه:

- نائب رئيس القطاع.

- المستشارون.

- اللجان.

\* اللجنة العليا لتخطيط البرامج.

\* لجنة الدراما والأفلام السينمائية.

\* لجنة مشروعات التلفزيون.

\* لجنة الاشراف على الانتاج.

\* لجنة مديري الادارات:

- بحوث ودراسات الخطة.

- المكتبات والأفلام.

- مكتب رئيس القطاع ويضم:

\* مكتب المتابعة.

\* مكتب خدمة المواطنين.

\* الشئون القانونية.

\* العلاقات العامة

\* الأمن.

\* التفتيش المالى والادارى.

\* الاحصاءات المركزية.

٢- الأنشطة التالية :

- القناة الأولى.

- القناة الثانية.

- القنوات الاقليمية.

- الأخبار.
- الشئون السياسية والتبادل الاخبارى.
- انتاج الفيديو.
- أفلام التلفزيون.
- الخدمات الانتاجية.
- تشغيل وصيانة استوديوهات التلفزيون.
- شئون الأفراد.
- الشئون المالية والادارية.

#### رابعاً- قطاع الهندسة الاذاعية :

##### ١- رئيس القطاع ويتبعه :

- نائب رئيس القطاع.
- المستشارون.
- اللجان.
- \* لجنة تخطيط مشروعات الارسال.
- \* لجنة تخطيط مشروعات الاستوديوهات.
- \* لجنة مشتريات القطاع.
- \* لجنة مديرى الادارات.
- البحوث الهندسية.
- التدريب الهندسى.
- مكتب رئيس القطاع ويضم:

\* مكتب المتابعة.

\* مكتب خدمة المواطنين.

\* الشئون القانونية.

\* العلاقات العامة.

\* الأمن.

\* التفتيش المالى والإدارى.

\* الاحصاءات المركزية.

٢- الأنشطة التالية :

- هندسة الاستوديوهات وتضم:

\* المكتب الفنى.

\* الخدمات الفنية.

\* تشغيل وصيانة استوديوهات الاذاعة (تبعية فنية).

\* تشغيل وصيانة استوديوهات التلفزيون (تبعية فنية).

- المشروعات وتضم:

\* تخطيط ومتابعة المشروعات.

\* مشروعات الارسال.

\* مشروعات الاستوديوهات.

\* مشروعات المباني.

\* مشروعات الهندسة الميكانيكية.

- الارسال ويضم :

\* الهوائيات وانتشار الموجات والاستماع الفنى.

\* تفتيش عام شمال الجمهورية.

\* تفتيش عام جنوب الجمهورية.

- شئون الأفراد .

- الشئون المالية والادارية.

خامساً - قطاع الشئون المالية والاقتصادية:

١- رئيس القطاع ويتبعه :

- نائب رئيس القطاع.

- المستشارون .

- اللجان .

\* لجنة النصوص والرقابة على الأعمال التجارية.

\* لجنة مديرى الادارات.

- شئون الشركات والوحدات الانتاجية.

- التخطيط المالى والمتابعة.

- الحاسب الآلى.

- مكتب رئيس القطاع ويضم:

\* مكتب المتابعة.

\* مكتب خدمة المواطنين.

\* الشئون القانونية.

\* العلاقات العامة.

\* الأمن.

\* الاحصاءات المركزية.

٢- **الانشطة التالية :**

- التسويق.

- الاعلانات.

- الايرادات.

- الشئون المالية المركزية.

- التكاليف المركزية.

- المشتريات المركزية.

- التفتيش المالى والمراجعة المركزية.

- بحوث التسويق والتنشيط.

- الشئون المالية والادارية

- شئون الأفراد.

**سادساً - الامانة العامة :**

١- **الامين العام ويتبعه :**

- المستشارون.

- اللجان.

\* اللجنة المركزية لبحث مسائل شئون العاملين.

\* لجنة مديرى الادارات.

- مكتب الأمين العام ويضم:

\* مكتب المتابعة.

\* مكتب خدمة المواطنين.

\* الشئون القانونية.

\* العلاقات العامة.

\* الاحصاءات المركزية.

٢- الأنشطة التالية :

- سكرتارية المجالس واللجان.

- معهد الاذاعة والتلفزيون.

- بحوث المستمعين والمشاهدين.

- التفتيش الادارى المركزى.

- مركز المعلومات.

- صندوق الرعاية الطبية.

- الخدمات الاجتماعية.

- الشئون المالية والادارية.

- شئون الأفراد.

المادة الثانية: يصدر بتحديد التقسيمات التنظيمية للأنشطة المشار إليها واختصاصاتها قرارات لاحقة.

المادة الثالثة: على الجهات المختصة تنفيذ هذا القرار ويلغى كل ما يخالفه من أحكام.

صدر فى: ١٩٨٢/٥/٨.

رئيس مجلس الأمناء بالاتابة

(حسين محمد عنان)





## الملحق رقم (٧)

### تواريخ هامة فى مسيرة الإذاعة والتليفزيون فى مصر

- ١٠ مايو ١٩٢٦ صدور أول مرسوم ملكى خاص بتعيين القيود التى يمكن بمتقضاها الترخيص بتركيب واستعمال أجهزة المواصلات بواسطة الموجات الاثرية فى مصر.
- ١٤ مايو ١٩٢٦ حظر المندوب السامى البريطانى انشاء محطة إذاعة حكومية فى مصر.
- ٣ مارس ١٩٣٢ تقدمت شركة ماركونى العالمية بطلب إلى الحكومة لمنحها حق إمتياز إنشاء مركز للإذاعة اللاسلكية فى مصر.
- يوليه ١٩٣٢ الغى المندوب السامى البريطانى الحظر الذى ارسله سلفه إلى الحكومة المصرية بحظر إنشاء إذاعة حكومية فى مصر.
- ٢١ يوليه ١٩٣٢ وافق مجلس الوزراء برئاسة اسماعيل صدقى على إنشاء محطة الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية.
- ١٥ فبراير ١٩٣٤ بدء العمل بالاتفاقية الأوروبية للإذاعة اللاسلكية وكشف لوسرن البيانى والبروتوكول النهائى للملحقين بها.
- ٢٩ مايو ١٩٣٤ توقف المحطات الأهلية عن الارسال الإذاعى.
- ٣١ مايو ١٩٣٤ بدء الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية.
- ٣ يونية ١٩٣٤ تقديم أول نشرة أخبار إذاعية بعنوان: أخبار متنوعة وإعلانات.
- ٢٠ أغسطس ١٩٣٩ أصبحت الإذاعة إحدى إدارات وزارة الشؤون الإجتماعية التى أنشئت فى هذا اليوم.
- ١٩ إبريل ١٩٤٣ إخضاع الإذاعة لإشراف وزارة الداخلية، لما لها من إتصال بمسائل الأمن العام أثناء الحرب.
- مارس ١٩٣٥ صدور العدد الأول من مجلة الراديو المصرى باللغتين العربية والإنجليزية.

- ٤ مارس ١٩٤٧ فسخ الحكومة المصرية للعقد المبرم مع شركة ماركونى البريطانية لإعتبارات قومية.
- ١٨ مايو ١٩٤٧ إنشاء إدارة الإذاعة اللاسلكية بوزارة الشؤون الاجتماعية.
- ٣١ مايو ١٩٤٧ بدء مرحلة تقصير الإذاعة المصرية من حيث الشكل والمضمون.
- ١١ فبراير ١٩٤٩ تعديل الأسبوع الإذاعي ليبدأ يوم السبت بدلاً من يوم الاثنين، وحررت النشرات الاخبارية باللغة العربية أولاً.
- ٢٣ يوليو ١٩٤٩ صدور أول تشريع متكامل للإذاعة المصرية (القانون ٩٨ لسنة ١٩٤٩)، والخاصة برئاسة مجلس الوزراء، وإصدار لائحة النظام الداخلى للإذاعة المصرية.
- ١٠ نوفمبر ١٩٥٢ إنشاء أول وزارة للإرشاد القومى بمصر بالقانون رقم ٢٧٠ لسنة ١٩٥٢ ونقل تبعية الإذاعة إليها من رئاسة مجلس الوزراء.
- ٣١ يناير ١٩٥٢ الغاء وظيفة المستشار الفنى للإذاعة، وإحلال وكيل وزارة الارشاد القومى بدلاً منه فى عضوية مجلس إدارة الإذاعة.
- ٤ يوليو ١٩٥٣ بدء ارسال إذاعة صوت العرب.
- ١٩٥٣ بدء ارسال الإذاعات الموجهة التى تضم حالياً ٤٥ خدمة إذاعية مستخدمة ٣٥ لغة.
- ٢٧ مارس ١٩٥٤ بدء إذاعة ركن السودان على موجه مستقلة عن البرنامج العام الذى كان من أركانه البرامجية منذ عام ١٩٤٩.
- ٢٦ يولية ١٩٥٤ بدء إرسال إذاعة الاسكندرية الاقليمية كأول إذاعة اقليمية فى مصر.
- ٧ ديسمبر ١٩٥٥ اعتبار الإذاعة هيئة عامة ذات شخصية إعتبارية تتبع وزارة الارشاد القومى.
- ٥ مايو ١٩٥٧ بدء إذاعة البرنامج الثانى.

١٥ فبراير ١٩٥٨ الحاق الإذاعة برئاسة الجمهورية بالقرار الجمهورى رقم ١٨٣ لسنة ١٩٥٨ .

٢٩ يونيه ١٩٥٩ إنشاء إدارة عامة للتخطيط والارسال والتلفزيون والتشغيل والبرامج والشؤون المالية.

٢٥ يولية ١٩٥٩ بدء إذاعة مع الشعب.

٢١ يوليؤ ١٩٦٠ بدء الارسال التلفزيونى فى مصر من خلال القناة الأولى.

١٠ اغسطس ١٩٦٠ بدء إذاعة الإعلانات التلفزيونية.

١٩ اكتوبر ١٩٦٠ بدء إذاعة فلسطين.

٢١ يوليؤ ١٩٦١ بدء القناة الثانية.

٢٩ نوفمبر ١٩٦١. صدور القرار الجمهورى رقم ١٨١٤ باعتبار الإذاعة من المؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادى.

٢٩ مارس ١٩٦٤ بدء إذاعة القرآن الكريم.

٣ يناير ١٩٦٦ إصدار القرار الجمهورى رقم ٧٨ لسنة ١٩٦٦ بإنشاء إذاعة ج.ع.م. كهيئة عامة تابعة لوزارة الارشاد القومى ورقم ٧٩ بإنشاء التلفزيون وفصله عن الإذاعة فأصبح هيئة مستقلة.

٩ مارس ١٩٦٨ بدء إذاعة البرنامج الموسيقى.

١٣ اغسطس ١٩٧٠ إنشاء اتحاد الإذاعة والتلفزيون بالقرار الجمهورى بقانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠، وتعيين د. مصطفى خليل كأول رئيس لمجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

٦ اكتوبر ١٩٧٥ بدء إذاعة الشباب.

٢٩ مارس ١٩٧٩ إصدار القرار الجمهورى بقانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ فى شأن اتحاد الإذاعة والتلفزيون.

١٩٨٠/٦/٧ تولى معالى محمد صفوت الشريف رئاسة مجلس أمناء اتحاد الإذاعة و بدء  
مرحلة السيادة الإعلامية والشبكات الإذاعية.

١٩٨١/٤/١ بدء ارسال إذاعة القاهرة الكبرى.

١٩٨٢/٧/٢٢ بدء ارسال إذاعة وسط الدلتا.

١٩٨٢/١١/١٠ اصدار ميشاق الشرف الإذاعى.

١٩٨٣/٥/١٣ بدء ارسال إذاعة شمال الصعيد.

١٩٨٤/١/١ تحويل إذاعة ركن السودان إلى إذاعة وادى النيل.

١٩٨٤/٤/٢٥ بدء ارسال إذاعة شمال سيناء.

١٩٨٥/٤/١٣ بدء ارسال إذاعة جنوب سيناء.

١٩٨٥/١٠/٦ بدء ارسال القناة الثالثة.

١٩٨٨/١٠/٦ بدء ارسال القناة الرابعة.

١٩٨٥/١٠/٢٥ بدء ارسال إذاعة القناة.

١٩٩٠/١/١ بدء الإذاعة التعليمية.

١٩٩٠/٦/١ بدء ارسال إذاعة الوادى الجديد.

١٩٩٠/١٢/١٢ بدء الارسال اليومي المنتظم للقناة الفضائية المصرية الأولى كـأول قناة  
فضائية عربية.

١٩٩١ تأسيس الشركة المصرية للقنوات الفضائية CNE كأول شركة فى مجال التلفزيون  
مدفوع الأجر على المستوى العربى.

١٩٩١/٥/٣١ بدء ارسال إذاعة مطروح.

١٩٩٢/٥/٣١ الافتتاح الرسمى لقناة المعلومات المرئية.

١٩٩٢ بدء العمل فى مشروع مدينة الإنتاج الإعلامى

- ١٩٩٣/٥/٣١ بدء ارسال إذاعة جنوب الصعيد.
- ١٩٩٤/٥/٢٩ بدء ارسال القناة السادسة.
- ١٩٩٤/٥/٣١ بدء الإرسال المنتظم لقناة النيل الدولية.
- ١٩٩٤/٥/٣١ انتهاء المرحلة الأولى من مشروع مدينة الإنتاج الإعلامى ووضع حجر الأساس للمرحلة الثانية من المشروع.
- ٢٩ يوليو ١٩٩٤ بدء ارسال القناة السابعة.
- ٣١ مايو ١٩٩٦ افتتاح المرحلة الثانية من مشروع مدينة الإنتاج الإعلامى.
- ٣١ مايو ١٩٩٦ بدء ارسال القناة الثامنة.
- ١ يونيو ١٩٩٦ بدء القناة الفضائية المصرية الثانية التى دخلت بها مصر مجال التلفزيون مدفوع الأجر Pay Tv.
- ١٥ يولييه ١٩٩٦ انطلاق البث الرسمى لقناة النيل للدراما كأول قناة عربية متخصصة فى فنون الدراما.
- ٢١ يناير ١٩٩٧ توقيع عقد انشاء وتجهيز مجمع مبارك العالمى للاستديوهات بمدينة الإنتاج الإعلامى.
- يونيو ١٩٩٧ قرر معالى محمد صفوت الشريف تأسيس قطاع النيل للقنوات المتخصصة.
- ٢٩ إبريل ١٩٩٨ انطلاق القمر الصناعى المصرى النابيل سات ١٠١ لتصبح مصر العضو رقم ٦٠ فى نادى الفضاء الدولى.
- ١٩٩٨ انشاء الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامى.
- ٣١ مايو ١٩٩٨ اطلاق قنوات النيل المتخصصة وتحميلها على النابيل سات ١٠١ وافتتاح مجمع مبارك الفرعى (ب) للاستديوهات بمدينة الإنتاج الإعلامى.
- ابريل ١٩٩٩ بدأ الارسال الرسمى لقناة التعليم العالى.

٣١ مايو ١٩٩٩ اعطاء اشارة بدء بث برامج الإذاعات الموجهة على قمر افرستار (الراديو الفضائي).

٣١ مايو ٢٠٠٠ اعطاء اشارة البدء لشبكة الإذاعات المتخصصة.

١٧ يونيو ٢٠٠٠ انشاء أكبر مركزين لمتابعة برامج الإذاعة والتلفزيون.

١٨ أغسطس ٢٠٠٠ اطلاق القمر الصناعى المصرى النايل سات ١٠٢ .

مايو ٢٠٠١ اعطاء اشارة البدء للقنوات الخاصة لأول مرة فى مصر وهى: قنوات: دريم، المحور، قناة مصر السياحية، وقناة تجميعه الاقتصادية.

## المحتويات

٣	الاهداء إلى معالى محمد صفوت الشريف وزير الإعلام
٧-٥	مقدمة ذاتية جدا
٢٠-٩	الباب الاول: الإذاعة فى مصر
٢٨-١٣	الفصل الاول: مرحلة الإذاعات الأهلية ١٩٢٥-١٩٣٤
١٥-١٣	أولاً: النشأة
١٦-١٥	ثانياً: أهم المحطات الأهلية
١٨-١٦	ثالثاً: سمات المحطات الأهلية
٢١-١٨	رابعاً: المضمون الإذاعى فى المحطات الأهلية
٢٢-٢١	خامساً: تمويل المحطات الأهلية
٢٣-٢٢	سادساً: إلغاء المحطات الأهلية
٢٨-٢٤	مراجع الفصل الاول
	الفصل الثانى: مرحلة الإذاعة فى عهد شركة ماركونى البريطانية
٥٠-٢٩	١٩٣٤-١٩٤٧
٣٣-٣١	أولاً: أسباب تفضيل شركة ماركونى البريطانية
٣٤-٣٣	ثانياً: إقامة محطات الارسال والاستديوهات الإذاعية
٣٤	ثالثاً: بدء العمل بالاتفاقية الأوربية للإذاعة اللاسلكية
٣٥-٣٤	رابعاً: بدء الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية
٣٩-٣٥	خامساً: تطور تبعية الإذاعة فى هذه المرحلة
٣٨-٣٥	(أ) شروط العقود المبرمة مع شركة ماركونى
٣٨	(ب) الاشراف البريطانى على الإذاعة
٣٨	(ج) وزارة المواصلات
٣٩	(د) تحول الإذاعة إلى إدارة بوزارة الشؤون الاجتماعية
٣٩	(هـ) الإذاعة تابعة لوزارة الداخلية

سادساً: المضمون الإذاعى فى هذه المرحلة	٤٠-٣٩
( أ ) المحطات الإذاعية	٤٠-٣٩
(ب) الوظائف الإذاعية	٤٥-٤١
سابعاً: تمويل الإذاعة فى هذه المرحلة	٤٦
مراجع الفصل الثانى	٥٠-٤٧
الفصل الثالث: مرحلة تمصير الإذاعة ١٩٥٢-١٩٤٧	٦٦-٥١
أولاً: القرارات التمهيدية لتمصير الإذاعة	٥٨-٥١
( أ ) فسخ العقد مع شركة ماركونى فى ٤ مارس ١٩٤٧	٥٥-٥٣
(ب) تشكيل لجنة إستلام الإذاعة	٥٥
(ج) تمصير الجانبيين البرامجى والإدارى فقط	٥٥
( د ) إنشاء إدارة الإذاعة اللاسلكية المصرية فى ١٨ مايو ١٩٤٧	٥٦
(هـ) إستقلال ميزانية الإذاعة	٥٨
(و) دعم الحكومة للإذاعة الموجهة	٥٨
ثانياً: الإذاعة فى ظل الإدارة المصرية	٦١-٥٨
( أ ) القانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٤٩ كأول تشريع متكامل للإذاعة	٥٩
(ب) إصدار لائحة النظام الداخلى للإذاعة المصرية	٦٠
(ج) وزارة المواصلات	٦٠
ثالثاً: المضمون الإذاعى فى هذه المرحلة	٦٢-٦١
( أ ) الوظيفة التوجيهية	٦١
(ب) الوظيفة الإعلامية	٦٢
رابعاً: تمويل الإذاعة فى هذه المرحلة	٦٤-٦٣
مراجع الفصل الثالث	٦٥



١٤٤-٦٧	الفصل الرابع: المرحلة الرابعة: الإذاعة ١٩٥٢-١٩٨٠
٦٩	مقدمة
١٠٣-٧٠	أولاً: تطور الإذاعة في هذه المرحلة:
٧٠	(أ) إنشاء وزارة للإرشاد القومي ١٩٥٢
٧٢	(ب) الحاق الإذاعة برئاسة الجمهورية ١٩٥٨
٧٢	(ج) إدماج الإذاعتين المصرية والسورية في إذاعة واحدة:
٧٢	إذاعة الجمهورية العربية المتحدة ١٩٥٩
٧٣	(د) اعتبار الإذاعة من المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي
١٩٦١	١٩٦١
٧٤	(هـ) القرار الجمهوري رقم ٧٨ لسنة ١٩٦٦ بإنشاء إذاعة الجمهورية العربية المتحدة كهيئة عامة.
٧٩-٧٦	(و) القرار الجمهوري رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٠ بإنشاء اتحاد الإذاعة والتلفزيون
٨٦-٨٠	(ز) القرار الجمهوري رقم ١ لسنة ١٩٧١ بإنشاء اتحاد الإذاعة والتلفزيون
٩٨-٨٧	(ح) القرار الجمهوري رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ بشأن اتحاد الإذاعة والتلفزيون
٩٩	(ط) مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون
٩٩	(ي) رؤساء مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون خلال الفترة من ١٩٧٠-٢٠٠١
١٠٠	(ك) أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون ١٩٧٢-٢٠٠١
١٠١	(ل) رؤساء القطاعات
١٢٩-١٠٣	ثانياً: مضمون الخدمات الإذاعية المختلفة خلال هذه المرحلة
١٠٧-١٠٣	مقدمة: حول تطور ساعات الإرسال وأشكال البرامج خلال هذه المرحلة

١٠٨-١٠٧	١- البرنامج العام (١٩٣٤)
١١٠-١٠٩	٢- البرنامج الأوربي (١٩٣٤)
١١١-١١٠	٣- ركن السودان (١٩٤٩)
١١٥-١١١	٤- الإذاعات الموجهة (١٩٥٣)
١١٧-١١٥	٥- إذاعة صوت العرب (١٩٥٣)
١٢٠-١١٧	٦- إذاعة الاسكندرية المحلية (١٩٥٤)
١٢١-١٢٠	٧- البرنامج الثانى (١٩٥٧)
١٢٤-١٢٢	٨- إذاعة مع الشعب (١٩٥٩)
١٢٤	٩- إذاعة فلسطين (١٩٦٠)
١٢٦-١٢٤	١٠- إذاعة الشرق الأوسط (١٩٦٤)
١٢٧-١٢٦	١١- إذاعة القرآن الكريم (١٩٦٤)
١٢٨-١٢٧	١٢- البرنامج الموسيقى (١٩٦٨)
١٢٨	١٣- إذاعة الشباب (١٩٧٥)
١٢٩	١٤- إذاعة أم كلثوم
١٣٢-١٢٩	ثالثاً: تمويل الإذاعة فى المرحلة الرابعة:
١٣٢	(أ) رسوم رخص أجهزة الاستقبال
١٣٤-١٣٣	(ب) الإعلانات التجارية
١٤٣-١٣٥	مراجع الفصل الرابع
	الفصل الخامس: مرحلة الشبكات الإذاعية والسيادة الإعلامية
٢٠٠-١٤٥	(١٩٨٠/٦/٧ - حتى الآن)
	أولاً: المبررات التسعة للتأريخ بهذه المرحلة الجديدة فى عمر
١٥٢-١٤٧	الإذاعة المصرية
١٥٣-١٥٢	ثانياً: اختصاصات قطاع الإذاعة
١٥٦-١٥٣	ثالثاً: ساعات ارسال قطاع الإذاعة
١٥٨-١٥٧	رابعاً: مدى الإستماع إلى الإذاعة

..... ١٩٢-١٥٨	خامساً: الشبكات الإذاعية
..... ١٦٢-١٥٩	(أ) الشبكة الرئيسية
..... ١٦١-١٥٩	١/أ- مبررات مد الارسال ٢٤ ساعة منذ أول أبريل ١٩٨١
..... ١٦١	٢/أ- اختصاصات الشبكة الرئيسية
..... ١٦٢	٣/أ- ساعات ارسال الشبكة الرئيسية
..... ١٧٥-١٦٣	(ب) شبكة الإذاعات الإقليمية:
..... ١٦٣	ب/١- اختصاصات شبكة الإذاعات الاقليمية
..... ١٦٤	ب/٢- ساعات ارسال شبكة الإذاعات الاقليمية
..... ١٧٥-١٦٦	ب/٣- الإذاعات الاقليمية العشر: اختصاصاتها وساعات ارسالها
..... ١٧٧-١٧٥	(ج) الشبكة الثقافية:
..... ١٧٥	ج/١- اختصاصات الشبكة الثقافية.
..... ١٧٦	ج/٢- ساعات ارسالها وخدماتها الإذاعية
..... ١٧٩-١٧٨	(د) الشبكة الدينية: إذاعة القرآن الكريم:
..... ١٧٨	د/١- اختصاصات شبكة إذاعة القرآن الكريم
..... ١٧٩	د/٢- ساعات ارسال شبكة إذاعة القرآن الكريم
..... ١٨١-١٨٠	(هـ) الشبكة التجارية: شبكة إذاعة الشرق الأوسط:
..... ١٨٠	هـ/١- اختصاصات الشبكة التجارية
..... ١٨١-١٨٠	هـ/٢- ساعات ارسال الشبكة التجارية
..... ١٨٦-١٨١	(و) الشبكة العربية: شبكة إذاعة صوت العرب:
..... ١٨١	و/١- اختصاصات الشبكة العربية
..... ١٨٦-١٨٣	و/٢- ساعات ارسال الشبكة العربية وخدماتها
..... ١٨٧-١٨٦	الإذاعية الثلاث
..... ١٨٧-١٨٦	(ز) شبكة الشباب والرياضة:

١٨٦	..... ز/١ - اختصاصات شبكة الشباب والرياضة
١٨٧	..... ز/٢ - ساعات ارسال شبكة الشباب والرياضة
١٨٧	..... (ح) شبكة الإذاعات الموجهة:
١٨٨-١٨٧	..... ح/١ - اختصاصات شبكة الإذاعات الموجهة
١٩٠-١٨٩	..... ح/٢ - نشأة الإذاعات الموجهة وتطورها
١٩٢-١٩٠	..... (ط) شبكة الإذاعات المتخصصة
١٩٣-١٩٢	..... سادساً: تمويل الإذاعة فى المرحلة الخامسة
٢٠٠-١٩٤	..... مراجع الفصل الخامس
٢٧٨-٢٠١	..... الباب الثانى: التلفزيون فى مصر
٢٠٧-٢٠٣	..... الفصل السادس: نشأة التلفزيون فى مصر
٢٠٨	..... مراجع الفصل السادس
٢٢١-٢٠٩	..... الفصل السابع: تطور التنظيم الإدارى للتلفزيون فى مصر
٢١١	..... أولاً: التلفزيون إدارة تابعة لهيئة الإذاعة (١٩٥٩)
	..... ثانياً: التلفزيون مؤسسة عامة ذات طابع اقتصادى
٢١٣-٢١١	..... (١٩٦١)
٢١٣	..... ثالثاً: ضم التلفزيون إلى وزارة الإرشاد القومى (١٩٦٢)
٢١٤	..... رابعاً: تنظيم المؤسسة العامة للسينما والإذاعة والتلفزيون
	..... خامساً: التلفزيون هيئة عامة تابعة لوزارة الارشاد القومى
٢١٤	..... (١٩٦٦)
	..... سادساً: تنظيم التلفزيون طبقاً للقرار الجمهورى ٧٩ لسنة
٢١٨-٢١٥	..... ١٩٦٦
	..... سابعاً: القرارات المنشأة لاتحاد الإذاعة والتلفزيون
	..... (٧٠-١٩٧٩ بصفة عامة واهم ملامح القانون رقم ٢٢٣
٢٢٠-٢١٨	..... لسنة ١٩٨٩ بصفة خاصة)
٢٢١	..... مراجع الفصل السابع

٢٤٤-٢٢٣	.....	على مشاهدتها وتمويلها
٢٢٥	.....	مقدمة
٢٣٠-٢٢٥	.....	أولاً: الاختصاصات
٢٢٥	.....	(أ) اختصاصات قطاع التلفزيون
٢٢٧-٢٢٦	.....	(ب) اختصاصات القناة الأولى
٢٢٩-٢٢٨	.....	(ج) اختصاصات القناة الثانية
٢٣٠-٢٢٩	.....	(د) اختصاصات القناة الثالثة كنموذج للقنوات الاقليمية
٢٣٢-٢٣٠	.....	ثانياً: فترات الارسال
٢٣٤-٢٣٢	.....	ثالثاً: ساعات الارسال وتوزيعها على النوعيات البرمجية
٢٣٤	.....	(أ) توزيع الارسال التلفزيون بصفة عامة
٢٣٥	.....	(ب) برامج القناة الأولى (١٩٦٠)
٢٣٥	.....	(ج) برامج القناة الثانية (١٩٦١)
٢٣٥	.....	(د) برامج القناة الثالثة (القاهرة الكبرى) (١٩٨٥)
٢٣٦	.....	(هـ) برامج القناة الرابعة (منطقة القناة) (١٩٨٨)
٢٣٦	.....	(و) برامج القناة الخامسة (لمحافظة الاسكندرية والبحيرة) (١٩٩٠)
٢٣٦	.....	(ز) برامج القناة السادسة: قناة وسط الدلتا (١٩٩٤)
٢٣٧	.....	(ح) برامج القناة السابعة: قناة شمال الصعيد (١٩٩٤)
٢٣٧	.....	(ط) برامج القناة الثامنة: قناة جنوب الصعيد (١٩٩٦)
٢٣٧	.....	رابعاً: الاقبال على مشاهدة التلفزيون
٢٤٢-٢٣٨	.....	خامساً: تمويل التلفزيون في مصر
٢٤٣	.....	مراجع الفصل الثامن
		الفصل التاسع: القنوات المصرية الفضائية العامة والمتخصصة
٢٧٨-٢٤٥	.....	(مرحلة التلفزيون المصرى الفضائى)

٢٤٩-٢٤٧	.....	مقدمة حول جهود مصر للاستفادة من سلسلة أقمار عرسات
٢٥٣-٢٥٠	.....	أولاً: القناة الفضائية المصرية الأولى (١٩٩٠)
٢٥٠	.....	(أ) أهداف القناة الفضائية المصرية الأولى
٢٥٢	.....	(ب) عدد ساعات إرسال القناة الفضائية المصرية الأولى
٢٥٣	.....	(ج) الإقبال على مشاهدة القناة الفضائية المصرية الأولى
٢٥٦-٢٥٤	.....	ثانياً: قناة النيل الدولية (١٩٩٣)
٢٥٤	.....	(أ) أهداف قناة النيل الدولية
٢٥٥	.....	(ب) عدد ساعات إرسال قناة النيل الدولية
٢٥٧-٢٥٦	.....	ثالثاً: القناة الفضائية المصرية الثانية (١٩٩٦)
٢٥٦	.....	(أ) أهداف القناة الفضائية المصرية الثانية
٢٥٦	.....	(ب) ساعات إرسال القناة الفضائية المصرية الثانية
٢٧٥-٢٥٧	.....	رابعاً: القنوات الفضائية المتخصصة
٢٥٨	.....	(أ) أهداف قنوات النيل المتخصصة
٢٧٥-٢٥٩	.....	(ب) قنوات النيل المتخصصة:
٢٥٩	.....	١- قناة المعلومات المرئية (١٩٩٢)
٢٦٠	.....	٢- قناة النيل للدراما (١٩٩٥)
٢٦١	.....	٣- قناة النيل للأخبار (١٩٩٨)
٢٦٣	.....	٤- قناة النيل للأسرة والطفل (١٩٩٨)
٢٦٥	.....	٥- قناة النيل للرياضة (١٩٩٨)
٢٦٦	.....	٦- قناة النيل الثقافية (١٩٩٨)
٢٦٧	.....	٧- قناة النيل للمتنوعات (١٩٩٨)
٢٦٨	.....	٨- قناة النيل للتنوير (٢٠٠١)
٢٦٩	.....	٩- قناة النيل للشباب (تحت التأسيس)
٢٦٩	.....	١٠- قناة النيل للتعليم العالي (١٩٩٨)
٢٧٢	.....	١١- قنوات النيل التعليمية (١٩٩٨)

٢٧٤	١٢- قناة المنارة (البحث العلمى) (١٩٩٨) .....
٢٧٥	١٣- قنوات الصحة: حورس ونفرتيتى .....
	١٤- القنوات الخاصة (دريم، المحور، مصر السياحية،
٢٧٥	وقيمة الاقتصادية .....
٢٧٨-٢٧٦	مراجع الفصل التاسع .....
	الباب الثالث: أهم الجوانب الهندسية والبحثية والتدريبية بإذاعة
٣١٥-٢٧٩	وتليفزيون مصر .....
٢٩٣-٢٨١	الفصل العاشر: الهندسية الإذاعية والأقمار الصناعية المصرية
٢٨٥-٢٨٣	أولاً: الإذاعة الصوتية .....
٢٨٥	ثانياً: الإذاعة المرئية .....
٢٨٥	(أ) القنوات العامة والاقليمية الأرضية .....
٢٨٦	(ب) القنوات الفضائية .....
	ثالثاً: القمر الصناعى المصرى (نايل سات ١٠١) (١٩٩٨)،
٢٨٧	نايل سات (١٠٢) (٢٠٠٠) .....
٢٨٨	(أ) أهداف المشروع .....
٢٩٠	(ب) قطاعات المشروع الأرضية والفضائية .....
٢٩٠	رابعاً: الشركة المصرية للقنوات الفضائية CNE (١٩٩١) .....
٢٩٢	مراجع الفصل العاشر .....
	الفصل الحادى عشر: الوسائل والإجراءات المختلفة للتعرف على
	آراء ورغبات الجمهور فى برامج الراديو والتليفزيون
٣٩٥-٣٠٥	ومتابعتهما وتقييمهما .....
٢٩٧	أولاً: بريد المستمعين .....
٣٠٠	ثانياً: المسابقات الإذاعية .....
٣٠٠	ثالثاً: هيئة المستمعين .....
٣٠٠	رابعاً: دراسة النقد الموجه للإذاعة والتليفزيون فى الصحف .....

٣٠١	.....	خامساً: بحوث المستمعين والمشاهدين
٣٠٣	.....	سادساً: المتابعة البرمجية
٣٠٥-٣٠٤	.....	مراجع الفصل الحادى عشر
٣١٥-٣٠٧	.....	الفصل الثانى عشر: العاملون باتحاد الإذاعة والتلفزيون وتدريبهم
٣١٠-٣٠٩	.....	أولاً: العاملون باتحاد الإذاعة والتلفزيون
٣٠٩	.....	(أ) توزيع العاملين بالاتحاد طبقاً لنوعية التعاقد
	.....	(ب) توزيع العاملين بالاتحاد طبقاً لقطاعات الاتحاد
٣٠٩	.....	المختلفة
٣١٠	.....	(ج) توزيع العاملين بالاتحاد طبقاً للنوع
٣١٤-٣١٠	.....	ثانياً: معهد الإذاعة والتلفزيون
٣١٠	.....	مقدمة تاريخية
٣١٢	.....	اختصاصات المعهد
٣١٤-٣١٣	.....	الدورات التدريبية
٣١٥	.....	مراجع الفصل الثانى عشر
٣١٩-٣١٧	.....	خاتمة: الآفاق المستقبلية للإذاعة والتلفزيون فى مصر
٣٢٩-٣٢٠	.....	مصادر الكتاب ومراجعته
٣٨٦-٣٣٠	.....	الملاحق
		الملحق رقم (١): مرسوم ملكى بتعيين القيود التى يمكن بمقتضاها
		الترخيص بتركيب واستعمال أجهزة المواصلات
		بواسطة الموجات الاثرية فى القطر المصرى الصادر
٣٣٨-٣٣٣	.....	فى ١٠ مايو ١٩٢٦
		الملحق رقم (٢): برنامج الإذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية يوم ٣١
٣٣٩	.....	مايو ١٩٣٤
		الملحق رقم (٣): القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩ بشأن اتحاد الإذاعة
٣٥٤-٣٤٠	.....	والتلفزيون وتعديلاته بالقانون ٢٢٣ لسنة ١٩٨٩



الملحق رقم (٤): ميثاق الشرق للعاملين فى الإذاعة والتلفزيون	
الصادر بالقرار ٢٦٩ لسنة ١٩٨٢	٣٥٥-٣٦١
الملحق رقم (٥): الأهداف الاستراتيجية لاتحاد الإذاعة والتلفزيون	
وسياساتها الإعلامية	٣٦٢-٣٦٩
الملحق رقم (٦): الهيكل التنظيمى لاتحاد الإذاعة والتلفزيون	
وقطاعاته	٣٧٠-٣٧٩
الملحق رقم (٧): تواريخ هامة فى مسيرة الإذاعة والتلفزيون فى	
مصر	٣٨١-٣٨٦
محتويات الكتاب	٣٨٧-٣٩٧



رقم الإيداع

٢٠٠١ / ١٧٠٨٤

الترقيم الدولي I. S. B. N.

977 - 10 - 1515 - X

